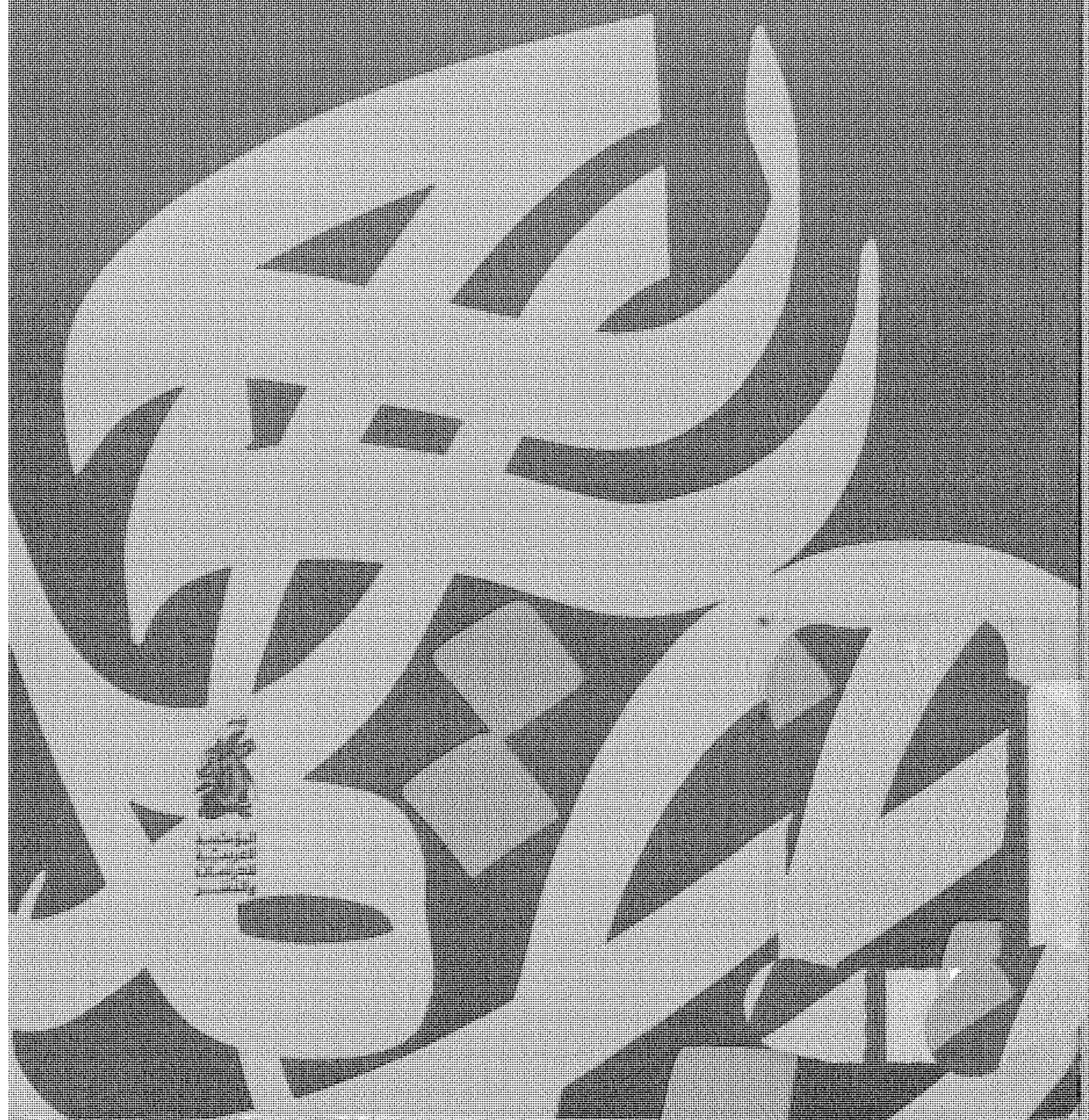
د. محمد فارس

موسوعة علماء العرب والمسلمين



موسوعة علماء العرب
والمسلمين

المؤسسة العربية
للدراسات والنشر

المركز الرئيسي:
بيروت، ساقية الجنزير، بناية
برج الكارلتون، ص.ب: ٥٤٦٠-١١
العنوان البرقي: موكيالي، هـ ٨٠٧٩٠٠/١
تلكس: LE/DIRKAY ٤٠٠٦٧

التوزيع في الأردن:
دار الفارس للنشر والتوزيع: عمان
ص.ب: ٩١٥٧، هاتف: ٦٠٥٤٣٢، فاكس
٦٨٥٥٠١ - تلكس ٢١٤٩٧

الطبعة الأولى
١٩٩٣

موسوعة علماء العرب والمسلمين

(العرب، العرب المسلمون، الامم الاسلامية، العثمانيون)

(علماء ، ومهندسون ، ومخترعون)

د. محمد فارس

ENCYCLOPAEDIC DICTIONARY OF ARAB AND MOSLEM SCIENTISTS

(ARABS, MOSLEM ARABS, MOSLEM NATIONS, OTTOMANIS)

(SCIENTISTS, ENGINEERS AND INVENTORS)

DR. M. A. FARIS

المؤسسة العربية للدراسات والنشر

الإهداء ...

إلى :

العلماء العرب والمسلمين الذين لا تلهيهم مسألة التراث عن نقل وتطوير العلوم والتقانات والجادين في حركة تعريبها ونشرها والذين يعملون لمستقبلها في بلاد الحرف العربي، وخاصة المشتغلين بالفيزياء وعلم الوراثيات.

مقدمة :

الاهتمام بتراجم العلماء وسيراتهم عمل هـــام لايقتصر على الجانب التـاريخي رغم اهميته بل يتعـداه الى البحث في التـوزيع الجغـرافي لمراكز الحضـارة التي ازدهـرت فيهـا العلـوم الطبيعيـة والعقليـة والتجـريبيـة ، والظـروف التي ادت الى ازدهـار العلـوم والتقـانـات والصنـاعات وكـذلك الاسبـاب التي ادت الى تـراجعهـا واضمحـلالها وسيطـرة الجهل والخرافـة ربما بعـد فترات من النـور وازدهار دور العقل والفكر.

وبالرغم من ان السيرات الذاتية قد لاتتطرق مباشرة الى أسباب تقدم العلوم والتقانات أو ركودها او اضمحلالها الا ان الدارس يلمس ان نقل معـارف الاخرين وفنـونهم وعلومهم الى اللغـة الوطنيـة (اي عملية الترجمة) هو عامل رئيس وحـاسم في اي عملية لادخال العلوم والفنون الى اي مجتمع، فالتراث الانساني واحد، وما من امة متحضرة الا واسهمت بقسط في بناء العلوم والتقانات كبر ذلك القسط ام صغر، ولذلك فـان ادخال علوم وهنـدسات الاخرين ومـا يستتبعه ذلك من اسـاليب تطويـر اداري الى الـوطن هـو عمل عظيم يجب ان يلقي كل تقدير وكل دعم وتشجيع من المتطلعين الى النهـوض وبناء المجتمعات الجديدة.

واذاكـان للمستوى العلمي الـرفيع لكثير من الخلفـاء المسلمين والسلاطين والامراء في الماضي دور فعال في ازدهـا ر العلوم والتقانات من خلال الاهتمام بها وبـالمشتغلين بها من علماء ومهندسين وفنيين، فـان للمؤسسـات العلميـة والثقافيـة المعـاصرة وكذلك المؤسسـات الصنـاعيـة والـزراعيـة دورا ممـاثـلا في احتضـان العلماء والفنيين والاستفادة منهم في عمليـة الانتاج وتطويرها، فـالانفاق على تحصيل العلوم والفنون وعلى بحوث العلماء وتجاربهم وعلى انشطة المبدعين التقنيين هو شرط اساس ايضا لازدهار العلـوم والهندسات في الوقت الحاضر، ولا يمكن بدون ذلك احراز اى تقدم علمي وتقني يذكر.

امـا لماذا اهتم المؤلـف بتخصيص مـوسـوعـة لعلماء العـرب

والمسلمين رغم ما يمكن ان يوحي به هذا العمل من موقف محافظ، فان لهذا العمل تبريره الذي كان كافيا لحمل المؤلف على بذل الجهد المطلوب لتحقيق مثل هذا الانجاز.

فبناء على حاجة مكتبة القارىء والمثقف العربي الى ثبت موجز يذكر أعلام علماء العرب والمسلمين وتلبية للدعوة التي وجهها كثير من القراء الكرام لزيادة التراجم المتعلقة بعلماء المناطق العربية والاسلامية، فقد بدأ العمل منذ سنوات في تحضير هذه المجموعة من التراجم لعلماء ظهروا في المنطقة العربية من قوميات وديانات مختلفة وكذلك لعلماء مسلمين على امتداد الرقعة التي اورفت عليها ظلال الاسلام وازدهر فيها الحرف العربي، وفي هذا العمل ، لم يكن الهدف محصورا في تأكيد اهمية الدور الكبير الذي لعبه علماء العرب والمسلمين في احياء التراث العلمي والفني لمختلف الامم ولا في اعادة بيان اسهام العرب والمسلمين العلمي والتقني عبر التاريخ، ولا للاشارة الى ان ظهور الدولة العربية الاسلامية حفظ التراث العلمي الانساني من الضياع بعد انتشار المسيحية وسيطرة الكنيسة التي قمعت العلم والعلماء كما قمعت الفكر والفلسفة، بل كان الهدف من تأليف هذه الموسوعة الاشارة من خلال السيرات والتراجم ذاتها وبشكل غير مباشر الى عوامل تحريك العلوم والتقانات من الجهات الاربع وتوطينها في الدولة العربية الاسلامية، ومن الاخيرة تحركت العلوم والتقانات الى اوروبا وبقية العالم، لذلك سيلاحظ القارىء من خلال سيرات العلماء، وكما قيل اعلاه ان حركة الترجمة هي المفتاح الاساس لبوابة العلوم والفنون في الشرق والغرب سواء بسواء.

وسيجد القارىء نفسه مستنتجا ان احترام العلم و العلماء في الدولة العربية الاسلامية والدول الاسلامية الاخرى كان يترافق مع تولي خلفاء وملوك وسلاطين وامراء وولاة من المثقفين بل والعلماء احيانا وينطبق ذلك - اي تولي الحاكم المثقف - على الشرق والغرب على حد سواء، فليس منتظرا من اي مسؤول جاهل احترام العلم والعلماء ورعاية المؤسسات العلمية ومتابعة المشروعات التقنية وذلك بحكم عداء المرء لما جهل، وبالتالي فان مايسمى الان بالدول النامية او ماكان يسمى بدول العالم الثالث تعاني من تبعات تراكم انقطاع الصلة بالعلم ومن عدم تنمية المؤسسات العلمية والعلماء على مدى مالايقل عن اربعة قرون وفي الوطن العربي بالذات ، وهي مدة خضوع هذا

الوطن الكبير لحكم العثمانيين الذين لم يعطوا العلم والتقانات معشار ماأعطوه لكثير من الامور والمتع التـي هي فعلا اقل اهمية بما لايقاس، بـالعلوم وبـالتقانـات، فكان ذلك على حسـاب مستقبل الامبرطوريـة برمتها ومنها الوطن العربي. حقـا ان الدولة الحديثة لم تعد بحاجة الى خليفـة عـالم كـالمأمـون او امير مثقف مثل اولغ بيك، حيث تقـوم المؤسسـات الان بتـوفير متطلبـات الـدولـة بما فيهـا تنميـة العلـوم والصناعـات وتطوير الانتـاج وبالتالي احتضـان العلماء والمهندسين والمبتكـرين والمخترعين ومن اليهم، ولكن الـدول النـاميـة التي يشكل القلب منها الوطن العربي ما زالت بعيـدة عن منهاجية الدولة العصرية الحديثة وبالتـالي مازال الانقطاع عن العلوم والفنـون قائما وان كان يختلف من قطـر الى آخـر، ويلفت النظـر ان هـذا التخلف نـاشيء عن اسباب ذاتيـة وموضوعيـة ليس اهمها الوضع الاقتصـادي في القطر المعني، بل تمتد هذه الاسباب الى جذور ثقافيـة وتاريخية منها تقاليد ازدراء العمل اليـدوي والمهني وارجـاع اصـول معظـم الازمـات الى مصادر غير موضوعية ولا واقعية، وذلك اضافة الى التدخل والتسلط الاجنبي في بعض المواقع.

لقد كان القرن العشرون ـ وما زال ـ وكذلك القرون الثلاثة التي سبقته أكثف فترات التاريخ البشري في تولد المعـرفة العلمية وتوطد الاسـاليب التقنية في معظم انحاء العالم خـاصة أوربا والعالم الجديد في حين كـانت مجتمعـات العـرب والمسلمين والأفـارقـة واجـزاء من الاسيويين تغط في سبات حضاري عميق كان يأخذ بالتفاقم باستمرار ولم تكسر حلقته المستحكمـة الحربان العـالميتان الاولى والاخيرة ولا النكبات القـومية ولا الوطنيـة، والاسوأ من ذلك ان الاوضاع العـالمية الـراهنـة بـاتت تشكل عبئـا اضـافيا على عمليـات النهـوض العلميـة والثقـافيـة بحكم اتسـاع وتعمق الفجـوة بين المجتمعـات المتقـدمـة والمتخلفة، لذلك يصعب التنبؤ بالوقت الذي يصبح فيه التقدم العلمي والصناعي ظاهرة عامة فيؤدي الى بروز علماء ومهندسين ومبتكرين مبـدعين من العـرب والمسلمين، فمشـاهير علماء العـرب والمسلمين في الماضي، ماهم الا قمـة الجبل الجليدي الذي تختفي قـاعدته ـــ اي الامة ـ تحت سطح الماء ولبروز اعـلام علماء الان لابد من قـاعدة علميـة على مستوى الامة تقريبا،، اي لا بـد من دفع الحد الادنى من الثقافة العلمية للمواطن الى مستوى ملائم.

ان حملة الدرجات والشهادات العلمية بين العرب والمسلمين كثيرون في الوقت الحاضر ولكن اصحاب الانجازات العلمية والتقنية الهامة منهم فهم اما مازالوا مجهولين (وغير مشهورين) واما انهم في الحقيقة لم يقدم احد منهم انجازا كبيرا يحدث هزة علمية كاكتشاف هام او كابداع متفوق. ففي هذه الحقبة من التاريخ تزدحم قوائم المبدعين من علماء ومهندسين بأسماء يابانية والمانية وصينية وكورية وامريكية لاتينية ومن امم اخرى وقد لايكون من الصعب القول بأن العقود القادمة ستشهد بروز اعلام في مجالات العلوم والصناعات التقنية في امم كثيرة اخرى، الا ان المؤشرات مازالت لاتدلنا على وضع مماثل في اقطار الوطن العربي عموما وفي كثير من اقطار الشعوب المسلمة، وذلك لسبب بسيط وهو ان الحالة الذهنية (محصلة المفاهيم الثقافية) لم توح بعد للغالبية العظمى من الناس في بلاد العرب والمسلمين بأن هناك ضرورة لاحداث الانقلاب العلمي اي التحول من اللاعلم الى العلم ومن مناخ الاستهلاك الى مناخ الانتاج، فكما كانت العلوم العربية الاسلامية قديما وليدة الضرورة (كارتباط الرياضيات بالجباية والخراج وحسابات الارث، وارتباط الفلك والجغرافيا بالقبلة والحج، وارتباط الاعشاب بالطب...الخ، ولان العلم كان " يبني بيوتا لاعماد لها " ويقرب العلماء من البلاط ومن الثروة) فان العلوم المعاصرة هي وليدة الضرورة ايضا حيث يستحيل في عصرنا هذا فصل عمليات الانتاج الصناعية والزراعية والتعدينية والتربوية عن العلوم والتقانات في اي مجتمع متمدن ولذلك فان بروز علماء ومندسين ومخترعين من العرب والمسلمين مرتبط ارتباطا وثيقا بالوضع الانتاجي بمختلف وتاثره في المجتمعات العربية والاسلامية، أي أنه حتى في مثل هذا العمل الثقافي (موسوعة العلماء العرب والمسلمين) يلاحظ المرء العلاقات المتبادلة بين المكونات والعوامل والمركبات والمحصلات الثقافية والاجتماعية والانتاجية، ويلحظ كذلك ترابط هذه العلاقات.

وعندما شكلت ملاحظات القراء على «موسوعة العلماء والمخترعين» الصادرة للمؤلف وشريكه (د. ابراهيم بدران) عن ذات دار النشر (المؤسسة العربية للدراسات والنشر-بيروت) عام 1978، وعلى الطبعات الصادرة بعد ذلك (اعوام 1981, 1987, 1989)، عندما شكلت الاساس لتخصيص ما نعتبره موسوعة مستقلة لعلماء العرب

والمسلمين، من حيث ارتأى عدد من القرار والدارسين زيادة عدد علماء العرب والمسلمين في الموسوعة الأسبق ذكرا كان تجاوب صادق من كلا المؤلفين (د.. بدران ود. فارس) بحيث زيدت تراجم العلماء العرب والمسلمين في مسودة الطبعة الرابعة التي من المنتظر ان ترى النور قريبا، ومع ذلك بدا تخصيص مجلد لعلماء العرب والمسلمين امرا ضروريا للمكتبة العربية والاسلامية لتيسير سبل البحث للدارسين في تاريخ العلوم والتقانات عند العرب والمسلمين، لقد كان توفير قرابة اربعمئة من التراجم او السيرات الذاتية عملا شاقا نتيجة لصعوبة تحديد من هو العالم (بمعنى Scientist) في الاحقاب التاريخية التي كانت تختلط فيها عادة الحقيقة الموضوعية بالموقف الذاتي واحيانا بالخرافة والاسطورة، فلم يكن من السهل فصل الفلكيين عن المنجمين ولا الكيميائيين عن السيميائيين ولا لرياضيين عن المشتغلين بالمربعات السحرية والارقام المتحابة، ولا الجغرافيين عن الرحالة... الخ.

ويزيد الأمر صعوبة أن الذين اشتغلوا في كتابة التراجم في القرون الماضية ــ وهم كثيرون باللغة العربية ــ لم يلجأوا الى مقاييس موضوعية في تحديد من هو الطبيب ومن هو الصيدلاني ومن هو المهندس، الخ وذلك بحكم المرحلة التاريخية التي لم تكن تضع مثل هذه التقسيمات، في الاعتبار خاصة وان معظم «علماء» العهود السابقة عند العرب وسواهم قل ان يجد المرء منهم واحدا مقتصرا على فرع من فروع العلم أو التقانات فكثيرا ما يلاحظ ان العالم الرياضي كان فلكيا وجغرافيا وكاتبا وربما طبيبا وعشابا وشاعرا بحيث يكون من المتعذر حصر مثل هذا العالم في فئة بعينها من العلماء بل كان يغلب على كبار العلماء الطابع الموسوعي او غير التخصصي.

ومن ناحية اخرى فان العهد العثماني في البلاد العربية وهو معظم ما يسمى بفترة الانحطاط كان نظيرا لفترة ظهور الكنيسة المسيحية في اوروبا من حيث قمع العلم والعلماء وتجميد الفكر واضطهاد الفلسفة وتجمد حركة التقدم التقني، ولا يشفع لأي من الحقبتين سالفتي الذكر (الكنيسة المسيحية والدولة العثمانية) ظهور انجازات هندسية كبعض المعابد او بعض القناطر والجسور، ولذلك فإنه يقابل ندرة العلماء الاوروبيين في الفترة المشار اليها ندرة ايضا في العلماء العرب والمسلمين في العهد العثماني، وبالتالي وجود ثغرة في سلسلة تاريخ التراجم ممتدة لعدة مئات من السنين، ففي البلاد العربية والاسلامية عموما تجمدت

العلوم والتقانات منذ القرن الخامس عشر تقريبا، ومن ناحية اخرى لم تتح الدول الاوروبية لدولة محمد علي (1769 _ 1849) الخديوية في مصر بدء نهضة علمية فنية صناعية حديثة بمقاييس ذلك الوقت بل ناصبته العداء وشنت عليه الحروب لتحول دن نشوء امبراطورية تضم مصر والسودان وسورية والجزيرة العربية مع ما كان يمكن ان يقوم مع قيام الامبراطورية من نهضة وتقدم في مجالات العلم والتقانات، فالتنافس الحضاري بين اوروبا والعرب والمسلمين وتناقض المصالح بين الشرق العربي وأوروبا النصرانية ما زال قائما منذ ايام الانباط والتدمريين مرورا بالفتوحات العربية والاسلامية ثم الحروب الصليبية والخروج من الاندلس فحروب العثمانيين في اوروبا حتى الاستعمار الاوروبي المتأخر فاحتلال فلسطين من قبل الصهيونية بدعم دائب من الغرب كله، ولم يكن حال العرب والمسلمين مع الاوروبيين وأمثالهم استثناء ا بل هكذا ايضا كان حال الصين والهند وافريقيا وامريكا الجنوبية، لكن اقطار الوطن العربي ما زالت مستنزفة بشكل أو بآخر وما زال يحال بينها وبين تجميع قواها العلمية والتقنية أو بناء قوة علمية عصرية، ولذلك ما زال من العسير التعرف على علماء عرب ومسلمين أبدعوا في العلوم الطبيعية والهندسية والعقلية منذ عقود من السنين وحتى الآن، كما انه ما زال من العسير معرفة مدى الاسهامات الحقيقية في مسيرة العلم والتقنيات للعلماء العرب والمسلمين الذين يعملون حاليا خارج أوطانهم ضمن نظم التربية والتعليم أو ضمن نظم الانتاج (أي في أوروبا والامريكيتين وغيرهما)، ففاروق الباز (العالم العربي المصري المعاصر) الذي عرفه المؤلف في جامعة أسيوط في قسم الجيولوجيا حقق انجازات علمية هامة في بحوث جيولوجيا المجموعة الشمسية والرحلة الى القمر وغير ذلك، ومع ذلك لم يجر بعد نشر اسمه في أي قواميس التراجم الاجنبية، التي لم تتردد في الاشارة الى كثير من معاصريه ممن هم دونه في الكفاءة والاسهام العلمي من الذين يرد ذكرهم في قواميس التراجم الامريكية والاوروبية وفي المراجع المناظرة.

لذلك قد يمر وقت ليس بالقصير حتى يمكن تصنيف أسماء وتراجم للعلماء العرب والمسلمين الذين قدموا في القرن العشرين اسهامات علمية حقيقية او اضافات علمية مؤثرة تجاوزوا بها الدراسات التاريخية والفهرسة للعلوم والتقانات في العالم، فالدميري المصري وحاجي خليفة العثماني وقدري طوقان الفلسطيني وأمثالهم وكذلك الرحالة الذين

كتبوا في أدب الرحلات ذي المسحة الجغرافية ليسوا بجال من فئة الحسن بن الهيثم وجابر بن حيان والفارابي والبتاني والبيروني وياقوت الحموي رغم التقدير الذي تلاقيه كتاباتهم ومصنفاتهم، ولكن كان لا بد من الاشارة اليهم لبيان نوعية أعلام العلماء في فترة الانحطاط وأوائل ارهاصات النهضة العلمية الحديثة.

من ناحية اخرى يزدحم برنامج المؤلف بموسوعات تخصصية للعلماء والمهندسين على مستوى العالم من أطباء وكيميائيين واحيائيين ورياضيين وفيزيائيين ومعماريين وحركياتيين و... الخ. وما زال العمل في هذا الاتجاه مستمرا، ومن المؤمل تحقيق إضافات جديدة في مجال التراجم.

ان المؤلف يدرك مدى ضرورة توسيع مثل هذا العمل وتطويره، وتوفير مادة كافية عن كثيرين من أعلام العرب والمسلمين في القرون الاربع الماضية وفي القرن العشرين، ولذلك لا يعتبر مثل هذه المهمة مسالة فردية، ويرى ضرورة أن تقوم مؤسسات معنية بدعم مثل هذه الاعمال بالشكل المناسب.

ولا بد أخيرا من تكرار القول بان نقل وترجمة العلوم العصرية والتقانات الحديثة هي بوابة العبور الى تعميم العلوم والهندسات والتقانات، وان ربط المؤسسات التعليمية والعلمية بالمصانع والمزارع وبحاجات المنازل هو شرط هام جدا في احداث النهوض العلمي والفني، وان النظر الى العلم والتكنولوجيا (التقانات) كمفتاح لبوابة المستقبل يجب ان لا يكون ترفا وهدفا طوباويا، بل يجب ان يصبح شعارا وخطة توضع في موضع التطبيق.

لا بد هنا من ملاحظة حول الصور الواردة مع النصوص، فالصور الشخصية هي لرسامين كبار تخيلوا ملامح بعض العلماء فرسموهم على هذه الأشكال، أما بقية الصور فمنها ما له صلة مباشرة مع المؤلف كمخطوطة كتاب التيسير في المداواة والتدبير، أما بقية الصور التراثية فيربطها بالعالم المحاذي إما الشهرة العلمية كالفلك مع الاسطرلاب وإما مكان الاقامة التاريخي كبغداد.

د. محمد فارس

موسوعة

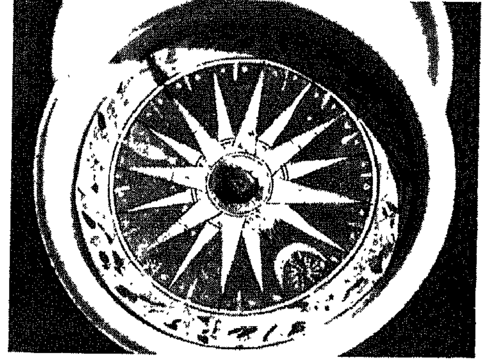
علماء العرب والمسلمين

المحتويات

ابراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدني

IBRAHEEM IBN A`BDIRRAHMAN AL`KHYARI AL MADANI

جغرافي وفقيه عربي (? - 1671)

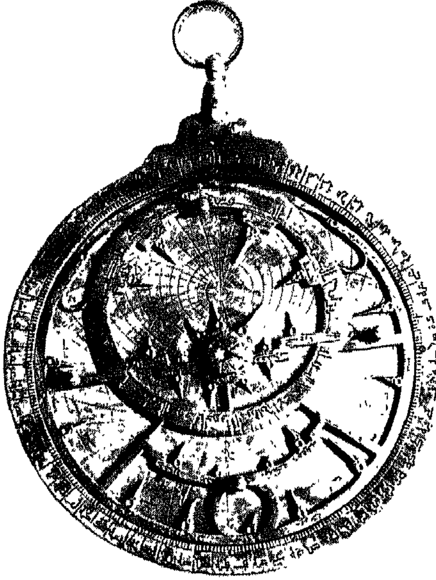


ابـراهيم المدني هـو ابن احـد العلماء المصريين الـذين استوطنـوا المدينة المنـورة، وعمل ابـراهيم خطيبـا في المسجـد النبـوي، وفقد مـركزه في التـدريس (بسبب وشـاية) فسافر الى اسطنبـول عام 1669 مارا بتبوك ومعان ودمشق وحمص وانطاكية، وعاد من اسطنبول بعـد حوالي عام وبعد وصـوله الى دمشق زار الديـار الفلسطينية مارا بالـرملة وزار القـدس (بيت المقدس) والخليل وغـزة واكمل سيره الى القاهرة ثم عـاد مارا بسيناء والعقبة الى المدينة المنـورة، ووصف ابراهيم المدني رحلتـه في «**تحفـة الادباء وسلـوة الغربـاء**» وقد اضاف العالم الشامي ابراهيم الجينيني الدمشقي (المتوفي عام 1696) بعض الزيـادات عليها وجدت في بعض مخطـوطات مصنف ابـراهيم الخيـاري المدني. وتضـم رحلـة ابـراهيم الخيـاري المدني في بعض جوانبها نمط الرحلات العلمية.

ابراهيم بن هلال، ابو اسحق

IBRAHEEM IBN HILAL, ABU - IS`HAQ

فلكي اسـلامي (ازدهـر في القـرن العـاشر الميلادي)



برز ابـراهيم بن هلال من خـلال عمله في المرصد الذي أنشأه شرف الدولة البويهي في بغـداد، وقـد ورد اسمـه في محاضر أعمال الرصـد الفلكية، ولم تشتهر لـه اعمال فلكية مستقلة.

ابن ابي الاشعث، احمد بن محمد، ابو جعفر

IBN ABIL ASH'ATH, A'HMAD IBN-MU'HAMMAD, ABU JA'FAR

طبيب اسلامي (؟ — 970)

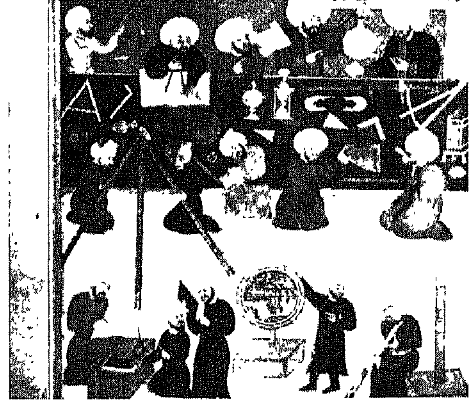
يعود ابن ابي الاشعث الى اصول فارسية، ازدهر اسم ابن ابي الاشعث في الموصل كواحد من المشتغلين بعلم المفردات (الادوية المفردة)

وضع ابن ابي الاشعث مصنفات طبيبة اشتملت على شرح لكتاب غالينوس بعنوان: **المزاج المختلف**، وكتاب : **تفسير غالينوس (غالينس) في اسطقسيات**، وله كتاب : **الحيوان**، وكذلك: **كتاب الادوية المفردة**، الذي شكل اساسا لمذكرة الطبيب الكفيف داوود الانطاكي.

ابن ابي اصيبعة. موفق الدين

IBN ABI - USAIBI'AH, MUWAFFAQ AL-DEEN (MUWAFFAQUDEEN)

طبيب عربي اسلام(1203 ـ حوالي 1270)



ولد ونشأ ابن ابي اصيبعة في دمشق ودرس العلوم الكلامية (والدينية) ثم تعلم الطب علي يدي والده الذي كان من اشهر الكحالين (اطباء العيون)، ثم غادر دمشق الى القاهرة ليعمل في البيمارستان الناصري(الذي انشأه صلاح الدين الايوبي) بعد ان استكمل تحصيله في الطب.

التقى ابن ابي اصيبعة بابن البيطار عندما زار هذا الطبيب سورية فتعاونا في جمع ودراسة نباتات من الارض السورية لبيان قيمتها العلاجية ثم استكمل ابن البيطار دراساته النباتية في آسيا الصغرى ومصر وشمال افريقيا.

قام ابن ابي اصيبعة بعمل فذ عندما الف لأمين الدولة وزير الملك الصالح كتابا في التراجم (السيرات) الذي تفتقر معظم مكتبات العالم غير العربية الى مثله لذلك التاريخ، وهو: **عيون الانباء في طبقات الاطباء (أو اطباء عيون الانباء)** وتضم مادة هذا الكتاب اسماء مشاهير الاطباء الذين امكن له جمع سيرهم حتى عصره ومؤلفاتهم واقوالهم وطرائفهم وعناصر اخرى مما يتعلق بالتراجم، وفي اللغة العربية يناظر هذا الكتاب مصنف لابن القفطي ويعرف بـ : **اخبار الحكماء.**

ابن ابي الشكر، يحيى بن محمد

IBN ABISH - SHUKR, YA'HYA IBN MU'HAMMAD

فلكي اندلسي (? - 1281)

نشـأ ابن ابي الشكـــر في الانــدلس، وزار المشرق العـــــربي، فحــــدث ان وقع في اسر الطاغيــة هولاكو فارسلــه الى مرصد مــراغة الشـهير ليعمل بـــالتنجيم والفلـك مع نصير الدين الطوسي.

ولابن ابي الشكر مصنف بعنوان : **الحكم على قــرانــات الكـــواكب في الـبروج الاثني عشر.**

ابن ابي صـــادق، عبـد الــرحمن بن علي، المكنى ابا القاسم

IBN ABI - 'SADIQ, 'ABDUR - RA'HAMAN IBN 'ALI (ABUL - QASIM)

طبيب اسلامي (? - 1077)



نشـأ ابن ابي صـادق واشتهر في نيسـايور، وتتلمــذ على يدي الشيخ الـرئيس ابن سينــا. وشرح ابن ابي صـادق مؤلفات لاطباء رومان واغــريق وعرب، منهم غــالينوس وابقــراط وحنين بن اسحــق. وقـــد اشتهـــــر ابن ابي صـــادق كطبيب بـــارع حتى لقب : البقــراط الثاني أو أبقراط الثاني.

ابن ابي الفتح، محمد الصوفي

IBN ABIL - FAT'H, MUHAMMAD AL - SUFI

فلكي عربي مسلم (? - 1494)

اشتهـــر ابن ابي الفتح في مصر كما عــرف خارجهــا بمؤلفاتــه الفلكية التي تضـم : سلم المنارة في مقومات الكواكب السيارة، و : بلوغ الوطر في العمل بالقمر.

ابن الاكفاني، محمد بن ابراهيم بن ساعد السنجاري

IBN AL - AKFANI, MUHAMMAD IBN IBRAHEEM IBN SA'ID AL - SINJARI

طبيب ورياضي عربي (? - 1348)

ولــد ابن الاكفــاني في سنجار (محــافظــة نينوى في شمال العراق حاليا) ودرس الطب والــريــاضيــات واقــام في مصر حيث حل في

القاهرة حتى أواخر ايامه وكان يعمل طبيباً.

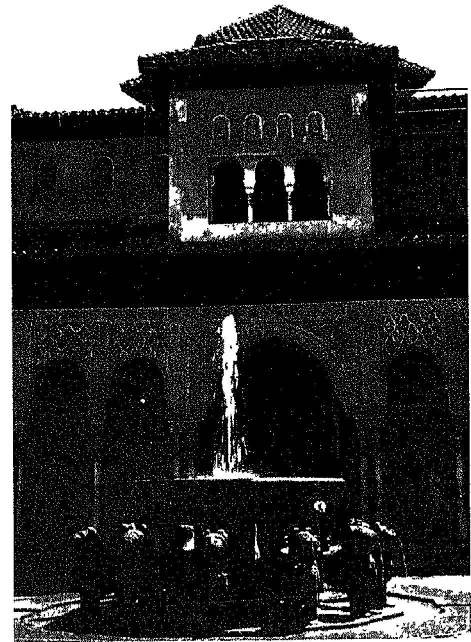
وللاكفاني مؤلفات في الادب والفلسفة والطب والرياضيات والاحجار الكريمة. ومنها:

- ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد.

- نخب الدخائر في احوال الجواهر.

ابن باجة، محمد بن يحيى بن الصائغ، المكنى بابي بكر (ابو بكر محمد بن يحيى ابن الصايغ) التجيبي الاندلسي السرقسطي (باللاتينية : افمباته أو أفانباس، بالفرنسية)

IBN BAJAH, MOHAMMAD IBN YAHYA IBN AL SAYEGH AL TUJIBI AL ANDALUSI AL SARAQUSTI, (ABU BAKR) LATIN: AVEMPACE (AVENPACE)



فيلسوف وطبيب اندلسي (حوالي 1095 - حوالي 1139)

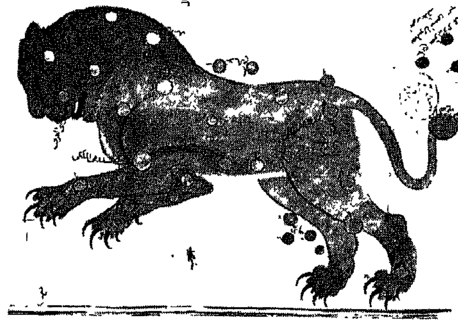
ولد ابن باجه في سرقسطة (التي احتلها الاسبان عام 1119)، وانتقل ابن باجه الى مدينة فاس في المغرب وفيها مات مسموما ويشتهر ابن باجه كفيلسوف عظيم بل اول فيلسوف عربي يمثل ما يسمى في الغرب بالمدرسة الارسطوية الافلاطونية الجديدة ARISTOTELIAN - NEOP LATONIC SCHOOL، وكان له اثر كبير على ابن طفيل وابن رشد. وامتاز ابن باجه بانه جمع الى جانب الفلسفة، علوم الطب والرياضيات والفلك والطبيعيات والموسيقى، وقد وضع ابن باجه علومه في خدمة فلسفته ولذلك يعتبره الدارسون أول من اقام الفكر على اسس من العلوم الرياضية والطبيعية. ومن مؤلفات ابن باجه : «**تدبير المتوحد**»، و"**رسالة الوداع**"، كما ان ابن باجه شرح مؤلفات لارسطو بعنوان: كلام عن بعض «كتاب النبات» لارسطو. وله كلام عن شيء من كتاب «الأدوية المفردة» لجالينوس

ومن الطريف ان يشار الى ان ابن باجه كان علم بموعد خسوف القمر فغنى قبل الموعد بقليل بيتين من الشعر موجها خطابه الى القمر وحدث الخسوف المحسوب الذي لم يكن من حوله على علم بحسابه وذلك في السنة التي حدث فيها دس السم لإبن باجة.

ابن البازيار، محمد بن عمر

IBN AL BAZYAR, MUHAMMAD IBN 'OMAR

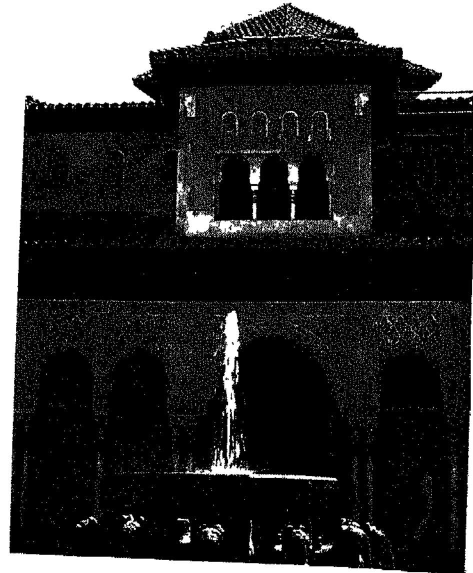
فلكي ومنجم اسلامي (786 - 833)



تتلمذ ابن البازيار على يدي الفلكي الرياضي الشهير حبش بن عبد الله المعروف بحبش الحاسب، فاصبح من كبار فلكيي ومنجمي عهد المأمون.

لعل اشهر مؤلفات ابن البازيار تبحث في التنجيم مثل كتاب : **الاهوية**، وكتاب : **المواليد**.

ابن بدر، الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد



IBN BADR, AL - SHAI'KH ABU ABDIL - LLAH MUHAMMAD IBN MUHAMMAD

رياضي اشبيلي اندلسي (ازدهر في اواخر القرن الثالث عشر الميلادي)

له **كتاب اختصار الجبر والمقابلة**، وهو مكتوب بصياغة لغوية متميزة وواضحة.

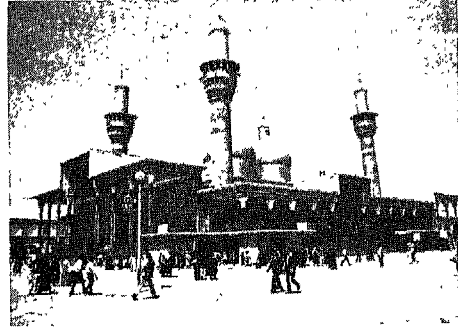
يشتمل هذا الكتاب على مسائل الخوارزمي الجبرية الست،واسهامات العلماء العرب والمسلمين الاخرين، كما يعرض حلولا للمسائل الرياضية بطرق شبيهة بالطرق العصرية الدارجة، كما انه يبحث في الجذور وتطبيق العمليات الرياضية الاربع عليها، وتناول مسألة العشرات (جمع عشر)، والحسابات المتعلقة بالصدقات (والقمح والشعير والجيوش والبريد) ووردت في الكتاب مسائل يلزم في حلها استخدام المتواليات العددية.

ابن بطلان، المختار بن الحسن

IBN BA'TLAN, AL MUKHTAR IBN AL HASAN

طبيب وفيسلوف ورحالة عربي نصراني (توفي بعد عام 1068)

ولد ابن بطلان في بغداد ودرس الطب والفلسفة فيها ثم غادر بغداد الى شمال سورية عام 1049، فوصف رحلته في رسالة



الى صديق له (هلال بن محسن الصابي، المتوفي عام 1056)، وقد زار ابن بطلان حلب، كما زار انطاكيا واللاذقية (وكانتا عندئذ في ايدي البيزنطيين)، كما زار فلسطين ووصف يافا واستكمل رحلته الى مصر.

وفي رحلة اخرى زار ابن بطلان القسطنطينية عابرا بلاد الاناضول(تركيا). وقد امضى آخر ايامه متفرغا للتأليف في دير في مدينة انطاكيا (في لواء الاسكندرون)، ويذكر ان ابن بطلان شارك في الجدال الذي كان محتدما بين الروم (الذين ينتمي اليهم ابن بطلان) وبين اللاتين.

صنف ابن بطلان اكثر من خمسين كتابا في الطب والفلسفة، ومن مؤلفاته:

دعوة الاطباء، و: **تقويم الصحة**، وقد جرى ترجمة الكتاب الاخير الى اللاتينية، كما جرى طبعه عام 1531 في مدينة شتراسبورغ (ستراسبورغ).

ابن البلخي

IBN AL - BAL'KHI

جغرافي ومؤرخ اسلامي (ازدهر في القرن الثاني عشر)

يبدو أن والده ينتسب الى بلخ (في أفغانستان)، وعمل ابن البلخي مستوفيا (مفتشا يدقق التحصيلات المالية والجباية)، وقد أفاده عمله هذا من النواحي الجغرافية والتاريخية.

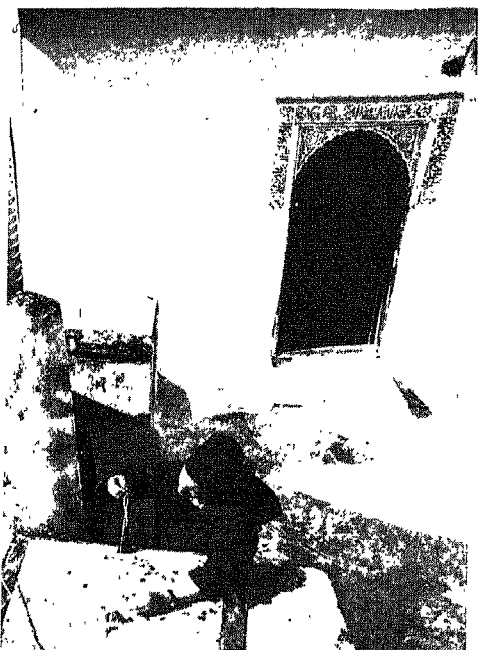
صنف ابن البلخي كتابا بعنوان: **فارسنامه** الذي يعتبر واحداً من الكتب الهامة في الادبيات الفارسية وهو من الآثار النادرة التي وضعت في عهد سلاجقة فارس (بلاد فارس)، ويضم هذا الكتاب تاريخ ملوك ايران قبل الاسلام وابان الفتح العربي الاسلامي الى جانب مواد جغرافية قريبة من جغرافيا العالم ابن حوقل ذات الاسلوب الجغرافي العربي التقليدي (الكلاسي او الكلاسيكي).

وقد استقى من مادة ابن البلخي الجغرافي حمد الله قزويني(QIZWINI) كما افاد منها الجغرافي المؤرخ الفارسي حافظ آبرو (ABRU) شهاب الدين الهروي (المتوفي عام 1430).

ابن البناء (المراكشي)، ابو العباس احمد بن محمد بن عثمان العدوي الازدي.

IBN AL - BANNA' (AL MURRAKISHI), A.A.A. IBN MUH'D. IBN, OTHMAN AL 'ADAWI AL AZDI

رياضي ومهندس وطبيب مغربي (حوالي 1258ــحوالي 1321أو حوالي 1339)



ولد ابن البناء في مراكش لأب يعمل في النباء، وكان ابن البناء مجدا في طلب العلم فدرس الرياضيات وابدع فيها.

واشتهر ابن البناء بالاعتماد على الارقام الهندية الغبارية الارقام الاندلسية المعروفة في الغرب بالارقام العربية 0، 1، 2 ... 8 9 10 واشتهر بالجوانب التطبيقية الحسابية وذلك خلال اعماله التدريسية والتأليفية.

لابن البناء عدد من المؤلفات منها كتاب " **تلخيص اعمال الحساب** " وربما كان هذا الكتاب احد اسباب ذيوع شهرة ابن البناء، فقد ضم دراسات موسعة في الكسور، وقواعد الجمع ومربعات ومكعبات الاعداد، كما تضمن قاعدة الخطأين لحل معادلات الدرجة الاولى والاعمال الحسابية التي تقوم على مثل هذه المعادلات، وقد ادخل ابن البناء بعض التعديل على ما يسمى بطريقة الخطأ الواحد (ففي مسألة بيع وشراء مثلاً يفترض رقم ما، فيكون حاصل قسمة الخطأ في البيع على البيع المفروض يساوي الخطأ في الشراء مقسوما على حاصل ضرب الشراء والرقم المفترض). ومن مؤلفات ابن البناء ايضاً : **علم الجداول، و : رسالة في الجذور الصم وجمعها وطرحها، و: الاصول والمقدمات في الجبر والمقابلة، و : كتاب تنبيه الالباب كتاب في قياس السطوح، وكتاب : مدخل الى اقليدس،** وكتاب : **الحصار الصغير،** ووضع له شرحا في : كتاب **رفع الحجاب،** وله **الاسطرلاب واستعماله واحكام النجوم، و : القانون لترحيل الشمس والقمر في المنازل، و : معرفة اوقات الليل والنهار،** ولابن البناء المراكشي رسائل في حساب الارث(الاسلامي)، والتناسب والاعداد الصحيحة، وكان يؤمن بضرورة حصر علوم الرياضيات في اهلها (من هم اهل لها).

ابن البيطار، ضياء الدين ابو محمد عبد الله بن أحمد

IBN AL BAITAR (BITAR), DIA - UDDEEN ABU MU'HAMMAD' ABDUL-LAH IBN A'HMAD.

عالم نبات وصيدلاني (عشّاب) وطبيب اندلسي (1197 - 1249)

ولد ابن البيطار في ملقا من بلاد الاندلس،



وتعلم النبـــات على يـدي عـــالم النبـات ابي العباس النبـاتي (ABUL ABBAS AL NABATI) الذي ساعد ابن البيطار على جمع ودراســة نبـاتــات الانـدلس، كما درس ابن البيطار علـوم الطب، وقد قـام في عام 1219 بـرحلـة شملت اقطــار شمالي افـريقيـا من المغـــرب حتى مصر وذلـك لجمع ودراســـة النباتــات، وواصل رحلته الى سوريـة وبلاد الروم واليـونان، ومن المدن التي زارهـا ابن البيطار تـونس وبرقة وطـرابلس، ثم اقام في القاهرة (عام1224) ليعمل لدى حاكم مصر (الكـامل) رئيسا للعشـابين، وعندمـا بسط نفـوذه على سـوريـة عـام 1227 سنحـت الفرصة لابن البيطار لجمـع ودراسة نباتات (واعشاب طبيـة) في فلسطين وسوريـة، كما اوكل ابن البيطــار الى نفـر من النـاس جمع اعشاب ونباتات الجزيرة العربية.

وفي دمشق التقى ابن البيطـــار بـالطبيب التراجمي الشهير ابن ابي أصيبعــــة الـــذي ساعده في جمع ودراسةنباتات سورية، حيث قضى ابن البيطار آخر ايامه في دمشق.

الف ابن البيطــار : كتـــاب **الجامـــع في الادوية المفردة**، وهذا الكتاب مـرتب هجائيا ويقع في جزئين، ويعد واحدا من اهم المراجع في النبـاتات الطبيــة بـالعربيـة، وظل يحظى باهتمام دارسي النبات حتــى القرن السـادس عشر، وتميزت مـادة هذا الكتـاب بالتصنيف العملي والنظــرة النـــاقـــدة والاعتماد على التجـربة، والشروح بـاكثر من لغـة، ويضـم كتاب الجامع في الادوية المفردة الفا وأربعمئة (1400) مـادة معظمهـا من النباتـات الطبيــة والخضروات، ومن ضمنهـا مئتان (200) من النبـاتات لم تكن مـدروسة قبل دراســة ابن البيطـار لها، وتمثل مادة هـذا الكتاب ثمـرة اعمال قـــرابــة مئــة وخمسين من المؤلفين معظمهم مــن العـــــرب (المسلمين) كما تمثل اقتباسات عن حوالي عشرين من الاغريق من ضمنـــهم الطبـــيب ديوسقوريــــــدس DIOSCORIDES، (عــاش من حـوالي 40 ـ حوالي 90 ميلادية) مؤلف كتاب دي ماتيريا ميديكا (DE MATERIA MEDICA) الذي نقلـه ابن البيطـار الى اللغة العـربيـة، ومنهـم ايضـا غـالينـــوس وابن سينـا والادريسي، والبكري، والغافقي، اضافة الى اعمال استاذه الكبير ابي العباس النباتي. وقد جرت ترجمة هذا الكتــاب الى اللاتينيـة فيما بعد وطبع بها عام 1758، كما جرت ترجمته الى الالمانية على يد : فون زونتهـايمر (VON SONTHEIM-ER) ونشر في شتوتغـارت (اعوام - 1842 1840) كما ترجم الى الفرنسية.

ولابن البيطار كتاب هام في الصيدلة النباتية بعنوان : المغني في الادوية المفردة (AL MUGHNI FI AL ADWIYAH (AL MUFRADAH) ويمثل موسوعة جرى فيها ترتيب الاعشاب الطبية بحسب دورها الدوائي، ويتألف من عشرين فصلا، صنفت فيها النباتات بحسب الاعضاء الجسمية التي توصف النباتات لعلاجها (كالعين والاذن والفم. . .الخ)، وورد فيه ذكر النباتات باللغات العربية واليونانية واللاتينية مما سهل على غير العرب الاستفادة من هذا المرجع، ويضم هذا الكتاب كثيرا من الملاحظات الطبية والاشارات العائدة الى الطبيب العربي الزهراوي، ومن مؤلفات ابن البيطار كذلك كتاب : ميزان الطبيب (MIZAN . AL' TABEEB)

إبن التلميذ

امين الدولة بن التلميذ (ابو الحسن هبة الله ابن ابي العلاء صاعد)

IBN AL - TILMEE'TH, AMEENUD - DAWLAH IBN AL ALTILMEETH ABUL - HASAN HIBATUL - LAH IBN ABIL - 'ALAA' SA'ID



طبيب عربي نسطوري (1091 حوالي 1164)

درس ابن التلميذ الطب على ايدي علماء سريان، وفرس، ويونان. اشتهر امين الدولة كطبيب، وقد وصفه ابن خلكان بأنه ابقراط عصره وغالينوس زمانه، كما ذكره الطبيب ابن ابي اصيبعة في طبقات الاطباء وذكر مؤلفاته، واتصل بالبلاط العباسي، وعمل ابن التلميذ امين الدولة رئيسا للبيمارستان (المستشفى) العضدي في بغداد حتى وفاته.

لأمين الدولة عدد من المؤلفات الطبية فيها شروح وتعليقات بما في ذلك احاديث نبوية طبية منها:

- **اختيار كتاب الحاوي للرازي.**
- **اختصار وشرح غالينوس لكتاب الفصول لابقراط.**
- **شرح مسائل حنين بن اسحق.**
- **تتمة جوامع الاسكندرانيين لكتاب حيلة البرد لغالينوس.**
- **اختيار كتاب مسكوية في الاشربة.**

ولعل اهم مؤلفات امين الدولة ما اوردة فى الاعشاب (الصيدلة) هو : **كتاب الاقراباذين**

واقراباذينة العشرين بابا

واقراباذينة الموجز البيمارستاني

وله ايضا **المقالة الامينية في الادوية البيمارستانية.** وتذكر بعض المصادر : **المقالة الامينية في الفصد**، وله مؤلفات اخرى.

ابن الجزار القيرواني التونسي، ابو جعفر

أحمد بن ابراهيم

IBN AL - JAZZAR AL - QAIRAWANI AL - TUNISI, ABU - JA'FAR IBN IBRAHEEM.

طبيب عربي اسلامي (ازدهر اسمه في القرن



العاشر وتوفي حوالي عام (1009)

ازدهـر اسم ابـن الجزار القيرواني ايـام الخليفة الفاطمي المعز بالله، واشتهر بالبراعة الطبيـة، كتب عن الزكـام وعن الطـاعون لـه كتاب: **زاد المسافر وقوت الحاضر، وكتاب: الاعتماد** وكتاب **البغية**و:

- طعام الانسان في السفر والحضر

- طب الفقراء والمساكين

— في الادويــة اليسيرة الموجـودة في كل مكان

- المعدة وامراضها ومداواتها

ويشار الى ان ابن الجزار كان يكلف غلاما له بصرف الادوية بناء على وصفته وتقاضى اجـر المعاينـة وثمن العـلاج تجنبا لاستـلام الاجر من المريض مبـاشرة. وذلك تجنباً منه لـلاحسـاس بالحرج من تقـاضي الأجـر من إنسـان مريض حيث كـان ابن الجزار يتمنى لو كان الطب متاحا بالمجان.

ابن جزله، يحيى بن عيسى

IBN GEZLA (JEZLAH) YA'HYA IBN 'EESA

طبيب بغدادي عربي (؟ - 1100)

نشـأ ان جزلـة في اسرة نصرانية ثم اعتنق الاسـلام.مارس الطب وبـرع فيـه، ووضع مـؤلفـات يشتهر منهـا اثنـان هما. : **تقويم الابدان في تدبير الانسان.**

و : **منهـاج البيـان فيما يستعملــه الانسان.**

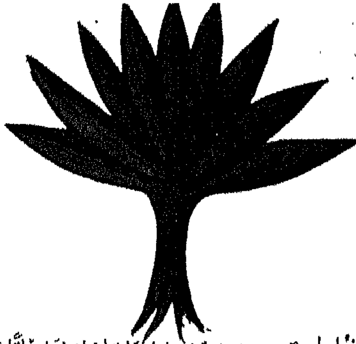
وفي الاخير رتب ابن جـزلة الامـراض في جداول واشار الى العقـاقير التي يصفها لكل مرض. وقد لقي هذا المؤلـف عناية واسعة في العصـور اللاحقـة، وقد جـرت ترجمتـه الى الفـرنسيـة في القـرن السـادس عشر (عـام 1533).

ابن جلجل، ابو داوود سليمان بن حسان

IBN JULJUL, ABU DAWOOD, SULAIMAN IBN' HASSAN

طبيب انـدلسي (ازدهـــر في مطلع القـرن الحادي عشر)

ازدهـــر اسم ابن جلجل ايـام الخليفـــة



الاموي هشام المؤيد بالله (976 - 1009)

صنف ابن جلجل كتابا بعنوان : تفسير اسماء الادوية المفردة من كتاب ديوسقوريدس (حوالي عام 983)، واضاف الى هذا مواد متعلقة بالعقاقير، كما ان ابن جلجل استكمل النقص في اعمال ابن باسيل المترجم الذي نقل كتاب ديوسقوريدس الى العربية من قبل فوضع ابن جلجل المقابلات العربية للادوية التي اغفل ابن باسيل ترجمة اسمائها الى العربية، وبذلك اكمل عمل ابن باسيل.

ولابن جلجل: **كتاب طبقات الاطباء والحكماء.**

ابن حذيم

IBN HU'THAIM

طبيب عربي جاهلي(مجهول تاريخ الميلاد والوفاة).

يشتهر ابن حذيم في التراث الادبي بأنه كان يداوي بالكي(بالنار) فأصبح مضرب المثل في ذلك، فيقال:«أطب في الكيّ من ابن حذيم» أو« أطب من ابن حذيم».

وابن حذيم مثله كمثل اعلام آخرين من اطباء الجاهلية (زهير بن جناب الحميري وزينب الاودية ــ طبيبة بني اود التي كانت تداوي العيون والجروح ــ ورفيدة الاسلمية ــ طبيبة من بني اسلم ــ وام عطيه) من الصعب توفير مادة موثقة عنهم.

وجدير بالذكر ان المعالجة بالكي بالنار ما زالت قائمة خاصة في البوادي والمناطق النائية وان كانت خلفيتها العلمية مازالت غامضة وقد يكون يشبه في ذلك ما يعرف بالطب الصيني او العلاج بالابر (الوخز) (ACUPUNCTURE).

ابن حسداي، ابو الفضل

IBN ' HASDAI, ABUL - FA'DL

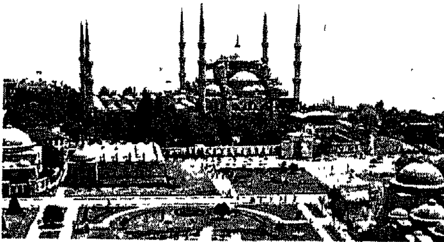
فلكي ورياضي اندلسي (ازدهر في القرن الحادي عشر)

كان حسداي الفلكي الرياضي الطبيب الموسيقي الاديب من وجهاء يهود سرقسطة في الاندلس، وعمل وزيرا لدى المستعين بالله (سليمان بن الحكم) وذلك عام 1090، وليس هناك ما يشير الى مؤلفات لابي الفضل ابن حسداي.

ابن حمزة المغربي، علي بن ولي

IBN 'HAMZA AL - MAGHRIBI, 'ALI IBN WALI

رياضي جزائري (ازدهر في القرن السادس



عشر)

نشــأ ابــن حمزة في الجزائر واستكمـل تحصيلـة العلمي في اسطنبـول (الاستانـة) وعاد الى وطنه الجزائر، ثم زار الحجاز حاجا الى مكـة المكـرمة، وفي هـذه المدينـة الف ابن حمزة كتابا باللغـة التركية هو **تحفه الاعداد في الحساب**. ذكر ابن حمزة في مـؤلفاتـه انه استفـاد من اعمال ابن الهائم (المتوفي حـوالي عام 1412) واعمال ابن غازي (المتـوفي حوالي عام 1513)

اسهمت مـؤلفات ابن حمزة في تقـدم عدد من النظريات المتعلقة بعلم الاعداد، فقد بحث ابن حمزة في العـلاقـة مــا بين المتـواليـات الحسابيـة (العدديـة) والهندسيـة، وشكلت بحـوثـه الاسـاس الـذي قـامت عليـه اللـوغاريتمات التي ابتكـرها نـابر (ريـاضي سكوتلندي J. NAPIER 1550 - 1617) وذلك بعد ظهور كتاب ابن حمزة بعقدين ونصف.

ومن مؤلفات ابن حمزة اضـافة الى تحفة الاعداد في الحساب هناك كتاب : **تحفة العدد لذوي الرشـد والسدد** (او تحفـة الاعــداد لذوي الرشد والسداد).

ابن الحنبلي، رضي الدين الحلبي

IBN AL - 'HANBALI, RADHIYY - EL - DEEN AL - 'HALABI

عالم ومؤرخ عربي (1502 - 1560)

نشأ ابن الحنبلي في مدينـة حلب، واشتغل بـالتاريخ والتأليـف العلمي، فوضـع كتبـا في الطب والحســاب والهندسـة، ولـه مؤلفـات شعرية، ومن ابرز آثار ابن الحنبلي كل من :

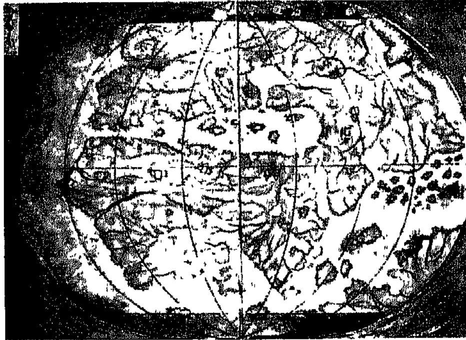
- **مخايل الملاحة في مسائل المساحة.**
- **الدرر الساطعة.**
- **المصابيح**؛ وله مؤلفات اخرى.

ابن حـوقل، ابو القـاسم محمد بن حـوقل النصيبيني الحوقلي البغدادي

IBN 'HAWQAL, ABUL - QASIM MUHAMMAD IBN 'HAWQAL AL - NASIBEENI AL 'HAWQALI AL BAGHDADI

جغرافي ورحالة عربي (? - 977)

يشير اسم ابن حـوقل الى نسبة الى بلـدة



نصيبين الواقعة في منطقة الجزيرة (فيما بين النهرين (أي دجلة والفرات) في الجزء الواقع في الاراضي التركيــة حـاليــاً الى الشرق من مارديـن)، وعمل بالتجـارة، وتشير المصادر الى انه كان داعيـة شيعيا (عباسيا أو فـاطميا

يقوم بمهام استخبارية)؛ ذرع ابن حوقل بجولاته العالم الاسلامي من مشارقه الى مغاربه ومن شماله الى جنوبه، وكتب عن العالم الاسلامي بشكل رئيسي موفرا عن ذلك مادة غنية ومتنوعة، ولم تحظ البلاد غير الاسلامية بعناية كبيرة فيما كتب. ويمثل ابن حوقل واحدا من ابرز رجال الجيل الاول من الجغرافيين العرب المسلمين، ومن اساطين الجغرافيا العربية الاسلامية، وقد درس اعمال الجغرافيين السابقين، والتقى بالاصطخري واخذ عنه، ويتميز ابن حوقل بإلمام بتفاصيل وضع وشؤون المغرب وافريقيا، فقد ا شار الى التعامل بالصكوك (الشيكات) في الاعمال التجارية مع سكان المناطق القصية (النائية) كواحة "أودغشت" في الصحراء الكبرى عمق افريقيا، وقد عمت شهرة ابن حوقل بلاد المغرب والاندلس خاصة بعد وصفه لمدينة الزهراء الاندلسية التي وصفها ببغداد الثانية.

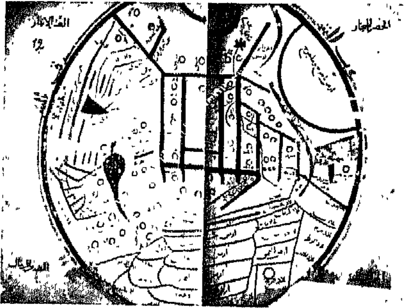
لقد افاد من أعمال ابن حوقل عدد كبير من الجغرافيين كالشريف الادريسي، وابن خرداذبة، واليعقوبي، وقدامة، والمسعودي، والجيهاني، ومحمد شمس الدين (جغرافي دمشقي) وابو الفدا، وابن ماجد.

صنف ابن حوقل: **كتاب صورة الارض**، ويعرف بعنوان: كتاب **المسالك والممالك**، وقد اهدى نسخة منه الى سيف الدولة الحمداني (الذي ضم بلاطه الفارابي وابا الفرج الاصفهاني) ويضم مصنف ابن حوقل خارطة للعالم مبنية على اساس فلكي (اهليجية الشكل).

ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة

KHURDA'THBAH ('KHURRADATHBAH); ABUL-QASIM 'UBAID - IL - LAH IBN 'ABD - IL-LAH BIN KHURDATHBAH

رجل دولة وجغرافي واديب اسلامي من اصل مجوسي فارسي (حوالي 820 ـ حوالي 912)،



كان والد ابن خرداذبه حاكما تابعا للعباسيين على اقليم طبرستان جنوبي بحر قزوين، وتلقى الابن تعليمه على ايدي ادباء وعلماء وفنانين بمن فيهم الموسيقى اسحق الموصلي.

عمل ابن خرداذبه صاحب بريد في نواحي الجبال في بلاد فارس (ايران)، وقربه الخليفة المعتمد (870 - 892)، ولذلك كان على اطلاع على الملفات (الارشيفات) الحكومية.

وضع ابن خرداذبه عددا من المؤلفات ما زالت مخطوطاتها الاصلية مفقودة، منها **«كتاب الانواء»** و **«كتاب المسالك والممالك»** ولعله اول من استعمل هذا العنوان، فهو من الجيل الاول من الجغرافيين الاسلاميين، وقد اخذ عنه جغرافيون ومؤلفون كبار من امثال معاصره اليعقوبي (الذي لم يكن ميالا للعجائب)، والمسعودي، وابن حوقل والمقدسي والجيهاني وابن رسته والادريسي والقزويني وغيرهم، وقدا اشار المقدسي الى ان الجيهاني في كتابه «قد احتوى على جميع اصل ابن خرداذبه وبناه عليه».

وبالرغم من ان مادة كتاب المسالك والممالك مقصودة لتعريف العمال واصحاب المهام باجزاء الدولة المختلفة وشبكات مواصلاتها، الا ان كتابه كان مكونا من عنصرين غير منسجمين ولا متجانسين هما عنصر غرائب وعجائب (MIRABILA) وعنصر العرض الجاف الذي قامت عليه اهمية الكتاب. وقد تعرضت مادة ابن خرداذبه لاضافات من مؤلفين لاحقين، بما في ذلك مواد محظورة وعجائب وغرائب وقد تناول كتاب ابن خرداذبه المذكور الجغرافيا الفلكية والنشاطات والتقسيمات الادارية والاقتصادية والتاريخ ووصف الطرق ما بين بغداد واجزاء الدولة الاخرى، وما بين العالم الاسلامي وما حوله ومواد غنية اخرى، ولذلك يعتبر كتابه اول مصنف كامل يتناول الجغرافيا الوصفية.

ابن الخطيب، لسان الدين

IBN - AL'KHATEEB, LISANUD - DEEN

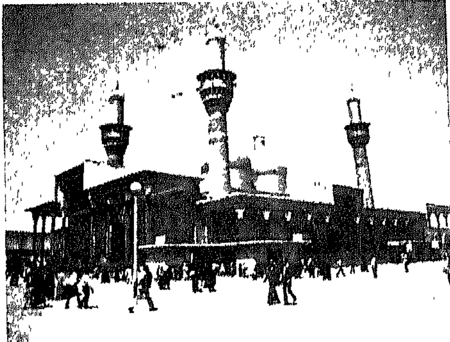
عالم ووزير ومؤرخ واديب اندلسي (1374 - 1313)

ولد ابن الخطيب في لوشه جنوب غرناطة، وهو من ابناء اسرة شامية مهاجرة الى الاندلس.

تلقى ابن الخطيب تعليما عاليا على ايدي كبار علماء الاندلس، وحمل لقب ذي الوزارتين» اي وزارة الثقافة ووزارة الحرب. لابن الخطيب مؤلفات عدة في تخطيط البلدان والطب، كما له في التصوف والشعر والنثر، واشهر مؤلفاته : **الاحاطة في أنباء غرناطة،**

وهو معجم تاريخي لمشاهير غرناطة. اتهم ابن الخطيب بالزندقة وقتل.

ابن الخوام، عبد الله بن محمد



IBN ALKHAWWAM, 'ABDUL - LAH IBN MU'HAMMED

عالم وطبيب ورياضي عربي (1245 - 1324)

عاش ابن الخوام في بغداد ولمع اسمه في مجالات الطب والفلسفة والرياضيات، وقد عمل رئيسا للاطباء في بغداد وترك عددا من المؤلفات منها : مقدمة في الطب؛ ولابن الخوام كتاب في الرياضيات (الحساب) بعنوان : **القواعد البهائية.**

ابن دانيال، محمد

IBN DANYAL, MU'HAMMAD

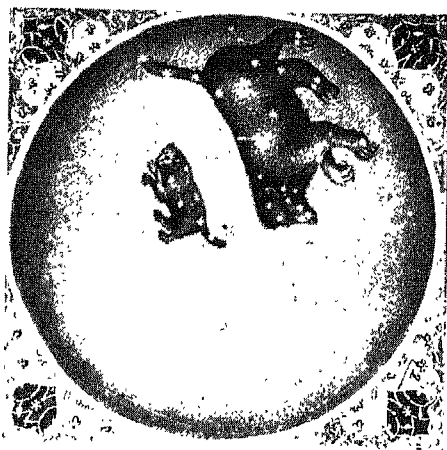
طبيب عيون وشاعر عراقي (1250 - 1310)

ولد ابن دانيال في الموصل، ولكن نشأ وتعلم في القاهرة، حيث اقام الى نهاية ايامه.

ويعتبر ابن دانيال اول من كتب بالعربية الفصحى قصص وروايات "قرقوز" (او : أرجوز المشهورة شعبيا باسم كركوز او قرقوز وعيواظ) ولابن دانيال مؤلف بعنوان : طيف الخيال في معرفة خيال الظل.

ابن رسته (ابن دسته) ، ابو علي احمد بن عمر

IBN RASTAH (DASTAH), ABU ALI AHMAD IBN 'OMAR



عالم اسلامي (ازدهر في مطلع القرن العاشر)

تعود نشأة ابن رسته الى اصفهان فهو فارسي، وكان يظن ان اسمه ابن دسته، وعرف ابن رسته في الحجاز حوالي عام 903.

لابن رسته موسوعة علمية ضخمة ما زال معظمها مفقودا، ويعرف منها الان الجزء السابع فقط الذي يبحث في الفلك والجغرافيا والرياضيات وتعرف هذه الموسوعة بعنوان : "**الأعلاق النفيسة**".

ويبدو أن ابن رسته كان ميالا للتنجيم واثبات صحته على اسس دينية وفي كتاباته اشارة إلى الفرغاني وابي معشر الفلكي (المنجم)

وتناولت موضوعاته الجغرافية الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا الفلكية والرياضية والجغرافيا الوصفية (وصف البحار والانهار وايران وبلاد العرب ووصف تخطيط وتنظيم العالم الاسلامي

واداراته وطرق مواصلاته والقسطنطينية وبقية الامبراطورية البيزنطية والهند الشرقية) ويبدو أنه كان اول مؤلف جغرافي اسلامي يشير الى كمبوديا وكان ذلك باسم «قمار» وهو تحوير لاسم خمير، اضافة الى ذكر العجائب والغرائب : ويبدو ان ابن رسته اخذ عن ابن خرداذبه ومؤلفين اسلاميين آخرين. كما ان مؤلفين جغرافيين اخذوا عن ابن رسته خاصة ما يتعلق بوصفه لاوربا الشرقية، ومنهم الجغرافي الاندلسي البكري ومؤلفون من عهد الانحطاط العثماني.

إبن رشد، ابو الوليد، محمد بن احمد بن محمد ابن رشد (يشتهر في الغرب باسم افرويز أو : أفيروئيز)

IBN RUSHD (AVERROE'S),



ABULWALEED MUHAMMAD IBN AHMAD IBN MUHAMMAD IBN RUSHD.

طبيب وعالم وفيلسوف أندلسي (حوالي 1128 - 1198).

ولد ابن رشد في قرطبة لاسرة اشتهرت بممارسة القضاء على المذهب المالكي وكان جده لابيه (واسمه ايضا محمد ابن رشد وكني ابا الوليد) فقيها مالكيا واماما لجامع قرطبة الشهير. وتلقى ابن رشد تعليمه في مسقط رأسه فدرس الفقه والكلام والقضاء والشعر والفلسفة والطب والرياضيات والفلك والموسيقى، وذلك على ايدي عدد من مشاهير الفقهاء والعلماء وكان من بينهم ابن باجه وابو جعفر هارون، وقد استفاد ابن رشد من ذخائر مكتبات قرطبة خاصة مكتبتها الرئيسية التي انشأها الخليفة الاموي الحكم الثاني (تولى أعوام 961 - 976)، وكانت هذه المكتبة تضم خمسمئة الف مجلد، وقد شرح ابن رشد كثيرا منها وعلق عليها (في حواشيها). وكان على صلة طيبة بالطبيب ابن زهر وتنسيق معه في التأليف الطبي (انظر ابن زهر).

لعبت علاقة ابن رشد بإبن طفيل دوراً في تقديم ابن رشد للخليفة ابي يعقوب يوسف (من الموحدين) في مراكش فعمل طبيبا في البلاط الموحدي ولدى إبنه يعقوب بن يوسف (ابي يوسف) المنصور الى ان شجر خلاف بينهما على قضايا فلسفية دينية فجرى ابعاد ابن رشد عن البلاط واحرقت مؤلفاته، ثم عفي عنه وعاد الى مراكش في العام الاخير من حياته.

ويعتبر ابن رشد من ابرز فلاسفة الحضارة الانـدلسية الـذين اثروا في الشرق والغـرب، وسمي في الغـرب بالشـارح بسبب شروحـه المتميـزة لاعمال ارسطـــو، وبقى تأثيره على اوروبا حتـى القرن الســادس عشر، ويعرف عنه في الشرق تصديه للفكر الغيبي الذي مثله الامام ابـو حامـد الغزالي(ابـو حامـد محمد الطـوسي) الذي الف بصـــدد ابن رشد كتــاب **تهافت الفلاسفة** ورد عليه ابن رشد بكتاب: **تهافت التهافت**(عام 1180) وقد ترجم الكثير من مؤلفـات ابن رشد الى اللاتينيـة والعبرية والانجليـزية والالمانيـة وغيرها، وكـان لمثل هذه الترجمات الفضل في حفظ كثير من آثارة العلمية والفكرية التـي ضاع اصلها العربي.

ولابن رشد 87 كتاباً مـوجودة، ويشتهر ابن رشد بشكل خاص بكتابه بعنوان: **الكليات في الطب** الذي يعرف في الغرب بعـنـوان COL-LIGET، وقد الفه قبل عام 1162، ويتوفر هذا الكتاب باللغة اللاتينية، وقد بين فيه ابن رشد اهميـة التشـخيص، والـوقـايـة، والمعـالجة، ومـواضيــع اصيلـة اخـرى، ولابـن رشـد مؤلفات طبية تبلغ عشرين كتابا، ولابن رشد كتاب في الحيوان الا انـه مفقود، وله ملخص لكتـاب المجسطي (في الفلك) نقله الى العبريـة يعقوب الانـاضولي (جاكـوب اناتـولي) عام 1231.

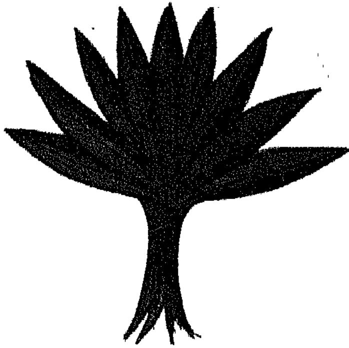
وفي الموسيقى شرح ابن رشـــد كتـــاب ارسطو (DE ANIMA)، وله في الفلك : كتاب في حـركـات الفلك (تـرجمه الانـاضـولي الى العبرية).

ولابن رشـد في الفلسفـة مؤلفـات كثيرة منهـا : **فصل المقـال فيما يـن الحكمـة والاتصال** وله ثلاثة كتب اخرى متدرجة في الاتساع والعمق والاصالة هي : **الجامع** و : **التلخيص** و : **التفسير**، ومن اقوال ابن رشد الفلسفية : ان الحقيقة لا تدرك الا بـالوسـائل البشريـة والطبيعيةوان ابتعـاد الانسـان عن هذه الوسائل يؤدي الى ما يؤدي اليه الابتعاد عن القوانين الطبيعية، ويعتبر ابن رشد اعظم المفكريـن الذين حـاولوا التوفيـق بين الفكر الاسلامي والفلسفة اليونانية.

ولابـن رشـــــد شروح على **جمهورية افلاطون** وعلى منطق الفـــارابي (صـــاحب كتـــاب : **آراء اهل المدينـةالفـاضلة**، الذي يسمى **جمهورية الفارابي**). وشروح على مؤلفـات فلسفية اخرى ولابن رشـد في الفقه والقضـاء كتـــاب : **بدايـة المجتهد ونهايـة المقتصد**، ولـــه في المنطق والـــدين كتـــاب : المناهج.

وجدير بالذكر ان كثيرا من كتب ابن رشد كـانت من المقـررات الـدراسيـة في جـامعـة بـاريس وجـامعـات اوربيـة اخـرى لمئـات السنين.

ابن الرومية، ابو العباس، احمد بن محمد



إبن مفرج، النباتي.

IBN AL - RUMIYYAH, ABUL - 'ABBAS, A'HMED IBN MU'HAMMAD IBN MUFRIJ, AL - NABATI (ANNABATI).

عالم نبات اندلسي(1165حوالي 1233)

ولد ابن الرومية في اشبيلية، ويبدو ان امه كانت من اهل الاندلس غير العرب ولذلك حمل هذه الكنية.

ابتدأ ابن الرومية حياته بائعا للاعشاب والنباتات الطبية في دكان له في مسقط رأسه، وتدرج في علم التداوي بالاعشاب والنباتات الطبية (والصيدلة النباتية)، ثم اولع بدراسة النباتات دراسة غير محصورة بالاستعمالات الطبية والدوائية، خلافا لما كان عليه حال العشابين الذين اهتموا بالقيمة العلاجية للنباتات المختلفة، ولذلك يوصف بأنه عالم طبيعي. تجول ابن الرومية في شبه جزيرة ايبريا (اسبانيا والبرتغال حاليا) لدراسة نباتها، ثم عبر مضيق جبل طارق حوالي عام 1217 الى المغرب ثم زار مصر والحجاز (لإداء الحج) كمازار بلاد الشام والعراق مستكملا دراساته النباتية، ولعله اول من وصف نباتات سواحل البحر الاحمر، وهو من الذين تتلمذ عليهم ابن البيطار الطبيب العشاب الاندلسي الكبير.

اشتملت رحلة ابن الرومية على دراسة العلوم الدينية خاصة الحديث، واشتهر بحفظه للقران الكريم فلقب بالحافظ.

في مصر اتصل ابن الرومية بسلطانها الملك العادل ابي بكر بن أيوب. الذي حاول اغراءه بالبقاء في مصر للافادة من علمه. وعندما عاد ابن الرومية الى اشبيلية يبدو أنه سلك طريق صقلية.

صنف ابن الرومية عدد ا من الكتب منها : **تفسير اسماء الادوية المفردة** من كتاب ديوسقوريدس؛ كتاب ادوية غالينوس، رسالة في الادوية؛ الرحلةالنباتية والمستدركة؛ وفي الاخير اشار الى رحلته المشرقية ومشاهداته النباتية خلال الرحلة، وكتب في التداوي بالاعشاب، وفي موضوع الاحاديث الشريفة.



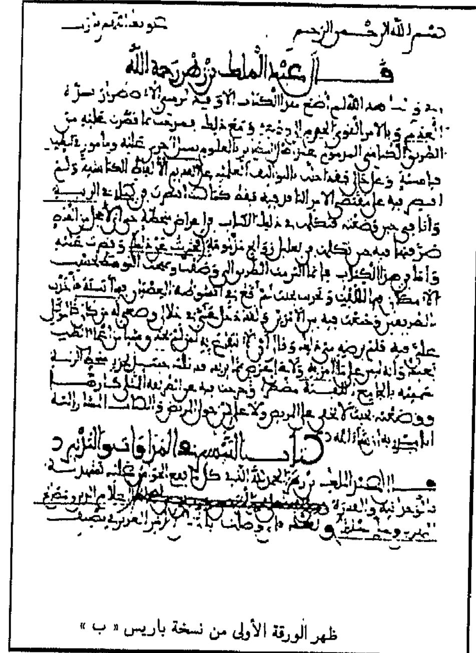
ابن زهر ، ابو مروان عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد

IBN ZUHR, ABU MARWAN ABD - UL - MALIK IBN ZUHR (AVENZOAR, ABUMERON)

طبيب أندلسي (1091 - 1161)

ولد ابن زهر (ابو مروان) في اشبيلية لعائلة ارسطوقراطية، وتخصص في دراسة الطب وخدم في دولة المرابطين (ALMORAVIDES)ثم لدى الموحدين (AL MOHADES) حيث عمل لدى عبد المؤمن وهواول الحكام من الموحدين. وكان ابن زهر من اسرة مسلمة اشتهرت

بالاشتغال بالطب الا انه كان اشهرهم على الاطلاق، بل ويعتبر ابن زهر أحد اكبر علماء الطب الاسلاميين، وربما يعود ذلك الى ان ابن زهر منح كل اهتمامه للطب بخلاف ما كان دارجا في ذلك العهد من المام العالم بمختلف

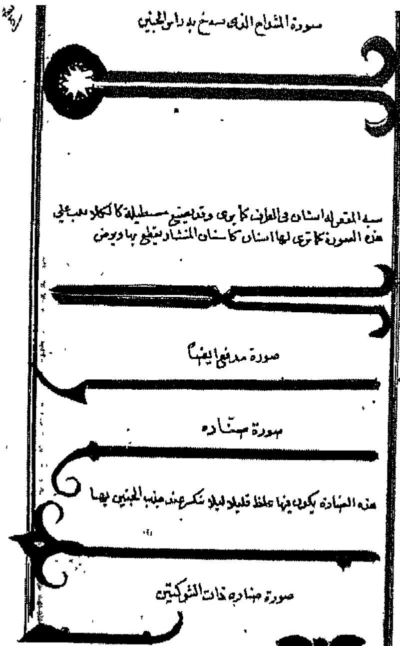

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبد الملك بن زهر رحمه الله

ظهر الورقة الأولى من نسخة باريس « ب »

العلوم والاداب ولقد كان لابن زهر شهرة واسعة في اوربا من خلال ترجمات مؤلفاته الى اللاتينية والعبرية. لقد نجح ابن زهر في اكتشاف ان الجرب والحكة ناشئان عن طفيليات جلدية، وبذلك يعتبره المختصون مؤسس علم امراض الطفيليات.

وفي مجال الجراحة وصف ابن زهر جراحة القصبة الهوائية واستخدام العنق من خلال الجراحة كطريق للتغذية عبر البلعوم والمرىء وكذلك اللجوء الى التغذية بالحقن الشرجي بالسوائل كحل آخر عند تعذر التغذي عن طريق الفم، كما نجح ابن زهر في التشخيص السريري للاورام الخبيثة في منطقة الجذع والسل المعوي وامراض التامور (الغشاء المغلف للقلب) والتهاب الحنجرة والشلل البلعومي. كما نصح بمعالجة حثار العين (التراخوما) جراحيا بشق شريان الحثار وجراحة الماء الازرق والماء الاسود وجراحة الكلية (الحصى). و أمراض اخرى ورد ذكرها في اعمال ابن زهر للمرة الاولى، وكان له الفضل ايضا في



الاشارة الى ان هواء مناطق المستنقعات هو هواء فاسد.

وكان ابن زهر صديقا للطبيب الفيلسوف ابن رشد فاتفقا على تنسيق عملية التأليف في مجال الطب بحيث يكون نصيب ابن زهر

تأليف كتاب **التيسير في المداواة والتدبير**، ونصيب ابن رشد تأليف كتاب **الكليات في الطب**، وتجدر الاشارة الى ان الكتاب الاسبق تطبيقي وخاصة في المداواة والحمية، ويتسم هذا الكتاب بالتبسيط في حين ان كتاب ابن رشد تضمن القواعد العامة او الجانب النظري من الطب. ولابن زهر ايضا كتاب **الاقتصاد في اصلاح الانفس والاجساد**، لخص فيه ابن زهر ذكر الامراض ومداواتها والنظافة الصحية، وهو كتاب يتسم ببساطة ووضوح الشرح ويتطرق فيه الى الملاحظات النفسانية (السيكولوجية)، وله ايضا : **كتاب الاغذية** الذي يبحث في الاثر الصحي للاطعمة والاشربة والادوية.

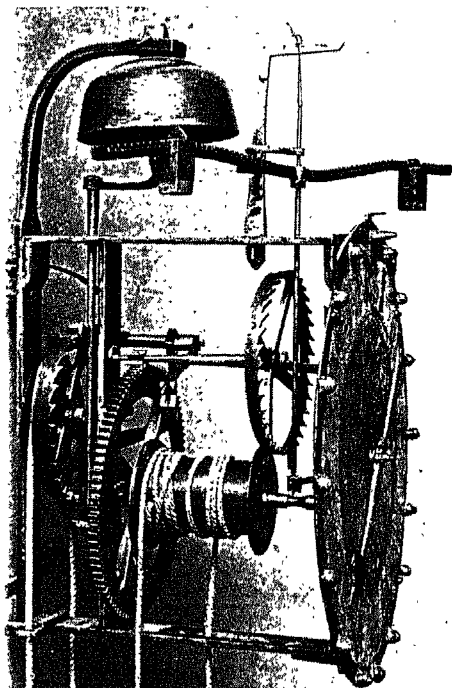
ولابن زهر مؤلفات طبية عديدة اخرى مثل **كتاب الجامع في الاشربة والمعجونات**.

ونظرا لما تميزت به انجازات ابن زهر الطبية من اكتشافات وابتكارات وتجارب، لأنها ترجمت الى اللاتينية (والعبرية) كما سبقت الاشارة، فإن تأثير ابن زهر على الطب في مشارق الارض ومغاربها امتد الى مطلع القرن الثامن عشر، ويعرف ابن زهر في الادبيات الاوروبية باسم : افنزوار (AVENZOAR) وباسم ابو مرون (ABUMERON)، ويتميز طبيا بميل للمعالجة بالادوية بدلاً من الجراحة.

ومن الذين اشتهروا لاشتغالهم بترجمة اعمال ابن زهر كان بارافيسيوس (PARAVICIUS) الذي نقل كتاب **التيسير الى اللاتينيّة** (THEISIR) في البندقية عام 1280، وقد طبع هذا الكتاب فيما بعد مرات عديدة.

ابن الساعاتي

IBN - AL - SA'ATI



طبيب وصانع ساعات وعالم دمشقي (1230 - ?)

ولد ابن الساعاتي في دمشق وتدرب على صناعة الساعات وتعلم الاداب والفلسفة ودرس الطب كمامارس صناعة الساعات، ويشتهر ابن الساعاتي بصنع وتركيب الساعات التي وضعت على مدخل الجامع الكبير في دمشق.

ابن سينا، ابو علي الحسين بن عبدالله

بن سينا



IBN SINA (AVICENNA), ABU 'ALI AL - 'HUSAIN IBN ABDILLAH IBN SINA

عالم وطبيب وفيلسوف وشاعر اسلامي (1037 - 980)

ولد ابن سينا في قرية أفشانا (AFSHANA) قرب بخارى (جمهورية الأوزبك حالياً)، وفي مدينة بخارى تلقى تعليمه في فترة صباه، وقد بدت عليه مخايل النبوغ منذ صغره، فقد حفظ القرآن الكريم واستوعب العديد من علوم عصره وهو في سن العاشرة، ويوصف بالعبقرية.

تتلمذ ابن سينا على يدي فيلسوف جيله ابي عبد الله النطالي (النتالي (ABU ABDILLAH AL - NATALI) فتعلم ابن سينا الفلسفة اليونانية والاسلامية والمنطق وموضوعات اخرى، وظهر نبوغ ابن سينا في الطب ايضا في وقت مبكر وطارت شهرته في الاقطار الاسلامية (ويشتهر في سيرة ابن سينا قصه وهو مازال في السابعة عشرة هي معالجته للامير نوح بن المنصور، ابن ملك بخارى ذاتها وشفى الامير بعد ان كان حالة ميؤوساً منها في نظر الاطباء واما المكافأة التي قبل بها ابن سينا على صنيعه هذا دون غيرها فهي حرية استعماله لمكتبة الملك الغنية).

زار ابن سينا عدداً من البلدان بعد وفاة والده منها جرجان (JURJAN) في خوارزم (KHAWARIZM) ولقى حفاوة من الملك (الشاه) هناك، وفيها ايضا نشأت وتوطدت علاقة ابن سينا بأبي الريحان البيروني (ABUL - RAIHAN AL - BIRUNI).

وزار ابن سينا الري (RAY) وهمذان (HAMA' THAN) ولقي تكريما من ملكها شمس الدولة حيث عمل طبيبا لديه، وفي همذان الف ابن سينا كتابه الموسوعي المكون من اكثر من مليون من الكلمات والمعنون : القانون في الطب - AL QANUN FI AL) (TIBB ووضع ابن سينا كثيرا من مؤلفاته في مدينة اصفهان (ISPHAHAN) ثم عاد الى همذان وقد استنزفت صحته من الترحال والدرس والاحداث السياسية وغير ذلك. حيث هرب ابن سينا من السلطان محمود الغزنوي الى جرجان متخفيا في احدى الفترات. ويتسم كتاب القانون هذا بقيمة عملية كبيرةتفوق فيها حسب رأي الكثيرين على كتاب الرازي :**الحاوي** الذي يتصف ايضا بالضخامة والشمول واحتوائه على الطب الهندي والطب اليوناني اضافة الى ما خلص به الرازي من خبرة وتجربة، كما تفوق **كتاب القانون** على اعمال معاصرية وسابقين **كالكتاب الملكي** لعلي بن عباس المجوسي (المتوفي سنة 994م) وحتى غالينوس الاغريقي، وظل كتاب القانون في موقع الصدارة في موضوعه لستة قرون واستغنى به عما سواه من كتب الطب، وتميزت اسهامات ابن سينا الطبية في كتابه القانون بدقة الملاحظة كالربط بين السل وامراض

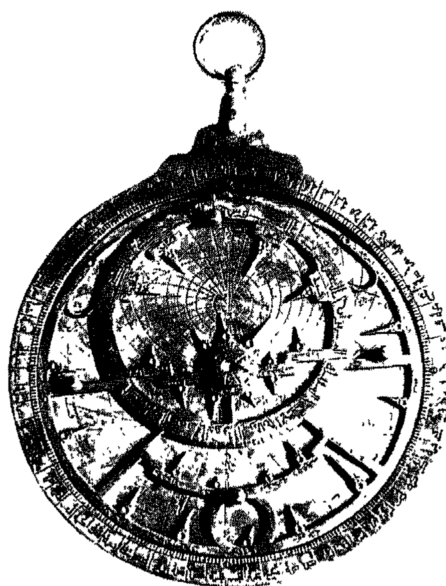
الـرئة الاخـرى والاشـارة الى دور الماء والاتربة في نقل العـدوى المرضية اضافة الى الـربط بين العـوامـل النفسيـة والعـاطفيـة والمرض واسبـاب الشـذوذ، كما تضمن الكتاب مئات (760)الوصفات الدوائية الموثقة، ووصف امراض النسـاء وامراض الطفـولة، كما ان وصف مـرض التهـاب السحـايا (MENINGITIS)لم يرد في اكتشافات اي من الاطباء قبل ابن سينـا. كما كتب ابن سينا في التشريح ووظـائف الاعضـاء، وقـد تـرجم القانـون الى اللاتينيـة في القرن الثـاني عشر واعيد طبع ترجمته ستـا وثلاثين مرة خلال القرنين 15 - 16 ولابن سينـا ايضـا كتـاب موسوعي آخر في الفلسفة والعلوم هو : **كتاب الشفاء**(KITAB AL SHIFAA') ويتضمن هـذا الكتاب المعـارف النظـريـة في اللاهـوت والرياضيات والفيزياء، والمعارف العملية في الاقتصاد والسيـاسة والاخلاقيـات، وتتميز فلسفة ابن سينا بأنها تـؤلف ما بين الفلسفة الارسطـويـة والافـلاطـونيـة الحديثـة والاسلاميـةومن مـؤلفاتـه فيها اضـافة الى **الشفاء** كـل مـن : **النجاة** ، **والاشارات** (NAJAT, ISHARAT) وفي كتاب الشفـاء وردت اسهامـات ابن سينـا في الريـاضيات والفيزياء والموسيقى، ففي الرياضيات تطرق الى التربيع والتكعيب والمضـاعفات وفي الفلك صمم ابن سينـا اداة قيـاس دقيقـة شبيهـة بالـورنية (VERNIER) مـن اجـل ضبـط القيـاسـات الفلكية، وشملـت اسهامـاتـه في الفيزياء دراسة الضـوء كقوس قزح وتشكل الصورة بـورود الضوء الى العين. والحرارة والطـاقـة والقـوى الحركيـة (الميكـانيكـا) والفراغ (VACUUM) كما نـاقش ابن سينـا فكرة المالانهاية (INFINITY) وقدر بأن سرعة الضوء لا نهائيـة، وعلاقة الـزمن والحركة، ودرس الكثـافـة النـوعيـة لعـدد من المواد واجـرى تجاربه وقيـاساتـه عليها. وابتكـر محراراً (ثيرمومتر او ميـزان حرارة) يقـوم على تمدد الغاز المحصور ويتميـز منهاجه في الطبيعيات (الفيزياء) بالارسطوية حيث أخذ ابن سينـا بـرأي ارسطـو في سبق المادة للصـورة وتـلازم المادة والصـورة، وتبع ارسطـو في الاعتقـاد الخاطـيء بـالعنـاصر الاربعـة، ورفض النظريـة الذريـة القديمـة واعتقد بأن المادة يمكن ان تظل تتجـزأ الى ما لا نهاية، ولابن سينا مؤلفات في الرياضيات.

حسّن ابن سينـا في مـوسيقى معـاصره الفـارابي وخطا بها نحـو الاتسـاق او النظم التناغمية (HARMONIC) وابعاد النغمات النشاز.

وبـالـرغم من عـدم قبـول ابن سينـا بالنظريـة الذرية فإنه كـان رافضـا للسيمياء (فكرة تحويل النحاس والـرصاص الى ذهب وفضة بفعل حجر الفلاسفة).

ويعتبر كثيرون ابن سينـا منظم الفكـر والفلسفة والعلـم في الاسلام، وهـو صـاحب مؤلفات عديدة ومتنـوعة وله اشعار فلسفية رقيقة.

إبن الشـاطـر، عـلاء الدين علي بن ابـراهيم بن الهمام بن حسان الدمشقي



IBN AL - SHA'TER (IBNUSHSHATER), 'ALA - UD - DEEN 'ALI IBN IBRAHEEM IBN HAMMAM IBN HASSAN AL - DIMASH'QI

رياضي وفلكي عربي (1306 - 1375)

ولـد ابن الشاطـر ونشأ في دمشق وتعلم فيها واهتم بـآلات الرصد الفلكي اضـافة الى اهتمامه بـالعلوم الـرياضيـة والفلك، وعمل مؤقتا (ميقـاتيا) ومؤذنا في المسجـد الاموي (في دمشـق)، فأعـد لائحــة لضبط مـواعيـد الصــلاة وعلقت هــذه الـلائحة في مئـذنـة في المسجـد المذكـور. اجـرى ابن الشـاطـر تحسينات على آلات الـرصد وطور فيهـا وله اسهـامات قيمـة في حسـاب المثلثات جعلتـه واحداً من ابرز الذين اشتغلوا في هذا العلم من العرب والمسلمين. وسمي باسم ابن الشاطر، اكبر مراصد الشام القديمة.

كان لابن الشاطر آراء جديدة ومتقدمة في حركـةالكواكب، فقـد صحح نتائج عـدد من الفلكيين، من (عهـد) بطليمـــوس ذاتــه حتى نصير الدين الطوسي، وقد رفض ابن الشاطر نظريـة بطليموس المتعلقة بالتأخـر المركزي رفضـا كليـا، ويلاحظ تطـابق في النظـريـة القمريـة لابن الشـاطر مـع النظرية القمـرية لكوبرنيكوس (1473 - 1543)يكاد يكون تاما تماما، اضافة الى تلاقيات فلكية هامة اخرى.

افترض ابن الشـاطر للشمس مسـاراً يحيد قليـلاً عن المسـار الـدائري (الـذي اعتمـده بطليموس)، وقد عين ابن الشـاطر في دمشق ميل مستـوى مســار الارض فـوجـده ٢٣ درجـة و ٢١ دقيقـة (والقيميـة المحسـوبـة حديثـا هي ٢٣ درجـة و ٣١ دقيقة و ١٩,٨ ثانية). ولابن الشاطر عدد من المؤلفات منها: **رصد ابن الشاطر**، الذي يمثل نتـائج اعماله الرصدية، و : **مختصر العمل بالاسطرلاب**، وهو من ابـرز المؤلفات في مجاله، و : **ايضاح المغيب في العمل بالـربع الجيب** ، و : **زيج ابن الشاطر**، الذي اعتمد عليه كوبرنيكوس، حسب المصادر الاوربية، و : **النفع العام في العمل بالربع التام**، وله رســائل مثل التي بعنوان : **الاسطرلاب**، كما انه له : **ارجوزة في الكواكب**.

ابن شهلا، عيسى

IBN - SHAHLA, 'EESA

طبيب عـربي نسطـوري (ازدهـر في القـرن الثامن)

تتلمذ ابن شهلا على يدي الطبيب العباسي جورجيس بن جبرائيل بن بختيشوع (طبيب الخليفة المنصور) واشتهر بالطب فادخل عام 770 في خدمة الخليفة المنصور ايضا (حكم المنصور من 754 - 775).

ابن الصفار، ابو القاسم احمد

IBN - AL - 'SAFFAR, ABUL - 'QASIM A'HMAD

فلكي ورياضي اندلسي (? - 1035)

تتلمذ ابن الصفار على يدي مسلمة المجريطي ابرز علماء الاندلس، واظهر نبوغا والمعية، واقام ابن الصفار في قرطبة الى ان نشبت النزاعات والحروب الاهلية، فانتقل الى مدينة "دانية" وظل فيها حتى آخر ايامه، وينسب اليه انه انشأ فيها مدرسة علمية كما فعل عدد من تلاميذ مسلمة المجريطي (منهم الزهراوي وابو السمح الغرناطي والكرماني).

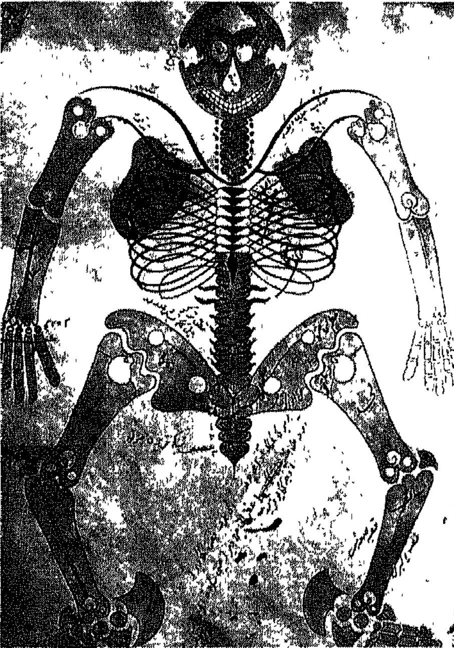
ومن مؤلفات ابن الصفار كل من :

رسالة الاسطرلاب؛ مختصر الزيج؛ وقد ترجم المرجع الاخير الى اللغة العبرية.



إبن طفيل، محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد ابن طفيل القيسي، المكنى بابي بكر

IBN 'TUFAYL, (ABU BAKR), MU'HAMMAD IBN 'ABD AL



LIK IBN MUHAMMAD IBN IBN TUFAYL AL - QAYSI

فيلسوف وعالم وطبيب اندلسي
(1185 - 1100)

ولد ابن طفيل في غرناطة ، اشتملت اهتماماته على الرياضيات والهندسة والفلك وعمل ابن طفيل طبيبا في بلاط الموحدين ما بين اعوام (1163 - 1184)، ولكنه توفي في مدينة مراكش بالمغرب.

ومن اهم آراء ابن طفيل الفلسفية قوله بأن القوانين والانظمة المسيطرة على الكون هي تعبيرات عن الارادة الإلهية وعن احكام القضاء والقدر ايضاً، كما قال بأن العالم متناه (ليس ممتدا الى ما لا نهاية).

وحاول ابن طفيل اصلاح نظام بطليموس (الفلكي) واشار على تلميذه نور الدين البطروجي (ابو اسحق) بذلك ايضاً، واعتقد ابن طفيل ان شكل العالم برمته هو شكل كروي، وأن الشمس والارض كلاهما كرويتان ايضا، وان الشمس اكبر حجما من الارض بكثير؛ وكان يأخذ في الفلك برأي ارسطو (القائل بالافلاك المركزية) رافضا رأي بطليموس (القائل بالافلاك المتداخلة).

شرح ابن طفيل كيف أن الشمس تضيء نصفا من الكرة الارضية وكيف تختلف درجة حرارة اقليم ما باختلاف موضع الشمس الظاهري (عن سمت رؤوس اهل الاقليم). ولعل ابن طفيل أول من ألمح الى العلاقة بين المادة والطاقة حيث ربط بين احتراق المواد وتحولها من شكل الى آخر بما في ذلك انبعاث الحرارة والضوء.

ومن آرائه في اصل الحياة انها نشأت بشكل تلقائي وطبيعي عند خط الاستواء المتميز ببساطة الاختلاف في (درجات) الحرارة بين الليل وبين النهار وما بين الفصول بعضها بعضا. ومن اهم ما وصل من مؤلفات ابن طفيل عمله الفلسفي : **رسالة حيّ بن يقظان**، والتي ضمت جوانب طبية وتشريحية وجغرافية.

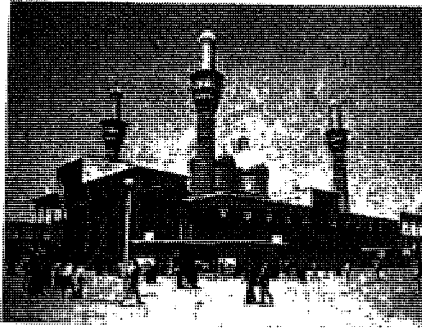
ابن الطبيب، ابو الفرج عبد الله

IBN - AL - 'TABBEB, ABUL - FARAJ 'ABDULLAH

طبيب وفيلسوف وكاهن نسطوري عربي
(1043 - ?)

ازدهر اسم ابن الطبيب في بغداد حيث مارس تدريس الطب خاصة في المستشفى العضدي.

استقطبت شخصية ابن الطبيب الطلاب



من العراقين (عراق العرب وعراق العجم)، وقد اشتهر كمفكر وفيلسوف ما بين النصاري العرب، ووضع شروحا للتوراة والانجيل (العهد القديم والعهد الجديد على

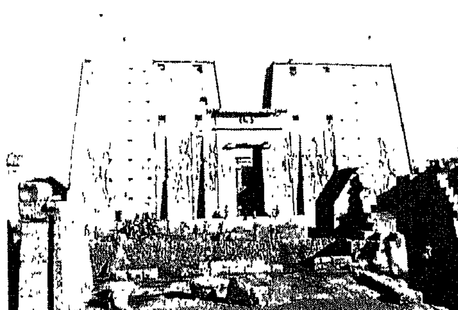
التـوالي)، والف في الـلاهوت والاخـلاق وفي الكنيسـة النسطوريـة. ولابن الطبيب كتـاب طبي وفكري بعنوان : **النكت والثمار الطبية والفلسفية**. ولابن الطبيب مـؤلفـات طبيـة وفلسفية اخرى.

ابن الطيب، الرشيد ابو الخير

IBN - AL - 'TAYYEB, AL - RASHEED ABUL - 'KHAIR

طبيب وكاهن عربي مصري (ازدهر في القرن الثاني عشر)

اشتهـر ابن الطيب كـاهنا قبطيـا يمارس



الطب.

عمل ابن الطيب كاتبـا لدى الـوزير : تقي الدين، في عهد السلطـان عثمان صلاح الدين، في اواخر القرن الثاني عشر، وضـع ابن الطيب مؤلفـات دينية فلسفيـة، وله كتـاب : **ترياق العقول في علم الاصول**.

ابن الطيب، مهذب الدين عبد الرحمن بن علي

IBN - AL - 'TAYYEB, MUHATH - THABUD - DEEN 'ABDUL - RA'HMAN IBN ALI

طبيب عربي اسلامي (1170 - 1230)

عاش ابن الطيب في دمشق واشتهـر فيها طبيبـا ايام الملك الايـوبي العادل، فتـولى ابن الطيب رئاسة اطبـاء دمشق (شيخ الاطباء)، وعمل ابن الطيب لدى الملك السـابق الذكر كما انه قدم خدمات طبية ومعالجة للملك الايوبي الكامل أيضاً.

يعرف لابن الطيب مؤلفان طبيان هما :

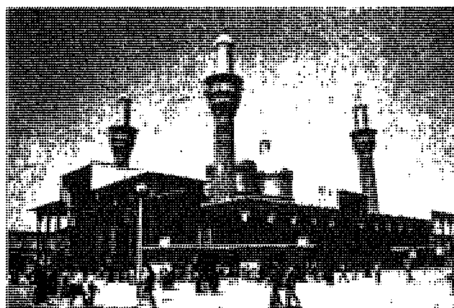
- **مقالة في الاستفراغ.**
- **كتاب الجنينة في الطب.**

ابن عبـد الحق، صفي الـدين عبـد المؤمن عبد الحكم

IBN - 'ABDIL - 'HAQQ, SAFIY - AL DEEN ABD - AL - MU'MEN 'ABDAL 'HAKAM

عالم وفقيه عربي اسلامي (? - 1338)

ولد ابن عبـد الحق ونشأ في بغداد، وتعلم الفقه والعلوم الرياضية واشتغل على حسـاب



المواريـــث (تقسيـــم حصـــص الارث) والحسابات المتعلقة بها.

ولابن عبد الحق مصنف جغرافي عنوانه : **مراصد الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاع.**

ويعتبر كثيرون هـــذا المصنف ملخصـــا لمصنف يـاقـــوت الحمـــوي الشـهير : **معجم البلدان** حيث ان كتاب ابن عبـد الحق احدث من كتاب الحموي بحوالي مئة عام، اضافة الى ان هنـاك نسختين بـــذات الموضـــوع تنسب احـداهما للمؤلف الاصلي يـاقوت الحمـوي وتنسب الاخرى للعالم المصري السيوطي.

ابن العبري، ابو الفرج، غريغوريوس

IBN AL- 'IBRI, ABU - AL - FARAJ (ABULFARAJ) GREGORIUS. (FAMED IN THE WEST AS BAR HEBRAEUS)

علامة ورجل دين سرياني (1226 - 1286)

ولد ابن العبري في ملطية واعتنق الـديانة المسيحيـة، وتـدرج في المراتب الـدينـة حتى اصبح رئيس أســـاقفــة حلـب للكنيســة اليعقوبية.

ويعـــرف ابن العبري في الغـرب بـــاسم بارهبرياس.

وكان قد درس الطب في طـرابلس الشام، وهــاجـرت اسرتـه الى انطاكيـة بعـد الغـزو المغولي.

اثـــرى ابـن العبري الادب السريــــاني بمؤلفاتــه وبما نقله من العربية. لــه مؤلفات عـديـدة بـالعربيـة والسريـانيـة من اهمهـا مـوسـوعـة فلسفية تظهـر أثـر ابن سينـا، تعـــرف بعنـــوان : **حيـــوات حكمتهـــا** (HEWATH HEKKMTHA')

وقـــــد عمل ابن العبري الكثير مـن اجل التسامـح الاسلامي المسيحي، وقـد توفي في مراغة من اذربيجان.

ابن عقيل، ابـو الـوفـا بن عقيل بن محمـد بن عقيل بن احمد البغدادي

IBN 'AQIL (AQEEL), ABUL - WAFA 'ALI IBN 'AQIL IBN MUHAMMAD IBN 'AQIL IBN AHMAD AL BAGHDADI

علامة وفقيه اسلامي (1040 - 1119)

اشتغل ابن عقيل بالفقه الاسلامي حسب المذهب الحنبلي، وحاول توسيع الفكر الحنبلي ليتسع لقضـايـا فلسفيـة صوفيـة وغيبيـة، ولكنه لاقـى معارضة مـن الأئمة الحنـابلة المتشـددين خـاصة عندمـا تولى التـدريس في جـامع المنصور عـام 1066، وادى ذلـــك الى تحجيم نشاطاتـه الفكرية خاصـة التحررية منها.

من اهم اعمال ابن عقيل تأليفه لموســوعة

عن العلوم بعنوان : **كتاب الفنون**

KITAB - AL - FUNOON

ابن عمران ، إسحق



IBN 'IMRAN, ISS'HAAQ

طبيب عربي (ازدهر في القرن التاسع وأوائل العاشر)

ولد ابن عمران في بغداد، وذاعت شهرته طبيبا فتوجه الى مدينة القيروان (في تونس) لمداواة الأمير زيادة الله الاغلبي (من بني الاغلب) (903 - 907)الذي كان يعاني مرضا نفسيا لعله السويداء (البارانويا) فلقى عناية وتكريما لدى الامير المريض، الا أن هذا الاخير أمر بقتل الطبيب ابن عمران.

لابن عمران مؤلفات تبحث في نبض الاوردة، وفي العلاجات والادوية المفردة.

إبن العوام، ابو زكريا يحيى بن محمد بن أحمد بن العوام الا شبيلي

IBN AL 'AWWAM (ABU ZAKARIYA) IBN YA'HYA IBN MU'HAMMAD IBN A'HMAD IBN AL 'AWWAM AL ISHBILI



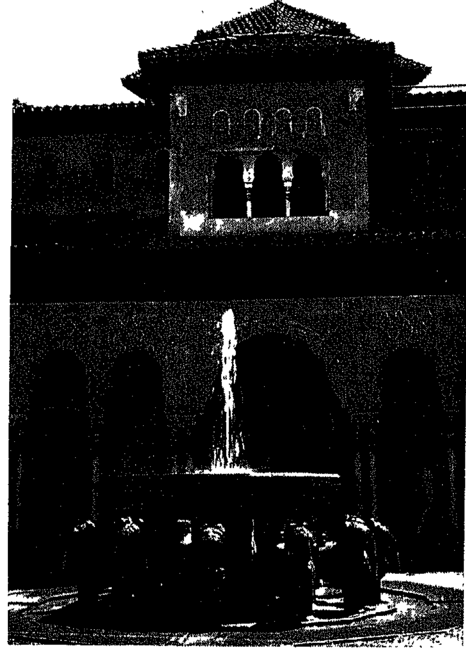
عالم زراعة اندلسي (القرن الثاني عشر)

اهتم ابن العوام بالزراعة وعلم النبات،

ولـه تجاربه الاصيلة في ذلك وهو آخر مشاهير علم الزراعة الاندلسيين، الف ابن العوام : **كتاب الفلاحة** KITAB AL FILA'HA الذي يعتبر عالميا اوسع واهم ما كتب في الزراعة في القرون الوسطى، ويتألف الكتاب من جزئين ويشتمل على خمسة وثلاثين بابا في مواضيع الفلاحة، وقد ورد فيه وصف لـ585نوعا من النباتات، ولذلك يعتبر مرجعا في علم النبات ايضاً، وتدل مادة لكتاب على المام المؤلف (ابن العوام)بالتراث العلمي الزراعي منذ عهد الاغريق حتى ايامه،

ولذلك ينظر الى هذا الكتاب كأفضل كتب علم النبـات العـربيـة ومـن افضل كتب العلـوم التطبيقية.

ابن فـرحـون، محمـد ابـو الحسن علي بن محمد



IBN FAR'HOON. MU'HAMMAD 'ALI IBN ABUL - HASAN,

رياضي أندلسي (؟ - 1204)

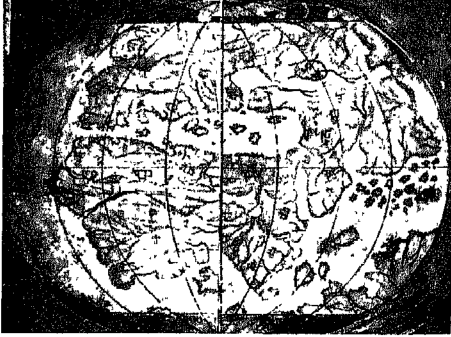
نشأ ابن فـرحـون في قـرطبة وتعلم فيهـا، ثم ارتحل الى المغـرب واقام في فـاس ثم توجـه شرقا ليصل الى الحجاز، فجاور في مكة حتى آخر أيامه.

لابن فرحون كتاب رياضي عنوانه: لب اللباب في مسائل الحساب.

ابن الفقيه الهمداني، أحمد

IBN AL - FAQEEH AL - HAMADANI, AHMAD

جغرافي ومحدث اسلامي (ازدهر في اواخر



القرن التاسع وأوائل القرن العاشر)

يبدو من اسمه انه يعود الى مدينة همدان في اليمن. (قارن بينـه وبين الحسن بين احمد الهمـــداني المنتسـب الى قبيلـــة همدان (HAMADAN) العـربيـة اليمنيـة صـاحب كتاب : صفة جزيرة العرب). اتصف اسلوب ابن الفقيه بكثير من سمات اسلوب الجاحظ.

لابن الفقيه مصنف هو : **مختصر كتاب البلدان** وصفه الجغرافي المقـدسي بأنه "يقع في خمســة مجدلات. . .ولم يذكـر غير المدائن العظمى وادخل فيه فنـونا من العلوم.." كما نعته بالافتقار الى خطـة يسير عليها في كتابه، ويقع كتـاب البلدان في حـوالي 2000 صـفحة؛ الفه عام 903 (الموافق 290 للهجرة)، وكان لا يتوفـر من هذا الكتاب سوى ملخصــه الذي اعده علي الشيرازي عام 1022، (وجد منذ مدة

مخطوطة لابن الفقية في مدينة مشهد ما زالت تحت الدراسة وقد تكون بعضا من هذا الكتاب).

ويقول النقاد ان كتاب ابن الفقية (كتاب البلدان) لا يرقى الى المستوى الذي وصله كثير من المؤلفات الجغرافية المعاصرة له، لكنه كثيرا ما يتفوق على سواه من حيث البحث في تاريخ الحضارة، وقد اخذ ياقوت الحموي عن الكتاب الاصلي مقطفات واسعة.

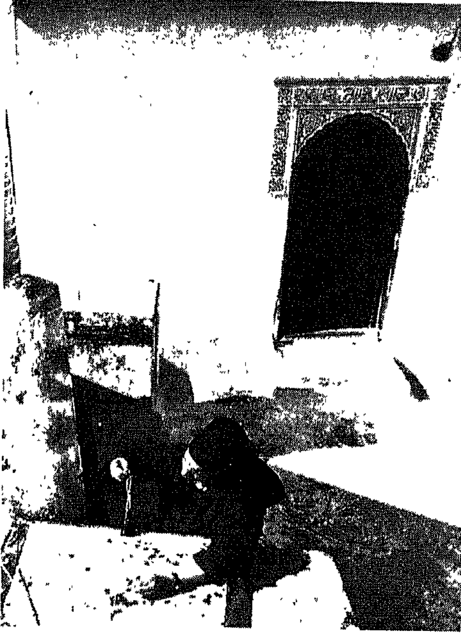
ورد في كتاب ابن الفقيـة وصف منتظم لتخطيط العالم الاسلامي ونظامه الاداري وشبكات مواصلات، وجوانب اخرى جغرافية وصفية، كوصف البحر واليابسة ووصف العراق والشام وفلسطين ومصر والمغرب، وبيزنطة وبلاد الصين، ولابن الفقيه كتاب بعنوان : **رحلة ابن الفقيه الى نهر الفولغا**، ويلقى هذا اهتماما من قبل الروس وهو مترجم الى الروسية.

ابن القاضي، احمد بن محمد بن محمد المكناسي الزناتي، ابو العافية

IBN AL 'QADI, A'HMAD IBN MU'HAMMAD IBN MU'HAMMAD AL - MIKNASI AL - ZANATI ABUL 'AFIAH

فقيه ورياضي ومؤرخ اسلامي مغربي(1552 - 1616)

نشأ ابن القاضي في مكناس ودرس الفقه



والرياضيات وقد برع واشتهر في الموضوع الاخير، وقد صنف ابن القاضي في الهندسة كتابا بعنوان : المدخل الى الهندسة. وانجز ابن القاضي في حقل السيرات والتراجم مصنفين هامين هما : **درة الحجال في اسماء الرجال**، و : **جذورة الاقتباس فيمن حل من الاعلام في مدينة فاس**، ولابن القاضي أعمال اخرى.

ابن القف، ابو الفرج، أمين الدولة، يعقوب

IBN AL - 'QUFF, ABUL - FARAJ, AMINUDDAWLAH YA'QOOB

طبيب وعالم عربي(1233 - 1286)

يعتبر ابن القف من اشهر اطباء دمشق



النصرانيين وينسب لـــه تحقيق انجــازات كبيرة في مجال تشريح القلب وغشــــائه (التــامــور) وشرح وظـائف تلك الاعضـاء وكيفية مرور الدم فيها.

ومن مؤلفات ابن القف المشهورة كتاب:

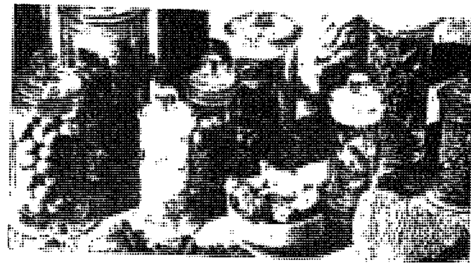
الشافي في الطب - AL - SHAFI FIL - TIBB

وكتاب العمدة في صناعة الجراح AL - 'UMDAH FI SINA'AT AL - JARR'AH

ابن الكتبي، يوسف بن اسماعيل

IBN AL - KUTUBIY, YOUSIF IBN ISMA'EEL

طبيب عربي اسلامي(? - 1353)



نشأ ابن الكتبي في بغــداد وتعلم الطب ومــارســه، واهتم بــالتراث الطبي خــاصــة العــربي الاســلامي، وقــد صنف والف ابن الكتبي اعمالا هـــامـــة تــدل على سعــة اطلاعةاهمها كتاب:

مالا يسع الطبيب جهله؛ واشتمل هذا العمل القيم على تصحيحــات لكــل مــا امكن لابن الكتبي ان يكتشف من اخطـاء واغــلاط ومــا اليها ممــا ورد في مــؤلفات ابن البيطــار (المتوفي عــام 1248)، كما اورد ثبتـــا يضم اسماء الادوية المفردة مرتبة الفبائيا.

ابن كشكرايا، ابو الحسن

IBN KASHKARAYA, ABUL - HASAN

طبيب عربي (ازدهر في القرن العاشر)

تتلمــذ ابن كشكــرايــا على يــدي الطبيب سنــان بن ثابت بن قــرة (رئيس اطباء عهــد الخليفـــة العبــاسي المقتــدر)، واصبح ابن كشكرايــا من اشهــر اطباء عصره، وارتحل الى حلب ليعمل في بـــلاط سيف الـــدولـــة الحمـــداني وعـــاد الى بغـــداد فعمل في بيمارستــان عضد الـدولة البـويهي، ولابن كشكرايا كتاب في الطب بعنوان: الحاوي.

ابن اللبــودي، ابو زكــريا، يحيى بن محمــد بن عبــدان بن عبــد الــواحــد نجم الــدين الصاحب اللبودي

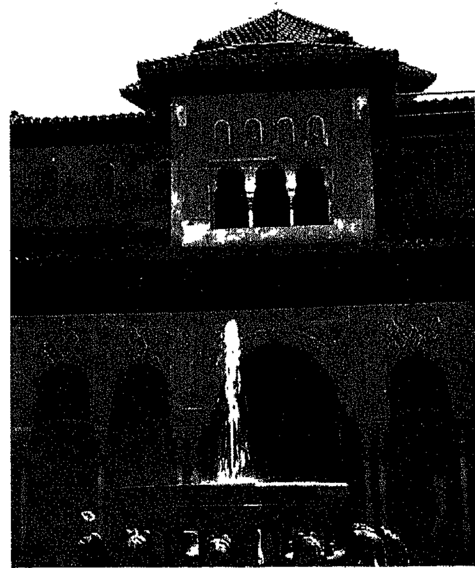
IBN AL - LABOODI, ABU ZAKARIYA YA'HYA IBN MU'HAMMAD IBN ABDAN IBN 'ABDIL - WA'HID NAJMUDDEEN AL-SAHIB AL-LABOODI

رياض عربي اسلامي(? - 1271)†

اشتهـــر ابن اللبـــودي في علم العـــدد والحســاب، ولـــه كتــاب في علــم الحســاب بعنوان: كتاب **كافية الحساب.**

ابن ليون، التجيبي

IBN LAYOON, AL TUJEEBI



علامة وشاعر اندلسي(? - 1350)

كان ابن ليـون من علماء الاندلس الـذين اشتغلوا على وضــع الملخصات والمختصرات لاعمال علماء آخـرين، واشتملت الملخصـات التي اعدها ابن ليـون على علوم مختلفة كان من ابـرزهـا مـا عملـه في مجال الـزراعـة والهندسة.

ابن ماجد، شهاب الدين احمد بن ماجد السعدي النجدي

IBN MAJID (MAGID), SHIHAB -



AL - DEEN A'HMAD IBN MAJID AL - SA'DI AL - NAJDI

ملاح وجغرافي عربي (ولد في عقد الثلاثينات من القرن الخامس عشر)

يتمتع ابن ماجـد باشهـر اسم في تاريخ الملاحـة العربيـة وخـاصـة لارتباط اسمـه بعمليـة اطـلاع الفـرنجـة البرتغـاليين على الطـرق البحريـة التي كان يسلكهـا التجار

العـرب،الامـر الذي كـان وبـالاعلى العـرب وعرضـهم لقرصنة البرتغاليين وعدوانهم.

وكان رد الفعل عليـه ما بين الاشفاق على ابن ماجد كمكـره على ما فعل وبين اللعنة لما اعتبر خيـانـة. كان ابن مـاجـد يلقب نفسـه «نـاظم القبلتين » و«حـاج الحرمين» و«اسـد البحـــار»و«المعلم العـــربي» و«رابع الثلاثة»وغيرذلك.

وكان مولد ابن مـاجد في بلده جلفار على الساحل العماني من بلاده العرب لاب ملاح كبير (معلم)كما كـان جده مـلاحـا (معلم) ايضا، وكـان ابن ماجـد على علاقة خـاصة بالفرس (الايرانيين)،وكان والده يلقب بربان البرين (البر الشرقي والبر الغـربي من البحر الأحمر)

لابن ماجـد مؤلفات هامـة جدا معظمها منظومـة شعراً،وأحد مـؤلفاته كتـاب نثري عنوانه «**كتاب الفوايـد في اصول علم البحر والقواعد** ومكون من شقين نظري وعملي في الشؤون الملاحية والفلكية والجغـرافية وهو مقسم الى اثني عشر قسما (سماهـا مؤلفهـا فوائد)وتناول الكتـاب نشأة الملاحة والابره المغنطـة (البوصلـة)والمشكـلات البحريـة ووردة الـريـاح او الاخنان(اقسـام الـدائرة الاثنان والثـلاثون بـدلا من ثـلاثمئةوستين درجـة) المبنية على رصـد نجم الجاه(النجم القطبي في الدب الاصغر)،والنجوم الدالة على النجم القطبي(وهـي ذاتها المعتمـد عليهـا حـاليـا لذات الاغـراض الملاحيـة)والطـرق البحرية.

ابتكـر ابن مـاجد ــ او اخترع كما يقـول نفسـه ــ عـددا من الاسـاليب الملاحيـة لعل اهمها تقسيمه لخط الاستواء ولخط الزوال الى اصابع تبلغ مئتين واربعة وعشرين (بدلا من 360 درجة حسب النظـام الستيني الذي عمل به بطليموس) بحيث ان كل خن (بيت او منزلة)من وردة الرياح يقابله سبعة اصابع، وكل منزلـه من منازل القمر يقابلهـا ثمانية اصابع (والاصبع يساوي درجة و37دقيقةاو ما يعادل 97ميلا بحريا تقريبا).وفي الاقسام الاخرى من كتاب الفوايـد يتحدث ابن ماجد عن الجوانب العملية مثل عـلامات الاقتراب من السـواحل(اليـابسـة)وقيادة وتـوجيـه السفن ووصف سـواحل الجزيرة العـربية ومـدغشقـر وزنجبـار وجـزيـرة القمـر وسومطرة وجاوة ومسالك البحر الاحمر.

ويبلغ عدد آثار ابن ماجد اكثر من اربعين عملا مكتـوبا معظمها منظـوم على الاسلوب التذكيري القـديم (سبق لوالـده ان نظم اكثر من الـف بيت فيما يعـرف ب«الارجـــوزة الحـجـازيـة» ضمنهـا تجاربـه وارشـاداتـه الملاحيـة)، ومخطـوطات ابـن ماجـد جيـدة اجمالا ومنهـا واحـــدة محفـوظـــة في دمشق،ومن اهم أراجيـز ابن ماجـد واحدة عنوانها«**حـــاويـــة الاختصـــار في علم البحار**»واراجيـزه الاخـرى تصـف طـرقـاً بحـرية تطـول وتقصر بحسب المسافـة بين ميناءالانطلاق وميناء الرسو.

وتدل مادة مؤلفات ابن ماجد على اطلاع واسع في الجغـرافيـا والفلك والملاحـة من مصـــادر عربية وفارسية وهنديه.

ويعود الفضل لابن ماجد في انه اول من كتب في موضوع المرشدات البحرية الحديثة، وقد دخل اسمه الدوائر العلمية الاوروبية واسم خلفه المهري، ربما من خلال البرتغاليين ومن خلال مؤلفات التركي سيدي على ريّس.

ابن ماسويه، يوحنا

IBN MASAWAIH, YOU'HANNA

طبيب عباسي(? - 857)

نشأ ابن ماسويه في اسرة سريانيه، وهو ابن طبيب عيون (كحال) ممن خدموا في بلاط الخليفة العباسي الخامس هارون(هرون) الرشيد.

عمل يوحنا بن ماسويه في بلاط الرشيد ايضا ولدى اولاده (الامين والمأمون والمعتصم)ومن خلفهم في بغداد حتى ايام الخليفة المتوكل، وقضى آخر ايامه في سامراء.

اشتهر ابن ما سويه بأعماله في الترجمة منذ ايام الرشيد حيث نقل بأمر منه الى اللغة العربية كتبا طبية.

ولابن ما سويه عدد من المصنفات مثل: **كتاب الحميات، النوادر الطبية، وكتاب الازمنة.**

ابن المجاور يوسف بن يعقوب الدمشقي، ابن المجاور

IBN AL MUJAWIR, YOUSUF IBN YA'QOOB ADDIMASHQI

اعراقياتي وجغرافي عربي (? - 1291)

ولد يوسف ابن المجاور في دمشق، ونشأ في بغداد، سافر الى الهند واقام فيها (في ملتان) لبعض الوقت، وعبر البحر من الديبل الى عدن عام 1221 (610 هـ) وعرف في البلاد

العربية حوالي عام 1230. وصار خبيراً بجغرافية الحجاز وجنوب الجزيرة العربية.

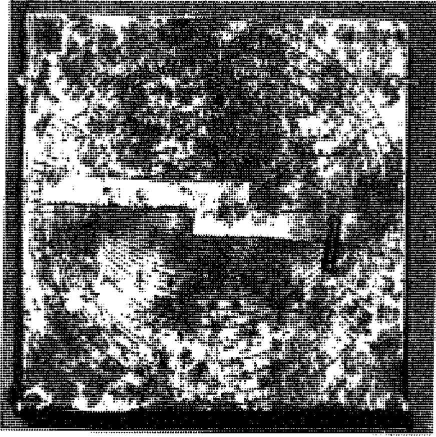
وضع ابن المجاور كتابا في الجغرافيا عنوانه: تاريخ المستنصر (او تاريخ المستبصر)، والعنوان بعيد عن موضوع مادة الكتاب. ويعتبر بعض الدراسين المتحمسين له ان كتاب ابن المجاور بمستوى كتاب المقدسي. وتحدث ابن المجاور في الجغرافيا الوصفية ووصف الهند وشعوبها، ووصف الطرق والمسافات، وقد اشار الى المسافة مابين نجران (في شبه جزيرة العرب) وبين جاوه، واهم ما في عمل ابن المجاور ايراده لملاحظاته المباشرة من خلال رحلاته هو، وكتابة غنى بالمعطيات الطوبغرافية والحضارية، والاساطير التي كان ميالا لسماعها وكتابتها، واما ملاحظاته الاثنوغرافية (العرقياتية) فذات اهمية خاصة.

ابن المجدي، شهاب الدين أحمد ابو العباس بن رجب بن طنبغا

IBN AL- MAJDI, SHIHABUDDEEN A'HMED ABU - 'ABBAS IBN RAJAB IBN TANBUGHA.

رياض وفلكي مصري (حوالي 1359 - 1447)

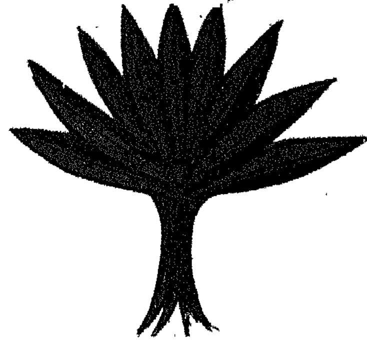
ابن المجدي من ابرز رياضيي عصره في مصر وله مؤلفات هامة عديدة ومن الاعمال القيمة التي انجزها شرحه لكتاب ابن البناء المراكشي (احمد بن حمد بن عثمان العدوي



الازدي) (تلخيص اعمال الحساب) المشتمل على مواضيع رياضية متعددة منها الكسور وجمع مربعات ومكعبات الاعداد وتشتمل أعمال ابن المجدي (وهي مخطوطات) على رسائل في الحساب والهندسة والفلك والعلوم الدينية، ومنها

- ارشاد الحائر الى تخطيط فضل الدوائر.
- رسالة في العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات.
- رسالة في العلم بالدر اليتيم في صناعة التقويم.
- خلاصة الاقوال في معرفة الوقت ورؤية الهلال.
- التسهيل والتقريب في بيان طرق الحل والتركيب.
- ارشاد السائل الى اصول المسائل.
- تعديل القمر المحكم.
- تعديل زحل.
- بغية الفهيم في صناعة التقويم.

ابن مسكويه، احمد، ابو على بن محمد بن يعقوب مسكوية



IBN MISKAWAYH, A'HMED, ABU 'ALI IBN MU'HAMMAD IBN YA'QUOB MISKAWAYH.

طبيب وسياسي وفيلسوف وكيميائي واديب اسلامي (حوالي930 - 1030)

كان ابن مسكوية من ابرز رحالات العهد البويهي في بغداد(اواخر العهد العباسي فيها)، وقد وصل في البلاط الى مكانة مرموقة ونفوذ ولكن ذلك لم يحل بينه وبين مواصلة اهتمامه بالطب والكيمياء والفلسفة.

لم يصل من اعمال ابن مسكوية الطبية الكيميائية شيء بل وصل مصنفات ذات طابع اخلاقي وتاريخي، فله كتاب تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق؛ ويقع في ست مقالات، وله في التاريخ: تجارب الامم وتعاقب الهمم، وينتهي الى عام979 ميلادية.

ابن المسيحي (اسم ثلاثة اخوة اطباء نساطرة)

IBN AL - MASEE`HI (THIS NAME IS GIVEN TO THREE BROTHERS WHO WERE NASTORIAN PHYSICIANS)

يشتهر باسم ابن المسيحي ابوالحسن صاعد والارشيدياقون ابو الخير وهما:

1- ابو الحسن صاعد

(1195 - ?) ABUL HASAN SA`ID

ولدصاعد ا ابن المسيحي في بغداد وتعلم النحو على ابن الخشاب ولغويين اخرين، كما درس الطب على أيدي مشاهير أطباء عصره وعمل طبيباً لدى الخليفة الناصر لدين الله(الخليفةالعباسي الرابع والثلاثين).

ولصاعد ابن المسيحي مؤلف طبي مشهور بعنوان الصفوة،وتناول ابن المسيحي فيه مواضيع الطب النظري والطب العملي.

2 - ابو الخير الارشيد ياقون - ABUL 'KHAIR AL - ARSHIDYAQUN

ولد ابو الخير في بغداد، وتميز كطبيب وكشاعر وله نظم باللغة السريانية، وهو من المع تلاميذ الطبيب النسطوري: ابن التلميذ (ت1164).

صنف ابوالخير كتابا طبيا يشكل ملخصا للموضوعات التي وردت في باب الكليات ضمن كتاب ابن سيناء: القانون.

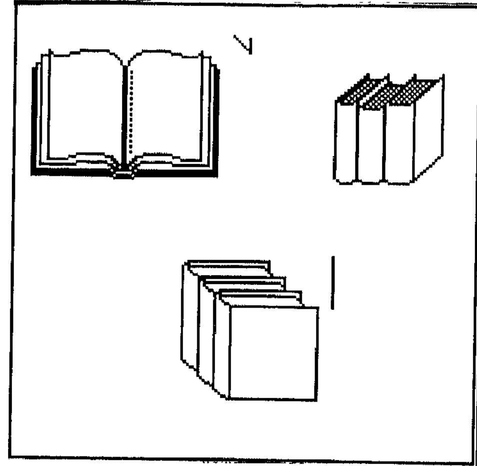
ابن المطران، ابو النصر، موفق الدين

IBN AL - MU'TRAN, ABUL - NASR, MUWAFFAQUD - DEEN

طبيب وعالم عربي(? - 1191)

نشأ ابـن المطـــــران في دمشق في اسرة نصرانية واعتنق الاسلام ايام حروب صلاح الـدين الايـــوبي مع الصليبين. اشتهـر ابن المطـران باقتنـــائه لمكتبـة قيمة، كما يشتهـر بكتــابــه الطبي بعنـوان: بستـــان الاطبـاء وروضة الالباب.

ابن معيوب، احمد بن قاسم



IBN MA'YOUB, A'HMAD IBN 'QASIM

رياضي وفلكي اندلسي(? - 1613)

يعود ابن معيوب الى اصل مراكشي، وهو من علماء الاندلس البــارزين في الريـاضيات والفلك، ويذكـر انه مات مسموما(بأمر من السلطان زيـدان بن منصور). ويشتهـر ابن معيـوب بكتابـه الفلكي بعنوان: السيـارة في تقويم السيارة.

ابن ملكا،هبة الله ابن البلدي البغدادي، ابو البركات اوحد الزمان

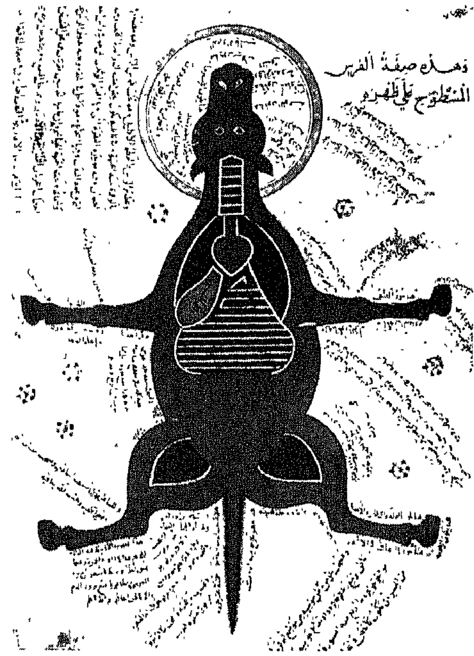
IBN MALKA, HIBATUL - LAH IBNUL - BALADI AL - BAGHDADI, ABUL - BARAKAT, AW'HADUZ - ZAMAN

طبيب اسلامي(1087 - 1165)

ولد ابن ملكـا ونشأ في البصرة في اسرة يهوديـة، ثم عاد الى بغـداد معتنقا الاســلام فعمل في البلاط العباسي لدى الخليفة المقتدي (الخليفة الســابع والعشرين) كما عمل لدى الخليفة الذي جاء بعده وهو المستظهر.

يشتهـر ابن ملكـــا بمصنف يضم علــوم طبيعيات ومنطـق ولاهوت وقـد وردت فيه اشارة المعية الى ما يعرف الان بقانون نيوتن الثـالث المتعلق بالفعل ورد الفعل وبصيغـة اولية سليمة، وهـذا المصنف بعنوان: المعتبر في الحكمة.

ووضـع ابن ملكا في مجال العلـوم الطبية كتابا بعنوان: اختصار التشريح.



ابن المنذر، ابو بكر

IBN AL - MUN'THER, ABU - BAKR

عالم بيطري وكاتب مملوكي(? - 1340)

عمل ابن المنذر مدبرا (مشرفا) للاسطبلات السلطانية لدى السلطان ناصر الدين قلاوون، واشتهر ابن المنذر بمؤلفاته مثل: كتاب الصناعيين البيطرة والزرطقة، ومثل : كاشف الويل في معرفة امراض الخيل، ويشتهر هذا الكتاب باسم الكتاب الناصري، لان ابن المنذر صنفه لخدمة اسطبلات السلطان ناصر الدين قلاوون.

ابن ميمون، موسى، ابو عمران، بن ميمون بن عبيد الله، (ميمونيدز)

IBN MAYMUN, MUSA, ABU 'IMRAN, IBN MAYMUN IBN UBAYD - IL - LAH, (MAIMONIDES) (IN GREEK) (ALSO KNOWN AS MOSES BEN MAIMON).

طبيب وفيلسوف اندلسي موسوي - (1204 1135)

ابن ميمون واحد من ابرز المفكرين اليهود الذين ازدهروا في ظل الحضارة العربية في الاندلس، وقد ولد في قرطبة ودرس الطب والفلسفة، ثم غادر الاندلس الى مصر حيث استقر في الفسطاط وعمل طبيبا وازدهر اسمه في هذا المجال فعمل طبيبا لدى السلطان صلاح الدين الايوبي (الذي قهر الصليبيين في معركة حطين).

ترأس ابن ميمون الطائفة اليهودية في مصر، وكتب في الفلسفة الدينية اليهودية والف في الطب والرياضيات والقانون (والفلسفة) باللغة العربية، اما بالعبرية فقد كتب شرحا قصيرا عن مواضيع توراتية او تلمودية (المشنا)، وقد حاول التوفيق بين الفكر اليهودي وفلسفة ارسطو بحسب المفاهيم العربية لتلك الفلسفة (انظر ابن رشد)، وكان ابن ميمون من المتأثرين بعمق بافكار فلاسفة الاندلس العرب المسلمين.

ولعل اشهر مؤلفات ابن ميمون هو كتابه الفلسفي بعنوان دلالة الحائرين(GUIDE OF THE PERPLEXED) ويعرف بالعبرية بعنوان: مورة نيفوخيم

[MORE NEVUKHIM]وقد ترك ابن ميمون اثرا واضحا على الفكر الاروبي في القرون الوسطى، وكان ابن ميمون يقول بحرية الادارة (لدى الانسان).



ابن النفيس، علاء الدين ابو الحسن علي ابن ابي الحزم القرشي الدمشقي المصري

IBN AL - NAFIS, 'ALA - UD - DEEN ABUL - HASAN 'ALI IBN ABIL - HAZM AL - QARSHI AL DIMASHQIYI AL - MISRIY

طبيب عربي اسلامي (1213 - 1288)

ولد ابن النفيس في دمشق وتعلم فيها وتلقى تحصيله في الطب في المستشفى الجامعي [MEDICAL COLLEGEUM HOSBITAL]الذي اقامه نور الدين زنكي، فتتلمذ ابن النفس على يدي الطبيب مهذب الدين عبد الرحمن (MUHA TH - THAB AL DEEN ABD AL - RA'HMAN)

كما درس ابن النفيس القضاء الشافعي واللاهوت والاداب وقد يرجع اصل ابن النفيس الى بلدة قرش فيما وراء النهر. انتقل ابن النفيس بعد اكمال تحصيله من دمشق الى القاهرة حيث انيط به الاشراف على المستشفى الناصري، وهناك قام بتدريب عدد من الاطباء منهم ابن القف المسيحي (IBN AL - QUFF AL - MASI'HI)الذي اشتهر كجراح في فترة الحروب الصليبية (1096 - 1291).

عمل ابن النفيس كذلك في المدرسة المنصورية في القاهرة.

بالرغم من اشتغال ابن النفيس على شرح المؤلفات الطبية الاقدم والتعليق عليها وتوسيعها الا ان اهم انجازاته اكتشافه دوران الدم في الجسم خاصة ما يعرف بالدورة الرئوية (بين القلب والرئتين) واشارته الواضحة إلى مخالطة الدم «للروح» الموجود في الهواء وذلك داخل الرئتين اللتين وصفهما وصفا تشريحيا سليما، وقد تكرر اكتشاف الدورة الدموية على يدي الطبيب الانجليزي هارفي(1578 - 1657)الذي درس الطب في مدينة بادوا (PADUA) الايطالية القريبة من البندقية.

وبالاضافة إلى اشاراته التشريحية الموفقة للرئتين والقلب ذكر ابن النفيس ان مهمة الشرايين التاجية هي تغذية العضلة القلبية، كما الف كتابا في طب العيون هو المهذب في استعمال الكحل؛ وهذا الكتاب يتضمن اسهامات جديدة اضافها ابن النفيس، ولذلك فإن لاعمال ابن النفيس اهمية خاصة في أحكام بنية العلوم الطبية واغنائها وتقدمها في العالم مع ان ماترجم من اعماله إلى اللاتينية في وقت مبكر لم يتعد كتابا واحدا رغم ان مؤلفاته كثيرة منها كتابه الموسوعي

بعنوان: الشامل في الطب (AL SHAMIL FI AL TIBB, ASH - SHAMIL FIT - TIBB) ويشتمل على ثلاثمئة مجلد حالت وفاة ابن النفيس دون اكماله وتوجد مخطوطاته في دمشق (مرجح انها في المكتبة الظاهرية)، وله كتاب في طب العيون تضمن ايضا اسهامات واكتشافات هامة، ومن كتبه التي تمثل ملخصات او تعليقات وشروح كتاب موجز القانون (MUJAZ AL - QANUN) وهو اختصار لكتاب القانون لابن سينا.

ومن الاعمال التي تناولها ابن النفيس مؤلفات كل من ابن سينا وكتاب حنين ابن اسحق، ولابن النفيس كتاب: شرح فصول ابقراط. وله كتاب بعنوان: كتاب المختار في الاغذية- KITAB - AL - MUKHTAR FI AL - AGH - THI - YA)

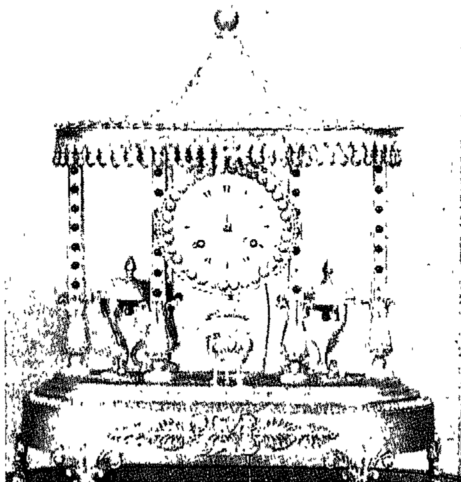
وله مؤلفات اخرى غير طبية (دينية وفلسفية) ومن مآثر ابن النفيس وصيته بالتبرع بمنزله وعيادته ومكتبته لمستشفى المنصورية.

ابن النقيب، خليل بن احمد غرس الدين

IBN AL - NAQEEB, 'KHALEEL IBN AHM`AD GHARSU - DDEEN

طبيب ورياضي وفلكي وشاعر وموسيقي عربي عثماني (1494 - 1563)

ولد ابن النقيب في حلب وتلقى تعليمه الاولى فيها ثم استكمل تحصيله في المعاهد المصرية (في القاهرة)، وتوجه الى العاصمة العثمانية الاستانة (اسطنبول) حيث عمل



هناك واقام حتى آخر ايامه.

اشتغل ابن النقيب بتركيب معدات الرصد الفكلي ومراقبة الكواكب، كما اشتغل بالتأليف ايضا، فوضع مصنفا في الرياضيات بعنوان: تذكرة الكتاب في علم الحساب.

375 = 10x37.5 = 15x25

ابن الهائم الفرضي، احمد ابو العباس بن محمد بن عماد الدين بن علي المصري المقدسي الشافعي

IBN AL - HA- IM, AL-FAR'DI AHMED, ABUL - ABBAS IBN MUHAMMAD IBN `IMADID - DEEN IBN `ALI AL - MASRI AL - MAQDISI AL - SHAFI' IY

رياضي وفقيه مصري(1355 - 1412)

ولد ابن الهائم في القاهرة، وانتقل إلى

فلسطين فأقام في القدس حيث عمل مدرسا كما اشتغل في الافتاء وحساب الفرائض (تقسيم الميراث) ومن هنا جاء لقبه الفرضي، وظل في القدس حتى آخر ايامه متمتعا بالمكانة والشهرة الواسعة، ويعتبر ابن الهائم من كبار علماء الرياضيات في مصر وفلسطين في القرن الرابع عشر.

ابتكر ابن الهائم طرقا مبسطة لعمليات ضرب الاعداد ببعضها، (فمثلا يكون ضرب اي عدد بخمسة عشر (15) باضافة نصف قيمة ذلك العدد اليه ثم الضرب بعشرة(10) مثل 25 X 15 = 37.5 X 10 = 375) ، ودون مثل ذلك في كتابة: رسالة اللمع في الحساب، وتتألف رسالة اللمع من مقدمة وثلاثة ابواب تضم على التوالي ضرب الاعداد الصحيحة وقسمتها والكسور، وتعتبر هذه الرسالة نموذجا للجمع بين العلم والادب، وقد تصدى لها بالشرح محمد بن أحمد سبط المارديني. ولابن الهائم رسالة بعنوان: اسنان المفتاح، وهي ملخص لكتابة: المعونة في الحساب الهوائي (الحساب الهوائي هو الحساب بدون كتابه او الحساب الشفوي)، وله كتاب: حاو في الحساب، ولابن الهائم رسالة موجزة ومتميزة في الحساب بعنوان: الوسيلة. وقد جرى شرح رسائل ابن الهائم - اضافة لما عمله الماريديني - من قبل: محمد بن ابي بكر الازهري. ولابن الهائم كذلك كتاب: مرشدة الطالبة إلى اسنى المطالب، ولهذا الكتاب ملخص ايضاً، وله في الحساب الهوائي كتاب: مختصر في علم الحساب المفتوح الهوائي.

ومن مؤلفات ابن الهائم ايضا كتاب: غاية السول في الاقرار بالدين المجهول، وفي هذا الكتاب امثلة من المسائل الحسابية والجبرية، وبعنوان: المقنع في الجبر والمقابلة، نظم ابن الهائم قصيدة لامية من حوالي ستين بيتا، شرحها في رسالة بعنوان المسمع في شرح المقنع، ورسالة التحفة المقدسية، وهي نظم في حساب الارث وله مؤلفات فقهية ودينية، ولابن الهائم شرح للارجوزة الياسمينية في الجبر (لابن الياسمين). ومن العلماء العرب المسلمين الذين افادوا من اعمال ابن الهائم الفرضي، العالم الجزائري: حمزة المغربي (القرن السادس عشر) ومن الذين شرحوا كتب ابن الهائم ايضا العالم الشنشوري (عبدالله العجمي المتوفي عام 1590) الذي شرح كتاب: مرشدة الطالب إلى اسنى المطالب، والشنشوري (الشيخ الشنشوري) هو صاحب كتاب بغية الراغب في شرح مرشدة الطالب، (وتجدر الاشارة إلى ان الشنشوري يشتهر كذلك بانه حسب مجموع المتوالية الهندسية المبنية على عدد مربعات رقعة الشطرنج (1+2+4+8+16+...) فوجدها 18 446 744 073 709 551 615

ابن هبة الله سعيد، ابو الحسن

IBN HIBATIL - LAH SA`EED,



ABUL - HASAN

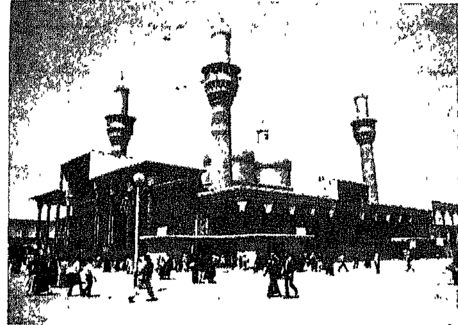
طبيب عربي(1044 - 1101)

كان هبة الله من ابرز الاطباء النصارى في بغداد، ولذلك عمل في البيمارستان الغضدي هناك.

الف ابن هبة الله كتاب: المغني في الطب، وذلك للخليفة العباسي المقتدي بالله، ومن تصانيف ابن هبة الله ايضا: مقالة في صفات تركيب الادوية.

ابن هبل،مهذب الدين على بن احمد، ابو الحسن

IBN HABAL, MUHA - 'TH - THABUD - DEEN 'ALI IBN AHMAD ABUL - HASAN



طبيب عربي اسلامي(1121 - 1213)

ولد ابن هبل في بغداد وتعلم الطب وتوجه شمالا حتى جنوب الاناضول فأقام في ماردين(في تركيا الحالية)يمارس الطب،ثم ارتحل الى الموصل وبقي هناك حتى آخر أيامه.

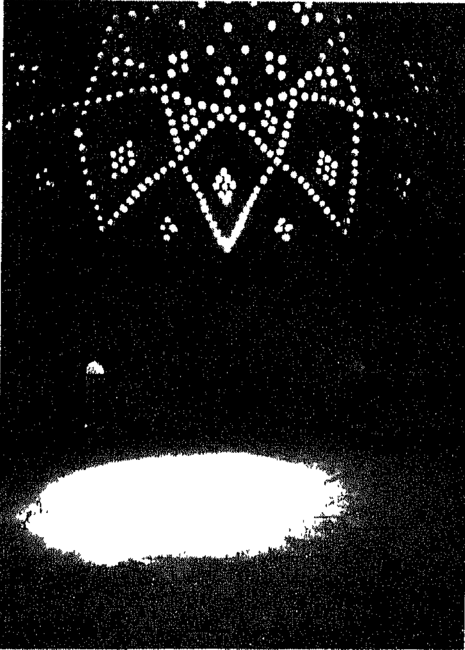
ولابن هبل مصنف في الطب هو كتاب: المختار.



ابن الهيثم، ابو علي الحسن (يعرف في الغرب باسم الهازن)

IBN AL - HAYTHAM , ABU 'ALI AL - HASAN (AL HAZEN)

فيزيائي(وعالم بصريات) ورياضي وطبيب



عربي اسلامي (965 - 1040)

ولد ابن الهيثم في البصرة وتعلم فيها وتلقى تعليما عاليا في بغداد، كما زار مصر والاندلس (اسبانيا) لغايات علمية.

ان اهم ما يشتهر به ابن الهيثم انجازاته الفذة في مجال البصريات وذلك لقيامها على التجربة العملية،فقد درس ابن الهيثم نفاذ الضوء من الاوساط المختلفة فاكتشف قوانين انكسار الضوء، كما كان صاحب اول التجارب العملية على تحلل الضوء الى ألوانه المعروفة بالوان الطيف (الاحمر والاصفر والازرق والالوان الانتقالية بينها) ولابن الهيثم كتاب عن الوان الغروب، وله كتاب بعنوان كتاب المناظر (KITAB - UL - MANA`THER)الذي ترجم الى اللاتينية في العصور الوسطى وقد شرح ابن الهيثم العين ورسم مكوناتها بدقة،وربما توصل الى الاكتشاف النظري للعدسات. ومن الموضوعات التى ناقشها ابن الهيثم في مؤلفاته طبيعة الضوء، وقوس الغمام او قوس قزح، والظلال ،والخسوف والكسوف.

ويتميز ابن الهيثم بأنه اول من وصف اجزاء العين وعملية الرؤية فيها بشكل دقيق وسليم علميا ودحض الرأي الاغريقي الساذج الذي كان يقول بأن الرؤية تتم بخروج شعاع من العين وسقوطه على الاشياء التي تتم رؤيتها ، وكان وراء هذا الرأي بطليموس واقليدس وهما من اكبر علماء الاغريق، فبين ابن الهيثم ان المنشور الضوئي يفد من الاشياء الى العين خلال القرنية وفتحة القزحية واجزاء العين الاخرى ليصل الى الشبكية . . .الخ، ولذلك يعتبر ابن الهيثم من علماء البصريات القلائل في العالم.درس ابن الهيثم المرايا بانواعها الكروية والمكافئة (PARABOLIC)والزيغ او الانحراف الكروي، وورد في دراساته على المرايا ما يعرف بمسألة ابن الهيثم (AEHAZEN`S PROBLEM) والتي تقوم على معادلة رياضية من الدرجة الرابعة وقد اكتشف ابن الهيثم العلاقة بين زاوية سقوط الضوء وزاية انكساره واشار الى ان النسبة بين هتين الزاويتين لاتظل ثابته.

وفي كتابه ميزان الحكمة- MIZAN AL HIKMAH اورد ابن الهيثم دراسات عن الجو وكثافته، واستنبط علاقة بين الكثافة والارتفاع، كما درس انكسارات الضوء في الجو واكتشف ان الشفق يبدأ وينتهي عندما تكون الشمس على ارتفاع 19° (تسع عشرة درجة) تحت الافق وحاول بناء على ذلك قياس ارتفاع الجو.

ومن الموضوعات الهامة التى بحثها ابن الهيثم نظريات التجاذب بين الكتل وفي هذا المجال المح الى تسارع الاجسام الساقطة بفعل الجاذبية، والى جانب انجازاته في مجال الفيزياء هناك انجازات في الرياضيات تضمنت الربط بين الجبر والهندسة من خلال الهندسة التحليلية.

وفي الميكانيكا (الحركيات) قال ابن الهيثم بأن الجسم المتحرك يبقى في حركته مالم

تؤثر عليه قوه خارجية توقف او تغير اتجاه حـــركتـه، وهـــذه الصيغـــة لاتختلف في مضمـونها عن القـانـون الاول للحـركـة لنيوتن (القرن السابع عشر).

وتشير سيرة ابن الهيثم الى اتصـــالـه بـالخليفـة الفـاطمي الحاكم الـذي وصف بتصرفات غير متـزنة في كثير مـن الاحيان، والـذي طلب من ابن الهيثم ابتكـار طـريقـة للسيطرة على فيضان النيل ولكن ابن الهيثم اخفق في ذلك وتظاهـر بالجنـون حتى موت الخليفـة الحاكم،وضـع ابـن الهيثم قـرابـة مئتين من المؤلفـات المختلفـة فقد معظمهـا ، حتى ان كتابه الشهير في البصريات نجا من الضياع من خلال النسخة اللاتينية فقط.

وتدل مؤلفات ابن الهيثم شأنها في ذلك شأن مـؤلفـات كثيرمن علماء المسلمين على تطوير واضح للمنهاجية العلمية في البحث والتجـربـة والاستنتاج والاثبـات لـربط الظـواهر الفيـزيائيـة المجردة بـالنظريـة العلمية مبعدا ايـاها عن الحدس والتخمين. وقد تـرجمت كتب ابن الهيثم الى الـلاتينية والعبرية ولغـات اخرى، وممـا ترجـم له الى اللاتينيـة كتبـه فـــي علـــم الفـلك والكون ومن ابـرز الذين تأثـروا بآراء واســاليب ابـن الهيثم ورجـــر باكـــــــــــون (ROGET BACON)

والفلكي يوهانيس كبلر (J. KEPLER)

ويعـــرف اســـم ابـن الهيثم في الغـرب بالهازن (ALHAZEN] ويعرف كتـاب ابن الهيثم في الغـــرب بـــاسم OPTICAL THESAURUS(اي مكنـــز البصريـــات او الموسـوعـة البصريـــة). وسبق ابن الهيثم كـــــــــــــلامـن سنيـــل (SNELL) وديكارت[DESCARTES]بست قـــرون في التوصل الى قانون الجيب.

لقـد كـان معظم كتـابـــات ابن الهيثم رسـائل او مقالات قصيرة بعضهـا شروح وتلخيصـات لاعمال سـابقيه، وتنـاول في مؤلفاته علم الحساب وعلم الاعداد (الحساب الهندي) والجبر والمقابلة، والهندسة المستوية والمثلثـــات والفلك والجغـــرافيـــا والطب والصيدلة.

ابن وافد، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكريم



IBN WAFID, A'BDURRAHMAN IBN MU'HAMMAD IBN ABDILKAREEM

طبيب وصيدلاني اندلسي (? ـ حوالي 1068أو 1074)

ولـد ابن وافـد في طليطلـــة ونشأ فيهـا، واهتم في الادوية المفردة والتداوي بالاعشاب والنباتـات وتعرف ترجمة لاتينية لكتـاب له DE MEDICAMENTIS (الادوية المفردة)

SIMPLICIBUS وقد ازدهر هـذا الكتاب في اوروبـا في القرون الـوسطى وكـان من اهم المراجع في موضوعه حتى الى ما بعد القرون الوسطى بقليل.

من اهم نظريـاته الطبية ضرورة تجنب التداوي بالادوية ما امكن التداوي بالاغذية، واذا دعت الضرورة الى الادويـة فـالافضل استعمال الادوية البسيطة، واذا كان لابد من تركيب الادوية فالافضل عدم الاكثار. ومن آراء ابن وافـد ان للماء دورا علاجيـا فكان يشـير بذلك. وتعتبر اراء ابن وافد هذه قواعد طبية سليمة حتى الوقت الحاضر.

امـا مؤلفـات ابن وافـد (عـدا ماذكـر في اعلاه) فتضم:

كتاب الوساد في الطب

مجربات في الطب

كتاب تدقيق النظر في علل حاسة البصر

كتاب المغيث.

وجديـر الذكر أن الاصل العـربي لكتاب ابن وافد (الادوية المفردة) ما زال مفقوداً.

ابن وحشيـة ، ابـو بكـر بن وحشيـة العشاب

IBN WAHSHIYAH, ABU - BAKR
IBN WAHSHIYAH AL - ASHSHAB

عـالم نبـات وكيميـائي عـربي اسـلامي

(960 - ?)

اشتغل ابـو بكر بن وحشيـة بالصنعـة



(الكيميـاء) ولكنه اشتهـر اكثـر في مجال النبـات والـزراعـة، فهـو أول من كتب عن الزراعة من العرب، ففي هذا العلم وضع ابن وحشية كتاب «الفلاحـة النبطية » وهو احد اهم الكتب في الفـلاحـة النبطيـة من العهـد العربي الاسلامي وما زال موجودا (وهناك أيضاً كتاب بعنوان:

كتاب الدر الملتقط في علم فلاحتي الروم والنبط، من تأليف محمد بن ابي بكر بن ابي طـالب الانصاري الـدمشقي الشهير بشيخ حطين).

ومن غير المستبعد أن يكون ابن وحشية قد اطلع على المؤلفـات الزراعيـة اليونـانية، وفي نفس الـوقت فإن كتـاب ابن وحشيـة شكل مصـدرا رئيسيـا لابن العـوام الـذي عـاش في الانـدلـس (القـرن الثـاني عشر) صاحب: كتاب الفلاحة.



ابن يـونـس، علي، ابـو الحسـن، بن عبـد الـرحمن بن أحمد بن يـونس الصـدفي المصري.

IBN YUNIS `ALI, ABUL - HASAN, IBN `ABDIL - RA`HMAN IBN A`HMAD IBN YUNIS AL SIDFI AL MASRI

فلكي ورياضي عربي إسلامي(? - 1009)

يعـود نسب ابن يـونس الى اسرة عربيـة يمنية استوطنت مصر، ويبـدو انها اقامت في بلـدة صـدفـا ولـذلك يلقب بـالصـدفي.

اشتهر ابن يـونس في مجال علوم الفلك مع انه كـان من علماء الرياضيـات والطبيعات وقد ازدهـر ابن يونس في البـلاط الفاطمي في القاهرة، وقد بنى لـه الفاطميون مرصدا في جبل المقطم شرقي القـاهرة مـارس فيه ابن يونس اعمال الرصد اعوام990 - 1007، وجدير بالذكر أن هذا المرصد جرى ضمه فيما بعـد الى «دار الحكمـة » التـى انشأهـا الخليفة الفاطمي الحاكم بامر الله واستمرت من عام 1005 - 1171 حيث انتهى العهـد الفـاطمي، وتميـز ابن يـونس بأنـه كـان منجما موفقا في اقواله بشكل ملفت للنظر، فقد خـدمته المصادفات وتقـديراته لـلأمور، كما أنه كان موسيقيا.

ولابن يونس انجـازات علمية عـديدة ، فقد تمكن من ايجاد عدد من المعادلات التى اوصلت الى اختراع اللـوغـاريتمات ، ولـه ابداعات في حل المسائل الصعبة في علم الفلك الكـــروي وذلك بـــالاعتماد على المسقط العمـــودي للكـرة السماويـــة على كل من مستوى الافق ومستوى الزوال، وهو اكبر الفلكيين العـرب بعـد البتـــاني(وربما بعـد البوزجاني ايضا).

اكتشف ابن يونس قانـونا في الجيوب في حساب المثلثات الكروية (ينص القـانون على ان حاصل ضرب جيب تمام س وجيب تمام ص يسـاوي نصف حـــاصل ضرب جيب تمام س،ص معاً زائدا ص زائدا جيب تمام س ناقصا ص(اي ان:جتاس جتاص = [جتا(س+ص)–جتا(س ــ ص)]وكان هذا القانـون يساعد في حـل المسائل الريـاضية

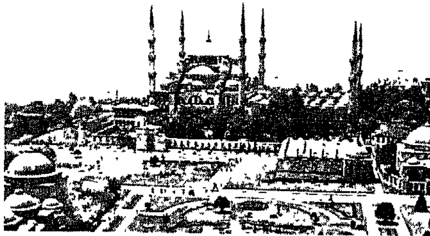
التى تستخدم في حلها اللوغاريتمات.(حيث يحل الجمع محل الضرب).

رصد ابن يونس خسوف القمر وكسوف الشمس، وحسب عددا من القرانات القديمة والحديثة، واستنتج تزايد سرعة حركة القمر، وميل اوج الشمس فصحح ميل دائرة البروج وزاوية اختلاف المنظر (PARALLAX)الشمسي، ومبادرة الاعتدالين، كما رصد كسوف الشمس في القاهرة عامي978,977(يقابلها هجرية: [368,367]، واعتبر رصده اول رصد علمي دقيق. واعد ابن يونس زيجا يعرف بالزيج الحاكمي،بناء على طلب العزيز بالله (نزار بن المعز، ابي الحاكم) كان الهدف منه تدقيق وتصحيح الارصاد السابقة، فظهرت فيها قدرات ابن يونس العلمية والثقافية حيث حصل على نتائج جديدة، كما سبقت الاشارة فقد استخرج الحسابات القمرية التى بينت له تزايد سرعة حركة القمر، وورد في الزيج الحاكمي وصف مفصل لحساب خط منتصف النهار الذي تم في عهد الخليفة العباسي المأمون، كما بين في جداوله (الزيج الحاكمي) الاستخدامات الجغرافية الرياضية والفلكية في مجال ممارسة الشعائر الاسلامية وبعض الشؤون الحياتية فقال ان تلك الجداول هامة لاجل «المعرفة باوقات الكسوف للتأهب لصلاته، والتوجه الى الكعبة لكل مصل، وأوايل الشهور ومعرفة بعض الايام اذا وقع فيه شك، وأوان الزرع ولقاح الشجر وجنى الثمر ومعرفة سمت مكان ما من مكان والاهتداء عند الضلال » فتمتعت جداوله بما نالته جداول البتاني من الاهتمام الواسع، وقد لقي ابن يونس الاهتمام من الخلفاء الفاطميين، ويعرف زيج ابن يونس بعنوان: الزيج الحاكمي الكبير، ويقع في اربع مجلدات ومن مؤلفات ابن يونس كل من: التعديل المحكم، وجداول السمت، وجداول في الشمس والقمر، وغاية الانتفاع في معرفة الدوائر والسمت من قبل الارتفاع، وكان ابن يونس مخترعا بارزا ينسب اليه اختراع رقاص الساعة (البندول) الذي لم تعرفه اوروبا قبل القرن السابع عشر على حد تعبير العالم «نالينو» حيث يعرف ان من اختراعات ابن يونس ميل الساعة ذات الثقب، وقد لقي ابن يونس اهتماما كبيرا من الدراسيين الاوروبيين لتاريخ العلوم عند العرب.

الأبهري، أثير الدين المفضل بن عمر

AL - ABHARI, ATHEERUDDEEN AL - MUFA`DDAL IBN 'OMAR

فيلسوف وفلكي اسلامي (توفي عام 1264)



يشتهر الابهري من خلال مؤلفاته في الفلسفة والمنطق والكلام ومنها كتاب«هداية الحكيم» وكتاب «الايساغوجي» (وهو المقالات الخمس لبوفيريوس الصوري) وله في الفلك:درايات الافلاك.

ابو بكر بن بهرام

ABU BAKR IBN BAHRAM

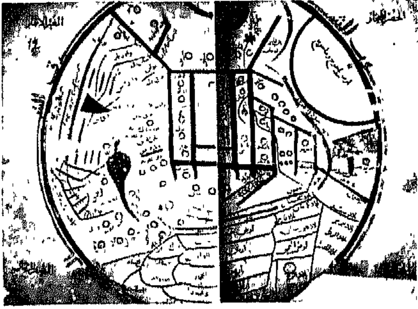
جغرافي اسلامي عثماني (? - 1691)

ولد ابو بكر بن بهرام في دمشق ولكنه امضى معظم حياته ما بين حلب واسطنبول (الاستانة)، يعتبر كثير من اعمال ابي بكر بن بهرام مكملا لاعمال العالم الناقل التركي الشهير حاجي خليفة، فقد ترسم ابو بكر خطوات خليفة في مجال الجغرافيا، واكمل ابو بكر لحاجي خليفة المسودة الثانية من مصنف « جهاننما » الذي بدأه خليفة.

الف ابو بكر للسلطان محمد الرابع مصنفا ضخما باللغة التركية بعنوان: جغرافياي كبير، ويقع في ستة اجزاء، وله موجز يقع في جزئين، وقد أتمه عام1675، ويعتقد بعض الباحثين ان لهذا المصنف عنوانا آخر باللغة العربية هو: نصرة الاسلام والسرور في تحرير اطلس مينور، (ومينور هنا تعني الصغير).

NUSSRAT AL- ISLAM WAL-SUROUR FEE TA'HREER ATLAS MINOR

ولابي بكر بهرام عدد كبير من المؤلفات



التي مازالت على شكل مخطوطات (مع انها صادرة بعد اختراع الطباعة بوقت طويل)

ابو بكر الخرقي، محمد بن احمد ابن ابي بشر المروزي

ABU BAKAR AL - 'KHARQI, MU'HAMMAD IBN A'HMED IBN ABEE BISHR AL - MIRWIZIY.

فلكي وجغرافي اسلامي من بلاد ما وراء النهر(? - 1138)

ينسب الخرقي الى بلدة خيوه بالقرب من مرو وقد اشتهر ابو بكر الخرقي ربما لقربه من شاهات خوارزم، فقد عاش في بلاط حكام مرو حيث يصفه النقاد العلميون بأنه عالم نقاله وليس بحاثة،فآراؤه في الفلك تمثل استمراراً لنظريات الخازم [AL KHAZIN] (القرن العاشر) وابن الهيثم (القرن الحادي عشر)، وهو من ممثلي المدرسة الرياضية في الجغرافيا الذين عملوا على تقريب الجغرافيا الرياضية من الجغرافيا الوصفية، وفي وصف البحار

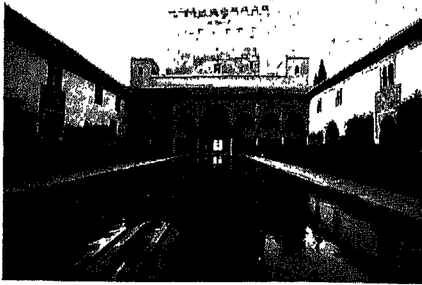
اعتمد الخرقي على وصف الجيهاني (القرن العاشر) لها.

لابي بكر الخرقي تصانيف في الحساب منها: كتاب الرسالة الشاملة في الحساب KITAB AL RISALAH AL SHAMILAH FIL -'HISABوله في الفلك كتاب هو مؤلفه الرئيس بعنوان: منتهى الادراك في تقاسم الافلاك MUNTAHAL IDRAK FEE TAQASUMIL - AFLAK تناول فيه ترتيب الافلاك وهيئته الارض، كما اورد فيه بعض التواريخ، وله في الفلك ايضا : التبصرة في علم الهيئة، وهو رسالة الفها لعلي بن نصير الدين (ابي الحسن) الوزير، وتكاد هذه الرسالة تكون مختارات من كتابة : منتهى الادراك في تقاسم الافلاك، الذي هو بدوره يقوم على ترتيب ابن الهيثم في تقسيم الافلاك والكرات المجسمة،كما ضمنت الرسالة شرح نظرية الخازن حول دوران الكواكب،وقد تناول هذا المؤلف بالشرح العالم أحمد بن عثمان بن صبيح(? - 1343)

أبو حامد المازني ،(ابو عبدالله)، محمد بن عبد الرحيم المازني القيسي الغرناطي الاندلسي الاقليشي القيرواني.

ABU 'HAMID AL - MAZINI, ABU 'ABDILLAH MUHAMMAD IBN AL MAZINI ABDIL - RA'HEEM AL-QAISI AL-GHIRNATI AL-EQLISHI AL-QAIRUWANI

عالم كونياتي (كوزموغرافي)ورحالة اندلسي (1080 - 1170).



ولد ابو حامد المازني في غرناطة وينست اليها، وهو من معاصري العالم الجغرافي الادريسي، ويعتبر صاحب اسهام في بنية الأدب الجغرافي العربي، وهو يعتبر من اعلام القرن الفضي في الجغرافيا العربية الاسلامية شأنه في ذلك شأن الادريسي والبكري وابن سعيد وياقوت وابي الفدا.

لقد لقيت كتابات ابي حامد المازني عن العديد من اقطار اوروبا اقبالا واهتماما كبيرا من الباحثين الاوروبين خاصة فيما يتعلق بشعوب ما كان يدعى الاتحاد السوفييتي، ومن الذين افادو من مادة ابي حامد المازني العالم الحفرافي القزويني.

اعتبر ابو حامدالمازني عالما كوزموغرافيا(عالم بوصف الكرة الارضية) نتيجة لكتابته القائمة على رحلاته ودراساته، فقد قام بأول رحلة له عام 114افزار مصر وعاد الى وطنه ليغادره عام 1117 لزيارة سردينيا وصقيلة ثم الاسكندرية والقاهرة ثانية، ثم توجه الى بغداد فوصلها عام

1122 وامضى فيها اربع سنوات مقربا من الوزير يحيى بن جبر الذي اشتهر بتقديره للأدب والادباء، وقد رفع ابو حامد للوزير المذكور واحدة من مصنفاته، ثم زار ايران عام 1130، وفي العام االتالي عبر بحر الخزر (قزوين) الى مصب نهر الفولغا، وزار بلاد خوارزم، ووزع السنوات الاخيرة من عمره مابين بغداد والموصل ودمشق. ففي الموصل صنف ابو حامد المازني كتاب:

تحفة الالباب ونخبة الاعجاب، ويتسم اسلوب المازني هذا بسرد الغرائب والعجائب والافتقار الى علم الجغرافيا عموما، وان كان يتمتع باسلوب مشوق ووصف موفق للمعالم العمرانية والاثار التاريخية.



ابو حليقة ، رشيد الدين (رشيد الله) ابو الحسن بن الفارس الشهير بأبي حليقة.

ABU 'HULAIQAH, RASHEED - UD - DEEN (RASHIDEEDULLAH) ABUL - 'HASAN IBN AL-FARIS, FAMED AS ABU - 'HULAIQAH.

طبيب عربي اسلامي (؟ ـ حوالي 1195)

اشتهر ابو حليقة كطبيب في القاهرة، حيث عمل طبيبا في بلاط الملك الايوبي الكامل، والملك الايوبي الصالح نجم الدين ايوب.

لأبي حليقة مصنف طبي بعنوان: المختار في الالف عقار.



أبو عبيد الله البكري القرطبي

ABU 'UBAIBILLAH AL BAKRI AL-'QURTUBI

جغرافي ومؤرخ وأديب أندلسي (1094 - 1040)

ابو عبدالله البكري هو ابن امير وحفيد أمير من اندلسيي غرب اشبيلية ويرجع نسبه الى بكر بن وائل (من قبائل العرب الكبيرة)، وتتلمذ ابو عبيدالله على يدي العذري وابن عبد البر، والاخير منحه الاجازة في التدريس.

ارتحل ابو عبيد الله من موطنه الى قرطبة بسبب سيطرة العباديين على امارة شلطيش[SALTE'S]امارة والده المطلة على المحيط الاطلسي، وكان ذلك فرصة له لاستكمال دراسته في معاهد قرطبة التي نسب نفسه اليها واقام بقية عمره فيها.

تسنم ابو عبيد الله مناصب سياسية،

فعمل وزيرا بعض الوقت لدى أمير المريّه، وكان على صلة بمعاصريه ابن حيان وابن خاقان.

يعتبر ابو عبيدالله اكبر جغرافيي الاندلس ومن ممثلي القرن الفضي في الجغرافيا العربية الاسلامية، ومن الذين لم تفقد مؤلفاتهم منهم، وقد قام برحلات كتب عنها ووصف البلاد التي زارها كما في مصنفه الجغرافي بعنوان: المسالك والممالك، كما اشار الى البلاد لم يزرها بأخذ مادتها عن ابن الوراق(القرن العاشر) وعن غيره، وشكل هذا الكتاب مصدرا لجغرافيين لاحقين كياقوت الحموي، والدمشقي (القرن الرابع عشر). والحميري (القرن الخامس عشر)؛ والمصنف الهام الثاني لابي عبيد الله البكري هو: معجم مااستعجم، وهو معجم جغرافي لغوي مرتب الفبائيا، وهو يشبه معجم الزمخشري بعنوان: كتاب الجبال والاماكن والمياه(القرن الثاني عشر) وهو سابق تاريخيا لاول معجم اوروبي جغرافي(معجم اورتليORTELIUS) الذي ظهر في القرن السادس عشر.

ابو العز، اسماعيل بن الرزاز بديع الزمان الجزيري

ABUL - 'IZZ, ISMA`EEL IBN AL RAZZAZ BADI'UZZAMAN AL JAZIRI

عالم مهندس ومخترع عربي اسلامي (ازدهر اسمه حوالى عام 1205)

اهتم ابو العز بدراسة مسائل علم



الموائع (اوما يسمى الهيدروليكا)، وبرع في آلات قياس الزمن والات ذاتية الحركة (التي اعتبرها الاقدمون آلات تنطوي على حيل).

ولأبي العز مصنفات عديدة لعل اهمها والاوسع في موضوعه هو: كتاب في معرفة الحيل الهندسية. ويعتبر هذا الكتاب الاهم من نوعه بين المصنفات العربيةالاسلامية، وورد فيه شرح لكيفية صنع الميقاتات(الات قياس الوقت او الساعات)، وقد وضع ابو العز هذا الكتاب لمحمود بن ارتق، وذلك في مدينة آمد(في ديار بكر شمال سورية).

ابو بزره، الفضل بن محمد بن عبدالحميد بن واسع بن ترك ابو بزره الجيلي

ABU BIZRAH, AL - FA`DL IBN MUHAMMAD IBN ABDILHAMEED IBN WASI` IBN TURK, ABU BIZRAH AL - JEELI

رياضي إسلامي (? - 910)

برع ابـو بزرة في علم الحساب، ووضع فيه عدداً من المؤلفات منها: كتاب المعاملات. كما بـرع في الهندسـة، والف كتابـا يبحث في اشكال ومسـاحات السطوح بعنـوان: كتاب المساحة.

ابو جعفر محمد بن احمد الغافقي

ABU JA`FAR MUHAMMAD IBN AHMAD AL - `GHAFIQI

طبيب وصيدلاني أندلسي (? - 1165)

تميـز الطبيب أبـو جعفـر بـالمعـرفـة الصيـلانية الـواسعـة (ومـا يعرف بقـوى الادوية المفـردة) المتعلقة باسماء النبـاتات الطبيـة وخـواصهـا ومجالات استعمالها الطبي ويـدل على ذلك مصنف لـه بعنـوان: كتاب في الادوية المفردة

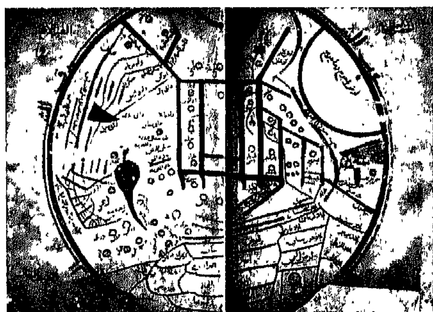
ويعتبر المختصون هذا الكتاب من افضل مـا حرر في مـوضوعـه من حيث الوضـوح والدقـة، وقد تناول فيه مـواد المصنفات في الادوية منـذ ديسقوريدس وغالينـوس وما الفـه المتأخـرون في ذات الموضوع (الادويـة المفـردة) وقـد اعتبره ابن ابي اصيبعـة (صاحب كتاب طبقات الاطباء) كتابا جامعا لماقـاله علماء النبـات ودستـوراً مرجعيـا في موضوعه. وورد في هـذا الكتاب ذكر اسماء النبـاتـات الطبيـة بـالعبريـة والـلاتينيـة والبربرية، ويذكـر دارسون (مثل الدوميلي) ان ابن البيطـار اقتبس من هـذا المرجع كثيرا من المعلومات والنصوص.

ابو علي الحسن

ABU - ALI AL - HASAN

جغرافي صقلي (ازدهـر في النصـف الاول من القرن الحادي عشر)

يعـود الفضـل لابي علي الحسن (ولابن القطـاع، المتـوفي في عـام 1121)الصقليين في توفير مادة جغرافية عن جزيرة صقلية، وقد



وجدت مقتطفـات من مواد هـذين الكاتبين (الجغـرافيين) في معجم البلـدان ليـاقـوت الحمـوي حيث ان مصنفـات الصقليين المذكورين ما زال مفقودة.

ابـو الفـدا،اسماعيل بن علي الايـوبي، الشهير بعماد الدين الملك المؤيد



ABUL - FIDA, ISMA - `EEL IBN `ALI AL - AYYUBI, FAMED AS: AL - MALIK AL- MU - AYYAD

فلكي وجغــرافي ومــــؤرخ وامير ايــوبي (1273 - 1331).

ولد ابــو الفدا في دمشق حيث كــان والده امير حماة قـد التجأ خـلال غزوات المغـول والحروب الصليبيــة وينتسب ابو الفـدا الى الاسرة الايـوبية التي منهـا صلاح الـدين، فتلقى ابو الفدا تعليمــه وتدريبه العسكري في دمشق، وشـــارك ابـو الفـدا في الحمـلات العسكـريـة التي قام بها والـده بما فيهـا الحملة التى حررت قلعـة المرقب (الساحل السوري وفي موقع مـرتفع مشرف)، وكانت مشاركة ابو الفدا هذه ضد الصليبيين وهو لم يتجاوز اثنى عشر عاما، وبعد ذلك باربع سنوات شارك في اخراج الصليبين من مدينة طـرابلس (لبنان)، ثم خلف ابـو الفدا والـده اميراً على مدينة حماه، ولذلك يلقب بصاحب حماه كما يلقب بـالملك المؤيـد،واشتهـر ابـو الفدا بالاضافة الى ثقافته بأنه كان من ابرز رعاة العلـوم والاداب والفنون، وتميـزت شخصيتـه بعـدة كفـاءات علميـة وادبيـة وسياسية وقتالية وشـاعرية يتجلى فيها حدة الذكاء.

زار ابو الفـدا مصر عدة مـرات كما زار الـديـار الحجازيـة حـاجـا وزار فلسطين متبركا، وتجول في شرق اسيا الصغرى.

بالرغم من ان ابـا الفدا كان من العلماء البـــارزين في عصره في علــوم الفلك والطب والنبات، فإن شهـرته في التأليف جـاءت من مصنفاتـه الجغرافية والفلكية والتـاريخية، مع انه كان في الجغرافيا ناقلا جيدا واضاف اليهـا من معلـوماتـه عن بعض البـلاد غير الاسلامية، وكان مؤلفـا ماهرا، ومن ابرز مؤلفـاته كتاب: تقويم البلـدان، الذي اتمه عام1321(721) هجريـة واستمر في تنقيحـه بقيـة حيـاتــه، ويقع الكتـاب في جـزئيين ومعظمه جغرافيا وصفية، وبنى فيه تقسيم البلدان على اساس المناطق الجغرافية وليس الاقاليم الفلكيـة (الجغرافيـة الريـاضية) التى لم يهملهـا في كتـابـة، ويتسم الكتـاب بغزارة المادة الجغـرافية وتـوفر الـرسوم التـوضيحيـــة، وهـو اول من اتبـع نظـام الجداول في علم الجغرافيـا متأثراً بـاسلوب الطبيب ابن جـزلة، وقـد اشار ابـو الفدا الى مصادر مـواده بدقـة (كالاصطـزي وابن حــوقل والادريسي ويـــاقـوت الحمـــوي

والبيروني وابن سعيد وغيرهم) وقد تناول العلامة التركي سباهي زاده(? - 1588)كتاب ابي الفدا (تقويم البلدان)باعادة الصياغة واعطاء عنوان: اوضح المسالك الى معرفة البلدان والممالك، وترجم مقتطفات من هذا الكتاب الى التركية.

واشتهر كتاب ابي الفدا في اوروبا كشهرة قصة الف ليلة وليلة، وقد تناوله كثير من المستشرقين بالدراسة خاصة المهتمون بالمؤلفات العربية (المستعربين) ، ولقى هذا الكتاب رواجا مماثلا لدى الاتراك والايرانيين.

وقد قلد الجغرافي التركي محمد عاشق (1555 - 1598)كتاب ابي الفدا واعطاه عنوان: مناظر العالم (كما يقول الدارس الالماني تيشنر(TAESCHNER) (القرن التاسع عشر ـ القرن العشرين). ولابى الفدا مصنف تاريخي بعنوان المختصر في اخبار البشر.



ابو الفضل المهندس، مؤيد الدين، ابو الفضل بن عبدالرحمن الحارثي الشهير بالمهندس

ABU AL-FA'DL (ABULFA'DL) AL-MUHANDIS, MU-AYYAD AL-DEEN, ABU AL-FA'DL IBN 'ABD AL-RA'HMAN AL-'HARITHI·(FAMED AS AL-MUHANDIS)

ولد ابو الفضل في دمشق، واهتم بالهندسة والطب حتى اشتهر بلقب المهندس.
صنف ابو الفضل المهندس كتابا طبيا بعنوان : كتاب الادوية المفردة.

$$س^{٢} + ١٠ س = ٣٩$$

ابو كامل شجاع الحاسب، شجاع بن اسلم بن محمد بن شجاع الحاسب المصري

ABU KAMIL SHUJA' AL'HASIB, SHUJA' IBN ASLAM IBN MUHAMMAD IBN SHUJA' AL 'HASIB AL MASRI.

رياضي وعالم اسلامي (ازدهر ما بين (930 - 850)

ولد ابو كامل شجاع الحاسب في مصر ونشأ فيها ثم عمل في التدريس خاصة تدريس الحساب اضافة الى فروع رياضية وعلوم اخرى، ويعتبر من كبار علماء عهده في مصر ومن انبغ الرياضيين في طرق حل المعادلات الجبرية واستخدامها في حل المسائل الهندسية وله ابتكارات كثيرة في ذلك،وقد عاصر ابو كامل شجاع الخوارزمي وان كان اصغر سنا، واهتم باعمال الخوارزمي وشرحها واضاف اليها شيئا في اصول الجبر ومسائله، واشار الى الخوارزمي في كثير من مصنفاته، ويشتهر في اعمال ابي كامل شجاع الحاسب التي

اسهمت في تطوير الجبر معادلات مثل
$س^2 + 10س = 39$

صنف ابو كامل شجاع الحاسب عدداً من الكتب الرياضية منها الكتاب المذكور سابقا (كتاب كمال الجبر وتمامه والزيادة في اصوله) وكتاب الجمع والتفريق، الذي بحث فيه أصول العمليات الحسابية من جمع وطرح، وكتاب الخطأين، ويبحث في حل المسائل الحسابية بما يعرف بحساب الخطأين، وكتاب المساحة والهندسة ورسالة في المضلع ذي الزوايا الخمس وذي الزوايا العشر (قد ترجم الى اللغة الايطالية)، وكتاب الشامل، الذي شرحه ابراهيم السويني(? - 858)وسماه: الضياء الكامل في شرح الشامل ولابي كامل شجاع ايضا كتاب: الوصايا بالجذور، وكتاب: الوصايا بالجبر والمقابلة ، وكتاب الطرائف في الحساب، ومؤلفات اخرى.



ابو النصر الفارابي (ابو النصر محمد بن الفرخ الفارابي)ويعرف باللاتينية الفارابيوس.

ABU AL - NASR AL - FARABI (ABU NASR MUHAMMAD IBN AL - FARAKH AL - FARABI)

(LATIN: AL FARABIUS)

عالم وفيلسوف اسلامي(870 - 950)

ولد الفارابي عام 259 للهجرة في قرية واسج (WASIJ) قرب فاراب [FARAB]ا لأبوين فارسيين من المهاجرين الى تركستان، حيث كان والده قائدا عسكريا، اما محاولة الاتراك اعتباره منهم وليس فارسيا فيعود الى ان فاراب ذاتها هي من اراضي تركستان[TURKISTAN]،ويعرف الفارابي عند الاوربيين باسم الفارابيوس (AL - FARABIUS)

تلقى الفارابي تعلمه الاولى في كل من فاراب وبخاري(بخاري تقع قرب افشانا AFSHANA التي ولد فيها ابن سينا وهي في بلاد الاوزبك او اوزبكستان) ثم تلقى تحصيله العالي في بغداد حيث درس وعمل مابين اعوام 901 - 942وخلال هذه الفترة تعلم عددا من اللغات والعديدمن فروع العلوم والمعارف والتقنيات، ووصل في ذلك كله الى مستويات رفيعة ومتقدمة، فقد نبغ الفارابي في الطب والرياضيات والفلسفة والموسيقى والمنطق وعلم الاجتماع وعلم النفس وماوراء الطبيعة، ويوصف بأنه عالم موسوعي.

تنقل الفارابي ما بين بغداد ودمشق وحلب حيث زار وصادق سيف الدولة الحمداني وحيث لمع اسمه واشتهر على نطاق واسع، وقد عاصر الفارابي سته من الخلفاء العباسيين.

شملت الاعمال التى مارسها الفارابي

القضاء والطب والتعليم وقد اوصلته بعض المحن الى العمل بستانيا.

يعتبر الفارابي فيلسوفاً افلاطونيا ارسطويا (افلاطوني حديث وهذا المذهب الفلسفي يقول بأن العالم فيض منبثق عن الذات الالهية تستطيع فيه الروح من خلال الانجذاب الصوفي العودة الى الذات الاهية والاتحاد معها) وقد مزج الفارابي الفلسفة بالتصوف ففتح الطريق امام افكار ابن سينا التي الفت ما بين الفلسفة والتصوف وقد كان مهتماً بافكار ارسطو في الفيزياء والجويات (الارصاد الجوية) والمنطق وعلق عليها بحيث استحق الفارابي لقب المعلم الثاني ا(حيث يعتبر ارسطو المعلم الاول) وقد درس الفارابي كتابا في اللاهوت منسوبا لارسطو لم يتبين الفارابي انه كان من وضع االافلاطونيين المحدثين ومن ابداعات الفارابي في علم المنطق تقسيمه له الى قسمي التخيل (الافكار) والثبوت (بمعنى البرهان)ويشتهر الفارابي كذلك بكتابه الذي يذكر القارىء بجمهورية افلاطون، حيث سمى الفارابي كتابه: اراء المدينة الفاضلة والذي هو اسهام مبكر ومتقدم في ربط علم الاجتماع بالعلوم السياسية، ومن انجازات الفارابي في الفيزياء اشارته الى وجود الفراغ.

وللفارابي مؤلفات منها 17في الطب والاجتماع والموسيقى ، و43 في المنطق، و11 في ماورائيات الطبيعة ،14موزعة عدديا مناصفة ما بين الاخلاقيات وبين العلوم السياسية، وايضا اكثر من عشر من الشروحات والتعليقات، وقد فقد الكثير من مؤلفات الفارابي ومن اشهر مؤلفات الفارابي في الفلسفة كتاب فصوص الحكم الذي كان مرجعا للدارسين في جامعات العالم وما زال يدرس في بعض الجامعات الشرقية، وفي تصنيف العلوم يشتهر كتابه: كتاب احصاء العلوم، وقد ورد فيه الى الجانب التقسيمي، المبادىء الاساسية للعلوم وهو كتاب متميز في مجاله، وفي الموسيقى يشتهر للفارابي «كتاب الموسيقى »الذي اورد فيه شروحا في علم الموسيقى الى جانب ابتكاراته الموسيقية وختراعاته في الالات الموسيقية وفي الانغام والاشارات الموسيقية، (وقد اشتهر عن الفارابي انه كان لديه القدرة ان يعزف بحيث يستطيع ان يضحك او يبكي المستمع) ومع ذلك لم تخل حياته من محن جعلته يعمل بستانيا لبعض الوقت كما سبقت الاشارة.

كرس الفارابي حياته للعلم والفلسفة والفنون فمات اعزب في دمشق عام 339 للهجرة عن ثمانين عاما، وقد بقي اثره على الفكر والعلم في العالم لعدة قرون.

احمد بن حمدان بن شبيب الحراني.

AHMAD IBN 'HAMDAN IBN SHABEEB AL 'HARRANI

عالم كونياتي (كوزموغرافي) مصري (ازدهر في القرن الرابع عشر)

بدأت شهرة احمد الحراني في الثلث الاول من القرن الرابع عشر (عام 1332)

وكـان حينهـا في مصر، وتقوم شهـرتـه على مصنف من نمط جغــرافيــا الكـونيــات (الكوزموغرافيا) وهو: جامع الفنون وسلوة المحـزون، ويضـم هـذا الكتــاب خـارطـة مستديرة للعالم (المعروف في ذلك الوقت)، وقـد تحدث فيــه الحراني عن «عجــائب الاقطار وغرائب البحـار والانهار والجبال والقفار » وخاصة عجائب الديار المصرية.

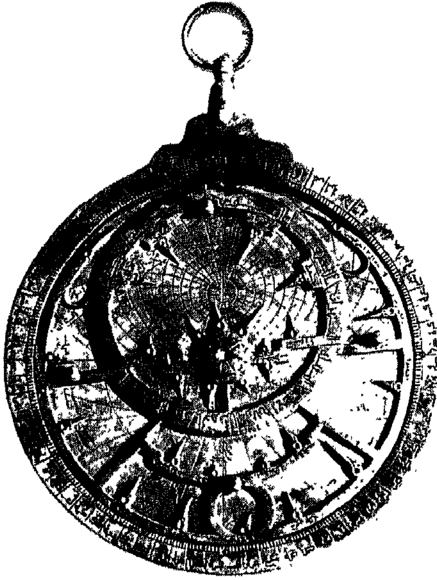
ويشبـه مصنف احمد الحراني كتــابـا للدمشقي في مـوضـوع الكونيات، وقـد اخذ احمد الحراني كـذلـك عن جغــرافيــة المسعودي واخذ عن القزويني ما لزمه حول منطقة بحـر قزوين (الخزر)، وقـد اخذ عن ابن الوردي (المتوفي حوالى عام 1457)بدوره عن احمد الحراني، بحيث اعتبر الـدارسون كتـاب بن الـوردي (خـريـدة العجـائب) انتحـالا مكشوفـا لكتاب الحراني المذكـور. ويتسم كتــــاب الحراني بــــالتبسيط في الاسلوب ليلائم القارىء العادي مما اسهم في اتســاع شعبية هـذا النمط من المؤلفـات (الجغرافيا الكونياتية أو الكوزموغرافيا).

احمد بن الطيب، ابـو العبــاس احمد بن محمد بن مروان

AHMAD IBN AL - TAYYEB, ABUL - ABBAS A. IBN MUHAMMAD IBN MARWAN

رياضي عربي اسلامي (? - 899)

يشتهر احمد بن الطيب بكتابه في الحساب بعنوان: كتاب الارثماطيقـي في الاعداد، وله مؤلفـات اخرى وكـان احمد بن الطيب على اطلاع ونبوغ في علوم عـدة، وهو واحد من ابـرز تلاميـذ الكندي، ومن معلمي الخليفـة العباسي المعتضد.



احمد بن عبـدالله حبش المروزي الحاسب، يشتهر باسم حبش الحاسب

A'HMAD IBN ABDILLAH HABASH AL - MIRWIZI AL - 'HASIB [ALSO KNOW AS: HABASH AL - HASIB]

فلكي اســلامي (ازدهـــر في القـرن التــاسع الميلادي).

ازدهـــر اسم احمد الحاسب في عهـــد المأمون، وكـان يعمل بالـرصد الفلكي، وهو

واحد من العلماء المعمرين (تجاوز عمره مئة سنه) وضع حبش الحاسب ثلاثة ازياج في حركات الكواكب اولها «الزيج المؤلف على مذهب السند هند». وفي هذا الزيج اختلافات عما في زيج الفزاري وزيج الخوارزمي.

واما الزيج الثاني فهو«الزيج الممتحن» وهو اشهر اعماله وجلب له التقدير والشهرة فقد اشار اليه البيروني في كتاب الاثار الباقية، وهو السبب في تلقيب احمد الحاسب بلقب الحكيم حبش، ووصف هذا الزيج بالزيج المعروف.

اما الزيج الثالث فهو المعروف بالشاه او الزيج الصغير. وله ايضا الزيج المأموني، وكتاب عمل الاصطرلاب، وكتاب الابعاد والاجرام وقد اعتمد حبش المروزي كثيرا على زيج قديم من اصل هندي يعرف باسمه الفارسي: زيك اشترو آيار - ZIK - I (SHATROAYAR)ويعرف عند العرب باسم زيج الشاه.

وجدير بالذكر ان احمد بن عبدالله حبش كان ضمن بعثة المأمون لقياس درجة من محيط الكرة الارضية واورد وصفاً لتلك المهمة في الزيج الممتحن (اما ارصاد الممتحن اوالزيج الممتحن فهو اصلا ليحيى ابن ابي منصور)واشتغل حبش الحاسب على



النسب المثلثية (في حساب المثلثات).

وقد كتب منصور بن عراق (ابو النصر، منصور ابن الامير على بن عراق الخوارزمي المتوفي عام1033) رسالة في براهين اعمال حبش الحاسب بجدول التقويم.



احمد بن على بن زنبل الرمال

A'HMAD IBN ALI IBN ZUNBUL AL - RIMAL

فلكي وجغرافي ومؤرخ مصري(ازدهر في القرن 16 وتوفي بعد عام 1544)

له كتاب جغرافي بعنوان «تحفة الملوك والرغائب لما في البروالبحر من العجائب والغرائب » موجود على شكل مخطوطة في مكتبة بودليان باكسفورد

عمل احمد بن علي بن زنبل الرمال منجما في بلاط المماليك، وشهد حملات قنصورة الغوري ؛ أما مصنفه الجغرافي المذكورفهو من نمط الكونيات (الكوزموغرافيا) الميال للاهتمام بالعجائب والغرائب المختلفة.

أحمد بن عمر العذري

AHMAD IBN OMAR AL 'UTHRI

جغرافي اندلسي(1003 - 1085)

ولد احمد بن عمر العذري في دلاية التابعة للمرية وهو من معاصري ابن حزم وكان بينهما تبادل تعليمي (يعلم احدهما الاخر في مواضيع معينة) وكذلك علاقته مع ابن عبد البر (فقيه ندلسي استاذ البكري وما نحه اجازة التدريس).

قام العذري برحلة الى المشرق، واقام في مكة المكرمة حوالي تسعة اعوام وتوفر له تجربة جغرافية عميقة مما شجعه على وضع مصنف في الجغرافيا عنوانه: نظام المرجان في المسالك والممالك.

ومن ابرز الجغرافيين الذين تتلمذوا على العذري، الجغرافي البكري، واعتمد القزويني على مادة العذري المتعلقة باسبانيا واوروبا الغربية، وافاده منه الادريسي وحاجي خليفة وغيرهم، وكتاب العذري مفقود الا ما حفظ منه في مؤلفات الاخرين.

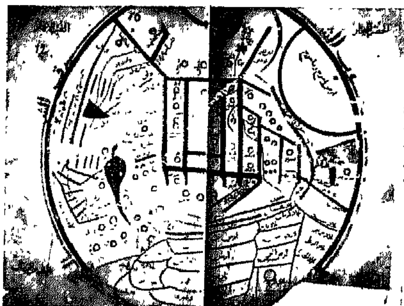
وجدير بالذكر ان آخر اعوام حياة العذري كان عام استيلاء الفونسو السادس (ALFONSO VI) على طليطلة.

احمد بن محمد الحاسب

A'HMAD IBN MU'HAMMAD AL - HASIB

رياضي وفلكي اسلامي(ازدهر في القرن التاسع الميلادي)

يشتهر احمد الحاست بكتابين احدهما في الرياضيات بعنوان: كتاب الجمع والتفريق. والاخر في الفلك بعنوان: كتاب المدخل الى علم النجوم.



حمد بن محمد الرازي التاريخي

A'HMAD IBN MU'HAMMAD AL - RAZI AL - TARIKHI (LATIN: ELMORE ELRASIS)

جغرافي ومؤرخ اندلسي(/-955)

يشتهر احمد التاريخي بأنه اول من ادخل نمط الجغرافيا الاقليمية الى الاندلس.

الف كتابا جغرافيا كبيرا عن طرق الاندلس وثغورها وموانئها ومدنها الكبرى والاجناد العربية الستة التي نظمها العرب في الاندلس، وتقدم مؤلفات احمد الرازي التاريخي مادة دسمة عن الاحوال الجغرافية الاندلسية في عهد قرطبة الزاهر ايام الخليفة عبدالرحمن الثالث، وينسب لأحمد التاريخي: كتاب في وصف قرطبة (وهو يشبه كتاب وصف تفصيلي لبغداد مؤلفه ابن طيفور) وله مصنفات أخرى مترجمة الى البرتغالية وغيرها.

أحمد بن محمد الطبري، ابو الحسن

A'HMAD IBN MUHAMMAD AL - 'TABARI, ABUL - HASAN,

طبيب أطفال اسلامي (932 - 976)

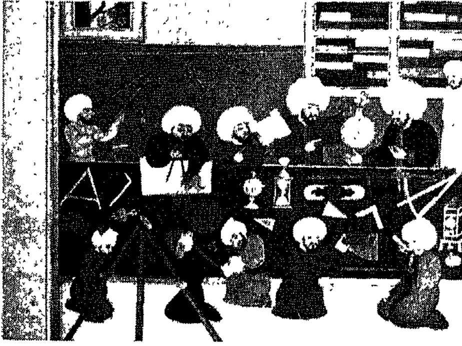
له مخطوطة في طب الأطفال هي الأولى من نوعها باللغة العربية في هذا الموضوع.

اخوان الصفا (اخوان الصفاء)

IKHWAN AL-SAFA (ASSAFA)



علماء اسلاميون ظهرت رسائلهم في أواخر القرن العاشر الميلادي (حوالي عام 983 م أو 373 هـ) وهم جماعة من المفكرين في الامور الدينية والفلسفية والعلمية سموا انفسهم بهذا الاسم (اخوان الصفا وخلال الوفا) المأخوذ من واحدة من الحكايات التي اوردها ابن المقفع في كتاب كليلة ودمنة. وكان



مركزهم البصرة، وكان الاتجاه السياسي لاخوان الصفا هو تأييد الحركة الاسماعيلية في خراسان (في الوقت الذي كان فيه مذهب السنة يمر بمرحلة ضعف). اعدت جماعة اخوان الصفا واحدة وخمسين رسالة (أو اثنتين وخمسين) غفلا من اسماء المؤلفين في مواضيع منتقاة وبأسلوب سلس وواضح يبدو فيها جلياً محاولة وضع فلسفة دينية جديدة تربط مابين النقل والعقل، وقد اورد الفليلسوف الاديب ابو حيان التوحيدي وصفا ممتازاً لهذه الجماعة وان كان يتميز اسلوبه احيانا بالنقد اللاذع والسخرية.

اشتملت رسائل اخوان الصفا على جميع مواضيع علوم تلك الحقبة من التاريخ العربي الاسلامي خاصة الفلسفة الميالة بقوة إلى الفكر اليوناني، ومواضيع الدين والتربية، ورغم الاشارة إلى الكيمياء في تلك الرسائل فإن الكيمياء لم تحظ برسالة مستقلة وتشكل الرسالة الحادية والعشرون تلخيصا لجميع الافكار الرئيسية في رسائلهم الاخرى ويبدو في اسلوبها تأثير كليلة ودمنة، وتضم (في بعض مخطوطاتها) حكاية (رمزية): «في شكوى الحيوانات من الانسان امام ملك

الجن» وتضم هذه الرسالة ايضاً افكاراً في الجغرافيا.

حظى هرمس (HERMES) وسقراط وافلاطون وفيثاغورس وارسطو باهتمام اخوان الصفاء في رسائلهم، (وجدير بالذكر ان تكريم الفلاسفة الاغريق وارد ايضاً في العقيدة الدرزية وهي مذهب فاطمي المنشأ) وتضم الرسائل نظريات هندية اضافة إلى اليونانية. وقد خص اخوان الصفاء الرياضيات باربع عشرة رسالة، والعلوم الطبيعية بسبع عشرة رسالة، والتنجيم والسحر والتصوف باحدى عشرة رسالة، وافردت رسالة خاصة بالجغرافيا «الرسالة الخامسة) وتقع بين الموسيقى والفلك، في القسم الاول من الرسائل، اي «صورة الارض والاقاليم»، اما الرسائل المتبقية العشر فهي في الميتيافيزيقا وعلم النفس، ووقع الفلك والموسيقى والاصوات في المجموعة العامة التي تشمل العلوم الرياضية والطبيعية.

ويمكن ايجاز الفلسفة او الفكرة التي تهدف الرسائل الى تكريسها في ذهن القارىء هي ان كل احداث العالم السفلي انما هي انعكاس للعالم العلوي، وان الاحداث خاضعة لحركات النجوم، وان للظواهر المحسوسة مغازي باطنية، اي ان العالم صادر عن الله وان الله هو مصدر العقل والنفس والمادة الاولى فالطبيعة والاجسام فالاخلال فالعناصر ويرى الامام الغزالي (ت 1111) ان استنتاجات رسائل اخوان الصفاء تنطوي على ضلال مبين. وقد وصلت رسائل اخوان الصفا إلى الاندلس على يدي مسلمة المجريطي (الملقب باقليدس الاندلس)، وانتشرت في العصور التالية فوصلت إلى اماكن عديدة من العالم على ايدي الدارسين، ونقلت إلى لغات عدة.

وعند ربط رسائل اخوان الصفاء بالهدف السياسي منها يتبين سبب السرية في كتابتها واسلوب نشرها بين الناس في ذلك الوقت ومهما يكن من امر فإن رسائل اخوان الصفا يمكن ان تشكل موسوعة أو دائرة معارف للعلوم والافكار حتى القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) لايمكن التقليل من روعتها واهميتها، ورغم كل ماتحويه من الافكار القبل العلمية في كثير من المواضيع كالمربعات السحرية في الاعداد، وبعض صفات الاجسام السماوية ورفض المذهب الذري، واعتقادهم بتحول الفلزات بعضها إلى بعض في باطن الارض.

الادريسي، ابوعبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس القرطبي الحسني المعروف بالشريف الادريسي.



AL - IDRISI, A'BU 'ABD - ILLAH MU'HAMMAD IBN MU'HAMMAD IBN - 'ABD - ILLAH IBN IDRIS AL - QURTUBI AL - 'HASANI, KNOWN AS AL - SHARIF AL - IDRISI (AL - EDRISI).

جغرافي وعالم ورحالة عربي اسلامي

(1099 - 1166أو 1180)

ولد الادريسي في سبتة (CEUTA) المغربية القريبة من الاراضي الاندلسية، وتلقى تعليمه في قرطبة وهو ينحدر من الادراسة العلويين ولهذا يلقب بـالشريف ، وتنقل في كثير من الاقطار الاسلامية وغيرها للدراسة أو لجمع المعلومات وذلك منذ سن مبكر وقد ازدهر اسمه في بلاط روجر الثاني النورماني (11300 - 1154) في بالبرمو بجزيرة صقلية (التي كانت قد خضعت للعرب فترة من الزمن) (ويزعم بويغس (بواغ) (F.PONS BOIGUES) ان سيرة الادريسي لقيت شيئا من الاهمال من قبل المعنيين العرب المسلمين بسبب اعتبارهم للادريسي كمرتد لانه جعل وليه ملكا غير مسلم (نصراني) واحب الاقامة في كنفه مفضلا اياه على من هو أولى منه من المسلمين).

يشتهر الادريسي بانجازاته الجغرافية وربطها بالاقتصاد والاجتماع والعوامل الطبيعية كما يشتهر بالطب والحكمة وموضوعات اخرى، ومن ابرز اعماله وصفه للعالم والارض حيث يشبه الارض وتعلقها في الفضاء «كالمح في البيضة» وذلك في الكتاب الروجري (AL - KITAB AL - RUJARI) الذي تم تأليفه عام 1154وهو العام الذي توفي فيه روجر (رجار بتشديد الجيم) ويحمل عنوان نزهة المشتاق في اختراق الافاق-NUZHAT - UL - MU SHTAQ FI IKHTIRAQ - IL - AAFAQ والذي يعتبر موسوعة جغرافية لذلك العصر عن اقطار اسيا وافريقيا واوربا التي زارها ومنها برطانيا، وللادريسي كذلك موسوعة جغرافية اضخم من السابقة بعنوان: روض الناس ونزهة الانفاس (RAWD - U - NNAS WA NUZHAT - UL - ANFAS) ويعرف هذا الكتاب بعنوان آخر هو: كتاب الممالك والمسالك (KITAB - UL - MAMALIK) (WAL - MASALIK) وقد ظلت كتب الادريسي الجغرافية تحظى بالاهتمام في الشرق والغرب لعدة قرون، وينسب إلى الادريسي صنع نموذج للكرة الارضية من الفضة بين عليها مواقع البلاد التي زارها (ولكن آراءاً اخرى ترجح ان النموذج الفضي الذي صنعه الادريسي هو نصف كرة سماوية (فلكية) عليها مواقع المجموعات (الكوكبات النجمية) وأهداها لروجار (روجر) الثاني، ففي كتاب نزهة المشتاق اشار الادريسي نفسه إلى «دائرة» ضخمة من الفضة صنعت بأمر روجر.

اما في مجال علم النباتات الدوائية فقد الف الادريسي عددا من الكتب لعل اهمها واشهرها: كتاب الجامع لصفات اشتات النباتات (KITAB - UL JAMI'I LISIFATI ASHATAT AL-NABATAT) وقد ضمن معطيات ومعلومات لم تكن متوفرة من قبل في علم النبات منذ أيام الاغريق خاصة النباتات الطبية واستخداماتها وكان قد اشار الادريسي الى هذه الثغرة التي ملأها بعمله هذا تسهيلا وعونا لممارسي الطب في ذلك الوقت، ولهذه الغاية اعطى الادريسي لكل نبات في موسوعته اسماءه في اللغات الاجنبية وهي

اليونـانية والـهنديــة والفارسية والـلاتينية والبربرية والسريانية.

ومن المجـالات الاخـرى التـي عـالجهـا الادريسي علم الحيــوان ولكـن لاتتــوفــر معلومــات عن انجازاته في هذا المجـال. وعاد الادريسي إلى مسقط رأسه (سبتـة) بعد وفاة روجر الثاني، وظل في وطنه حتى آخر ايامه. وجدير بـالذكر ان كتاب نـزهة المشتاق طبع بالاحرف العربية في اوروبا (في روما بمطبعة ال مـــديتشي MEDICI) عـام 1592 وذلك بعنـوان: نـزهة المشتـاق في ذكـر الامصـار والاقطار والبلدان والجزر والمدائن والافاق، وذلك نقـلا عن رواية مـوجزة جـداً عملت في نابلس (فلسطين) عام 1538، واصلها محفوظ في باريس.

ارمانيوس، عازر (عازار)

ARMANIUS, 'AZAR

صيدلاني مصري (1873 - 1041)

اشتهر ارمانيوس اثناء عمله صيدلانيا في الجيش المصري، قـام بتـدريس الصيـدلـة والاعشــاب (الاقـرباذين)، ومـن مؤلفـاتـه الخلاصــة اللغـويــة في اصطـلاح فني الطب والصيـدلـة و: «المذكـــرة اللغـويـة» ويضم مفـردات عربيـة وفـرنسيـة وانجليزيـة في ممــالك الطبيعـــة الثـلاث (نبـات، حيـوان، جماد).

الارمنوي، شمس الدين بن الكيال

AL - ARMANAWI, SHAMSUDDEEN IBN AL - KAYYAL

فلكي دمشقي (ازدهر اسمـه وتوفي في القرن السادس عشر).

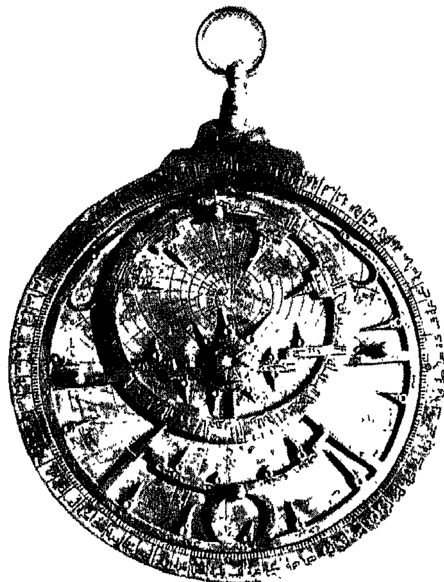
يشتهــر الارمنـوي بجـدولين فلكيين اعـدهما حوالي عـام 1543 لتحديـد درجات الشمس.

اسحق بن حنين

IS'HAQ IBN 'HUNAIN

طبيب وفيلسوف عربي نسطوري(? - 911)

اقام اسحق بن حنين في بغداد حتى اواخر ايـامـه واشتغل بـالترجمة (انظـر حنين بن اسحق) من اليونانيـة إلى العربية شملت كتبا



في الـريـاضيـات والفلسفـة ومن المواد التي تـرجمها اسحق بـن حنين كتب في الهندسـة لاقليـــدس، وكتـــاب المجسطـي في الفلك لبطليمـوس وكتـاب: الكـرة والاسطـوانـة لأرخميـدس، وكتـاب: المقـولات لارسطـو، وسوفستس (سوفسطس) لافلاطون، وكان لاسحق بن حنين اعمال علميـة ونشـاطـات اخرى.

الاسرائيلي، ابن بشر

AL - ISRA'ILI, IBN BISHR

طبيب قبطي (القرن الثالث عشر)

يشتهـــر الاسرائيلي بمـؤلفـــه بعنـــوان «الاجـوزة في الطب» وهـي من المخطـوطـات المحفوظة في باريس ويعـود تاريخها إلى عام 1298.

الاسرائيلي، اسحق بن سليمان الاسرائيلي، ابو يعقوب

AL - ISRA'ILI, IS'HAAC IBN SULAYMAN AL - ISRAI'LI (ISAAC BEN SOLOMON, ISAAC ISRAELI,OR ISACC THE ELDER)

طبيب وكحـال وفيلسـوف مصري (حـوالي 832 أو 855 ـ حوالي 932 أو 955).

ولـــد الاسرائيلي ونشـأ في مصر وعمل طبيبـــا في البـــلاط في القيروان (تـــونس) وللاسرائيلي مؤلفات طبية وفلسفية ورسائل علميـة، منها ثمانيـة مـؤلفـات طبية جـرت ترجمتها إلى اللاتينية من اللغة العربية، وهذه المواد الطبيـــة ادعـاهـــا لنفســـه راهب من قرطاجنة (الراهب قسطنطين) بعد الاسرائيلي بحوالي مئة عام.

وشخصيـة الاسرائيلي تـذكـر بـالطبيب الموسـوي ابن ميمـون، فقد كـان الاسرائيلي مـــؤسس الافـــلاطـــونيـــة الجديـــدة (PEOPLATONISM) في الفكر اليهودي، وقد لقي كتابـه بعنوان «كتـاب الحدود» اهتماماً كبيراً في المعاهد اللاتينية.

ولـه مـؤلفات اخـرى منهـا: الحمايـات، و: الحدود.

الاسرائيلي، سعد

AL - ISRA'ILI, SA'D

طبيب مصري (توفي حوال عام1277)

يشتهـر سعـد الاسرائيلي بأنـه وصل إلى مـــركـز رئيـس الاطبـاء في مصر في العهـــد المملوكي، ويعرف للاسرائيلي مؤلف مخطوط محفوظ في القاهرة بعنوان: اللحمة العفيفة في الطب.

الاسطرلابي، ابـو حامـد، أحـمد بن محمد الصاغاني الاسطرلابي.

AL US'TURLABI, ABU 'HAMED, A'HMED IBN MUHAMMAD AL SA'GHANI AL - USTURLABI

فلكي ومهندس عربي(? - 900)

اشتهر ابوحامد الاسطرلابي باهتمامه الشديد بتصميم وصناعة الادوات الفلكية،



وكان فلكياً بارزاً عمل في مرصد شرف الدولة البويهي (ابن عضد الدولة) وكان المرصد مقاما في حديقة قصر «دار الحكمة» في بغداد ويشتهر باسم المرصد الشرقي الذي كان يشرف عليه الفلكي الكوهي (القوهي)، وقد رصد الاسطرلابي الكواكب السيارة السبعة (المعروفة في ذلك الوقت).

طور الاسطرلابي عددا من الالات الرصدية القديمة، واتقن صناعة الاسطرلاب حتى اكتسب لقب الاسطرلابي.

ولابي حامد الاسطرلابي كتاب فلكي بعنوان: كتاب في التسطيح .

الاسطرلابي، علي بن عيسى

AL - US'TURLABI, 'ALI IBN 'EESA

فلكي اسلامي (ازدهر اسمه حوالي عام 830)

اشتهر علي بن عيسى بمهنته في صنع الاسطرلابات (التي تعلمها على يدي خالد



المروزي) عمل علي بن عيسى الاسطرلابي في مرصد بغداد مع الجوهري، وعمل في مرصد دمشق.

والاسطرلابي واحد من اشخاص بعثة المأمون لقياس درجة من محيط الارض في بادية سنجار.

ومن مؤلفات الاسطرلابي: «الصحيفة الافاقية» و «العمل بالاسطرلاب»، و«رسالة بالعمل في الصحيفة القمرية»، ومخطوطات هذه المؤلفات موجودة وعلى التوالي في لندن والفاتيكان واسطنبول.

الاسفراييني، عصام الدين

AL - ASFARAYENI, 'ISAMUDDEEN

فلكي اسلامي(1468 - 1538)



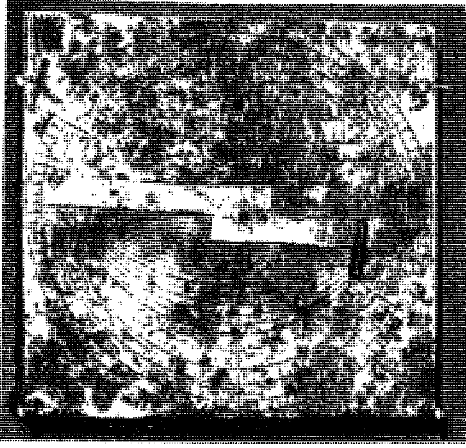
ينسب إلى اسفرائين من بلاد حزاسان، ويشتهر بكتابه بعنوان: حاشية العصام على القطب الشمسية.

الاسفزاري، المظفر بن اسماعيل، ابو الحاتم

AL - ASFAZARI, AL - MU'THAFFAR IBN ISMA'EEL, ABU 'HATEM

فلكي ورياضي ومهندس اسلامي (توفي حوالي عام 1087)

عمل الاسفزاري في خدمة السلطان السلجوقي ملكشاه حيث قام باعمال الرصد الفلكي، وعمل مع عمر الخيام في المسائل الرياضية، وكان بينهما مناظرات فلسفية



وعلمية.

اشتهر الاسفزاري بصنع الادوات الحركية أو ما كان يعرف بآلات الحيل، وينسب له عمل ميزان مبتكر. ومن مؤلفاته: مقدمة في المساحة، وله كتاب مختصر اقليدس.

الاشبيلي، يوحنا

AL - ISHBEELI, YOU'HANNA

عالم اندلسي متنصر من اسرة يهودية (1153 - ?)

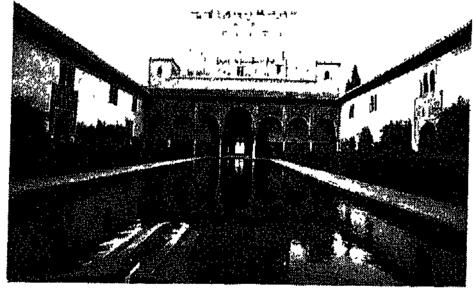
عاش الاشبيلي في طليطلة، ويشير اسمه إلى اصل اشبيلي، واشتغل الاشبيلي بعلوم الطب والفلك كما عمل بالتنجيم، ويشتهر الاشبيلي باعماله في الترجمة من اللغة العربية إلى اللاتينية حيث نقل إلى اللغة الاخيرة كتبا في الرياضيات (الحساب أو الارثماطيقا) والفلك والتنجيم والطب والفلسفة، ولقيت منقولاته المذكورة اهتماما واسعا في اوروبا.

أصبغ بن محمد بن السمح المهري، ابو السمح (ابو القاسم)

A'SBAGH IBN MUHAMMAD IBN AL - SAM'H AL - MAHRI, ABUS - SAM'H, ABUL - QASIM

رياضي وفلكي اندلسي(972 - 1035)

نشأ اصبغ المهري في قرطبة ثم انتقل الى



غرناطة حيث ازدهرت مكانته فيها رغم انه لم يكن قبل ذلك عالماً مشهوراً، ففي غرناطة برز كعالم في الحساب والهندسة (الجيومطريقا) والفلك وفي الطب، واقام بقية عمره في غرناطة.

صنف اصبغ بن محمد عددا من المؤلفات في الفلك والرياضيات منها:

- الكامل في الحساب الهوائي
- الكافي في الحساب الهوائي
- المدخل الى الهندسة
- ثمار العدد
- تفسير كتاب اقليدس، (وهو شرح لرياضيات يونانية)

ولاصبغ المهري كتابان عن الاسطرلاب، قدم في الاول منهما تعريفا وشرحا لاسطرلاب من ابتكاره هو، وفي الكتاب الثاني قدم شرحا لكيفية استعمال الاسطرلاب المذكور وفوائد هذه الآلة.

وقد أعد اصبغ المهري زيجا (جداول فلكية) كبيرا على طريقة السند هند.

الاصطخري الحاسب

AL - ISTA'KHRI AL - 'HASIB

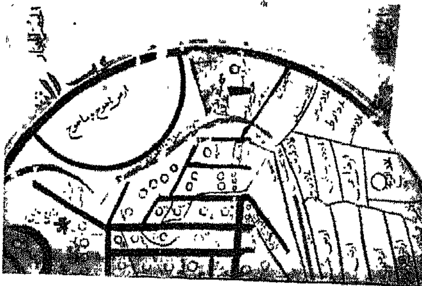
رياضي اسلامي (ازدهر في القرن العاشر)

س^{٢} + ١٠ س = ٣٩

يوصف الاصطخري بالحاسب لتمييزه عن الاصطخري الجغرافي (ت 912).

ومن اعمال الاصطخرى الحاسب مؤلف بعنوان: شرح كتاب ابي كامل (شجاع بن كامل بن اسلم المصري)، وله ايضاً: كتاب الجامع في الحساب.

الاصطخري، ابو اسحق (إسحاق) الفارسي



AL - IS'TAKHRI, ABU - IS - HAQ AL - FARISI

رحالة وجغرافي اسلامي (حوالي 849 - 934).

ينسب الاصطخري الى مدينة اصطخر القديمة المضمحلة القريبة في شيراز في ايران الوسطى.

اشتهر الاصطخري بكثرة تجواله، فقد زار بلاد ماوراء النهر وايران وجزيرة العرب والشام كما زار مصر وبلادا أخرى، ويعتبر الاصطخري من اشهر الجغرافيين عند العرب، وهو من معاصري ابي زيد البلخي الفلكي الجغرافي، كما انه عاصر ابن حوقل حيث ذكر الاخير ان الاصطخري طلب منه مراجعة وتصحيح كتابه الجغرافي المسالك والممالك، ويعرف الكتاب المذكور ايضا بعنوان مسالك الممالك، وهو من كتب الجغرافيا الغنية، كما الف الاصطخري كتابا بعنوان: صور الاقاليم، وليس من المستبعد ان الاصطخري افاد في كتابه هذا من كتاب: «صور الاقاليم» لابي زيد البلخي السابق الذكر.

وفي كتاب المسالك والممالك اتبع الاصطخري اسلوبا مبسطا لم يخفف من خلاله توعره في اللغة العربية التي لم تكن لغته الاصلية، ويعد هذا الكتاب من مصنفات المدرسة الكلاسية (التقليدية او الكلاسيكية)، وفيه قسم الاصطخري العالم الاسلامي إلى عشرين اقليما جغرافيا او مناطق جغرافية، وقدم معلومات جغرافية قيمة وخارطة مستديرة للعالم ذات طابع متميز إضافة إلى خرائط توصف بالبدائية، واتسمت اوصاف الاصطخري عموما بالدقة ومحدودية النقل.

ومن الذين اعتمدوا على كتاب الاصطخري الجغرافي العالم الكبير ابو الفدا وغيره؛ وكتاب المسالك والممالك لقي اهتماما واسعا فترجم إلى الفارسية عدة مرات كما ترجم الى اللغة التركية.

الاصفهاني، ابو الفتح

AL - A'SFAHANI, ABUL - FAT'H

رياضي اسلامي (ازدهر حتى عام 982)

س^٢ + ١٠ س = ٣٩

يشتهر الاصفهاني بكتابه الذي لخص فيه باللغة العربية كتب الرياضي ابولونيوس البيرغاوي (APOLLONIUS OF PERGA) الاغريقي (وكتب ابولونيوس أصلاهي ثمانية مجلدات في المخروطات) وكان†ملخص الاصفهاني بعنوان: تلخيص المخروطات.

الاصمعي، عبدالملك بن قريب بن علي بن اصمع، ابو علي

AL- A'SMA'EE, 'ABDUL - MALIK IBN QAREEB IBN 'ALI IBN A'SMA' ABU- 'ALI.

لغوي وراوية وعلامة مصنف في علم النبات (831 - 740)

يعتبر الاصمعي من اشهر اللغويين العرب، ويأتي ذكره هنا بسبب مصنفه الهام بعنوان: كتاب النبات والشجر، ففي هذا الكتاب تكلم



الاصمعي عن اسماء الارضين (الاراضي) وعلاقتها بالنباتات، واوصاف النباتات وتقسيمها (اي النباتات) الى مالحة وحامضة وغير ذلك بحيث جاء الاصمعي علىء ذكر قرابة مئتين وثمانين من اسماء النباتات.

وجدير بالذكر ان هناك عددا من العلماء غير المختصين بالعلوم الطبيعية، بل هم لغويون في المقام الاول، وضعوا مصنفات في موضوع النبات تغطي جوانب وصفية وتسميات مفهرسة، ومن ابرز هؤلاء العلماء اللغويين: ابن الاعرابي ابو عبدالله محمد بن زياد الكوفي صاحب كتاب النبت والبقل، وكتاب النبات، ابن خالويه الحسين بن احمد ابو عبدالله صاحب كتاب الشجر، ابن دريد محمد بن الحسين صاحب الجمهرة او كتاب جمهرة اللغة، ابن السكيت يعقوب بن اسحق ابو يوسف صاحب كتاب النبات، ابن سيده المرسي الحافظ ابو الحسن علي بن اسماعيل الاندلسي صاحب كتاب المخصص، ابن منظور المصري محمد بن مكرم صاحب لسان العرب، ابو زيد سعيد الانصاري صاحب كتاب النبات والشجر، ابو عبيدة البصري معمر بن المثنى التميمي صاحب كتاب الزرع، احمد بن حاتم، وغيرهم.

الاقفهسي، عبدالرحمن

AL - I'QFAHSI, ABD - UL - RA'HMAN

فلكي ورياضي مصري (ازدهر في القرن الخامس عشر)

ينتسب الاقفهسي الى قرية البهنسا



(إقفهس) في محافظة المنيا جنوب القاهرة، وتتلمذ على يدي الرياضي ابن المجدي.

ويشتهر الاقفهسي بمصنفة بعنوان: «الجوهر المكنون في الحساب المصون» والمتضمن جداول حسابات فلكية، وظهر هذا الكتاب حوالي عام 1456.

وتجدر الاشارة إلى ان هناك فقيها هو أحمد بن عماد الاقفهسي له كتاب عام عن فلسطين أتمه عام 1384 بعنوان «تسهيل المقاصد لزوار المساجد» وله كتاب «السر المستبان في اجزاء الحيوان» وله مؤلفات اخرى.

الانطاكي: داوود الانطاكي، داوود بن عمر البصير الانطاكي المعروف بالشيخ داوود

AL - AN'TAKI,

DA - WOOD AL - AN'TAKI, DA - WOOD IBN 'OMAR AL - BA'SEER AL - AN'TAKI (KNOWN ALSO AS AL - SHAIKH DA - WOOD)

طبيب وعالم واديب عربي اسلامي

(? - 1599)



الانطاكي او داوود الانطاكي من اطباء حقبة الانحطاط البارزين، فقد كان أعمى (كفيفاً) محباً للعلم والادب وبارعاً بالمداوة بالاعشاب.

تعلم داوود الانطاكي في المدرسة الظاهرية عندما زار مصر، ومارس الطب هناك قبل ان يغادرها الى الحجاز حيث اقام في مكة حتى أواخر ايامه. ويوصف داوود الانطاكي بسعة دائرة الثقافة، فقد اشتملت معارفه على مواد متعددة منها الجغرافيا.

ولداوود الانطاكي اكثر من ستة وعشرين مصنفا معظمها في الطب وابرزها كتابان هما:

- تذكرة أولي الالبات والجامع للعجب العجاب، ويعرف بتذكرة داوود الانطاكي.
- البهجة والدرة المنتخبة فيما صح من الادوية المجربة.

ويضم هذان المصنفان اسماء كثيرة لنباتات واعشاب طبية ومصادرها واستعمالاتها العلاجية.

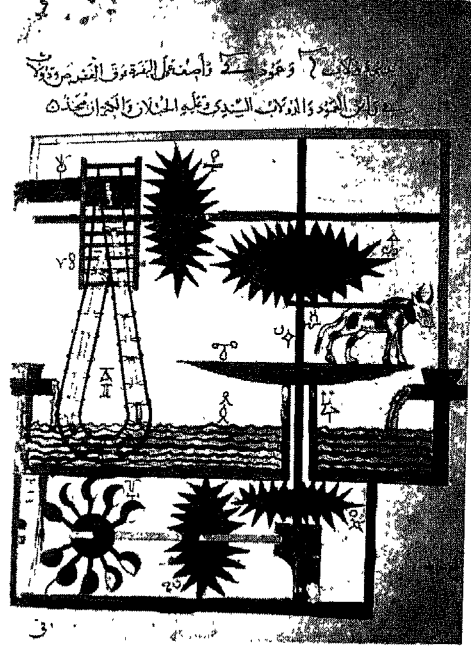
ولداوود الانطاكي في الادب كتاب: تزيين الاسواق في أخبار العشاق.

وجدير بالذكر ان نجاح الانطاكي في المداواة يشير إلى القبول العام بطبيب يفتقر إلى حاسة البصر ودورها في المعاينة والتشخيص والمعالجة.

أميّة بن عبدالعزيز ابو الصلت الاشبيلي

UMAYYAH IBN 'ABDIL - 'AZEES ABUS - SALT AL - ISHBEELI

عالم طبيعـات وطبيب واديب شاعـر اندلسي (1067 - 1134)



نشأ أميـة بن عبـدالعـزيـز الاشبيلي في الاندلـس واشتغل بالعلوم الطبيعيـة والطب والموسيقى واشتهر في علم الحيل (الميكـانيا أو الميكانيكا) كما الم بالفلسفة واشتهر ايضا كشـاعـر (ولعل هـذا مـايحدث خلطـا لـدى البعض بينـه وبين الشاعر الجاهلي اميـة ابن ابي الصلت، من اعيـان بني ثقيف، وكـان حنفياً وتوفي عام 630).

يـرتبط اسم امية الاشبيلي وهـو مقيم في مصر بمحـاولتـه انتشـال مـركب محمل بـالنحـاس غطس في مياه الاسكنـدريـة ولم يوفق في محاولته تلك فتعرض للسجن بسبب اخفاقـه هذا ايام الافضل شاهنشـاه بن بدر أمير الجيـوش (ملك الاسكنـدريـة) وزيـر المستنصر الفـاطمي (وذلك اثنـاء الحروب الصليبية) واعتمـدت محاولة اميـة الاشبيلي على استعمال البكـرات والحبـال في محاولـة الانتشـال، (وتعيـد هذه الحادثـة الى الاذهان محنـة الحسن بن الهيثم في مصر حينما طلب منه السيطرة على فيضان النيل)، وغادر امية الاشبيلي مصر إلى المغرب ليقضى آخـر ايامه في المهدية (المعمورة).

ولامية الاشبيلي عدد من الكتب والرسائل منها كتاب له في الهندسـة بعنوان: الوجيز في الهندسـة، وقد ألفـه للملك الافضل، السابق الـذكر، ولـه كتاب آخـر في الهندسـة والفلك بعنـوان: كتاب الاقتصـار، ويضم ملخصـا لكتاب المجسطي، وله: رسالة في الاسطرلاب، ورسـالـة في الموسيقى وكتاب طبـي بعنوان: الادوية المفردة.

ولاميـة الاشبيلي مصنف يضـم تـراجم لعـدد من المشـاهير كما يضـم أوصـافـا تضاريسيـة (طوبـوغرافيـة) لبعض المواقع وهو بعنـوان: الرسالة المصريـة، كما يشتهر امية الاشبيلي بكتاب (على نمـط كتاب: يتيمة الـدهـر في شعـراء أهل العصر، للثعـالبي (961 - 1038، وهـو اديب ومؤرخ) بعنـوان: الحديقة.

الانماطي، ابن شعلـة، شمس الـدين الانماطي

AL - ANMA'TI. IBN SHU'LAH SHAMSUD - DEEN AL - ANMA'TI

رياضي عربي (1219 - 1252)

يشتهر ابن شعلة الانماطي بقصيدة لتعليم الحساب الهوائي وذلك بالعد على الاصابع، وهي قصيدة «العقود». وجدير بالذكر انه يشتهر في المغرب العربي ارجوزة طبية من 873 بيتا هي الارجوزة الشقرونية الطبية كتبها عبد القادر بن شقرون في القرن السابع عشر.

اولغ بيك (الغ بك)، محمد طورغاي بن شاه رخ

ULUGH BEG (BEK or BEH), MUHAMMAD TURGHAI IBN SHAH ROKH

امير وعالم تركستاني مغولي اسلامي (1449 - 1393)

هو محمد طورغاي بن شاه رخ (شاهرخ) ملك تركستان وحفيد الطاغية التتاري تيمورلنك وسليل جنكيزخان، وقد ولد في السلطانية، عمل اولغ بيك واليا، ثم صار اميراً على التركستان وما وراء النهر.

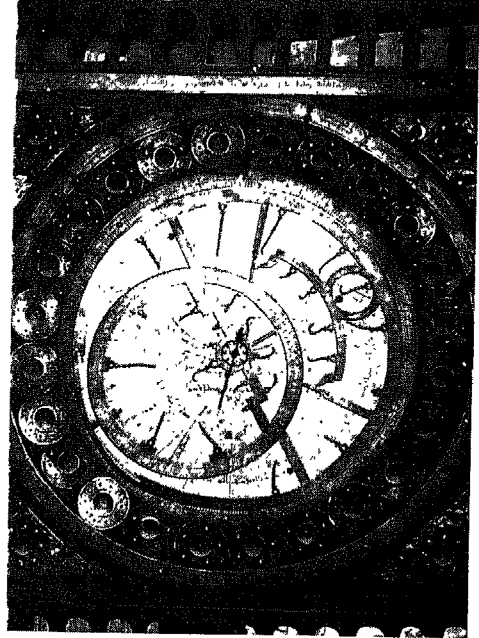
ويوصف اولغ بيك بأنه امير محب للعمران والعلوم والادب وكان فقيهاً وفلكياً (بخلاف ما كان يعرف عن التتار عموماً)، وقد انتهى نهاية مأساوية، مع أن عهده كان ابرز وأهم فترة في تاريخ سمرقند، (في اوزبكستان حاليا) وتركستان، التي اصبحت في عهده مركزا حضاريا اسلاميا.هاماً

اشتهر اولغ بيك بمرصده الذي بناه في سمرقند عام 1428 والذي يوصف بأنه واحدة من عجائب الدنيا بعمرانه ومعداته الفلكية، كما يشتهر بجداوله الفلكية (زيج اولغ بيك أو «زيج سلطاني جديد») وتعتبر



جداول اولغ بيك ذروة ما وصل إليه الفلك العربي الاسلامي إلى ماقبل ظهور المقراب (التليسكوب) بل والفلك عموما حتى ايامه وإلى ظهور يوهانس كبلر.

عاون اولغ بيك عدد من ابرز الرياضيين الفلكيين الاسلاميين من امثال صلاح الدين الرومي (قاضي زادة) وغيات الدين الكاشي، ومحمد القوشجي واخرون.



نالت جداول اولغ بيك تقديراً عظيماً في الشرق والغرب، وظلت معتمدة لدى الموقتين المسلمين الى عهد قريب.

ايدينلي، حاجي باشا

AEDENLI, 'HAJI PASHA

طبيب وفقيه عثماني (? - 1413)

ينسب جاجي باشا إلى ولاية ايدين وتلقى تعلميه في القاهرة، وبرع بالطب، وعمل رئيساً على اطباء مارستان مصر، وهو من معاصري السلطات العثماني بايزيد الاول، كما عاصر الطاغية التتاري تيمورلنك، وقام بتعليم وتدريب الاطباء العاملين في خدمته (وجدير بالذكر ان التتار والاتراك ينتمون إلى ذات العرق البشري) ولايدينلي مؤلفات باللغة التركية منها كتاب بالطب يعرف بالعربية بعنوان: الشفاء.

البالسي، ابو الفرج

AL - BALISI, ABU - AL- FARAJ (ABUL- FARAJ)

طبيب اسلامي (ازدهر اسمه في القرن العاشر الميلادي).

عمل البالسي طبيبا لدى الاستاذ كافور الاخشيدي حاكم مصر، وصنف له: كتاب التكميل في الادوية المفردة.



البتاني، ابو عبدالله محمد بن جابر بن سنان البتاني الحراني

AL BATTANI ABU ABDILLAH MUHAMMAD IBN JABIR IBN SINAN AL - BATTANI AL'HARRANI KNOWN IN THE WEST AS (ALBATEGNI, ALBATEGNIUS, ALBATENIUS).

فلكي ورياضي ومهندس عربي اسلامي (929 - 852)

ولد البتاني في بتان التابعة لحران من اقاليم مابين النهرين التي كانت تتبع للعراق، وبلدة بتان هي موطن عدد من مشاهير العلماء ومنهم اسرة ثابت بن قرة الحراني (الفلكي الرياضي) وعدد من المترجمين.

وتلقى محمد البتاني تعليمه الاولي على يدي والده الذي كان من ابرز العلماء لدى الصابئة، ونشأ البتاني مسلما، وانتقل إلى الرقة (على الفرات في سورية حاليا) حيث تلقى تعليما متقدما أهله للبروز كعالم. وعمل البتاني واليا (اميرا) على بلاد الشام، ويبدو ان البتاني عاش فترة في سامراء (العراق)، ويشتهر البتاني بأنه امضى معظم حياته برصد الاجرام السماوية خاصة لدى اقامته في الرقة مابين اعوام 877 - 918، ومن الناحية العلمية ينسب البتاني إلى مدرسة صابئة حران اكثر مما ينسب إلى مدرسة بغداد.

وبالرغم من انه كان لدى البتاني اهتمام بالتنجيم (كما كان الحال واستمر بعد البتاني لقرون طويلة) الا ان البتاني هو واحد من اعظم الفلكيين والرياضيين العالميين، وقد قال فيه الفلكي الفرنسي لا لاند (JOSEPH - JE'ROME LA FRAN,CAIS - DE LALANDE, 1807-1732): «البتاني احد الفلكيين العشرين الائمة الذين ظهروا في العالم». ويعرف في الغرب بالاضافة إلى اسمه (البتاني) باسمائه اللاتينية أو الاوروبية الواردة في اعلاه (ALBATEGNI . . . الخ).

لم تكن انجازات البتاني في الرياضيات اقل أهمية من انجازاته الفلكية فالبتاني كان أول من استبدل الشارات والاشرطة اليونانية بالجيوب، كما وضع المفاهيم الحديثة ورموز الدوال في حساب المثلثات، ولذلك يعتبر البتاني الاب الروحي لهذا العلم، وفي المثلثات الكروية قدم البتاني حلولا ذكية لعدد من المسائل وذلك بالاعتماد على الاسقاط العمودي.

وفي مجال الجغرافيا الفلكية ظلت افكار البتاني معمولاً بها في اوروبا حتى القرن الخامس عشر، شأنها في ذلك شأن كثير من انجازات البتاني الفلكية والرياضية، كما ان اكتشافاته الرياضية مهدت السبيل لكثير من التطورات في علوم الفلك والرياضيات.

ويذكر ان افلاطون التيفولي (PLATO OF TIVOLI) ترجم عام 1140 الزيج الصابي (من انجازات البتاني) إلى اللغة اللاتينية، ويضم هذا الزيج اكثر من ستين فصلا تعالج مختلف مسائل الفلك.

وقد لاقت مؤلفات البتاني اهتماما خاصا من قبل العالم الرياضي الفلكي الالماني يوهان ميلر الشهير باسم ريغيومونتانوس (1476 - 1436, REGIOMONTANUS) صاحب المؤلفات التي اعتمد عليها كولومبوس (COLUMBUS) وملاحون آخرون، وكان يوهان ميلر من أكبر المهتمين بالجبر وبحساب المثلثات، وقد افاد ميلر المذكور من اعمال البتاني في حساب المثلثات الكروية بشكل خاص.

ويعد البتاني اول من اخترع النسب المثلثية كما نعرفها اليوم حيث عوض عن الوتر بجيب الزاوية كما استعمل الظل وظل تمام الزاوية في حساباته كما أعد أول جدول لقيم ظل التمام بدلالة الدرجات، وتعرف القاعدة التالية في حساب المثلثات المستوية بقاعدة البتاني وتقول بأن:

س = ع. حا (90 - أ) مقسومة على حا أ=ع.ظتا أ.

وفي مجال الفلك كان البتاني اول من اكتشف السمت (ZENITH) والنظير (NADIR) وحدد نقطتيهما في السماء، كما اكتشف حركة الاوج الشمسي، وتقدم وانحراف المدار الشمسي، وحدد طول السنة الشمسة بـ 563 يوما و 5ساعات و46 دقيقة و46.0 ثانية اي بفارق دقيقتين و22 ثانية، عن القيمة المعاصرة وله اكتشافات في مجال رصد الخسوف والكسوف وفي تحديد تسارع القمر في حركته خلال قرن من الزمان، واكتشف البتاني ان خط الطول للأوج الشمسي قد زاد بمقدار 16 درجة و47 ثانية، منذ عهد بطليموس مما استوجب الاكتشاف الهام لحركة خط الاوج والخضيض الشمسي واكتشاف التغير البطيء في معادلة الوقت، كما حدد البتاني بدقة ملفتة للنظر ميلان فلك البروج عن فلك معدل النهار وأطوال الفصول والفلك (المدار) الحقيقي والمتوسطي للشمس. كما اثبت خطأ بطليموس حيث اشار (البتاني) الى وجود تغير في القطر الزاوي الظاهري للشمس (مما لم يقبله بطليموس)، واشار البتاني الى الكسوفات الحلقية وقوم عددا من افلاك (مدارات) القمر والكواكب (السيارة) ووضع نظرية مبتكرة واصيلة لتحديد شروط رؤية الهلال، وتجدر الاشارة إلى ان الفلكي الانجليزي دنتورن (DENTORN) افاد فائدة كبيرة† عام 1749 من ملاحظات البتاني على الكسوف والخسوف وذلك بصدد تحديده للتسارع الدهري القمري.

وضع البتاني عددا من المؤلفات مازال كثير منها مفقوداً، ومن ابرز مؤلفاته كتاب: الزيج الصابيء (الزيج الصبائي او الزيج الصابئي) الذي ترجم الى اللاتينية وطبع في نورنبرغ عام 1537 بعنوان& DE SIENTA DE NUMERIS STELLARUM ET MOTIBUS اي: عن علم وعدد النجوم وحركتها، وهو من أعظم كتبه اثراً في الغرب، وقد يكون هذا الكتاب خلاف مصنف آخر يعرف باللاتينية بعنوان:OPUS ASTRONOMIQUS (الفلك العملي)، ومن مؤلفات البتاني: كتاب معرفة مطالع البروج فيما بين ارباع الفلك، و: رسالة في تحقيق اقدار الاتصالات، ومن اعمال (مصنفات) البتاني اصلاح كتاب «المقالات الاربع» لبطليموس.

البخاري، شمس الدين ميرك

AL - BUKHARI, SHAMS - UD - DEEN MAYRAK

فلكي اسلامي (ايراني) (? - 1340)

يشتهر البخاري بواحد من مؤلفاته الذي يبحث في تاريخ علم الفلك والجداول الفلكية، والذي جرت ترجمته من اللغة الفارسية إلى اليونانية، وهو: زيج الشمس المنجم.

بختيشوع، ال بختيشوع، او عائلة بختيشوع

BAKHTISHO', AAL - BAKHTISHO' or BAKHTISHO' FAMILY



اسرة اشتهرت بالطب والترجمة، وهي اسرةعربية نصرانية نسطورية من مدينة جنديسابور. (وجنديسابور مدينة اسسها الملك الساساني (الفارسي) سابور أو: شابور، أو شاهور الاول، في القرن الثالث واسكن فيها شعوبا من المدن التي فتحها في الغرب وشمال سورية. . .الخ، بمن فيهم سريان ويونان واشتهرت هذه المدينة بالطب والتشريع والفلسفة) وكان لعدد من افراد هذه الاسرة دور بارز في النقل والترجمة الى العربية لمختلف العلوم وغيرها من اللغات اليونانية والفارسية والهندية وقد خدمت هذه الاسرة العباسيين قرابة ثلاثة قرون متواصلة، ومن اشهر شخصيات هذه العائلة كل من:

1- جورجيس بن جبرائيل بن بختيشوع الجنديسابوري

JORJEES IBN JUBRA'IL IBN B.

AL - JANDISABURI

طبيب عربي (? - 769)

عمل جورجيس طبيبا للمنصور ثاني الخلفاء العباسيين في بغداد حيث استدعاه من جنديسابور فعالجه ثم عاد الى بلده تاركا في خدمة الخليفة تلميذه الطبيب عيسى بن شهلا، وكان جورجيس قد نفذ عدداً من مشروعات الترجمة والتعريب للمنصور في المجالات العلمية خاصة كتب الطب الفارسية.

2 ـ بختيشوع بن جورجيس

طبيب عربي حوالي (? 800)

B. IBN JORJEES

عمل بختيشوع طبيا لدى الخليفة العباسي الخامس هارون الرشيد (والد الامين والمأمون والمعتصم) في بغداد، وكان قد خدم الخليفة المهدي ثم الخليفة الهادي.

3 ـ جبريل (جبرائيل) بن بختيشوع بن جورجيس

JIBREEL (JUBRA'IL) I.B.I.J.

طبيب عربي (? - 828)

عمل جبريل طبيبا لجعفر البرمكي، كما عمل طبيبا خاصاً للخليفة هارون الرشيد ورئيسا للاطباء. عمل جبريل (جبرائيل) طبيبا لدى المأمون والمعتصم وخلفاء اخرين في بغداد وغيرها، وجبريل هو مؤلف كتاب: الروضة الطبية، الذي جرى نشره عام 1927 على يدي «بول سبات».

ولجبريل مؤلفات منطقية وفلسفية، وله رسائل موجهة الى الخليفة العالم الكبير

المأمون.

4 ـ بختيشوع بن جبريل

B. IBN JIBREEL

طبيب عربي (? - 870)

عمل بختيشوع بن جبريل طبيبا لدى المتوكل في بغداد.

5 ـ يوحنا بن بختيشوع

YOU'HANNA I.B.

طبيب واسقف نسطوري عربي (? - 893)

يوحنا هو حفيد بختيشوع بن جبريل، وعمل طبيبا لدى الخليفة العباسي المعتمد، كما عمل اسقفا للموصل.

6 ـ جبريل بن عبيدالله

JIBREEL I. 'UBAIDLLAH

طبيب عربي (القرن العاشر)

نشأ جبريل في بغداد، وتعلم الطب اسوة بمعظم رجال الاسرة البختيشوعية، ثم توجه إلى مصر حيث عمل في بلاط العزيز بالله سلطان مصر (الفاطمي الذي حكم من 975 - 996).

7 ـ ابو سعيد عبيدالله

ABU SA'EED UBAIDILLAH

طبيب عربي (? - 1058)

يشتهر ابوسعيد عبيدالله بصداقته مع المختار بن بطلان.

8 ـ علي بن ابراهيم

ALI IBN IBRAHEEM

طبيب وكحال (طبيب عيون) عربي (? - ?)

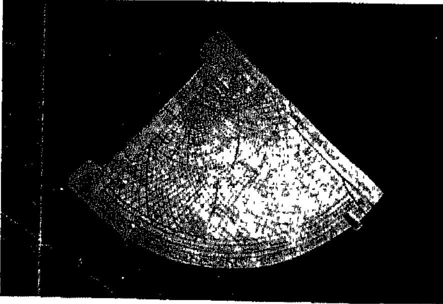
اشتهر على بن ابراهيم بمعالجة امراض العيون (كحالا).

البديع الاسطرلابي، هبة الله، ابو القاسم بن الحسين بن يوسف

AL - BADEE` AL - USTURLABI, HIBATULLAH, ABU - AL - QASIM IBN AL - HUSAIN IBN YOUSUF

فلكي ورياضي وطبيب وفيلسوف وشاعر اسلامي (? - 1140)

عاش البديع الاسطرلابي في بغداد حتى آخر ايامه، واشتغل في صناعة الاسطرلابات، ويشتهر البديع الاسطرلابي باختراعاته الفلكية التي عرفت له في بغداد، حيث كان يقيم، وذلك ايام الخليفة العباسي المسترشد، ويوصف البديع الاسطرلابي بأنه اعظم ابناء عصره في صناعة الاسطرلاب والالات



الفلكية، وقد اضاف تحسينات على الاسطرلاب الخجندي، كما كتب شروحا عن آلاته وميزاتها واستعمالاتها، وهو من المع علماء اواخر العهد العباسي؛ وفي مجال

التأليف وضع البديع الاسطرلابي زيجا من حساباته الفلكية.

البستي، ابو حاتم محمد بن حبّان

AL - BUSTI, ABU 'HATIM MUHAMMAD IBN HIBBAN

عالم وطبيب وفلكي اسلامي (? - 965)

ينسب البستي إلى مسقط رأسه بست في سجستان وقد درس الفقه وعلوما طبيعية، وتولى القضاء في سمرقند.

وضع البستي مؤلفات منها:

- المسند الصحيح.
- التاريخ.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء.

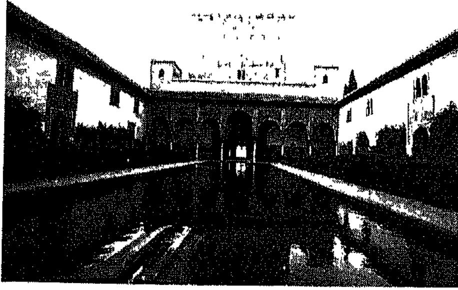
البطروجي، ابو اسحق، نور الدين البطروجي الاندلسي

AL - BA'TRUJI, ABU IS - HAQ NOO-RUD - DEEN AL - BA'TRUJI AL - ANDALUSI (ALPETRAGIUS).

فلكي ورياضي اندلسي (ازدهر اسمه (وتوفي) في القرن الثاني عشر (أو توفي في القرن الثالث عشر).

تتلمذ البطروجي على يدي العالم الفيلسوف ابن طفيل، وكان الاخير يعول على البطروجي في اصلاح نظام بطليموس الفلكي بسبب العيوب التي كان يراها ابن طفيل نفسه، ولكن البطروجي حاول في كتاب الهيئة ان يدخل فكرة الدوران اللولبي للكواكب فاضاف الى الموضوع تعقيدا جديدا.

ترجمت أعمال البطروجي الى العبرية واللاتينية، وتشير المراجع المعنية الى ان



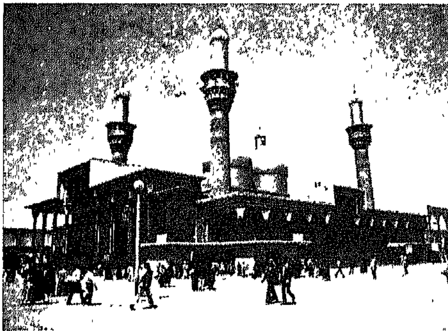
العلامة الاكسفوردي روبرت غروستست (R.GROSSETESTE حوالي 1175 - 1253) قد اطلع على مؤلفات البطروجي، ويشتهر البطروجي في الادبيات الاوروبية باسم البتراغيوس (ALPETRAGIUS).

البغدادي، عبدالقادر بن طاهر بن محمد بن عبدالله البغدادي التميمي الاسفراييني

AL - BAGHDADI, ABD - AL - 'QADIR (ABDULQADIR) IBN 'TAHIR IBN MUH'D. IBN A. AL - BAGHDADI AL - TAMIMI AL - ASFARAYINI

فيلسوف ورياضي عربي (? - 1037)

ولد البغدادي في بغداد ثم ارتحل إلى نيسابور حيث استقر، واشتغل البغدادي



على الفلسفة الاسلامية والدين.

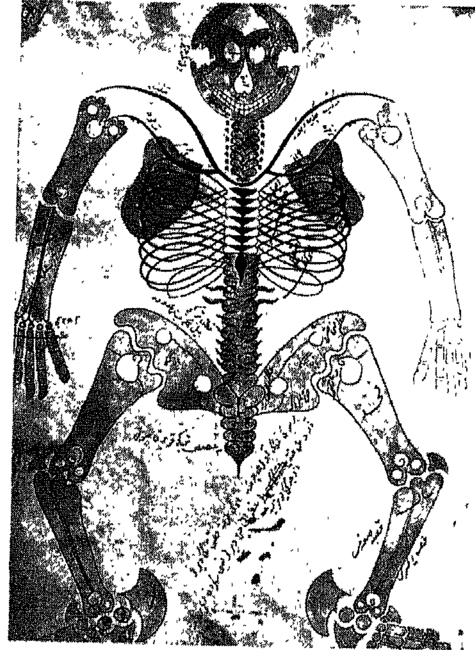
له مؤلفات في الرياضيات منها: كتاب التكملة، وكتاب المساحة.

البغدادي، عبد اللطيف موفق الدين بن يونس ابن اللباد

AL - BAGHDADI, 'ABDULLA'TEEF MUWAFFAQUD - DEEN IBN YOUNUS, IBN ALLABBAD.

عالم طبيعي وطبيب وجغرافي عربي اسلامي (1231 - 1162)

ولد البغدادي في بغداد، وينسب اليها، وشب فيها فتعلم الادب والكيمياء والطب والرياضيات، وكان من ابرز اساتذته العالم



الرياضي الفقيه كمال الدين بن يونس (وهو من العلماء الذين شاركوا في حل مسائل هندسية طرحها الامبراطور الالماني فريدريك الهوهنشتا وفي FREDERIK OF THE) (HOHENSTAUFEN) واستكمل البغدادي دراساته في بلاد الشام ومصر، وفي فلسطين اكمل تأليف كتابه الافادة والاعتبار وذلك في مدينة القدس، كما التقى البغدادي بالسلطان صلاح الدين الايوبي. ولقى لديه تقديرا وتكريما فعينه مدرسا في أحد مساجد دمشق. وبعد وفاة صلاح الدين (عام1193 الموافق 589هـ) توجه البغدادي الى مصر حيث تمتع هناك ايضا برعاية الايوبيين وعمل في تدريس الفقه وواصل ابحاثه في مجال الطب والنبات؛ وبفعل صلته بالايوبيين تعرف البغدادي على عدد من علماء ورجالات الشام ومصر منهم مؤلف سيرة صلاح الدين وهو عماد الدين الاصفهاني، والوزير القاضي الفاضل والطبيب الخاص لصلاح الدين موسى بن ميمون (من الطائفة الموسوية)، وكان البغدادي من معاصري ياقوت الحموي وصديقا لجد الطبيب ابن ابي اصيبعة ومن معلمي ابي الطبيب المذكور.

زار البغدادي مدينة حلب عام 1207 ومنها قام بزيارة إلى آسيا الصغرى حيث امضى عدة اعوام، واقام فترة في بلاط امير ارزنجان في أرضروم، وهناك بلغته أخبار الغزو المغولي. اما في مصر فقد امتدت اقامة البغدادي مدة طويلة فامضى في القاهرة عشر سنوات قبل ان يعود إلى مسقط رأسه بغداد

ليقضي الايام الاخيرة من شيخوخته هناك.

تناولت دراسات البغدادي في الطب الى جانب نباتات مصر وحيواناتها الموميات حيث طبق على عدد منها النظريات التشريحية وذلك في موقع بوصير، ونتيجة لذلك دحض قول غالينوس بان الفك الاسفل مكون من عظمتين، فبين البغدادي انه مكون من عظمة واحدة. وفي مصر ايضا فند البغدادي الآراء الخرافية المتعلقة باصل نهر النيل وفيضانه، ودعا إلى المحافظة على الآثار المصرية وشجب العبث بها، وكتب البغدادي عن جغرافية مصر وطبيعتها واثارها وابنيتها وسفنها وسكانها والاطعمة والاشربة فيها، وتحدث عن المجاعة الرهيبة التي حدثت فيها اعوام 1200 - 1202الموافق 598 - 600هـ والتي اكل فيها المصريون اجساد موتاهم واختطفوا بعضهم بعضا بما في ذلك الاطباء لسد الجوع ايضا.

كان البغدادي غزير المعرفة ملما بالمؤلفات الطبية العربية واليونانية وباعمال ارسطو وديوسقوريدس اضافة إلى اعمال غالينوس، وكان بحاثة في العلوم الطبيعية بشكل عام، وقد انعكس ذلك على مؤلفاته العديدة التي شملت الطب والتشريح والتشريح المقارن والنبات والجغرافيا والاثار وغيرها اضافة إلى الفقه والادب، وتضم كتب ومصنفات البغدادي كلا من :

- كتاب الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المعاينة بارض مصر، وهو ملخص لمصنف ضخم في الموضوع ذاته، وقد اهداه إلى الملك العادل، شقيق السلطان صلاح الدين، ويحمل المصنف عنوانا هو: الافادة والاعتبار بما في مصر من اثار.
- كتاب: الجامع الكبير، وغيرها الكثير.

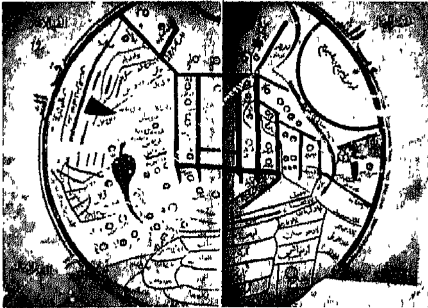
وقد لقيت مؤلفات البغدادي اهتماما كبيراً من الباحثين والمستشرقين.

البلخي، ابوزيد احمد بن سهل

AL BALKHI, ABU ZAID A'HMAD IBN SAHL

فلكي وجغرافي اسلامي (حوالي 850 - 934)

ولد البلخي في قرية شاميتسان بالقرب من بلخ في بلاد خراسان. وبدأ حياته معلما ثم اقبل على دراسة العلوم الشرعية، ورحل إلى مركز الحضارة والعلوم في ذلك العصر، فأقام في بغداد سنوات تتلمذ فيها على يدي الفيلسوف العربي الكندي، ثم عاد إلى بلخ وظل فيها حيث عمل كاتبا لأميرها، واشتغل بالفلك والفلسفة، وقامت بين البلخي وبين وزير السامانيين صداقة وطيدة (والوزير



هو الجغرافي: الجيهاني).

وينسب الى البلخي حوالي ستين من المصنفات لعل اشهرها صور الاقاليم (او تقويم البلدان) الذي يتألف من خرائط وشروح وتعتبر الخرائط مجرد مجموعة معدلة عما يسمى باطلس الاسلام.

وقد نقل الاصطخري عن البلخي في كتاب له بذات العنوان (صور الاقاليم).

البلخي، جعفر بن محمد بن عمر البلخي ابو معشر البلخي، ويعرف في الغرب باسم البومازر أو الباماسر

AL - BALKHI, JA'FAR IBN MUHAMMAD IBN OMAR AL - BALKHI.

ABU - MA'SHAR AL - BALKHI (KNOWN IN EUROPEAN LITERATURE AS ALBUMAZAR, OR, ALBUMASAR

منجم وفلكي اسلامي (787 - 886)

ولد ابو معشر في بلخ من أعمال خراسان وسكن بغداد وامضى بقية عمره في مدينة واسط (في العراق). ولعبت المصادفة دوراً كبيراً في حياته حيث تعرف على مكتبة علي بن يحيى اثناء توجهه الى الحج فعدل عنه واخذ بالدراسة فيها.

درس ابو معشر البلخي العلوم الرياضية والطبيعية، ولكنه شغف بالتنجيم اكثر من الموضوعات الاخرى، وهو من معاصري الفلكي العربي الكبير البتاني، وكان ابو معشر



غزير الثقافة التاريخية خاصة التاريخ الفارسي، كما كان حاد الذكاء واسع الحيلة مما ساعده على مهنة التنجيم (التي تلبس (بضم التاء) الخرافات والتنبؤات على الظواهر العلمية في الطبيعة ـ الفلك).

ويعود الفضل لابي معشر في تطور الدراسات الفلكية في الاندلس وامتداد تأثيرها إلى اوروبا في مجالي الرياضيات والفلك.

وقد استوحى كثير من كبار مهندسي وفناني اوروبا افكاراً وقصصا من شخصية ابي معشر، ومنهم المهندس الايطالي بورتا (GIOVANNI DELLA PORTA) والموسيقار والمؤلف الانجليزي تومكنز (THOMAS TOMKINS) وقد اخرج الاخير ملهاة (كوميديا) بعنوان البومازر

(ALBUMAZAR)جـرى تمثيلهـا عـام 1615 امـام الملك جيمس الاول لـــدى زيـارتــه الى جامعة كمبردج.

ولابي معشر البلخي مؤلفات منها:

- زيج ابي معشر جعفر بن عمر البلخي، وهذا يعرف ايضـا بالـزيج الكبير، وكان زيج ابي معشر البلخي يعتمـــد على خط نصف نهار قلعـة كنكدز (في الطـرف الشرقي من العـالم وهي قلعـة اسطـوريـة) ولعلـه هـو زيج الهزارات أو زيج الالوف.

- كتاب الامطار والرياح وتغير الاهوية.

- الزيج الصغير أو زيج القرانات (وهذا يضم سجـلا طـويـلا لاقترانـات كـوكبي زحل والمشتري منذ ايام «الطوفان»)،

- كتاب القرانات.

- كتاب تحويل سني العالم.

ــــ كتـاب المدخل الكبير على علم احكـــام النجوم، ويضم الى جانـب المواد الفلكية مواد في «فن التنجيم»

جرت ترجمة اعمال البلخـي إلى اللاتينية على ايدي يوحنـا الاشبيلي، وأديلارد الباثي (ADELARD OF BATH) الفيلســوف الرحالة الانجليزي (القرن الثاني عشر)، وهو واضع كتـاب حـول المسـائل الطبيعيـة على اسـاس العلـوم العـربيـة QUAESTIONES NATURALES BASED ON ARABIC SCIENCE ولـذلك عرف ابـو معشر باسـم البـومازر والبـومـاسر في اوروبـا، وجديـر بـالـذكر ان هنـاك مخطـوطـات لابي معشر مـوجـودة في القـاهـرة وبـرلين وفيينـا وفلورنسا.

البلنسي، مسلم بن احمد بن ابي عبيدة (او ابوعبيدة)

فلكي ورياضي اندلسي (? - 907)

AL - BALANSI, MUSLIM IBN A'HMAD IBN ABI 'UBAIDAH (or ABU - 'UBAIDAH)

ازدهر اسم البلنسي في قرطبة، احدى أهم مدن الاندلس، وكان عالماً في الفلك والحساب، وله في الموضوع الاخير عدد من المؤلفات.

البوزجاني، ابو الوفا محمد بن محمد بن



يحيى بن اسماعيل البوزجاني

AL BUZJANI, ABUL - WAFA AL - BUZJANI

ABUL - WAFA MUHAMMAD IBN MU'HAMMAD IBN YA'HYA IBN ISMA - 'EEL AL - BUZAJANI

رياضي وفلكي اسلامي (940 - 998)



ولد ابو الوفا البوزجاني في بوزجان قرب نيسابور، وارتحل الى بغداد لتلقي العلم فيها وقد وصلها وهو في التاسعة عشر من عمره، ولمع نجمه في مجال الرياضيات والفلك، وقد عمل في مرصد بغداد (منذ عام 959)، وظل في بغداد حتى آخر ايامه، يعد البوزجاني من كبار علماء الرياضيات والفلك الاسلاميين المبدعين، فقد كان له دور بارز في تطوير الهندسة (الجيومطريقا) وحساب المثلثات خاصة مايعتمد على استعمال الفرجار، وانشاء المربعات المتكافئة، والاشكال الهندسية المتعددة الاضلاع بما في ذلك العشاري الاضلاع وذلك بناء على الصلة الرياضية بين ضلع من الشكل الاخير وضلع من مثلث متساوي الساقين (حيث يكون الشكلان واقعين ضمن دائرة واحدة)، ورسم القطع المكافىء (PARABOLA) بالنقاط، وايجاد حلول هندسية لمعادلات من الدرجة الرابعة (مثل س4+أس3=ب، وقد وردت هذه المعادلة في كتابه المعنون: استخراج ضلع المكعب بمال مال وماترتب منها).

وفي مجال حساب المثلثات كانت اسهامات البوزجاني غنية جداً، فقد كان البوزجاني اول من اشار إلى عمومية نظرية الجيب بالنسبة إلى المثلثات الكروية، كما ابتكر اسلوبا لانشاء جداول الجيوب، وتوصل إلى علاقات جيب (جا) أ+ب والمعادلة 2 جا^2 $\frac{أ}{2}$ = 1- جتا أ.

وكذلك: أ = 2جا ـ جتا $\frac{أ}{2}$

اما الظلال فقد قام البوزجاني بدراسات متميزة عليها واعد جدولا بالظلال (TANGENTS) والظلال التمام (COTANGENTS) ويعود الفضل للبوزجاني في انه مخترع وأول من استعمل علاقات القاطع والقاطع التمام (قا، قتا) فقد كان محيطا بالعلاقات بين الخطوط المثلثاتية التي هي مستخدمة الان في تحديد القاطع والقاطع التمام، ومازال تأثير البوزجاني في علم المثلثات قائماً حتى الان، ومن انجازاته كذلك اثبات نظرية الجيب العام للمثلثات الكروية، كما ان للبورزجاني انجازات كبيرة في المخاريط.

وفي مجال الفلك حقق البوزجاني انجازات هامة ايضا لعل من ابرزها دراسة حركة القمر واكتشاف التغيرات التي اعاد تيخو براهي (تيكو، أو: تيغة ,1564 - 1601) (TYCHO OR TYGE BRAHE) الفلكي الدانماركي اكتشافها بعد البوزجاني بستة قرون.

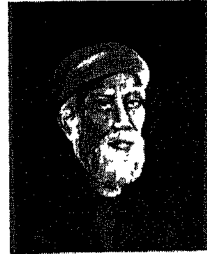
وابتكر البوزجاني الة ربعية جدارية.
وللبوزجاني مؤلفات عديدة في الرياضيات والفلك، فقد كان آخر من ترجم إلى العربية اعمالا يونانية وشرحها كمصنفات لاقليدس وديوفانطس (ديو فانتوس) (DIOPHANTUS, EUCLID) كما شرح أعمال الخوارزمي، الا ان ترجماته وشروحه هذه مفقودة، وتوصف مؤلفات البوزجاني بانها واسعة التداول فقد أو حور معظمها باشكال مختلفة، ومن مؤلفات البوزجاني الباقية: كتاب علم الحساب، والكتاب الكامل، وكتاب الهندسة، وهذا الاخير يبحث في الهندسة التطبيقية.

البيروني، محمد بن أحمد، ابو الريحان البيروني

AL - BIRUNI (AL BAIRUNI), MU'HAMMAD IBN A'HMAD, ABUR - RAIHAN AL BIRUNI

رياضي وفلكي وعلامة فيلسوف اسلامي (1048 - 973)

ولد ابو الريحان البيروني يوم الرابع من ايلول عام 973 في خيوة قرب بيرون من ضواحي خوارزم وينسب إلى مسقط رأسه ونشأ في اسرة بسيطة لكنها اتاحت له مجال التعلم، وكان حاسدوه يلقبونه بابن الضاحية. كان البيروني مولعا



بالعلوم والفلسفة منذ سن مبكرة، وقد غادر الدولة المحلية الصغيرة (دولة بني عراق) التي كان ينتمى اليها وهو في سن العشرين إلى سواحل بحر قزوين (الخزر) على اثر انقلاب سياسي وكان البيروني يلم شيء من اللغة السريانية واللغة العبرية فتعلم شيئاً من علم الاعشاب على يدي عالم يوناني مقيم في خوارزم وقد ذكر من اساتذته الطبيب الفلكي ابا سهل عيسى المسيحي (? - 1000) الذي تعلم على يديه في جرجان، وقد اتيحت الفرصة للبيروني ـ رغم الظروف القاسية التي مر فيها ـ ليتلقى تعليماً جيداً ويطلع على علوم وثقافات متعددة وأن يفيد من أسفاره الكثيرة. وفي جرجان ذاتها لقي البيروني رعاية من اميرها الاديب المتعلم لكنه جائر وهو قابوس بن وشمكير (وشمقير) الزياري (امير جرجان وطبرستان) وهو الذي رفع إليه البيروني كتاب: الاثار الباقية؛ وعاد البيروني إلى مسقط رأسه وهو ابن سبعة وثلاثين عاما، وقد اشتهر البيروني بثقافته الموسوعية العلمية والادبية، فقد ابدع في علوم الرياضيات والفيزياء والفلك، والجغرافيا والجيولوجيا (علم الارض) اضافة إلى الفلسفة والتاريخ واللاهوت وغير ذلك، وقد كانت شهرته العلمية سببا لاهتمام السلطان محمود الغزنوي به، فعندما غزا خوارزم اخذه معه إلى غزته في جملة الاسرى العديدين الذين اقتادهم هذا السلطان المغولي، فوصل إلى غزنة عام 1018، وابقاه تحت المراقبة، فمر البيروني بتجربة حياتية قاسية، ومع ذلك الف كتابة المشهور عن الهند، ولكن

تحسنت احوال البيروني في عهد السلطان مسعود بن محمود، فزار مسقط رأسه عام 1034. وجدير بالذكر ان البيروني ارتبط بصداقة ومراسلات مع معاصرة العالم الفيلسوف ابن سينا.

تجول البيروني في الهند عشرين عاما وتعلم لغات هندية بما فيها اللغة السنسكريتية، كما درس على الحكماء الهنود الفلسفة الهندية والطب والدين والجغرافيا والرياضيات اضافة إلى ماكانوا يعلمونه من العلوم الهندية والعربية، والفلسفات الاغريقية والعربية الاسلامية. تميز البيروني بالنظرة الناقدة والعقلية الخلاقة والمنهاجية العلمية والتجريبية والبحث وتحري الحقيقة وحب المعرفة كل ذلك الى جانب خلق التسامح، وللبيروني قول مأثور هو: ان الله عالم كل شيء لايسامح بالجهل.

يعتبر البيروني من أعظم علماء الاسلام والعلماء العالميين عموما، ويشتهر بلقب «الاستاذ»، وقد كان إلى جانب مؤهلاته العلمية رحالة وجمّاعة.

يعود الفضل للبيروني بالخدمة الكبيرة للعلم من خلال بيان اهمية الارقام الهندية واستعماله لها بما فيها الصفر (للنظام العشري)، وتقدم البيروني بآراء كثيرة سابقة تماما لزمانه وذلك في موضوعات علمية متعددة؛ فقد بحث البيروني في دوران الارض حول محورها لكن لم يصل في ذلك إلى نتيجة حاسمة، وتكلم عن كروية الارض وعن تعيين خطوط الطول والعرض وتسطيح الكرة وتحليل مساقط الخرائط (PROJECTIONS)، وذكر ان سرعة الضوء اكبر كثيراً من سرعة الصوت ومن سرعة دوران الارض، وقام بقياسات جيوديسية وحسب طول محيط الارض، وحدد سمت القبلة (اتجاه مكة المكرمة) في بقاع مختلفة من العالم، وناقش علاقة المواقع الجغرافية وأوقات الصيف والشتاء في نصفي الكرة الشمالي والجنوبي، وطول النهار في القطب حيث لاتغيب الشمس في فصل الصيف، وناقش في علم الارض (الجيولوجيا) موضوع طغيان البحر على اليابسة وانحساره عنها وذكر وادي السند كمثال على مقولته هذه، واشار إلى خضوع منابع النيل إلى قواعد علم توازن القوى الساكنة للموائع (الهيدروستاتيكا) وتحدث عن المياه الجوفية وتشكل الينابيع الطبيعية، كما قام بحساب الاوزان النوعية لعدد من المعادن والاحجار الكريمة بلغ 18 مادة مختلفات وكانت اوزانه تلك على درجة عالية من الدقة، وقد بحث البيروني موضوع الاوزان النوعية وفي الرياضيات كان البيروني واحدا من أعظم الذين اسسوا قواعد علم حساب المثلثات الحديث، واشتغل على المتواليات (وحسب مجموع المتوالية الشطرنجية المشهورة القائمة على تضاعف المحتوى الرقمي لاربع وستين خانة، (أي 1+2+4+8+16+32+.... والبيروني من اوائل العلماء الذين استخدموا اسلوب التقريب المتتابع في حل المسائل الرياضية (المقالة الثالثة في كتاب القانون المسعودي في الهيئة

والنجـوم، وفي كتاب: استخـراج الاوتـار في الدائرة بخواص الخط المنحني الواقع عليها)، وحل البيروني مسائل رياضية تعرف باسمه ولاتحل بالمسطـرة والفرجـار منها حسـاب قطـر الارض، وتقسيم الـزاويـة إلى ثـلاثـة اقسام متساوية.

وفي مجال الطب اشار البيروني الى التوائم السيـاميـة، واستعـرض الكثير من المواد الـدوائيـة جـامعـا بـذلك مـابين المعـارف الصيـدلانية العـربيـة والهنديـة، وفي مجال النبات اشـار البيروني إلى ان بتلات الازهـار يمكن ان تكون من 3 بتلات أو 4 أو 5 أو 6 أو 18 ولكن لاتكون 7 أو 9.

وليس من الممكن ولا المطلوب استعراض مواد مؤلفات البيروني العديدة هاهنا خاصة وان كثيرا منها قد فقـدت، فالبيروني امضى زهـاء اربعين عـامـا دارسا ومـؤلفـا فقـدم اسهامات فـاعلة في كثير من مجالات العلوم، فللبيروني اكثر من عشرين رسالـة موجزات تناول فيها الرياضيات والجغرافيا والفيزياء والطبيعيات، والجويات (الارصـاد الجوية) والمعادن والاحجار الكريمـة وحساب الوقت وصناعة اجهزة (ادوات) الـرصد، والشعر، ولم يعتبر البيروني نفســه خبيراً في امـور الطب كما أنـه لم يتعمق في دراسـة العلـوم الشرعية والدينية والفلسفية، وتضم مؤلفات البيروني كلا من:

ـــ الآثار البـاقية عن القـرون الخالية، وهـو كتـاب لا نظير لـه في الادبيـات العـربيـة الاسلامية، وقـد صنفه البيروني وهو ابن حوالي 27 عاما، ويضـم هـذا الكتاب وصفاً كاملاً لمختلف التوقيتات والاعياد عند أمم كثيرة مختلفة الـديانات (كعـرب الجاهلية، والمسلمين، والخوارزميين والفـرس والـرومان واليـونان والقبط والنصـاري واليهود والصغد)، وقد عرف الاوروبيون كتاب الآثار الباقية منذ بعض الوقت.

ـ تقاسيم الاقاليم، وهو مصنف جغرافي كتبه عام 1031.

ـــ القانـون المسعـودي في الحياة والنجـوم، ويقع في 12 بابا وبشكل موجزا لمجمل علم الفلك (إلى ذلك العصر) مع حساب التوقيت وحساب المثلثات والرياضيات والجغرافيا وحـركـات الاجـرام السماويـة خـاصـة الكواكب السيارة، والقمـر والشمس، وقد اهـدى البيروني هذا الكتـاب إلى السلطـان مسعود بن محمود الغـزنوي، حيث جرى تصنيف هذا المرجع في الهند.

ـ تحرير ماللهند من مقـولة مقبولة في العقل او مرذولـة، وهو كتـاب فريـد ومتميز في نـوعه، ووثـائقي في بعض جوانبـه ويعتبر ذروة اعمال البيروني، ولعلـه اشهـر كتب البيروني عنـد الاوروبيين، ويعـرف هـذا الكتـاب ايضا بـاسم: كتـاب الهند، والفـه ايضا وهـو في الهند وضمنـه ملاحظـاته ومشـاهـداتـه، وذكر فيـه انـه تـرجم إلى العربيـة من اللغـة السنسكريتيـة كتابي: ســاكـايــا، وبتنجـال PATANGAL، SAKAYAوهما كتـابـان روحـانيـان.

ـ كتـاب الصيدنـة في الطب، وقد الفـه بعد 50

عاما من تاريخ تأليف: الآثار الباقية، وذلك في عهد السلطان مودود بن مسعود بن محمود، وهو آخر أكبر مؤلفات البيروني.

- التفهيم لأوائل صناعة التنجيم، وقدمه البيروني إلى سيدة متعلمة وافدة من خوارزم (ريحانة بنت الحسين)، وهذا الكتاب ليس كتاب تنجيم بل موسوعة ضخمة مبسطة الاسلوب، وورد في هذا الكتاب تحت عنوان «مايوجد في البلاد في كل الاقاليم» ورد جداول فلكية مبتكرة وخارطة مستديرة، وقد افاد من هذه الخارطة كل من الجغرافي ياقوت الحموي، وابو الفدا، وجدير بالذكر ان البيروني كان يسخر من المنجمين وصناعة التنجيم مع انه اضطر إلى ممارسة التنجيم في بلاط السلطان محمود الغزنوي.
- تحديد نهاية الاماكن لتصحيح مسافات المساكن، وفيه بعض المواد الجيولوجية اضافة إلى الجغرافيا الفلكية، ونسخته محفوظة في اسطنبول.
- الجماهر في معرفة الجواهر الفه في العقد الاخير من عمره، اي في عهد السلطان مودود(1041 - 1048) ويبحث هذا الكتاب في المعادن والاحجار الكريمة والفلزات، وتضمن تجارب عملية اجراها البيروني بنفسه.
- تاريخ الامم الشرقية.
- الجواهر، وهو كتاب في الشعر تناول ثمانين (80) شاعراً عربياً واشعارهم.

وقد ترجمت مؤلفات كثيرة للبيروني الى لغات عدة كالانجليزية والفارسية وغيرها. وقد شكلت مؤلفات البيروني مراجع اساسية لعدد كبير من المؤلفين من بعده على مدى عهود طويلة. وقد لاقى البيروني اعترافا وتقديرا من كثيرين من كبار الدارسين، فهو كالحسن ابن الهيثم كان له الفضل في ارساء المنهاجية التجريبية في العلوم، وله الفضل في ادخال نظام الارقام الهندية بما فيها الصفر ونظام منازل الارقام. ويطلق مؤرخ العلوم الامريكي (سارتن GEROGE SARTON, 1884 - 1956)على منتصف القرن الحادي عشر الميلادي اسم حقبة البيروني. وكان معجبا باللغة العربية كلغة للعلوم والاداب ولكنه انتقد شكل الحرف العربي ومشكلة التحريك والتنقيط (ورد ذلك في كتاب الصيدنة)، وذلك إلى جانب اعتزازه بقوميته الخوارزمية الايرانية واعتزازه بنفسه (فقد ورد في شعره ردا على حاسديه الذين كانوا يلقبونه بابن الضاحية قوله: اذ لست اعرف جدي حق معرفة — وكيف اعرف جدي ان جهلت ابي. ابي ابو لهب شيخ بلا أدب - نعم ووالدتي حمالة الحطب). ويبدو ان افكار البيروني قوبلت بسطحية وفجاجة من قبل الفرنسيين حيث اصبحت كلمة MAITRE ALIBORON اي المعلم أو الاسطى البيروني تعني الجاهل والقدم كما ورد في قاموس الاكاديمية الفرنسية (D.A.F.) لعام 1931، وربما يعود ذلك إلى آرائه الثورية في علوم الفلك والجيولوجيا وغيرها.

بيري، محي الدين محمد بيري رئيس

PIRI, MU'HYI AL - DEEN PIRI RA'IS

خرائطي وملاح عثماني (ولد في اواخر القرن الخامس عشر وأعدم عام 1554)

تدرب بيري، رئيس على الملاحة على يدي خاله المغامر، كمال ريّس، وهناك ظن بأن بيري رئيس من اصل يوناني. قدم بيري اهم عمل خرائطي عثماني يشمل خارطة للعالم، اعتمد في وضعها على ستة عشر من خرائط من عهد بطليموس وبعده ومنها خارطة عربية للهند وخارطة للعالم الجديد لكولومبوس، وبدا واضحا أنه تجنب الاسلوب الشرقي في رسم خرائطه مع انه أفاد كثيراً من علوم العرب والاوروبين في مجال الجغرافيا والخرائط، وتعتبر آثار بيري رئيس ذروة ماوصلت إليه الخرائط الملاحية والجغرافيا التركية.

وأهم مؤلفاته اطلسه بعنوان «بحرية» رفعه إلى السلطان سليمان القانوني، وخارطة كبيرة للعالم مرسومة بدقة وعناية وملونة رفعها عام 1517 إلى السلطان سليم، وكانت الكتابات والشروح باللغة التركية، حيث كان بيري يكتب باللغة التركية.

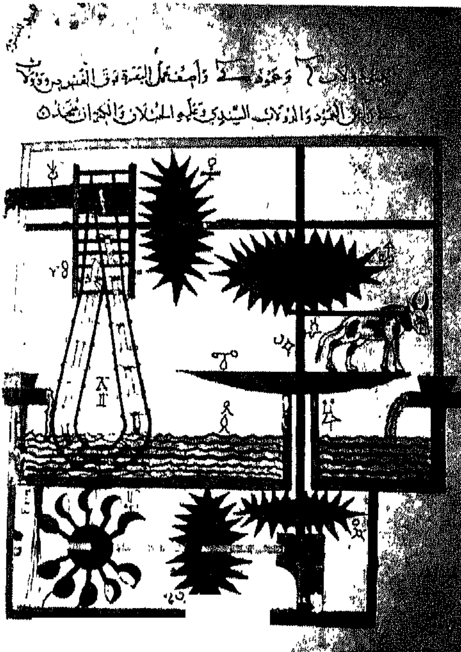
ويعود الفضل لبيري رئيس في حفظ مواد علم البحار لذلك العهد وقد تكرر ذكر بيري رئيس في مؤلفات العالم الناقل حاجي خليفة. ويؤخذ على بيري رئيس في مسلكه انه كان لايفرق بين خدمة الدولة والقرصنة، كما أنه لم يقم بما طلب منه في نجده عرب الاندلس، وسطا على البصرة واعتدى على أهلها، فحوكم في مصر واعدم بأمر السلطان.

تعاسيف، قيصر ابن ابي القاسم بن عبدالغني بن مسافر، الملقب بعلم الدين والشهير باسم تعاسيف

TA'ASEEF, QAI'SAR I. QASIM I.A.I. MUSAFIR (called: ALAMUD - DEEN & TA'ASEEF)

رياضي وفلكي ومهندس مصري (1251 - 1178)

عمل قيصر تعاسيف برفقة الفلكي كمال الدين ابن يونس في الموصل، ثم انتقل إلى حماة (سورية) ليعمل عند أميرها برفقة صاحبة المذكور(ابن يونس) فانجز اعمالا هندسية هامة منها تحصينات ومنشآت عربية، كما انشأ نواعير حماة على نهر العاصي



وبنى طواحين مائية.

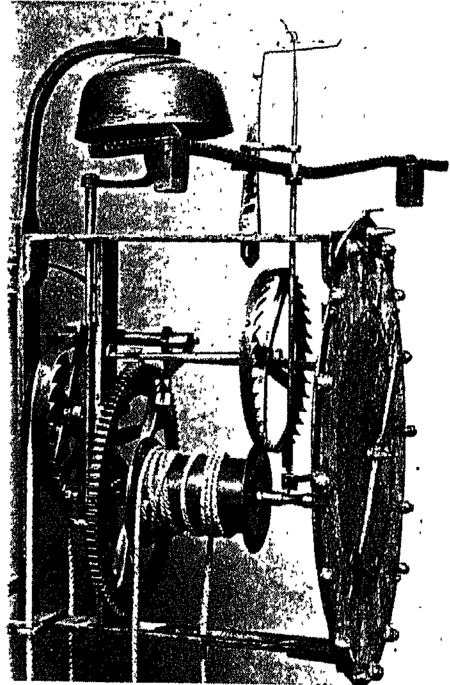
وفي مجال الفلك يشتهر قيصر تعاسيف بابتكاره لنموذج كروي يبين حركة الكواكب جرى ذكره حتى عام 1806 في مقتنيات الكاردينال بورجيا (BORGIA) في مدينة فلاترى في ايطاليا.

تقي الدين محمد بن زين الدين معروف، الراصد الشامي

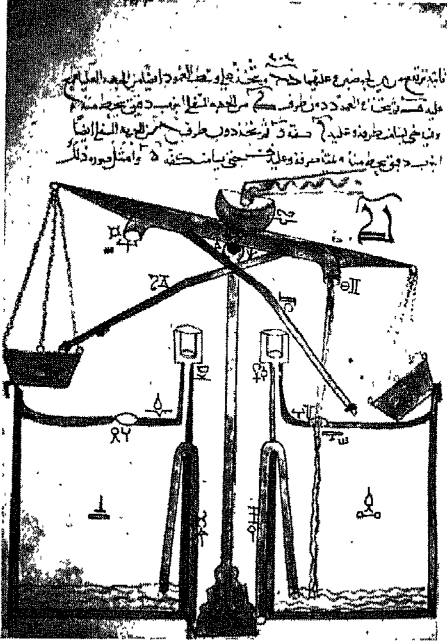
TAQIYY AL - DEEN TAQIYUDDEN) MUHAMMED IBN ZAIN AL DEEN (ZAINID - DEEN) MA'ROOF, AL - RA'SSID AL - SHAMI

فلكي ومهندس وعالم حيل (ميكانيك) عربي (? - 1585)

يعتبر تقي الدين من ابرز الاسماء العربية



التي لمعت في اسطنبول (الآستانة) في القرن السادس عشر. وكان تقي الدين صانعا



ماهراً لادوات الرصد والقياس ويشتهر بكثرة انجازاته في هذا المجال وبمؤلفاته في موضوع هذه الادوات، ويعتبر الدارسون أن تقي الدين هو انبعاث لعلم الميكانيكا (علم الحيل) العربي الذي بدا ببني موسى بن شاكر والذي اضاف إليه بديع الزمان الجزري (ابو العز) وعلماء ومهندسون اسلاميون آخرون.

اشتهر تقي الدين بدقة الرصد ولذلك لقب بالراصد الشامي، كما اشتهر بمؤلفاته التي منها:

- كتاب الطرق السنية في الآلات الروحانية، الذي يبحث في عدد من الادوات بما في ذلك

الســاعـات التي تعرف بـاسم البنكـامـات (وجـدير بـالذكـر ان كلمة بنكـا تطلق على الاجسام الدوارة، كـالمراوح مثلا في المناطق التي تستعمل مفردات فـارسية وكـردية)، (وهـذا المرجع اي الطرق السنيـة هـو من مكتشفات العـالم الفلسطيني احمد يوسف الحسن في مكتبـــة تشستر CHESTER في دبلن)، وتضم مـادة الكتـاب وصفاً لعـدد كبير من الآلات التي ظهـــرت فيما بعـــد في اوروبا.

- رسالة في علم البنكـامات، وهي موجودة في باريس.
- رسالة الكواكب الـدرية في وضع البنكامات الدورية، ويرجح انها تكرار لرسالته في علم البنكامـات، وتركز على السـاعات الميكـانية (الالية) ذات العجلات المسننة.

وقد لقيت مؤلفات تقي الدين اهتماماً من قبل كثير من الدارسين.

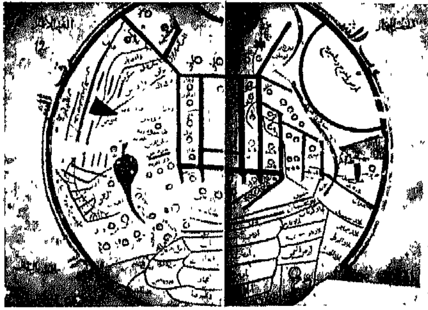
امـــا الادوات التي صنعهـا تقي الـــدين الـراصـــد الشـــامي فتضم كـلا من: البنكـام الرصـــدي، ذات النقبتين، ذات الحلق (وتضـم 5 حلقات نحاسيـــة)، ذات السمت والارتفاع، اللبنـــة، الحلق الاعتـــدالية، ذات الاوتـــار، وغيرها).

التمجروتي، ابو الحسن علي بن محمد

AL - TAMJAROOTI,
(ATTAMJAROOTI) ABUL HASAN
'ALI IBN MUHAMMAD

جغرافي ورحالة مغربي (حوالي 1560- حوالي 1594)

ولـد التمجـروتي في قــريـة تمجـروت وينسب إليها، وتقع تمجروت في وادي درعة جنوب مـراكش (المغرب)، عمـل التمجروتي كـــاتبـــا في فـــاس، ومـــارس السفـــارات الدبلوماسية وترأس بعضها وذلك لحساب الشريف احمد المنصـــور السعـــدي، فـوصل



لذلك الى اسطنبول.

كتب التمجروتي وصفا لكثير من البلدان خاصـة تونس وبجاية وطـرابلس واعتمد في ذلك على مشاهـداته ومـلاحظاتـه، وكان من نتائج سفره بالسفينة من طرابلس (الغرب) إلى اسطنبول وماصادف سفينته، ان كتب في وصف العــواصف والانواء البحـرية وممـا اورده التمجـــروتي في وصـــف اسطنبـــول اسواقهـا المزدحمة بالمخطـوطات والمؤلفـات العـربية، كما وصف اسطنبـول بـالتفصيل، وتعرف التمجروتي على الخرائط الجغـرافية والبـوصلة، وجـدير بـالذكـر انه كـان لتلك المخطوطات والمؤلفات العـربية دور في ظهور كثير من النشاطات الادبية والعلمية فيها.

والتمجروتي من ادباء الرحلات في عصر الانحطاط وتعتبر مادته الجغرافية تكراراً لمواد جغرافيين اندلسيين كبار وغيرهم، وكان اسلوب عبدربه هو المفضل لدى التمجروتي، اضافة إلى اعمال البكري وابي البقاء البلوي (القرن الخامس عشر)، وتحفل مادة التمجروتي بالاشعار والسجع، وأهم مؤلفاته هو: النفحة المسكية في السفارة التركية.

التهانوي، محمد علي

AL - TAHANAWI, MUHAMMAD 'ALI,

عالم وباحث موسوعي هندي مسلم

(1745 - ?)

اشتهر التهاونوي بخدمته للمذهب الحنفي الاسلامي، الا ان ابرز أعماله كان وضع معجم للمفردات والمصطلحات الفنية المستخدمة في العلوم الاسلامية وسمى هذا المعجم: كشاف اصطلاحات الفنون.

التميمي، محمد بن أميل

AL - TAMIMI (ATTAMIMI), MU'HAMMAD IBN AMYAL

سيميائي وكيميائي عربي اسلامي (? - 912)

اشتهر محمد التميمي بالصنعة والاشتغال بها، وحاول ان يستخدم الاكسير في تجديد حيوية الجسم البشري ويمنعه من عوامل المرض والهرم، ويطيل عمره، وهي محاولة مبكرة لادخال الكيمياء في النشاط الجسمي الايجابي للانسان (حيث عرفت السموم الكيميائية من عهد بعيد)، ومن مؤلفات محمد التميمي: شرح الصور والاصول، مفتاح الكنوز وحل الاشكال والرموز، مفتاح (مفاتيح) الحكمة في الصنعة، الماء الورقي والارض النجمية، سبع رسائل في حجر الفلاسفة، الدرة النقية في تدبير الحجر (حجر الفلاسفة)، رسالة الكيمياء، وغيرها.

التيفاشي، شهاب الدين

AL - TIFASHI (ATTIFASHI), SHIHABUD - DEEN

خبير معادن واحجار كريمة اسلامي

(1253 - 1184)

ولد التيفاشي ونسب إلى مسقط رأسه تيفاش في الجزائر، وتجول في مصر وسوريا حيث أقام قبل ان يعود إلى القاهرة ليظل هناك حتى آخر ايامه.

من أبرز أعمال التيفاشي وصفه لخمسة وعشرين من انواع الحجارة الكريمة، وقد ورد هذا الوصف في كتابه: ازهار الافكار في جواهر الاحجار.

ثابت بن قرة، ابو الحسن، ثابت بن قرة بن مروان الصابي الحراني

THABIT IBN QURRA, ABUL - HASAN THABIT IBN QURRA IBN MARWAN AL - 'SABI AL - 'HARRANI

طبيب ورياضي وفلكي عربي من طائفة السريان (حوالي 826 ـ حوالي 901)



ولد ثابت بن قرة في حران (الرها أو كما تعرف حاليا اورفه في تركيا وكانت وقتئذ من اراضي بلاد الشام).

ولم تحل ديانته الصابئية (القائمة على عبادة تألين النجوم والكواكب) دون بلوغه شأناً كبيراً في الدولة العباسية. عمل ثابت بن قرة في شبابه صيرفياً في مسقط رأسه ثم ذهب إلى بغداد لطلب العلم فدرس الرياضيات والطب والفلك وعلم الحركة أو الميكانيات (الميكانيكا) والفلسفة على ايدي بنى موسى بن شاكر وغيرهم، وعمل في الترجمة ايضاً.لقد خلقت المفاهيم الفلسفية مشلات دينية لثابت عندما عاد إلى حران فحرمه الكاهن واخرجه من ملة الصابئة، فغادر حران إلى بلدة كفرتوثا، واتيح له التعرف على العالم الرياضي العربي محمد بن موسى بن شاكر الذي كان مهتما بجلب المؤلفات اليونانية الى الخليفة في بغداد، فدخل ثابت في خدمة الخليفة المعتضد حيث عمل فلكياً في البلاط العباسي ، ولقى تكريما من الخليفة.

وفي مجال الترجمة نقل ثابت الى العربية كتبا يونانية لاقليدس وارخميدس وبطليموس وبالتالي فإن ترجماته اشتملت على الهندسة والميكانيك (الحركيات) والفلك اضافة إلى الطب والفلسفة والمنطق والاخلاق، وكان ثابت بن قرة يجيد الارامية واليونانية اضافة إلى العربية، وقد انشأ داراً للترجمة (مدرسة) واشرف على ماتقوم به هو بنفسه خاصة من اليونانية إلى العربية، ولثابت بن قرة مؤلفات باللغة السريانية ايضا.

ان اهم انجازات ثابت بن قرة العلمية كانت في الرياضيات والطب والفلك، فقد شرح كثيرا من الكتب وعلق عليها وانتقد بعضاً منها كما كانت الحال مع هندسة اقليدس، وقد كان لثابت بن قرة الفضل في ربط الهندسة المستوية بالجبر الهندسي وطرح عدد من النظريات التي كان لها دور فعال في فتح الطريق لظهور الهندسة اللاإقليدية (غير هندسة اقليدس) والهندسة الفراغية والحساب التكاملي، ومن انجازاته تطبيق علم حساب المثلثات على الكميات الهندسية، وفي الفلك اصلح ثابت بن قرة عدداً من المفاهيم البطلمية (مفاهيم بطليموس صاحب كتاب المجسطي) الفلكية، كما شرح عددا من المسائل (المواضيع) المتعلقة بالشمس والقمر واصلح ابن قرة كذلك مؤلفات لهوبسيكليس وثيودوسيوس، تمكن ثابت بن قرة من حل مسائل رياضية صعبة فيها معادلات تكعيبة، وحساب حجم الجسم المكافىء الناتج عن دوران قطع زائد حول محورة، وعمل على تقدم علم الفلك خاصة عندما عمل في دار الرصد التي انشأها الخليفة المأمون في

الشماسية في بغداد حيث كان اشهر فلكيي تلك الدار، ويعتبر ثابت بن قرة من أشهر ممثلي الثقافة (الكلاسيسة) في القرون الوسطى.

لقد كانت المؤلفات التي ترجمها وصنفها أو الفها ثابت بن قرة كثيرة العدد وينسب له في ذلك: اختصار المنطق، تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية (فلك)، كتاب حساب الاهلة، مقالة في حساب خسوف الشمس والقمر، تسهيل المجسطي، سبب كون الجبال (وهذا يناقش ملوحة ماء البحر)، وكتب كذلك عن قسمة الزاوية الى اقسام متساوية، وكتب عن المزولة، وله: مدخل إلى كتاب اقليدس ،وما بعد الطبيعة لارسطو وغيرها كما كتب ابن قرة في الموازين وابدع في علم الحركيات (الميكانيك) النظري وكتب في امور غير هامة علميا كالاعداد المتحابة (كالعددين 284,220 حيث مجموع عناصراو مكونات كل منهما التي تقسم بدون باقي يساوي مجموع العدد الاخر) كما كتب خارج العلم في المربعات السحرية (الاشكال الترابية) التي لايستبعد انه كان يعول على الايحاء النفسي باستخدامها في مجال الطب الذي كان له فيه مؤلفات عديدة منها: كتاب الروضة في الطب، كتاب النبض، رسالة في تولد الحصاة في المثانة، كتاب الجدري والحصبة، كتاب تشريح بعض اعضاء الطيور.

ومن مؤلفات ابن قرة المحفوظة في لندن في مكتب الهند (Indian O.) مصنفة المعروف باسم: كتاب القرسطون الذي تناول فيه بالبحث الرافع السكوني الهندسي ومفهوم القوة الذي ادى بعد قرون الى تحديد مفهوم الطاقة.

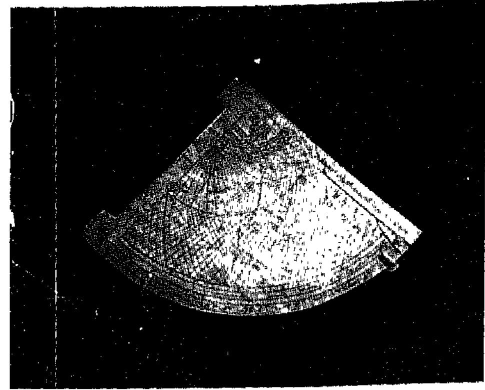
وجدير بالذكر أن اعمال الترجمة من اللغة العربية إلى اللاتينية التي قام بها العلامة ورجل الدين الايطالي جيرارد الكريموني (1187 - 1114, GERARD OF CREMONA) في طليطلة في اسبانيا تضمنت كتاب الأصول لاقليدس الذي كان قد نقله الى اللغة العربية كل من ثابت بن قرة وحنين بن اسحق (المتوفي عام 873) وكتبا اخرى لثابت بن قرة ومن بين الذين تأثروا بمؤلفات ثابت بن قرة روبرت غروستست (حوالي 1175 - 1253) رجل الدين الانجليزي في اكسفورد (الذي أيد اختصاص الكنيسة بشفاء الارواح وعارض اشتغالها بالسياسة).

جابر بن افلح ابو محمد (الفلكي)

JABER (GEBER) IBN AFLAJ ABU MUHAMMAD (AL - FALAKI)

فلكي عربي اندلسي (ازدهر في القرن الثاني عشر وتوفي في عام 1150).

ولد جابر في اشبيلية ولايعرف تاريخ ميلاده على وجه التحديد و(يقدر ان وفاته كانت في منتصف القرن السادس الهجري) تميز جابر بن افلح باعتماده على حساب المثلثات المجسمة (المثلثات الكروية) كمدخل لعلم الهيئة (الفلك) وهو صاحب قانون جابر (GEBER LOW) المعبر عن علاقة جيوب وجيوب تمام الزوايا واضلاع المثلث المقابلة



لها (وينص على ان: جتا ب= جتا ب× جا أ).

ومن أهم نتائج اعمال جابر اثباته ان الزهرة والمريخ اقرب إلى كوكب الارض من الشمس.

ولابن جابر مؤلف في الفلك اسمه: كتاب الهيئة او اصلاح المجسطي، وفيه جزء هام في علم المثلثات الكروية، وجرت ترجمة كتاب جابر المذكور إلى اللاتينية من قبل جيرارد الكرموني (GERARD OF CREMONA) ونشره بطرس ابيانوس في نورمبرغ عام 1534، ويبلغ مجموع كتب جابر في الفلك تسعة ولمادتها قيمة عظيمة في تاريخ المثلثات. اشرف جابر على بناء مايعتبر اول مرقب (مرصد) في اوروبا وهو برج الجيرالدة في اشبيلة الذي انشىء للرصد الفلكي.

جابر بن حيان، ابو موسى الحراني الصوفي؛ أو: ابوعبدالله جابر بن حيان بن عبدالله الكوفي الازدي

JABIR IBN `HAYYAN, ABU MUSA AL - HARRANI AL - SUFI; OR: ABU `ABDILLAH JABIR IBN HAYYAN IBN ABDILLAH AL KUFIYY AL - AZDIYY

كيميائي وطبيب وصوفي عربي اسلامي (حوالي 721 ـ حوالي 815 (أو 803)).



ينسب مولد جابر ابن حيان إلى مدينة حران في العراق المشهورة بعلماء الصابئة، كما ينسب إلى مدينة طوس في بلاد خراسان حيث قضى ايامه الاخيرة ايضاً.

تتلمذ جابر على يدي الامام جعفر الصادق (من كبار أئمة المذهب الشيعي) وعلى يدي الامير الاموي خالد بن يزيد، وقضى جابر ردحا من حياته في محيط البرامكة خاصة جعفر البرمكي كما مارس الطب في بلاط الخليفة العباسي هارون الرشيد، وينسب جابر إلى الكوفة حيث قضى قسطا من عمره هناك في ما يشبه الاعتقال المنزلي وذلك على إثر ابعاد البرامكة عن السلطة وادارة الدولة.

يعتبر جابر بن حيان اشهر الكيميائيين العرب القدامى، وينسب إليه اشتغاله بالسيمياء (كيمياء تحويل العناصر الرخيصة من رصاص ونحاس إلى فضة وذهب بفعل حجر الفلاسفة) الا ان اثبات ذلك ليس سهلا.

كان جابر ابن حيان كيميائيا فذا تمكن

من اكتشاف ان الزئبق والكبريت عنصران مستقلان عن العناصر الاربعة التي قامت عليها فكرة السيمياء اليونانية بالاصل (ماء هواء نار تراب)، وقد ادى ذلك فيما بعد إلى ظهور نظرية اللاهوب (الفلوجستون PHLO-GISTON) التي استمرت حتى اكتشاف الاكسجين ايام لافوازييه الفرنسي. تميز جابر بن حيان بالاعتماد على التجربة العملية، ووصف خطوات عمل التجارب وكميات المواد والشروط الاخرى ولذلك يعتبره دارسون من الغرب والشرق مؤسس الاسلوب التجريبي العلمي الذي افاد منه علماء اوروبا فيما بعد والعالم أجمع، فقد وصف جابر تجاربه في التبخير والتقطير والتسامي (التبخر بدون المرور بحالة الانصهار) والتكليس (الحرق) والتبلور، وابتكر عدداً من الادوات والتجهيزات المتعلقة بهذه العمليات واجرى عليها تحسينات ايضاً، وامتدت انجازاته الى تحضير الفلزات وتطوير صناعة الفولاذ، وإلى الصباغة والدباغة وصنع المشمعات واستخدام اكسيد المنغنيز لتقويم لون الزجاج (مقاومة الاخضرار)، ومعالجة السطوح الفلزية لمنع الصدأ، وتركيب الدهانات وكشف الغش في الذهب باستخدام الماء الملكي (باللاتينية: اكواريجيا وهو خليط من مقدار معين من حامض النيتريك ـ الازوتيك ـ وثلاثة امثال ذلك المقدار من حامض الهيدروكلوريك ـ كلور الماء)، وحضر الاحماض بتقطير املاحها بجهاز انبيق (ALEMBIC) من ابتكاره، ومن المواد التي حضرها جابر بن حيان كبريتيد الزئبق (صلفيد الزئبق) واكسيد الزرنيخ (اكسيد الزرنيخوز)، وحامض الكبريتيك حيث كان أول من حضره وسماه زيت الزاج، كما كان أول من اكتشف الصودا الكاوية، ووضع تقسيما جديدا للمواد المعروفة وتضمن هذا التقسيم الفلزات (كالحديد والنحاس . . .الخ) واللافلزات او المواد القابلة للدق وانتاج مساحيق، والقسم الثالث هو المواد الروحية اي القابلة للتبخر والتطاير بالحرارة كالنشادر والكافور وكان هذا التقسيم محاولة مبكرة لتصنيف المواد على أسس أقرب إلى الحقيقة العلمية من التقسيم اليوناني، ومن الجانب الكمي في الكيمياء اشار ابن حيان إلى ان التفاعلات الكيميائية تجري بناء على نسب معينة من المواد المتفاعلة مما حدا بالدارسين لتاريخ العلوم الى اعتبار هذه الملاحظة مقدمة لقانون النسب الثابتة في التفاعلات الكيميائية، واذا ما اخذت منهاجية ابن حيان التجريبية العملية وابتكاراته وتحضيراته التي لم يسبق إليها وماخرج به من نتائج، فان رأي مايرهف (MAX MAYERHOFF) بأن تطور الكيمياء في اوروبا قام على كيمياء ابن حيان، هو رأي سليم، ويعتبر جابر بن حيان واضع اسس الكيمياء العلمية (غير الخرافية) ويعود له الفضل في ادخال كلمة كيمياء العربية (المصرية الاصل) الى لغات العالم (كمستري، شيمي، خيمي، خيمييه، كييمي. . . الخ) وادخال مفردات اخرى إلى لغات كثيرة مثل القلي (الكالي) والصداع (الدال مشددة،

صودا)، الكحول (الكوهول) وغيرها، وذلك من خلال دخولها إلى اللغة اللاتينية من الاصل العربي. (انظر فهرس المفردات العربية).

قد اشتغل جابر بن حيان بالطب والفلك ايضاً الا ان شهرته الرئيسة هي في مجال الكيمياء.

وضع جابر بن حيان اكثر من مئة من المؤلفات، منها اثنان وعشرون في موضوع الكيمياء (والسيمياء)، ولعل من اشهر كتبه: كتاب الكيمياء، وكتاب السبعين المشتمل على سبعين مقالة الذي يعتبر خلاصة ماوصلت إليه الكيمياء القديمة عند العرب في عصره، و: كتاب الموازين، وكتاب الزئبق، وكتاب الخواص، وكتاب التصريف، وكتاب الحدود، وكتاب كشف الاسرار، وكتاب خواص اكسير الذهب، وكتاب السموم، وكتاب الحديد، وكتاب الشمس الاكبر، وكتاب القمر الاكبر، وكتاب الارض، وكتاب اخراج مافي القوة إلى الفعل، وكتاب شرح المجسطي.

وقد ترجم كثير من كتبه إلى اللاتينية والى لغات اخرى، ويوجد في مكتبات بعض المتاحف والجامعات العالمية نسخ اصلية من مؤلفاته.

الجاحظ (ابوعثمان) عمرو بن بحر بن محبوب الكناني

AL - JA'HI'Z, (AL - JAHI'TH), ABU `UTHMAN `AMR IBN BA'HR IBN MA'HBUB AL - KINANI

عالم واديب عربي (حوالي 776 - 868 أو 869)

ولد الجاحظ في البصرة وتلقى تعليمه فيها وفي بغداد واطلع على مختلف علوم عصره، وهو معتزلي النزعة (جماعة المعتزلة تركز على المنطق والقياس في الدين)، وهو عالم متميز بشخصيته وحبه للعلم، ودقة ملاحظاته.

من أهم مؤلفات الجاحظ كتاب الحيوان (AL 'HAYAWAN) الذي اعتبر الجاحظ بموجبه أول عالم من علماء الحيوان التجريبيين، فقد ضم تجاربه المباشرة على كثير من الحيوانات والطيور اضافة إلى تجارب الصيادين ومربي الطيور والاسماك وغيرهم. وكتاب الحيوان ذو طابع موسوعي. وللجاحظ عدد كبير من المؤلفات خاصة في المجالات الفكرية والادبية.

الجرجاني، عيسى بن يحيى

AL - JURJANI, `EESA IBN YA'HYA

طبيب اسلامي (? - 1010)

نشأ الجرجاني في جرجان من بلاد فارس، وتلقى تعليمه في بغداد، وعمل في التدريس في خراسان وخوارزم، وكان من أشهر تلاميذه العالم الكبير ابن سينا (890 - 1137) للجرجاني كتاب طبي موسوعي عنوانه «كتاب المئة في الطب» وللجرجاني رسالة في الرياضيات والفيزياء وضعها للبيروني وقد انتهى الجرجاني بحادث مأساوي اذ قضت عليه عاصفة رملية.

وجدير بالذكر ان هناك كتابا في قواعد اللغة العربية عنوانه: كتاب العوامل المئة، لعالم لغوي، يحمل اسم الجرجاني ايضاً هو:

عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني.

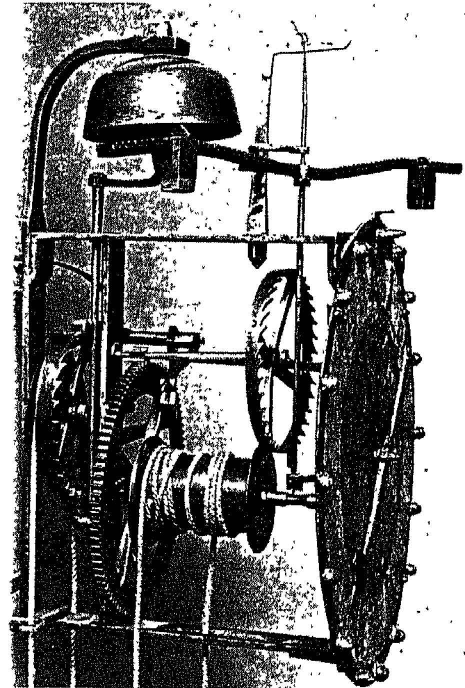
الجزري، بديع الزمان اسماعيل

AL - JAZRI, BADEE' ALZAMAN ISMA'EEL

مهندس وفنان عربي اسلامي (ازدهر في القرن الثاني عشر والثالث عشر)

اشتهر الجزري بقدراته في مجال الحيل (المكانيات أو الميكانيك) وفي صنع الساعات.

الف الجزري كتابا لمحمود بن ارتق، في آمد (ديار بكر) بعنوان «كتاب في معرفة الحيل الهندسية» وذلك عام 1205 ويضم الكتاب المذكور شرحاً لكيفية صنع الساعات.



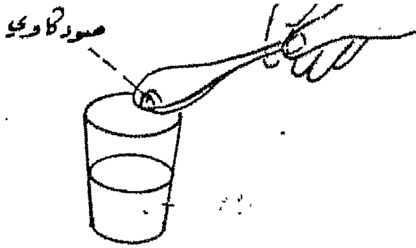
الجزار، ابو جعفر

AL - JAZZAR, ABU - JA'FAR

طبيب عربي (؟ - 1004)

تلقى الجزار تعليمه الطبي على يدي اسحاق بن سليمان الاسرائيلي في القيروان، وكان يرافق في كل صيف المراكب التي تهاجم سفن الخصوم على نية الجهاد، ويشتهر بكتابين طبيين الاول مختصر في الطب بعنوان: زاد المسافر وقوت الحاضر، اما الكتاب الثاني فعنوانه: طب الفقراء والمساكين.

الجلدكي، علي بن محمد بن ايدمير، الملقب بعزالدين

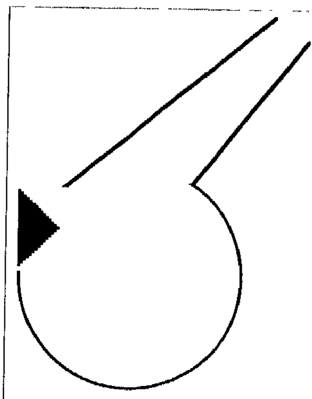


AL - JILDAKI, 'ALI IBN MUHAMMAD IBN AIDAMER, (ALSO CALLED: IZZUD - DEEN)

كيميائي وفيلسوف اسلامي (؟ - 1341)

ينسب هذا العالم إلى قرية من قرى خراسان القريبة من مدينة مشهد (في ايران) وهي قرية جلدك. وقد ارتحل الجلدكي إلى القاهرة واقام فيها وكذلك دمشق، وللجلدكي انجازات كيميائية هامة، فهو أول من توصل إلى طريق لفصل الفضة عن الذهب بواسطة

حـامض النيتريك (حـامض الآزوت حيث تـذوب الفضـة) كما يعود لـه الفضل في انـه أشار إلى ان التفاعـلات الكيميائية تتم بنسب وزنية معينـة، وقد أعاد اكتشـاف ذلك العالم الفرنسي جوزف بروست (J. L. PROUST, 1754 - 1826).



لقـد عمل الجلدكي بجد على تعميـق المعـرفـة بالكيمياء، كما اتسمت اعماله المنقـولـة عن سـواه من العلماء بالدقة والامانة، مما جعل مثل هذه المؤلفات الاخيرة مصدراً هاماً لدارسي تاريخ الكيمياء عنـد العرب حتى ايام الجلدكي.

كتب الجلـدكي عـددا من المصنفـات في الكيمياء منهـا: كنز الاختصـاص في معرفـة الخواص، البـدر المنير في معـرفـة أسرار الاكسير، البرهان في اسرار علم الميـزان (وقد الفـه في دمشق)، المصبـاح في اسرار علم المفتاح، نتائج الفكر في احوال الحجر (يقصد الجلـدكي حجر الفـلاسفـة الذي كـان يعتبر الـوسيلـة الأسـاسيـة لتحـويل النحـاس والرصاص الى ذهب وفضـة)، وقد وضعه في القاهرة، وكتاب بغية الخبير في قانون طلب الاكسير، والتقـريب في اسرار التركيـب (ويعتبر موسوعة كيميـائية)، ونهاية الطلب في شرح المكتسب في صناعـة الذهب، ويشكل هـذا الكتـاب وسـابقـه مـرجعين وثـائقيين للكيميـاء عنـد العـرب بحكم احتـوائهما على نصوص منقولـة، وللجلدكي شروح لمؤلفات لغيره مثل غاية الشذور، ويشكل هذا العنوان اشـارة إلى كتـاب نهايـة الطلب، وهـو شرح لكتـاب ابي القـاسم العـراقي: المكتسب في صناعة الذهب.

جـانـاخ بن خـاقـان الكيماكي (جنـاح بن خاقان الكيماكي)

JANA'KH (JANAH) IBN 'KHAQAN AL - KIMAKI .

جغـرافي اسلامـي (ازدهر في القـرن الحادي عشر.)

يبـدو ان نسبـه يعود إلى قبليـة كيميـاك التركية في اسيا الوسطى وقد اورد الادريسي اسم الكيماكي في اعماله الجغرافية كواحد من مصـادره وهـو يعـد مصنفـات جغـرافيـة لروجر الثاني في صقلية.

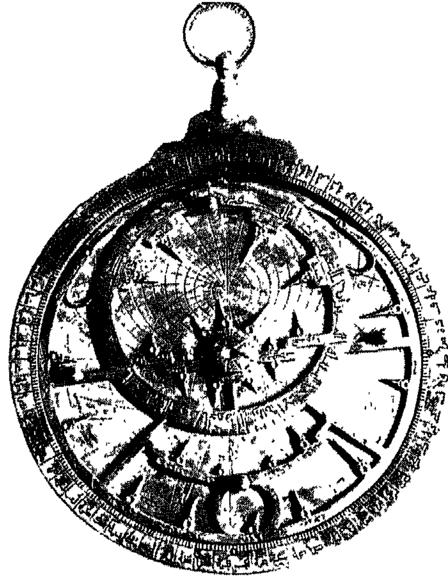
الجوهـري، العباس بـن سعيد الجوهـري البغدادي

AL JAWHARI, - AL ABBAS IBN SA'EED AL - BAGHDADI

فلكي ورياضي عربي(? - 833)

عمل الجوهـري ضمـن هيئـة علماء دار الرصـد في الشماسية في بغـداد، والتي تعتبر اول دار قامت باعمال الـرصد في ذلك الوقت،

كما عمل في دمشق في مرصد انشىء ايضا في عهد المامون عام 829 واشتهر الجوهري بصنع الات الرصد، وقد كلفه الخليفة المأمون بمباشرة الرصد في بغداد حيث كان الخليفة على علاقة مباشرة مع عدد كبير من الفلكيين والعلماء.



ويتميز الجوهري بميوله الهندسية النظرية والعملية وللجوهري مؤلفات مثل:

- كتاب تفسير اقليدس.
- الزيادات في المقالة الاولى من كتاب اقليدس.
- كتاب الزيج.

حاجي احمد التونسي

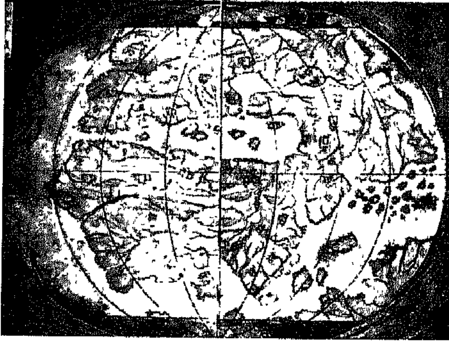
'HAJI A'HMAD AL - TUNISI

عالم وخرائطي(كارتوغرافي) مغربي

(ازدهر في منتصف القرن السادس عشر)

حاجي احمد التونسي هو تونسي الاصل، لكنه درس في فاس، واهتم بدراسة العلوم خاصة الجغرافيا.

من ابرز احداث حياته وقوعه اسيراً في ايدي بعض الفرنجة، فوصل الى البندقية حيث مالكه الايطالي المتصف بالفضل سمح له بالاستمرار في طلب العلم، فتعمق في الجغرافيا الاوروبية ودرس خرائطها، ونمت



لديه فكرة وضع خارطة للعالم المعروف آنذاك يجمع فيها مواد ابي الفدا واصوليات الرسم والاسقاط الخرائطي(الكرتوغرافي) التي اشتهر بها الرياضي العالمياتي (الكوزموغرافي) اورنيتيوس فينايوس(ORNITUIUS FINAEUS, 1494 1555) -ففعل وأتم عمله عام 1558 - 1560 (في عهد سليمان القانوني)وقد سجل الاسماء الجغرافية باللغة التركية التي كانت تكتب بالحرف العربي وتزدحم بالمفردات العربية. وتوجد اصول الخرائط في مكتبة

القــديس مــرقص بـــالبنـدقيـــة على شكل "كليشـهات" من خشب التفـاح. نسخت هذه الخرائط عام 1795 وظهـرت مع شرح قصير (رسالة) للعالم السمعاني الماروني.

S. ASSEMANI (1821 - 1752)

ولقد أبدع التونسي في الخرائط التي اعدها بحيث اعتبره المختصـون حـالـة نـادرة في الابـداع في مجال الخرائط العـربيـة، واما العيوب في خارطته فهي موروثة من الاصل الاوربي المعد من قبل فنيـانوس. وقد حفلت الخارطة بمصطلحـات غينة واصـلاحات او تصحيحـات ادخلها جـاجي احمد التـونسي نفسـه عليها. ويمكن مقـارنـة قصة جـاجي احمد التونسي بقصة ليون الافريقي.

حـاجي خليفـة، مصطفى بن عبـد الله كـاتب جلبي (كـاتب تشلبي)، ويشتهـر بحاجي خليفة

'HAJI 'KHALIFAH, MU'S'TAPHA (MU'S'TAFA) KATIB CHALABI (more known as "HAJI 'KHALIFA)

عـلامـة وجغـرافي ومـؤرخ وكتـابيـاتي (ببليوغرافي) تركي (1609 - 1657)

ولـد حـاجـي خليفـة في اسطنبـول (القسطنطينيـة) في اسرة دون المتـوسطـة الحال حيث كان ابـوه موظفا متواضعـاً في ديوان العسكريـة. ويغلب على اسمه الاصلي (مصطفى بن عبد الله) لقبه كاتب جلبي ولقبه جـاجي خليفـة، ومع ذلك فقـد تلقى تعليما اوليا قبل ان يلتحق بديوان العسكرية، وعمل محاسبـا بسيطـا في وحـدات الجيش في الاناضـول، وشارك في الحملـة الفاشلـة على بغداد عام 1626 والمتجهـة الى بلاد فـارس، وشـهد حصـار ارضروم. عاد جـاجي خليفة الى مسقط رأسـه ليعمل رئيس كتبه وهنـاك لقب بكاتب جلبي (كاتب تشلبي)، وتتلمذ على يدي قـاضي زاده فنما شغفه بـالعلم وشجعه ابوه على ذلك، فـدرس العربية وبعـد انقطاع قصير واصل دراساته في الاسلاميات فدرس عند قاضي زاده التفسير ومؤلفات البيضاوي والغزالي وفي احدى الحملات واثناء استراحة الجيش في حلب حج جـاجي خليفـة، وعنـد العودة الى بلده انصرف كلية لدراسة التفسير والحديث والمنطق واللغة ثم تحول الى دراسة الفلك والرياضيات والطب وساعده في التفرغ بهذا الاتجاه حصـولـه على ثـروة بـالميراث، فـانفق على اقتناء الكتب، وعمـل بالتـدريس، ولقـى عونـا من قـائده العسكري السـابق الـذي عينـه نائبـا (خليفـة) في رئاسـة قسم المحاسبـة، وكانت الـوظيفة اسميـة لا ترتب عليه سوى حضور يومين الى عمله اسبوعيا، وقد اسعفته سمعتـه في المحاسبـة فشارك في لجنة سلطـانية لتحسين الموازنـة العثمانية، وواصل البحث والعمل في التدريس حتى اخر ايـامـه في اسطنبول وكـان مـا يـزال في اوج عطائه.

الف حاجي خليفـة «كشف الظنون» وهو اشبه بموسوعـة (دائرة معارف) للتعريف بالمؤلفات العـربية والفارسية والتركيـة وله مـؤلفـات اخرى، فكتب في التـاريخ بـاللغـة العربية وهو صاحب اول المؤلفات الجغرافية

بالتركية والمعتمدة على الخرائط والاطالس الاوروبية، وتعرف بعنوان : جيهان ـ نامه (JIHANNAMA) اي وصف العالم وكتب عن تارخ الاسطول البحري العثماني بعنوان: تحفة الكبار في اسفار البحار وكتب في الاصلاح الاقتصادي.

بعنوان: دستور العمل لاصلاح الخلل، حيث شاهد حاجي خليفة تدهور الامبرطورية العثمانية، وله مؤلفات اخرى.

افاد اثناء وجوده في حلب من دكاكين الوراقين والكتبيين فجمع عناوين المخطوطات التي تهمه حيث كانت حلب الى ذلك الوقت حاضرة ثقافية ذات مكانة مرموقة يقصدها الدارسون.

ويسمى هو كتابه كشف الظنون في مقدمة الكتاب: «كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون».

واورد فيه حديثا يقول «من ورّخ مؤمنا فكأنما أحياه». وذكر فيه عناوين حوالي خمسة عشر الف كتاب واسماء مصنفيها ومؤلفيها. ويعتبر كشف الظنون مرشدا كتابيا (او مرشدا ببليوغرافيا).

وقد ظهرت موسوعة (من تأليف هامر 1804) باللغة الالمانية، في العلوم الشرقية معتمدة اعتمادا اساسيا على كتاب حاجي خليفة.

ويصف الدارسون حاجي خليفة بأنه ليس بعالم بحاثة بل هو ناقل، ولكن له الفضل في أنه كان أول أو من أوائل الذين حاولوا الاستفادة من المواد العلمية الاوربية الحديثة، اضافة الى اهتمامه بالتراث العلمي العربي الاسلامي.

وقصد من كتابه: تحفه الكبار في اسفار البحار، الى تذكير المواطنين العثمانيين بماضيهم المجيد، واتم هذاالمصنف عام 1656.

يعتبر حاجي خليفة اكبر جغرافي اسلامي (شرقي) في القرن السابع عشر. وبالرغم من ان حاجي خليفة لم يقدم اسهامات جديدة الى العلوم الا انه من غير المعقول ان تخلو من من اسمه كتب التراجم العلمية.

حاجي ميرزا حسن شيرازي فسائي

'HAJI MERZA 'HASAN SHIRAZI FASA 'EE (FASA'I)

جغرافي ومؤرخ إيراني (ازدهر في القرن التاسع عشر)

وضع حاجي ميرزا كتابا مختصا في وصف بلاد فارس بعنوان «فارسنامه ناصري» يقع في اكثر من 700 (سبعمئة) صفحة في جزئين يبحث الاول في التاريخ والجزء الثاني في الجغرافيا، وهو مزود بعدد كبير من الرسوم البدائية عموما ومزود بفهارس منوعة وتفصيلية وخارطة فارسية كبيرة.

الحارث بن كلده

AL - 'HARITH IBN KILDAH

طبيب عربي مخضرم (? - 634)

ولد الحارث بن كلدة في الطائف وهو من بني ثقيف، ودرس الطب (في مدرسة جنديسابور) في بلاد فارس، وقد عالج بعضا من الصحابة. ويشتهر بدعوته الى الحمية

وقلة الطعام كوسيلة من وسائل المداواة، فهو الذي قال لمعاوية ان الطب هو "الازم" اي الجوع، وقوله : ان الدواء "لا يصلح شيئا الا أفسد مثله، وقد لقب الحارث بطبيب العرب وله في الطب «كتاب المحاورة» وهي المحاورات التي قيل انها جرت بينه وين كسرى انو شروان.



والحارث هو والد المتطبب النصر بن الحارث الذي قتل في معركة بدر حيث قاتل ضد المسلمين.

ومن معاصري الحارث بن كلدة الطبيب ابن ابي رمثة التميمي الذي كان يمارس الجراحة.

الحاسب الكرجي AL-HASIB AL-KARJI

(الحاسب الكرجي، ابو بكر، فخر الدين محمد بن الحسن)

(AL - 'HASIB AL - KARJI, ABU BAKR , FA'KHRUDDEEEN MUHAMMAD IBN AL - 'HASAN)

$$١^٣ + ن^٣ = (١+...+ن)^٢$$

رياضي اسلامي (ازدهر اسمه ما بين 1019 - 1029)

كان فخر الدين محمد بن الحسن الكرجي المكنى ابا بكر والمشهور بالحاسب، مغمورا مجهول النشأة في اول حياته. فرفعه نبوغه الرياضي الى مصاف الاعلام.

وجدير بالذكر ان لقب الكرجي مختلف عليه حيث يرجعه البعض الى الكرخ حيث اقام آخر يامه في بغداد (على نهر دجلة) بينما يرى آخرون (مثل الباحث ديلافيدا DELLA VIDA) انه الكرجي وليس الكرخي (والكرج هو الاسم العربي القديم لجورجيا (جمهورية كانت ضمن البناء السوفييتي واستقلت بعد انهياره، وقد اشتغل كثير من اهل عاصمتها تفليس ـــ حاليا تبلستي ـ بالعلوم والفنون وقدموا اسهامات قيمة ضمن الحضارة العربية الاسلامية).

اتصف الكرجي بأنه لم يكن ميالا لاستعمال نظام الترقيم الهندي المعرب (الراء مشددة) بل اعتمد على الترقيم بالحروف على الطريقة اليونانية الفينيقية. اعتمد الحاسب الكرجي في اعماله على مصنفات الخوارزمي وعني بالجبر وتوسع في المعادلات وزاد فيها وكان ميالا الى الاكثار من البراهين المتعلقة بالحلول وبدرجات المعادلات ذاتها، كما اهتم الحاسب الكرجي بالجذور الصماء ومربعات ومكعبات الاعداد الطبيعية، وهو من اوائل الذين قاموا بتطبيق العمليات الحسابية الاربع والجذور على العمليات الجبرية فوسع بذلك مجال علم الجبر الذي كان حتى ذلك الحين محصورا بالجبر الهندسي ففتح للجبر

سبل التطـور والتقدم، وفي مجال المتـواليات توصل الكرجي الى نتيجة طـريقة مفادها ان المتواليات التي تبدأ بواحد (1)فإنه يكون فيها مجموع مكعبـات الحدود الطبيعية مسـاويا لمربع مجمـوع مكعبـات الحدود فيهـا مهما امتـدت المتـواليـة (أي أن 1^3 +...+ن3= (1+...+ن)^2 (أي واحد تكعيب +....+ ن تكعيب) = (1+.....+ن) الكل تربيع).

وللكرجـي عدد من المصنفـات منها شرح لكتـاب اقليـدس، وكتـاب: البـديع في الجبر والمقابلة، وكتابه الاوسع شهرة هو : الكافي في الحساب، الذي اهداه الى فخر الملك (محمد بن خلف، المكني بأبي غـالب، ت 1016)، وتجدر الاشارة الى ان كتاب البديع السالف الذكر هو تطوير لكتابـه الفخري، وضم كتاب الفخري طرقـا مبتكرة لتسهيـل العمليات الحسـابية واستخـراج الجذور التقـريبيـة، وحسـاب مساحات بعض السطـوح (التي تحتوي على جدور)، ويعتبر الفخري وثيقة هامة في تاريخ علم الرياضيات.

حافظ آبرو
شهاب الدين عبد الله بن لطف الله الهروي

(HAFIZ ABRU) OR (HAFIZI ABRU), SHIHABUD - DEEN ABDULLAH IBN LU'TFILLAH AL - HARAWI.

مؤرخ وجغرافي فارسي (? - 1430)

ولد شهاب الـدين الشهير بحافظ آبرو في مـدينة هـرات (افغـانستـان حاليـا)، وتلقى تعليمـه في همذان، وعمل في بـلاط الطـاغيـة المغـولي تيمورلنك وارخ لغـزواته، وغـزوات ابنه شـاهرخ (شاه رخ) وكـان شاهـد عيان على كثير من الاعمال البربرية الحربية، وكتب وصفالها.

اعـد حـافظ آبـرو مصنفـا جغـرافيـا بالفـارسية للسلطان شـاهرخ من مـؤلفات جغرافيـة عربية، يبـدو أنه كان اهمهـا مواد الجغـرافي الاصطخـري ويضـم المصنف خـريطتين، لعل اهم مـا فيهما وجود شبكـة بدائية من خطوط العـرض والطول، وقد أتم اعداد هذا المصنف عام 1420، ولم يشر حافظ ابرو الى المراجع العلمية التـي نقل عنها، وقد اورد وصفا للصين.

ومن مؤلفات حافظ آبرو في التاريخ كتاب بعنوان: زبدة التواريخ.

الحراني، ابـراهيم بن سنـان بـن ثـابت بن قـرة

AL - 'HARRANI, IBRAHEEM IBN SINAN IBN THABIT IBN QURRAH.

عالم وطبيب ومهندس عربي (908 - 946)

ابراهيم بن سنان هو حفيد العالم العربي البارز ثابت بن قره، فأصله من حران، وكان على المذهب الصـابئي (عبادة النجـوم)، وقد ولد ابـراهيم بن سنان في بغـداد حيث قضى كذلك اواخر ايامه.

قدم ابراهيم بن سنان الحراني اسهامات هـامـة في علم الفلك من خـلال انجازاتـه الخاصة، وذلك بالاضافة الى ما نقله عن اللغة اليونانية.



وبرز ابراهيم كذلك في مجال الفيزياء خاصة في مجال الضوء (البصريات) وقد افاد من اعماله العالم ابن الهيثم، فقد كانت آراء ابراهيم الحراني وملاحظاته صائبة في مواضيع الانكسار والانعكاس وخواص الاشعة الضوئية.

لابراهيم بن سنان الحراني عدد من المؤلفات مثل:

اغراض المجسطي، وآلات الظلال، ورسالة في الاسطرلاب، ومقالة في رسم القطوع الثلاثة (وجدير بالذكر ان الكتابين الاسبقين مطبوعان) وله: مقالة في التحليل والتركيب والاعمال والمسائل الهندسية؛ وقد رسم ابراهيم في هذه المقالة منهاجا للمتعلمين يشتمل على ما يحتاجونه في حل المسائل الهندسية، وله: رسالة في الهندسة والنجوم، وله مصنفات هندسية اخرى.

حزين، الشيخ محمد بن علي بن ابي طالب الكيلاني (الزاهد الكيلاني)

'HAZEEN, AL - SHAI'KH MUHAMMAD IBN 'ALI IBN - ABI - 'TALIB AL - KILANI (AL - ZAHID AL - KILANI)

عالم حيوان فارسي (1692 - 1766)



ولد الشيخ حزين في اصفهان، وله مؤلفات بالفارسية مثل فرس نامه وتبحث في علم الحيوان، وله «رسالة في البيطرة» و «خواص الحيوان» وله كتاب تاريخ «تاريخ الصفوية» كما ان له ديوان شعر بالفارسية.

حسن الاعرج، الحسن بن محمد القمي النيسابوري، نظام الاعرج

'HASAN AL - A'ARAJ, AL - 'HASAN IBN MUHAMMAD AL - QUMMI AL - NAISABOORI, NIZAM AL - A'ARAJ

علامة اسلامي (? - 1446)

يغلب على الحسن بن محمد لقب حسن الاعرج، ونظام الاعرج (نظام الدين).

نشأ حسن الاعرج في نيسابور واصله من مدينة قم ومن مؤلفاته «الشمسية» في علم

الحســاب، كما ان لـــه مـؤلفـــات في الشرح والتفسير الديني.

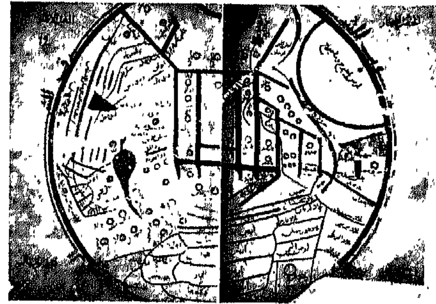
الحسن بن احمد (محمد) المهلبي

AL - HASAN IBN A'HMAD (MUHAMMAD) AL MUHALLABI

جغـرافي مصري(ازدهـر في القـــرن العــاشر الميلادي)

الحسـن بن احمد محمـد المهبلي من اعلام الجيل الاول من الجغرافيين العرب المسلمين، ولعله ابرز جغرافي في العهد الفاطمي.

تجول المهبلي في بعض من الديـار العربية ويذكر عنه انه زار سامراء(في العراق) وكتب عنها وعن اطلالها. وللمهلبـي كتاب بعنوان: كتاب المسالك والممالك، ترك اثرا واضحا على المؤلفات الجغرافية العربية من بعده، ويعرف هذا المصنف ايضا بعنوان: العزيزي نسبة الى الخليفة الفـاطمي العزيز، وقـد ركز الحسن المهلبي في كتـــابــه هــــذا على وصف



الطرق(والمســالك) خاصة في افـريقيا؛ ومن الذين اخذوا عن كتاب الحسن المهلبي ياقوت الحموي حيث اخذ مادة عن السودان، وعنه اخذ الجغـرافي الايراني: حافظ آبـرو(شـهاب الـــــدين عبـــــد اللطيف بـن لطف الله) (HAFIZ, ABRU HAFIZI) في القـــرن الخامس عشر، ومـن المؤلف ذاتــــه استقى العـالم الناقـل التركي حاجي خليفـة(كـاتب حلبي) مواد جغرافية في القرن السابع عشر.

الحسن المراكشي، ابـو علي الحسن بن علي بن عمر المراكشي،

AL - 'HASAN AL - MURRAKISHI, ABU - 'ALI AL - 'HASAN IBN 'ALI IBN OMAR AL - MURRAKISHI

ريـاضي وفلكي وجغـرافي عــربي اسـلامي (? - 1262)

كـان الحسن المراكشي صـاحب رحـلات علمية، فقد زار الاندلس وشمال افريقيا حتى مصر، وقاس مواقع واحـد وأربعين مدينة ما بين مـراكش والقاهـرة على خطوط العـرض والطـــول بشكل دقيق، وذكـــر وصفـــا ومـلاحظـات حـــول ذلك(وردت في كتــابـه الجامع)، وقد افـادته براعته في الـرياضيات خـاصـة الجبر في الابـــداع في الجغـرافيــا الـريــاضيـة(الفلكيـة)، ومن اعمالـه كـذلك تصحيحه لخارطة المغرب.

يــــرى كثير من البـــاحثين ان الحسن المراكشي كان اول من استعمل خطوط الطول، وجـدير بـالذكـر ان نقطة البـداية لخطـوط الطول ايام المأمون كانت نقطة وهمية تعرف بقبـة الارين(الأريم)(بكسر الراء) وهي قبـة الارض الاسطـــوريـــة الـــواقعـــة على خط



الاستـواء، وذلك قبل ان تصبح قـرطبـة (في الاندلس) نقطة البداية.

للحسن المراكشي عـــدد من المؤلفـــات أشهرها كتابه: جامع المبادىء ,والغايات الى علم الميقـات، وقـد اشتمـل هـذا الكتـاب على الحســــاب وصنـع الآلات والعمـل بها و«مطارحـات تحصل بها الدربـة (التدريب) والقـوة على الاستنبـاط»، كما يضم الكتـاب المذكـور معلومـات متعلقـة بطـرق الرصـد الفلكي والآلات المستخدمة في ذلك، اضافة الى جدول يبين مواقع لمئتين واربعين (240) نجما رصدها الحسن المراكشي حوالي عام 1225.

ويعتبر الدارسون (ومنهم حـاجي خليفة أو كـاتب تشلبي ـــ كـاتب جلبي) ان كتـاب جامـع المبادىء والغايـات المذكور هـو اعظم مصنعات علم الميقات (التوقيت).

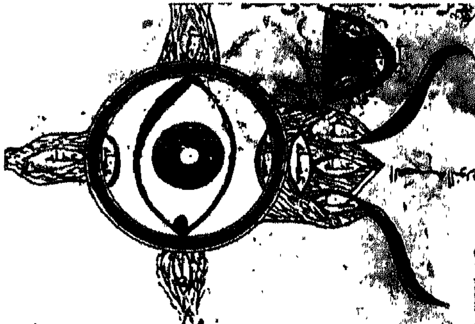
حنين بن اسحق (اسحــــــــــاق) الابــاضي (ويعـــرف في الغـــرب بأسم يوهانيشيوس)

'HUNAIN (HUNAYN) IBN IS - 'HAQ AL - IBA'DI (KNOWN IN THE WEST AS JOHANNITIUS)

طبيب وعـــلامـــــة ومترجم عــــربي

(808 أو 810 - 873)

ولـد حنين بن اسحق الابـاضي في مدينـة الحيرة من الاراضي العراقية، ويعود نسبة الى قبيلة عباد (الباء مشددة) العـربية، وهو والد المترجم اسحـق، وخـــال المترجم حبيـش بن



الاعسم.

تتلمــذ حنين لبعض الــوقت على يــدي المترجم الكبير طبيب البلاط العباسي يوحنا بن ماســويه، ثم زار بـلاد الروم والاسكنـدرية وبـلاد فـارس بحثـــا عن المعـارف العلميـة خاصــة الطب، ودراسة الفلسفـة، ثم عاد الى وطنه العراق، وفي البصرة درس اللغة العربية على يـدي الخليل بن احمد الفراهيـدي. عمل حنين بن اسحق في النقل والترجمة فترجم من اليـونـانيـة الى السريانيـة والعـربيـة اعمالا لافلاطون وارسطـو وللطبيب غالينوس كما ترجم اعمالا للافلاطونيين الحديثين (NEO - PLATONISTS) ويعتبر حنين بن اسحق من اقدر الـذين عملوا في الترجمة في ذلك الـوقت، فلـه يعـود الفضل في تـرجمة والاشراف على تـرجمة محتويـات بيت الحكمة في بغـداد الى اللغة العربية، وكان من العاملين تحت اشرافه في الترجمة اصطفن(اسطفـان) بـن بـاسيل، وموسى بن خالد ويحيى بن هارون وعيسى بن يحيى بن ابراهيم، ومن الـذين خدمهم في اعمال النقل والترجمة الخليفة المأمون وابناء موسى بن شاكر.

وكـان لحنين بن اسحــق دوره البـارز في ازدهار الحركة العلمية خاصة في مجال الطب والفلك، وقـد افـاد من اعمالـه علماء كثيرون ومنهم ابن ربن(ربان) الطبري اذ اشـار هذا الى مؤلفات حنين بن اسحق في مقدمة كتاب: دروس الحكمة؛ ولحنين عدد من المؤلفات على شكل كتب ورســـائل وشروح، وقـد اتسمت رسائله بأسلوب السؤال والجواب.

ومن ابــرز كتب حنين بن اسحق كل من: عشر مقـالات في العين، كتـــاب في ان الطبيب الفـاضل يجب ان يكـون فيلسوفـا، وكتـاب الترياق، وكتاب في النبض.

امـا شروح حنين بن اسحق فقد تنـاولت مـؤلفـات يـونـانيـة لارسطـو واقليـدس ومنـــلاوس(منـالاوس) وبــولـونيــوس وثيودوسيوس وذيوسقوريدس.

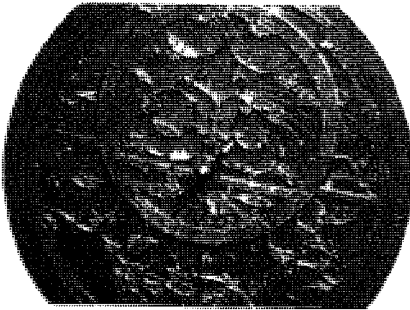
الخازني، ابــو منصـــور ابــو الفتح عبــد الرحمن

AL - KHAZINI, ABU - MANSOOR ABUL - FATH ABD - AL - RAHMAN

رياضي وفلكي اسلامي (القرن11 - 12، ازدهر اعتبارا من عام 1112)

نشأ الخازني رقيقـا (غلامـا) في مدينـة مرو « مجلـوبا » من بـلاد الروم (بيـزنطة)، وكان يتمتع بذكاء واجتهـاد، فاعتق، (أنظر ياقوت الحموي) واقبل على التحصيل العلمي العـــالي (بتشجيـع من سيــده الســـابق) والخازني من ابرز الذيـن بحثوا في الجاذبية الارضية واوزان المواد.

ومن مـؤلفـاتـه كتاب بعنـوان «ميـزان



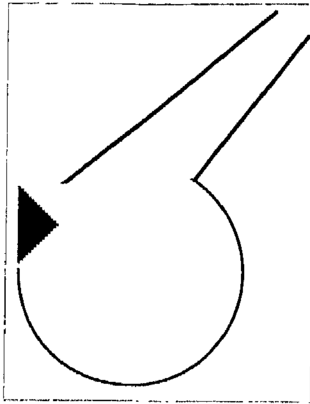
الحكمة» الذي يعتبر من اهم الآثار في الفيزياء خاصة الجاذبية الارضية والمائسكونيات (مائستاتيا او الهيدروستاتيا) والحركيات (الميكانيا او الميكا نيكا) ويضم معلومات قيمة كما يمثل خطوة متقدمة في دراسة الاوزان النوعية للمواد على الطريق الذي بدأه البيروني، وتوصل الخازني الى نتائج ملفتة للنظر في دقتها، وكتب عن الاحجار الكريمة؛ وللخازني كتاب فلكي هو: الزيج السنجري المعتبر ، واسم هذه الجداول منسوب الى السلطان سنجر (1118 - 1157) الذي ازدهر الخازني في ايامه وهو اخر سلاطين السلاجقة في مرو، وتوجد مخطوطةهذا الزيج في مكتبة الفاتيكان . وقد اعتمد في هذا الزيج خط عرض مرو . وهو متأثر بالسند هند وباعمال ابي معشر البلخي وتجدر الاشارة الى ان عددا من المشتغلين بتاريخ العلوم يخلطون بين الخازني وبين الخازن (وهو ابو جعفر محمد بن حسن الخازن الخراساني ؛ الرياضي الفلكي المتوفي في النصف الثاني من القرن العاشر الميلادي ، والذي اشتغل على الخرائط الجغرافية غير الفلكية وله كتاب : الالات العجيبة الر صدية ، الذي وصف وتحدث فيه عن آلات للرصد الفلكي، ووصف الخازن عدداً من الخرائط الجغرافية غير الفلكية، وقام بارصاده لصالح ابي الفضل بن العميد وهو صاحب كتاب: زيج الصفائح للاسطرلاب).

خالد بن يزيد بن معاوية (الامير).

'KHALID IBN YAZEED IBN MU' AWIYAH (PRINCE).

عالم وحكيم وامير اموي (؟ - 704)

خالد بن يزيد هو شقيق الخليفة الاموى معاوية الثاني بن يزيد بن معاوية ابن ابي سفيان ، ويلقب بحكيم آل مروان ، وقد اعتزل العمل السياسي واقبل على التعلم خاصة علم الصنعة (الكيمياء القديمة والسيمياء) كما درس الطب والتنجيم ، وينسب له شرف فتح باب ترجمة العلوم القديمة (النقل) الى اللغة العربية.



تتلمذ خالد بن يزيد على يدى علماء من الاسكندرية احضرهم الى بلاد الشام وابرزهم الراهب مريانوس ، وربما درس كذلك على يدي طبيب سرياني يهودي هو ماسرجوية ، وكمعلم فقد ورد ذكره لدى الرازي ، وكان من تلاميذ خالد بن يزيد الكيميائي الكبير جابر بن حيان

ومن الذين نقلوا كتبا لخالد بن يزيد الى العربية (اضافة الى أستاذه مريانوس) شخص يعرف باصطفن القديم (أسطفان القديم) الذي ترجم له نصوصا كيمائية،

وقد جاء دور مؤلفات لخالد بن يزيد لتترجم الى اللاتنية على يدي عالم انجليزي في اوائل القرن الثاني عشر هو روبرت التشستري ROBERT OF CHESTER

فكانت من اوائل ما ترجم من الكيمياء العربية ودخل اوربا (في الوقت الذي دخلت فيه الرياضيات العربية أيضاً)، وليس معروفا اي رسائل خالد هي التي تمت ترجمتها.

الخجندي

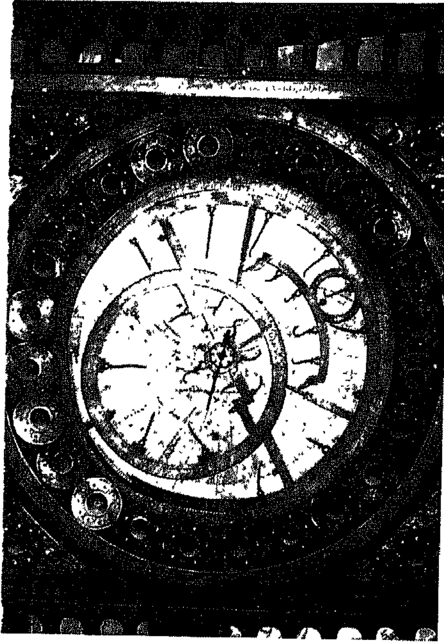
AL - KHAJANDI

فلكي ورياضي اسلامي (؟ - 1000)

لا تتوفر معلومات كافية عن الخجندي الذي كان من سكان مدينة الري (جنوب شرقي طهران).

ازدهر اسم الخجندي لابتكاره لآلة رصد (قد تكون هي الاسطرلاب الخجندي) اطلق عليها اسم السدس الفخري (والة السدس SEXTANT هي آلة لقياس زوايا ارتفاع الاجرام السماوية) وذلك نسبة الى فخر الدولة الوزير البويهي، وقد قاس الخجندي بآلة السدس الفخري مستوى فلك البروج لعام 994 ميلادية. وقد لقي الاسطرلاب الخجندي تطويرا فيما بعد ايدي راصدين مهرة.

ويشتهر الخجندي كذلك بأنه كان واحداً من الرياضيين الذين توصلوا الى حلول للمعادلات التكعبية.



الخرقي، ابو بكر بهاء بن احمد ابن ابي البشر المروزي

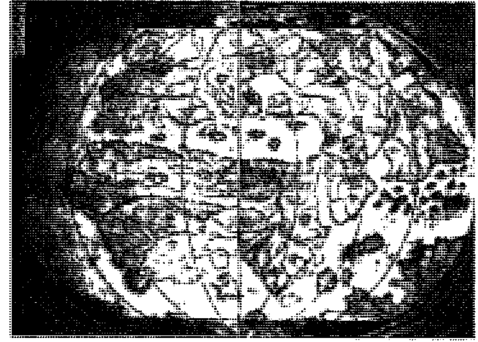
AL - 'KHARQI, ABU - BAKR BAHA - UD - DEEN MU'HAMMAD IBN A'HMAD IBN ABI L - BISHR (ABILBISHR AL - MIRWIZI

فلكي وجغرافي اسلامي (؟ - 1138)

نشأ الخرقي في خيوه في بلاد ماوراء النهر ، وكان مقربا من شاهات خوارزم، وربما كان هو فلكي البلاط وامضى بقية عمره في مرو.

وللخرقي عدد من المؤلفات منها:

« منتهى الادراك في تفسير الافلاك » واستمد معظم مادته من مؤلفات ابن



الهيثم. وله: « التبصير في علم الهيئة»

اورد فيه شرحاً لنظرية فلكية لابن الخازن (تقول بأن الكواكب تحمل على احواض هائلة تدور حول نفسها).

ويتكون « التبصير في علم الهيئة من ثلاث مقالات تتناول حركات الافلاك وشكل الارض والبحار وتحديد المواقع الجغرافية بحسب خطوط الطول والعرض، والتقاويم، واشكال الكوكبات (المجموعالت والبروج) النجمية. ويعتبر الدارسون الخرقي عالما نقالة وليس ببحاته. وللخرقي مصنف في الرياضيات بعنوان: «الرسالة الشاملة في الحساب»

خسداي ابن شبروت (حسداي ابو يوسف ابن اسحق عزرا بن شبروت)

'KHISDAI IBN SHAPRUT

HISDAI ABU YUOSUF BEN ISAAC BEN EZRA IBN SHAPRUT

طبيب أندلسي (حوالي 915 ـ حوالي 975)

اشتهر ابو يوسف خسداي طبيبا ووزيراً عمليا في بلاط الخليفة عبد الرحمن الثالث . نفذ خسداي للخليفة عددا من السفارات (الرحلات الدبلوماسية)، وفي مجال العلم كان لخسداي دور في ترجمة نصوص لديوسكوريدز (ذيوسقوريدس) DIOSCORIDES حوالى 40— حوالى ©90 وموضوعها صيدلاني (والارجح انها DEMATERIA MEDICA الى اللغة العربية وظلت لمئات السنين مرجعاً لعلم النبات والمواد الطبية)، وكانت اعمال ديوسكوريدس هذه قد اهديت الى الخليفة من امبرطور بيزنطة.

ومن الناحية اليهودية اشتهر خسداي بمساعدة الاساتذة والعلماء العبريين والعطف عليهم ، وبرعاية الدرسات التلمودية وخلق بذلك عصرا ذهبيا للمؤلفات العبرية في الاندلس.

الخصاف ، احمد بن عمر ، الامام الخصاف

AL - KHA'SSAF, A'HMAD IBN 'OMAR, AL - IMAM AL - KHA'SSAF

فقيه ورياضي عربي اسلامي (? - 870)

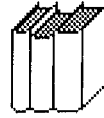
نشأ الخصاف في بغداد وتعلم وقضى حياته فيها؛ اشتهر الخصاف بحسابات الارث وفرائض المداخيل (الضرائب والرسوم) لذلك اشتهر بأنه حاسب فرضي يعمل بمذهب ابي حنيفة النعمان.

الف الخصاف للخليفة المهتدي كتاب الخراج، ويعرف له مؤلفان اخران هما:الحيل والمخارج، و: احكام الاوقاف.

الخصيب، ابو بكر الحسن بن الخطيب

AL - KHASEEB, ABU - BAKR AL - HASAN IBN - AL - KHATEEB (FAMED IN LATIN AS ALBUBATHER)

فلكي اسلامي (ازدهر في القرن التاسع)



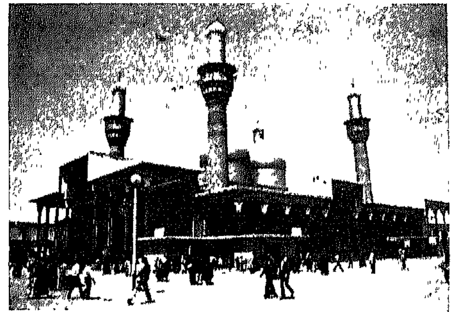
الخصيب من اصل فارسي، شكلت مؤلفاته مصدرا للمادة الفلكية في الغرب خلال القرون الوسطى ويشتهر في الادبيات الاوربية باسم البوباثر (ALBUBATHER) ، ومن كتبه الموجودة باللاتينية كتاب بعنوان: في الموالد.

الخمّار، ابو الخير الحسن بن سوار، ابن الخمار

AL - KHAMMAR, ABUL - KHAIR AL - 'HASAN IBN SIWAR, IBN AL - KHAMMAR

طبيب عربي نسطوري (942 - ?)

ولد الخمار ونشأ في بغداد، وتتلمذ على



يدي يحي بن عدي.

اشتهر الخمار باشتغاله بالترجمة والنقل من السريانية الى العربية، فاغنى المكتبة العربية بعدد من المراجع، وللخمار في الطب والفلسفة عدد من المؤلفات.

الخوارزمي ابو عبدالله محمد بن احمد بن يوسف ابو عبد الله الكاتب

AL - 'KHAWARIZMI, ABU - 'ABDILLAH MU'HAMMAD IBN A'HMAD IBN YOUSUF ABU - 'ABDILLAH AL - KATIB

علامة اسلامي (ازدهر في النصف الثاني من القرن الثالث عشر).

ابو عبد الله محمد الخوارزمي من أهل إيران الشرقية عاش في نيسابور وعمل كاتباً عند العتبي (الذي عمل بدوره وزيرا لنوح الثاني الساماني الذي كان في الحكم اعوام 976-997 الموافق 365-387 هـ .

ويرجع الفضل الى الخوارزمي في وضع كتاب موسوعي هام بعنوان: مفاتيح العلوم وهذا الكتاب باهميته رسائل اخوان االصفا ، وكتاب الفهرست (لابن النديم). حيث يشكل هذا الكتاب (مفاتيح العلوم) أول موسوعة عربية شاملة؛ هدف كتاب مفاتيح العلوم الى تقديم مصنف على شكل معجم للمصطلحات المستعملة في مختلف فروع العلوم حتى تلك الايام، كالفلك

والـريـاضيـات والطب والكيميـاء والمنطق والفلسفـة والشعـر والعـروض والاخبـار والخيال مع مقـالات لعلوم الشريعـة واللغة العـربيـة (من الفقه الى العـروض)، وقـدم علوم الاعاجم (اليـونان والسريان والهنود والفـرس) وتضم هذه العلـوم اضافـة الى الفلسفـــة والمنطق كـلا من الحســـاب (علم العـدد) والهنـدســـة والفلك (علم النجـوم) والجغرافيـا الريـاضية والطـب والكيمياء وعلم الحيل (الميكانيات او الحركيات).

ويشير المختصـون الى هـذا بأنه «قل ان يـوجـد مـا هـو في مثل تـرتيبـه وايجازه في المصنفات العربية»

الخوارزمي، ابو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي

AL - 'KHAWARIZMI (AL - 'KHOWARIZMI) ABU 'ABDILLAH MUHAMMAD IBN MUSA AL - KHAWARIZMI

ريـاضي وفلكي وجغرافي ومـؤرخ اسـلامي (حوالى 780 — حـوالي 850او 873)



ولـد ابـو عبـدالله محمـــد الخوارزمي في خيوى (KHEVA) جنوب خوارزم او جنوب بحيرة آرال (حاليا اوزبكستان) ولمع اسمه في بغداد في عهد الخليفة المأمون الـذي ولاه القيام على بيت الحكمـة (BAIT AL - HIKMA) وهي المكتبـة التى ينسب تأسيسها الى المأمـون فعمل الخوارزمى على جمع الكتب اليـونانيـة وغيرها وتـرجمتها؛ ومن اعمالـه في هذا المجـال تلخيص كتـاب المجسطي (كتـــاب في الفلـك لبطليمـــوس)، ويـــرجح ان الخوارزمـــي اشترك في بعثـــة المأمون لقياس محيط الارض.

ان اهم مـا ابـدع فيـــه الخوارزمي هـــو الـرياضيـات ، ويعتبر اول عالم من طـرازه فيهـا، فقـد استطـــاع ان يبتكـر علم الجبر ويفصله عن الحســاب ويضعه (علم الجبر) في قمـة من التقـدم لم يستطيع احـد ســواه خلال ثـلاثة قـرون بعد الخوارزمي من ان يتعـداهـــا ، وهــو الـــذي سماه علم الجبر والمقابلـة وقد استطـاع الخوارزمي التأليف بين الريـاضيات الاغـريقية والهنـدية، ومن الاخيرة ادخل نظـام الارقام (بـدلا من نظم الترقيم بـالاحـرف الابجديـة أو الاشـارات الهندسية المعقدة)، وادخل على الاعداد النظام العشري واستخـدام الصفر؛ ومن تـرجمة كتب الخوارزمي الى اللغـات الاوربيـة دخل نظام الاعـداد المسمى بـالاعداد العـربية الى اوربـــا، وهـــو مـــؤسس عـدد من فـــروع الرياضيـات، ويشهد له عالميـا بأنه اكبر من اثروا على هذا العلم (الرياضيات) في القرون الـــوسطى. ويعـود الفضل للخـــوارزمي في دخول كلمات: الجبر (ALGEBRA) والصفر (ZIPHER) (صايفـر، تسفير، شيفر، ثيفـرا) والخوارزميــــــــــة ,ALGORITHM (ALGORISM) (وتعني نظام العد العشري كما تعني احكـــام خطـوات حل المســـائل

الرياضية الى اللغات الاوروبية من خلال مصنفاته التي ترجمت الى اللاتنية (والى لغات اخرى). فقد شرح الخوارزمي استعمال الصفر والنظام العشري (في الاعداد) ومجموعة الارقام الهندية وعرف الناس عليها (بدلا من الترقيم بالاحرف الهجائية والرموز الهندسية كما كان دارجا عند العرب والرومان وغيرهم). ومن اعمال الخوارزمي جداول الجيوب في المثلثات، والتمثيل الهندسي (الجيومطريقي) للمقاطع المخروطية وتطوير علم حساب الخطأين(TWO ERRORS) الذي قاده الى مفهوم التفاضل، وفي مجال الفلك اعد الخوارزمي جداول تقاويم (ازياجا) منها زيج للسنوات الفارسية (حوله مسلمة بن احمد الجريطى الى التقويم العربي) كما الف في موضوعات فلكية (انظر اسفل)، وقدم الخوارزمي اسهامات في الجغرافيا والخرائط الجغرافية، كما كتب عن المزاول والساعات والاسطرلابات. ومن مؤلفات الخوارزمي: المقالة في حساب الجبر والمقابلة (بكسر الباء) الذي ترجمه الى اللاتينية روبرت التشستري (ROBERT OF CHES-TER) وكذلك جيرارد الكريموني (GERARD OF CREMONA) في كلية طليطلة باسبانيا ومن الذين قرأوا هذا الكتاب ليوناردو البيزاوي (LEONARDO OF PIZA) وكاردان (CARDIN)، واعيد نشر هذا الكتاب مقررا دراسيا في جامعات اوربا حتى القرن السادس عشر وله كتاب الجمع والتفريق في الحساب الهندي وكتاب رسم الربع المعمور، وكتاب تقويم البلدان وكتاب التاريخ؛ وجدير بالذكر ان كتاب الجبر والمقابلة قد طبع باللغة العربية عام 1937 على أيدي مصطفى مشرفة ومحمد مرسى احمد؛ ومن اللغات التي ترجمت اليها كتب الخوارزمي من القرن الثاني عشر حتى العشرين عدد من اللغات الاوربية القديمة والحديثة والعبرية والصينية.

ويسمى كتابه في التقويم اليهودي باستخراج تاريخ اليهود؛ وجدير بالذكر ان هذا العالم العظيم الخوارزمي المتسم بسعة التأثير قد اتسم ايضاً بالمنهاجية العلمية بمعناها الحديث واحرز فتوحات علمية هامة خاصة في الجبر وفروع الرياضيات الاخرى وكان شخصية انسانية! متميزة بالمسلك الرفيع والعمل لخدمة الجمهور.

خير الدين

'KHAIR - AL - DEEN

(KHAIRUDDEEN)

مهندس معماري عثماني (تركي) (القرن الخامس عشر — القرن السادس عشر)

يعتبر الاتراك المهندس خير الدين مؤسس الفن المعماري العثماني فقد ترك لمساته على عدد من المباني الشهيرة في مدينة اسطنبول (عاصمة الخلافة العثمانية)، ومن ابرز اعماله فيها جامع بايز يد (شيد مابين 1501 - 1506) ويشكل الجامع المذكور معلما هندسيا وفنيا من المعالم الهامة في تركيا ويشبه هذا المسجد الجامع الاخضر في بورصة.

اعماله مغطيا الفترة ما بين القرن الرابع عشر واوائل السابع عشر وهو : دولتي عليه في عثمانية تاريخي.



الخياط ، يحي بن غالب، ابو على الخياط

'AL - 'KHAYYA'T, YA'HYA IBN 'GHALIB, ABU - 'ALI AL - 'KHAYYA'T (KNOWN IN LATIN AS ALBOHALI)

فلكي ومنجم اسلامي (? - 835)



يشتهر الخياط كمنجم ويعرف في الادبيات الاوربية باسم البوهلي (تحريف البوعلى)، حيث له مؤلفات ترجمت الى

خير الله افندي

'KAIR - ALLAH ('KHAIRULLAH) AFANDI

مؤرخ وعلامة ودبلوماسي عثماني

(1866 - ?)



عمل خير الله افندي سفيرا لبلاده لدى ايران واقام في طهران حتى آخر ايامه.

يشتهر خير الله افندي بمؤلفاته العلمية في الزراعة والعلوم الطبيعية والجغرافيا، وكذلك بمصنفاته التاريخية التى جاء فيها اشهر

اللاتنية مثل كتاب: المواليد، وللخياط كتاب آخر بعنوان: سر العمل.

الدري، محمد باشا

AL DURRI (ADDURRI), MUHAMMAD PASHA (BASHA)

طبيب وجراح مصري (1841 - 1900)

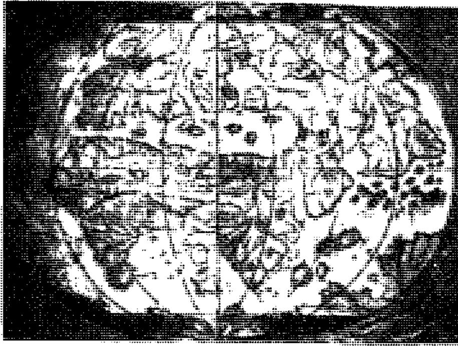
ولد الدرى ونشأ في القاهرة ، واستكمل تحصيله في باريس، وعندما عاد الى وطنه شارك بالتدريس في «مدرسة الطب المصرية» حيث كان استاذا لعلم التشريح. وللدري مؤلفات ابرزها: تذكار الطبيب.

الدمشقي، شمس الدين محمد إبن ابي طالب

AL - DIMASH'QI (ADDIMASH'QI) SHAMSUDDEEN MUH'D. IBN - ABI - TALIB

جغرافي شامي (1256 - 1327)

ولد الدمشقي قبل الهجوم المغولي على بغداد بعامين ، وعندما كان في عامه الرابع تمت هزيمة الغزاة في الشام على يدي الملك الظاهر بيبرس، وامضى عمره في فلسطين. عمل الدمشقي اماما في مسجد الربوة، ولقب بالصوفي بسبب ميله الى العزلة، وقضى آخر



ايامه زاهداً في الديار الفلسطينية.

ترك الدمشقي عدداً من المؤلفات العلمية منها كتابه الكونياتي (الكوزموغرافي): نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، وتضمن الكتاب شكل الارض ووصف الاقاليم السبعة والبحار وفصول السنة كما تضمن طبقات الارض والمعادن والاحجار الكريمة والجواهر. وقد خص البحر المتوسط ومدينة الاسكندرية بوصف خاص، كما تحدث عن المحيط الهندي (بحر الجنوب)، وتحدث عن الهند وايران واقطار الشرق الادني وخاصة فلسطين ووصف مصر وشمال افريقيا والسودان والزنوج والاندلس ويحفل الكتاب ايضا بمعطيات كثيرة عن النبات والحيوان؛ ويعتبر كتاب الدمشقي مصدرا اساسيا عن جغرافية فلسطين وتاريخها.

الدميري، محمد بن موسى بن على، كمال الدين

AL - DAMIRI, MUHAMMAD IBN MOOSA IBN 'ALI, KAMALUD - DEEN

عـــالم وقـــاضي مصري
(1405 - 1341)





ولـد الـــدميري في مصر، واشتغــــل بالتدريس في مصر وفي الحجاز (مكة) وتعود شهرة الدميري لتـاليفه لكتـاب بعنوان : حيـاة الحيـوان الكبرى، ويشكل هـذا المصنف مـــوســـوعـــة عن الحيـوانـات التي ورد ذكـرهـا في القـرآن الكريم (والتي يصنفها العلم الحديث ضمن الحشرات كالمن والذباب والبعوض والنمل ... الخ، والعنـــاكب والاسماك والـــزواحف والطيور والثدييـات)، ولم يتناول الدميري حياة النباتات المذكور في القرآن.



يقع كتـاب حياة الحيـوان في جـزئين ، رتبت اسماء الحيوانات فيه ترتيبا هجائيا مـع بعـض الاستـثناءات حيث وضع الاسد (قسـورة) قبل الاتـــان (الحمار)، وتشكل مـادة هـــذه الموسـوعـة خليطـــا من العلم والخرافـات والادب والتـاريخ والاســاطير، وتضم ايضــــا مــــواد من علـم النفس (السايكولوجيا (PSYCHOLOGY)).

ويرجـع عدد من الدارسين اصـل مادة كتاب الحيوان الى كتاب ابن البيطار بعنوان: الجامع؛ وقد وقع الدميري في بعض آرائه في اخطاء علمية بحسب المفـاهيم الحديثة لعلم الحيوان (ZOOLOGY).

الدينوري،ابو حنيفة احمد بن داوود

AL - DINAWARI, ABU - 'HANIFA, A'HMAD IBN DAWOOD

$س^{٢} + ١٠ س = ٣٩$

عـالم طبيعيـات وريـاضيـات ولغـوي اسلامـــي (حوالـــي 815 — حوالـي 895 او 902) .

تتلمـذ الـدينوري على يـدي العــالم ابن السكيت وولده في الكوفة والبصرة، ونبغ في علوم الفلك والرياضيات والنبات والتاريخ واللغة وله في الحساب كل من: كتاب البحث في حساب الهند، وكتـاب الجمع والتفريق، وكتاب الجبر والمقابلة.

ويشتهر الـدينوري بـأنه اول المؤلفين المشهـــورين في علم النبـات كفـــرع علمي مستقل باللغة العربيـة، وله فيه كتاب كبير اسمه كتاب النبات، ويقع هذا الكتاب في ستة مجلدات، وقد اعتمد عليه الاطباء والعشابون واللغويـون وقد ضم اسماء عـدد كبير من النبـاتات بـاللغات الفـارسية واليـونانيـة والارامية الى جانب اللغة العربية وقد اعتمد عليه كبار المؤلفين بمن فيهم ابن البيطار وفي الفلك والجغرافيـا وضع الدينـوري: كتاب الانــواء ، وكان لـه مـرصد في اصبهـان (او مدينة دينور، ديناور) في بلاد فارس .

وكتب في التـاريخ وخـاصة في تـاريخ بلاد الفرس بعنوان: الاخبار الطوال.

الرازي، ابو بكر محمد بن زكريا الرازي (ويعرف في الغرب بإسم رازز)

في المغرب باسم رازر

AL - RAZI, ,(AR - RAZI) ABU BAKR MU'HAMMAD IBN ZAKARIYYA (KNOWN IN THE WEST AS RHAZES, & PRONOUNCED RAZEZ)



طبيب وجراح وكيميائي ورياضي وفلكي وفيلسوف اسلامي (884 - 930)

ولد الرازي في مدينة الري الى الجنوب من طهران وينسب الى مسقط رأسه، ودرس العلوم الادبية والعقلية والموسيقى وعلوما اخرى، وكان من اساتذته في الطب ابن ربن (ربان) الطبري (على بن ربن الطبري)، وحنين بن اسحق وهذان المعلمان كانا من كبار رجال العلم عموما في ذلك العصر، واتجه الرازي لدراسة الطب اعجابا بهذا العلم بعد زيارته لاحد البيمارستانات (المستشفيات).

عمل الرازي في المستشفى المقتدري (نسبة للخليفة العباسي المقتدر بالله)، كما ترأس البتمارستان العضدي، كما عمل في مستشفى ملكي في الرى، ولذلك كان يتنقل ما بين بغداد والري، فاتاح له ذلك خبرة عملية قيمة، واقام الرازي ايامه الاخيرة في مسقط رأسه (الري).

اطلق الدارسون القدامى على الرازي لقب غالينس (غالينوس) العرب على حد تعبير صاحب كتاب طبقات الاطباء، العالم ابن ابي ابيعة، ووصف كذلك بطبيب المسلمين كما ذكر صاعد الاندلسي صاحب كتاب طبقات الامم ووصفه ابن النديم، صاحب الفهرست بأنه اوحد دهره، ويخطى الرازي بالتقدير الكبير لدى العرب الذين ازدهر ضمن عهدهم الحضاري، والفرس الذين ينتسب الى رقعتهم الجغرافية، وقد اقيم في طهران معهد باسم الرازي تكريما له، لاعتباره اعظم اطباء المشرق الاسلامي ومن اعظم اطباء العالم، ومع ذلك يذكر ان الرازي فقد بصره بسبب ضربه على رأسه بأحد مجلدات الكيمياء بامر من حاكم جاهل هو الملك منصور الساماني الفارسي، لان الرازي لم يستطع أن يحوّل النحاس الى ذهب رغم انه يقول بامكان ذلك.

حقق الرازي في مجال الطب انجازات عظيمة، فمن منهاجية الرازي في المعالجة كان تجربةالادوية الجديدة على الحيوانات قبل وضعها للتداول الطبي لمعرفة فعاليتها وآثارها الجانبية، خاصة على القرود باعتبارها اقرب الحيوانات الى الانسان، واستخدم الرازي مادة الافيون كمخدر في العمليات الجراحية (كما استخدم الافيون في معالجة امراض الجهاز التنفسي. وادخل الرازي المستحضرات الكيميائية في المعالجة الدوائية ففتح بذلك باب الصيدلة الكيميائية،

واعطى الـــرازي اهميـــة للشروط البيئيـــة الطبيعية في اختبار مواقع المستشفيات (وفي اختيار موقع البيمارستان العضدي اعتمد الـرازي على مـدى صمـــود قطع لحم ضـد التفسخ)، كما اشتملت منهـــاجيتـــه على الملاحظـــات السريـريـــة وربطهـا بـــالسن والـوضع العـام وطبيعـة المعانـاة وقيـاس النبض وسرعـــة التنفس واحـــوال البـــول والبراز، ومـراعـاة النـــواحي الاجتماعيـة والنفسية، كما وضع الارشادات والنصائح الطبية للاطباء ولعامة الناس.

ومن ابتكـارت الـــرازي الطبيـة خيـوط القصـــــــــاب (مـن أمعـــــــــــاء القـط CATGUT)،واستعمال فتيلـــــــــة الجرح، وتـــركيب مراهم الـزئبق، ومعـالجة السل (التدرن الـرئوي) بالتغذيـة بالحليب المحلى بالسكر، ومن ابتكاراته الهامة كذلك الكتابة عن طب الاطفـــال، والتمييـز بين الحصبـــة والجدري.

قسم الـرازي العقـاقير الطبية الى مــواد برانية (معـدنية) (تشمل الارواح (الغازات) والاجسـاد (الفلـــزات) والحجـارة (الجص والزجاج..الخ) والزاجات (كالزاج والاخضر والـزاج الاسـود) والبـــوارق (كـالنطـرون والاملاح)) ومواد نباتية ومواد حيوانية.

اما في مجال الجراحة فيؤخـذ عليه انه لم يكن يجري العمليـات بنفسه بل كـان يكلف آخرين ويكتفي بالتـوجيه والاشراف، مع انه كان اول المهتمين بالجراحة العلاجية.

وفي الكيميـاء القـديمـة يبـدو للبعض ان الـرازي كان مبتكـرا فيهـا ولم يكرر مـواد جـابر بن حيـان، فمصنفات الـرازي تضم وصفـــا تفصيليـــا لكثير من التحضيرات والاجراءات الكيميائية وذلك بلغة واضحة توحـي بالتمكن من الموضـوع، ويعزى الى الرازي ابتكار قرابـة عشرين اداة استخدمها في الكيميـاء، كما يعتبر الـدارسـون تقسيم الـرازي للمـواد كما سبقت الاشـارة) أنـه تقسيم تجاوز كثيرا تقسيم المواد الى اربعـــة عناصر (ماء، هواء، نار، تراب) • ففتح بذلك الطـــريق امـــام تقسيم المواد الكيمائيـــة الى عضـوية ولا عضـويـة الـذي مازال قـائما (INORGANIC,ORGAMIC)، وكان الرازي اول من حضر الكحول (الغـول بفتح الغين) من مخمـرات محاليل سكـــريـة، كما حضر حـامض الكبريتيـك (زيت الـزاج) بتقطير الزاج الاخضر (والذي هو كبريتـات حديد)، كما حضر الـرازي احماضاً اخـرى؛ امـا في مجال الفكر فقد بنى الرازي مذهبه الفلسفي على نظام معتمد على الخالق والزمان والمكان (كمتصـل زمـــــــاني — مكـــــــاني) (CONTINUUM) ممـا اثار ضـده اصحـاب الفكـــر المحـافظ (الجامـــد). ويتضح دور الـرازي في تطويـر العلوم والمعـارف التي تناولها، مـن مؤلفاتـه التي تزيـد عن مئتين كان لها تأثيرها العالمي.

وضع الـــرازي مصنفـــــات في الطب والطبيعـــات والهنـدســـة والموسيقى وعلم النفس والالهيات (الــلاهـوت) ومـا وراء

الطبيعـة والسياسـة،ولـه في الطب الكثير من المصنفات ولكن اشهـر مؤلفـاته هـو كتاب طبي بعنوان: الحاوي، والـذي هو من أشمل مـا ألف طبيب في العلـوم الطبيـة، وفي هـذا المرجع تجيمع وترتيب لمجمل التراث الطبي مع الاشـارة الى مصادره، وقـد ترجم هـذا الكتاب برعـاية ملك صقلية ونـابولي (كارل أنجو1266 - 1284) على اعتبـار هــذا الكتاب اكبر واهم كتاب عـربي في الطب، وقد جـرت طباعـة هذا الكتـاب مـرارا منذ عـام 1486 اما كتـاب: المنصـوري، فهـو كتـاب مختصر في الطب، يتـناول اشكال اعضـاء الجسم والاغـذيـة والادويـة والسمـوم والجراحة والتجبير وحفظ الصحـة، وجرت ترجمته، الى اللاتينية في القرن الخامس عشر (حوالى1489).

وتشمل مؤلفات الرازي الطبية كلا من:

الجدري والحصبـة (وطبع اكثـر من اربعين مرة على عدة قرون)

كتاب برء ساعة، كتاب المرشد، كتاب من لايحضره طبيب، كتاب دفع مضـار الاغذية، كتـاب الجامع في الطب، كتـاب القلب، كتـاب المرشد، كتاب محنة الطبيب، كتاب المفاصل، كتاب الملوكـي، كتاب علاج الغربـاء، مقالة في الحصاة في الكلى والمثانـة،كما الف الرازي في طب الاطفـال وتـرجمت مصنفـاتـه في هـذا الموضوع الى العبريـة واللاتنيـة والايطاليـة ومن الاخيرة الى الانجليزية.

اما مؤلفـات الرازي في الكيمياء فتشمل: كتاب الاسرار، كتـاب المدخل التعليمي، كتاب المدخل البرهاني، كتاب التدبير، كتاب الابيات، كتاب الحجر، كتـاب الاكسر، كتاب الترتيب، كتـاب شرف الحيل، كتـاب الحجر الاصفـر، كتاب التبويب، محنة الذهب والفضة، الميزان الطبيعي، وكتاب الرد على الكندي في رده على الصناعة.

وللـرازي مصنفــات في الـريــاضيـات والفيــزيــاء (والبصريــات) والفلك، وفي موضوعات اخرى.

ويتوفـر للعرض من آثار الرازي قـرابة اربعين كتابا في مكتبات ومتـاحف عالمية كما في الهند (مكتبة رامبور RAMPUR) وفي ايران وفرنسا وبريطانيا، ومن اشهر المعروضات في الغرب كتابه (المنصوري) بعنوان LIBER EXPERIMENTORUM . .

الـرازي، احمد بن محمـد بن مـوسى الرازي الكناني

AL - RAZI, A'HMAD IBN MUHAMMAD IBN MOOSA AL - RAZI AL - KINANI

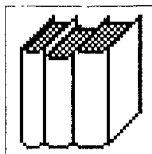
جغرافي اندلسي (? - 936)

يعتبر أحمد الــرازي من اكبر مــؤسسي

الجغرافيا الاقليمية المبكرين ومن اوائل الجغرافيين المغاربة. يشتهر احمد الرازي بكتابه بعنوان: صفة قرطبة وخططها ومنازل الاعيان بها.

ويتوفر هذا المصنف باللغتين الاسبانية والبرتغالية، ويتوفر بعض من مادته باللغة العربية ضمن مؤلفات لاشخاص آخرين.

الرازي، فخر الدين، ابو عبدالله، محمد بن عمر بن الحسين التميمي البكري (ويعرف في الغرب باسم الرازي المراكشي أي: المورو رازس).



AL - RAZI, FA'KHRUDDEEN, ABU - ABDILLAH, MU'HAMMAD IBN 'OMAR IBN AL - 'HUSAIN AL - TAMIMI AL - BAKRI (Known in the West as EL MORO RAZIS)

علامة وفقيه عربي اسلامي (1149 - 1210)

ينسب الرازي الى مدينة الري مسقط رأسه بالقرب من طهران، ونشأ على الاقبال على العلوم الطبيعية والفقهية والادبية فتشكلت لديه ثقافة موسوعية ولقب بشيخ الاسلام، وتميز الرازي بأنه استاذ المعي ومحاور متميز وواعظ قدير وشاعر رقيق، وقد عاش آخر ايامه في مدينة هرات (هراة).

كتب فخر الدين الرازي في اللغة والمنطق والفلسفة واللاهوت والطب والهندسة والفلك والطبيعيات، وفي الاخيرة بحث في موضوعات الحرارة والثقل والصوت والضوء والالوان والعناصر الاربعة والمذهب الذري، وقد ابدى الرازي كثيرا من الاعتماد على آراء الشيخ ابن سينامع بعض المخالفات له.

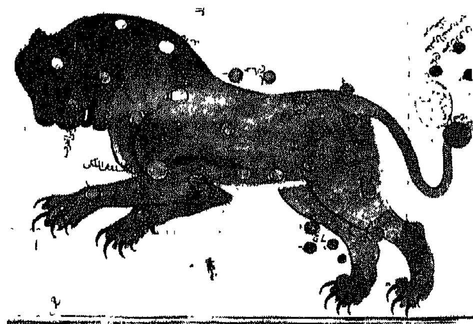
وضع فخر الدين الرازي عددا من المصنفات ابرزها كتاب بعنوان: المباحث الشرقية، وفي هذا الكتاب اورد الرازي فلسفته وافكاره الدينية، وقد كتب الرازي بلغتين هما العربية والفارسية. ومن مؤلفاته كل من: الهندسة، المحصول في الفقه، مفاتيح الغيب. ولعل ابرز كتبه الدينية كتاب: محصل افكار المتقدمين والآخرين، وله مؤلفات اخرى.

الرجال، ابو الحسن على ابن ابي الرجال

AL - RIJJAL (ARRIJJAL), ABUL - 'HASAN 'ALI IBN ABIRRIJJAL (FAMED IN LATIN AS ALBOHAZER OR ALBENRAGEL)

منجم وفلكي تونسي(? - 1040)

ولد ابن ابي الرجال ونشأ وتعلم في



تـونس وعمل في بـلاط المعــز بن بـاديس الزيـري ويقدر بعض الـدارسين ان ابن ابي الرجـال هو ذاته الفلكي الذي ازدهـر اسمه عند البويهيين في بغداد ابو الحسن المغربي، خـاصــة وان المعـز بن بـاديس كـان واليـا افـريقيـا للفـاطميين ثم انفصل عنهم ووالى خليفة بغداد العباسي.

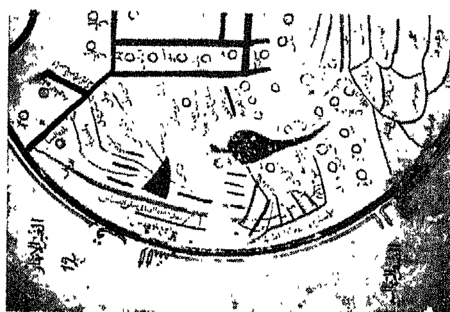
ومن مؤلفات ابن ابي الرجال: البارع في احكـام النجــوم، كما انــه نظـم شعـرا في التنجيم بعنوان «ارجوزة في HGJK[DL». وقد دخل كتابه الى الادبيـات اللاتنية بعد ان ترجم الى اللغة الاسبانية.

رُسته، ابو علي احمد بن عمر ابن رسته

RUSTAH,(DUSTAH), ABU 'ALI A'HMAD IBN 'OMAR IBN RUSTAH

جغرافي اسلامي (ازدهر ما بين اواخر القرن التاسـع وأوائل القرن العاشر)

احمد بن عمـر ابن رستـه (يكتب احيانـا دسته) عالم مــن اصفهان، ومن ابرز الـذين اشتغلـــوا في الجغـرافيـــا الـوصفيـــة ومن طلائعهم، وهو من الجغرافيين الذين حاولوا



اعطــــاء وصف منظـم لتخطيط العــــالم الاسـلامـي ونظـامــه الاداري وشبكـات مـواصـلاتـه (وذلك كما فعل ايضـاً ابن خـــرداذبــة واليعقـــوبي وابن الفقيــــه والمسعـودي). ويـوصف ابن رستـه بميلـه لسرد اوصاف اسطورية وشبه خيالية.

ورد في مؤلفات ابن رسته وصف لمناطق خـارج العـالم الاســـلامي كبـلاد الـروس والخزر وشرق اوربا والهنـد الصينية (حيث ورد ذكر كمبوديا (قمار KHMER).

ومن ابـرز مـؤلفاتـه كتـاب في تقـويم البلدان بعنوان: «الاعلاق النفيسة».

رشيد الدين الصوري

RASHEED - AL - DEEN (RASHIDUDDEEN) AL - 'SURI

نباتي وعشاب عربي اسلامي(1173- 1241)

يتميز رشيد الدين الصوري في دراساته





للنباتات باعتماداسلوب عملي في الوصف يقوم على اصطحاب رسام (مصور) الى مواقع معاينة النباتات ويرسم له بالالوان بحيث يشتمل الرسم على بيئة النبات واشكال اطوار نموه المختلفة منذ الانبات وحتى جفاف النبات غير المعمر، ونتج عن هذه المنهاجية ان كان كتابه «الادوية المفردة» مرجعا مصورا بالالوان مما يعطى هذا الكتاب اهمية خاصة.

رشيد الدين،فضل الله بن عماد الدين بن على، أبو الفضل.



RASHEED - AL - DEEN (RASHIDUDD EEN), FADHL - ALLAH IBN 'IMAD AL - DEEN IBN 'ALI, ABU-L-FA'DL.

طبيب ومؤرخ وجغرافي وسياسي اسلامي فارسي (1247 - 1318)

ولد رشيد الدين في همذان في اسرة موسوية (يهودية) ثم اعتنق الاسلام، عمل رشيد الدين طبيبا في البلاط المغولى الحاكم في بلاد فارس حيث شغل منصب وزير للامبرطورية، في اواخر القرن الثالث عشر.

واهم الاعمال المكتوبة لرشيد الدين هو كتاب بعنوان جامع التواريخ - (JAMI' AL TAWAREE'KH) ويعرف ايضا بعنوان: تاريخي غازاني (TARIKHI GHAZANI) وهو مصنف متميز من حيث مادته التاريخية.

وهذا الكتاب يضم تاريخ المغول والفرس والخلفاء المسلمين وملوك الصين. وقد قتل رشيد الدين بأمر من السلطان ابي سعيد (المغولي) نتيجة وشاية فاعدم في مدينة السلطانية.

الزاخر ، عبد الله بن زخريا (الزاخر)

AL - ZAKHIR, ABDULLAH IBN ZAKHARIYA



مهندس وصناعي عربي (1680-1748)

كان عبدالله الزاخر حموي المولد من أصل حلبي من أسرة امتهنت الصياغة والحفر والنقش والتصوير. أتقن عبدالله مهنة أهله بالاضافة الى سبك الفولاذ وصنع الساعات المائية والميكانيكية.

أنشأ عبد الله الزاخر مع أخيه مطبعة في حلب لينشيء واحدة أخرى لنفسه في دير يوحنا سنة 1733. ابتدأ عمله فيها بطبع كتاب اسمه ميزان الزمان. أهم ما ميز مطبعته أن معظم ما كان فيها من آلات وحروف ومسابك ومصفات ومحابر ومكابس للنقوش

والزخارف، سـواء في الخشب أو النحاس أو الرصاص، كانت من تصميمه وصناعته هو.

ترك عبـدالله الزاخر عدداً من الكتب المتنـوعة الاتجاه منهـــا محاولات في الـلاهـــوت، والأصول المنطقية والمواعظ. وتوفي عبدالله في دير مار يوحنا ولا تـزال مطبعته محفوظة في دير الصائغ.

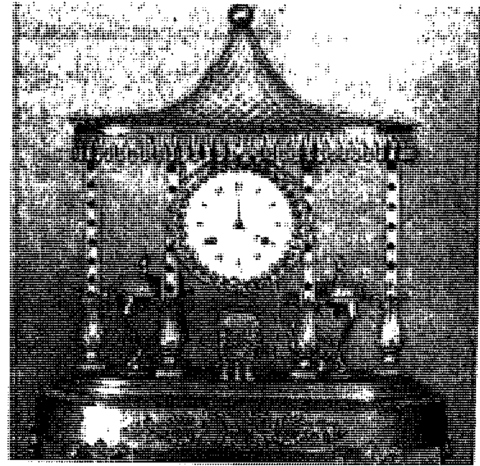
الزرقالي، ابراهيم (ولد الزرقال)

ابـــو اسحق بن يحي النقــاش الـزرقــالي (ويعـرف بـالـلاتينيـة بـاسـم أرزاكل،أو ارزاخل)

AL - ZAR'QALI, IBRAHEEM (WILD AZZAR'QAL), AL - ZAR'QALI, ABU IS'HAQ IBN YA'HYA AL - NA'QQASH (KNOWN IN LATIN AS: ARZACHEL)

فلكي وريـــاضي وعـــالم ومخترع انــدلسي

(1087 - 1029)



ولد ابو اسحق الزرقـالي (ولد الزرقال) في قرطبـة، وبدأ حيـاته نقـاشا (رسـاما)، واقـام في طليطلـة التي كـانـت في القـرن الخامس الهجري مركزا ثقـافيا رئيساً لبلاد الاندلس وبقية اسبانيا.

اشتهـــر الـــزرقـــالي في مجالي الفلك والـرياضيـات كواحـد من ابـرز اعلامهـا، ويعتبر اكبر راصـــد فلكـي في عصره، ولعب دورا اســاسيـا في وضـع جـداول طليطلـة الفلكية وتعرف هذه الجداول في الغرب باسم (TOLEDO TABLES) وتتناول حـركات الكواكب السيارة، ولا يعدل هذه الجداول في الاهمية سوى زيج البتاني (فهذان الزيجان ؛ طليطلة والبتاني ؛ لعبا دورا في تاريخ العلوم يفـوق دور بقية الجداول الفلكيـة الاخـرى مجتمعة)، ووضـع الزرقـالى شروحا خاصة بجداول طليطلة، وقد تمتعت هذه الجداول في اوربا بشهرة واسعة منذ القرن الثاني عشر.

وفي الجغرافيا الفلكية كـان للزرقالي دور وسيط بين الشرق والغـرب، ومن اعمالـه في الجغرافيا الفلكية قيـاس طول البحر الابيض المتـوسط حيث اعطى اثنتين واربعين درجـة (42^{o}) وهـــو رقم قـــريـب جـــدا من قيم القيـاسـات الحديثـة. امـا في الفلك فكـان الـزرقالي اول من اثبـت ان حركـة ميل اوج الشمس هي 12,04 ثانية بـالنسبة للنجوم الثوابت (والرقـم المعاصر هو11,08)، كما ان

الزرقالي هو اول من قال بدوران الكواكب في مدارات بيضاوية (انظر يوهانيس كبلر)، ولم تكن نظرية الزرقالي هذه مقبولة في عصره، واشتملت مصنفات الزرقالي في الفلك على وصف الآلات والمعدات المستخدمة فيه، وقد ورد ذلك في كتاب له يعرف بعنوان: الصفيحة الزرقالية، فشرح فيه كيفية استعمال الاسطرلاب على منهاج جديد والتحسينات التي اضافها الى الاسطرلابات، كما ورد في الصفيحة الزرقالية حساب مواقع النجوم إضافة الى المعلومات الفلكية وتعرف الصفيحة الزرقالية باللاتينية باسم سافايا ارزاكل(SAPHAEA ARZACHEL)، ووصل الزرقالي في تطوير اسطرلابه الى القمة، وكان للصفيحة الزرقالية تأثير لانظير له على مجمل العلم الاوربي (على حد قول المستشرق اغناطيوس كراتشكوفسكي، 1883 - 1951).

جرت ترجمة الصفيحة الزرقالية الى القشتالية والايطالية واللاتينية (ترجمة جيرارد الكرموني GERARD OF CREM-ONA — القرن الثاني عشر) والعبرية، وقد كتب ريغيومونتانوس الالماني (1436 - 1476) (REGIOMONTANUS) رسالة عن الصفيحة الزرقالية، ومن الذين اخذوا عن الصفيحة الزرقالية — وعن البتاني— كان العالم الفلكي الكبير كوبرينكوس.

الزهراوي، ابو القاسم خلف بن العباس الزهراوي الاندلسي



(ويشتهر باسم لاتيني هو ابو الكاسيس) -

AL - ZAHRAWI, ABU AL -QASIM 'KHALAF IBN AL - ABBAS AL - ZAHRAWI (AL - ANDALUSI) (KNOWN IN LATIN LITERATURE AS ABULKASIS)

طبيب وجراح اندلسي(936 - 1013)

ولد ابو القاسم الزهراوي في ناحية الزهراء بالقرب من قرطبة، فدرس الطب



واحاط به وخاصة التشريح والجراحة واصبح في الموضوع الاخير ابرز الاطباء على الاطلاق وحتي بعد وفاته بعدة قرون.

عمل الزهراوي في بلاط الخليفة عبد الرحمن الثالث وابنه الحكم الثاني.

وتعود شهرة الزهراوي في عصره لابتكاراته وانجازاته في الجراحة الطبية، وبعد وفاته لكتابه العظيم: التصريف لمن

عجـز عن التأليـف، ويقع في ثـلاثين جـزءاً ويشكل هذا الكتاب موسوعة طبية موضحة بكثير من الرسوم خاصة الادوات الجراحية التي ضمت كثيرا من ابتكـاراتـه (في مجال الادوات والوسائل، ويتميز الـزهراوي بأنه كـان يجرى العمليات الجراحيـة وعمليـات اخـرى بيـديه وليس بـالاعتماد على اطبـاء آخريـن او القابلات أو الحجـامين او (حتى حـلاقين) كما كـان سـائدا قبل ظهـور الزهراوي. ومن المجـالات التي اشتغل فيها جراحـة العين والاذن والحنجرة ومعـالجة الاسنان وتقويمها واستصال حصى المرارة، والبتر، والفتـوق والرقـوء (إيقاف النـزف) والقبـالة (التـوليـد) وإخـراج الأجنة الميتـة (الطـروح) من الامهـات، والكي وغير ذلك. وللزهـراوي مصنف آخر بعنوان: المقـالة في عمل اليد على فن الجراحة.

ومن ابـرز ابتكـارات الـزهـراوي في الادوات الطبيـة واحـدة لفحص الاذن من الـداخل، واخـرى هـي مـرآة مهبليـة، واداة لاخراج الاجسـام التي تعلق في البلعوم (او الحلق) ورابعـة لتـوسيع مـدخل الـرحم وغيرهـا، وابتكـر الزهـراوي اسلـوب منع النزف بربـط طرفي الوعاء الـدموي المقطوع خـاصـة اثنـاء العمليـات الجراحيـة، كما استعمـل التطهير الجراحـي (تعقيـم ادوات الجراحـة) وحض الجراحين عليهـا سـواء باستخـدام عصارة الصفراء او بـاستخدام الحرارة (النـار) والمواد المنـاسبـة الكـاوية.وكتـاب الزهـراوي: التصريف لمن عجز عن التأليف، مشكل من ثلاثة أقسام،

ويتنـاول الطب بمعنـاه العـام والجراحـة الطبيـة والصيدلـة بما في ذلك الوصفـات الطبية وتـركيب الادواية. وقد لـوحظ فيه دعـوة الـزهـراوي لـلاطبـاء الجراحين الى التركيـز على تشريح الاجسـاد ودراسـة مكوناتها لاجل نجاح الطب الجراحي، كما ان شرح العمليات الطبيـة ترافق بـايضاح الخطـوات والادوات الجراحيـة بما في ذلك التطهير (التعقيم) ومنـع النـزف. ويقـر الدارسون بان كتاب التصريف هذا قد تربع على قمـة المراجع الطبيـة في اوربـا لخمسـة قرون، وهـو بالفعل اكبر (او من اكبر) كتب الجراحـة واشهرهـا. يتبين من هذا الكتـاب ايضاً ان الزهراوي اورد عملية ربط الاوعية الدموية (لمنع النزف) قبل الجراح الفرنسي بار AMBROISE (1510 - 1590) PARE المشهور بلقب ابي الجراحة الحديثة (FATHER OF MODERN SURGERY) ويعتبر الزهـراوي اول من اجـرى عمليات ازالة حصى المثـانة لدى النساء بـالجراحة المهبليـة، كما دعا الى استخـدام ممرضـات (انـاث) لـدى معـالجة الحالات النسـائيـة حرصا على ارتيـاح المريضة، وهو أول من اوصى بـرفع الارجـل والحوض قبل الجراحة في النصف الاسفل من الجسم مع ان هذه الخطوة تنسـب الى العلامة الالماني ترندلنبورغ FRIEDRICH (1802 - 1872) TRENDELENBURG) وفي الحقيقـة ان الزهراوي من اكثر الناس حظاً بالاعتراف له بـالفضل من قبـل الاوربيين ومن ابـرز من اثـروا على مفـاهيمهم واسـاليبهم الطبيـة،

فكتاب التصريف جرت ترجمته الى اللاتنية والعبرية، وهو من جملة ما ترجمه العلامة الايطالي جيرارد الكريمونيGEREARD OF CREMONA)، حوالي 1114 - 1187)، عضو كلية المترجمين في طليطلة الاندلسية. وقد جرت طباعة هذا الكتاب ونشره باكثر من لغة اوربية خلال القرون عدا عن انه جرى تحريره عدة مرات وكان كتاباً تدريسيا في الجامعات الأوربية، وتوجد اجزاء من هذا الكتاب في مصر والهند وبريطانيا وغيرها. وقد اشار كامبل (CAMPBELL) الى ان مؤلفات الزهراوي كانت تحظى بالاولوية في التدريس في اوربا على ما عداها من المؤلفات الطبية المختلفة وبالنسبة للزهراوي، فقد قال عنه الدوميلي (ALDOMILI) بأنه ابرز اطباء الفترة الاسلامية كما اقر له دارسون آخرون بأنه كان جراحا عظيما وعالما محيطا بامور الطب.

زهر بن عبد الملك، ابو العلاء ابن زهر

ZUHR, IBN ABD AL - MALIK, ABUL - ALA' IBN ZUHR

طبيب اندلسي (? - 1131)

عمل ابو العلاء في بلاط اول سلاطين الموحدين في مراكش، اشتهر ابو العلاء باللطف مع المرضى، ووضع كتابا يسمى التذكرة او «النكت الطبية» هدف من تأليفه الى توفير دليل عملي في النظر في احوال المرضى، وسرد نصائح يربط فيها بين انتشار الامراض والاحوال الجوية خاصة في مدينة مراكش.

سالم الشرقاوي (سالم باشا الشرقاوي)

SALIM AL - SHARQAWI (SALIM PASHA (BASHA) ASH-SHARQAWI)

طبيب مصري (1832 - 1893)

ولد سالم الشرقاوي في القاهرة وتعلم فيها ثم استكمل دراساته في مدرسة قصر العيني الطبية قبل ان يواصل تحصيله في ميونخ (المانيا) وفيينّا (النمسا)، وعندما عاد الى وطنه ترأس مدرسة الطب فيه، وعمل طبيبا خاصا لدى الخديوي (اسماعيل بن ابراهيم باشا الذي دشن قناة السويس).

ولسالم الشرقاوي كتاب طبي بعنوان: الينابيع الشفائية والمياه المعدنية.

سبط الماردينى، محمد بن محمد بن احمد الغزال الدمشقي، بدر الدين

SIBT - AL - MARDINI, MUH'D. I. MUH'D. IBN AHMAD AL - GHAZAL AL - DIMASH'QI (ADDIMASH'QI), BADRUDDEN.

س٢ + ص٢ = ع٢

فلكي ورياضي عربي من دمشق (ازدهر في القرن الخامس عشر).

له: تحفة الاحباب في علم الحساب، ويشتمل على البحث في الاعداد والعمليات

بالاعداد الصحيحة وبالكسور كما يبحث في القسمة بالمحاصصة (بالحصص)

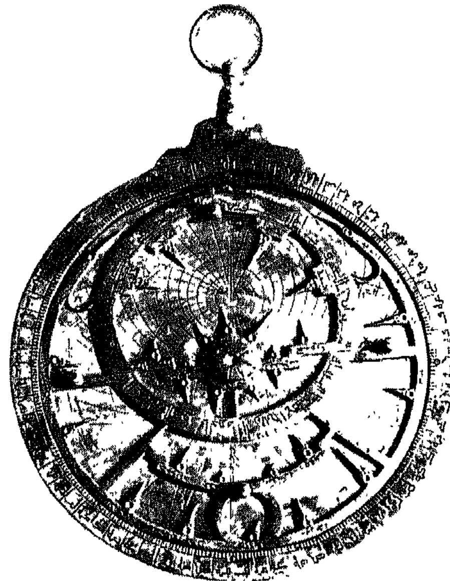
وله: شرح الأرجوزة الياسمينية في الجبر بعنوان اللمعة الماردينية في شرح الياسمينية؛ والارجوزة من نظم ابي محمد عبد الله بن حجاج المشتهر بابن الياسمين (ت1203) وهو من كبار المشتغلين بعلم الجبر، وقد جرى شرح الاجوزة المذكورة من قبل عدد من العلماء، ومنهم نجم الدين الصاحب اللبودي (ت 1271).

السجزي (السجستاني)، احمد، ابو سعيد

AL - SAJZI (ASSAJZI) (AL-SAJASTANI), A'HMAD, ABU - SA'EED

رياضي وفلكي اسلامي (951-1024)

يعتبر السجزي (السجستاني) فلكيا

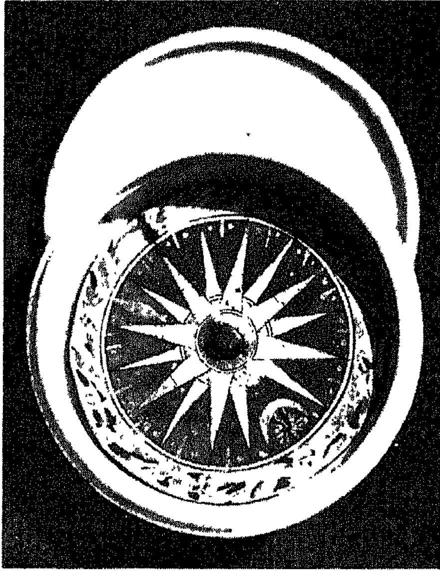


هاما الا انه غير مشهور. وقد كانت مفاهيمه الفلكية متقدمة تماما، ويعرف عنه انه اخترع الاسطرلاب الزورقي، القائم على فكرة ان الارض تدور حول محورها، وان الكواكب السيارة (المعروفة في ذلك الوقت) متحركة، اما بقية الفلك بكل ما فيه (من نجوم) فهو ثابت؛ وللسجزي مؤلفات رياضية في المخروطات وموضوعات اخرى.

سراج الدين الوردي

سراج الدين ابو حفص عمر ابن الوردي

SIRAJ - AL - DEEN (SIRAJUDDEEN) AL - WARDI; SIRAJ - AL - DEEN ()



ABU 'HAFS 'OMAR IBN AL - WARDI

جغرافي كونياتي واديب عربي اسلامي(؟

حوالي 1457)

يمكن اعتبار سراج الدين الوردي نموذجا لعلماء متأخرين ظهروا مع خفوت جذوة العلم العربي الاسلامي فتميزت كتاباتهم (وعقلياتهم) بالخلط بين العلم من اجود مصادره والخرافة والاسطورة من اتفه انواعها حيث يغيب النقد والتمحيص والتجربة وبقية الموازين العلمية.

عمل سراج الدين الوردي قاضيا في حلب، واشتهر بالفقه والادب والشعر، وله مؤلف في الكونيات (الكوزموغرافيا) بعنوان: خريدة العجائب وفريدة الغرائب؛ مكون من اربعة عشر (او خمسة عشر فصلا حسب المخطوط المنسوخ) ويضم خارطة مستديدة للعالم مع وصف تفصيلي لها. تتحدث عن الاقطار والبلدان والبحار والسواحل والجزر والانهار والجبال والاحجار الكريمة والجواهر والنباتات (حيث يقدم معلومات قيمة عن النخيل) والطيور، اضافة الى العجائب والغرائب والعبر..الخ؛ وتضمن هذا المصنف (خريدة العجائب وفريدة الغرائب) مواد من كتاب البدء للمقدسي والبلخي والمسعودي والمراكشي والقزويني والدمشقي وغيرهم وفيه مواد من بطليموس ومن نصير الدين الطوسي والادريسي (انظر القزويني والدمشقي للمقارنة).

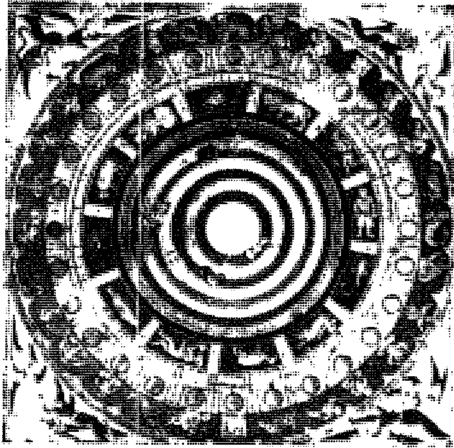
ركز ابن الوردي على وصف بلاد العرب وافريقيا وولم يتطرق الى الحديث عن شمال آسيا ولا الهند ولا غرب اوربا.

تعرض كتاب سراج الدين ابن الوردي لنقد وهجوم غير موضوعي في كثير من مواضعه من قبل العلامة الناقل التركي حاجي خليفة (كاتب جلبي (تشلبي). وقد لاقي هذا المصنف رواجا في الغرب ربما بسبب اسلوبه الادبي وازدحامه بحكايات العجائب والغرائب، وقد قال فيه حاجي خليفة انه قد «اورد اخبارا واهيه واموراً مستحيلة كما هو دأب اهل العربية والادباء الغافلين عن العلوم العقلية، ان هذا الكتاب متداول بين اصحاب العقول القاصرة كامثالة، اوله الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب...» (فحاجي خليفة كان على درجة من الذكاء مكنته من ان يكتشف ان حكايات العجائب هي اخبار واهية وامور مستحيلة).

لابد من الاشارة الى ان هناك «عالما» آخر باسم ابن الوردي وهو زين الدين ابن الوردي، وهو اقدم من سراج الدين بحوالي مئة عام.

السرقسطي، عبدالله بن احمد

AL - SARQASTI (ASSARQASTI), ABDULLAH IBN AHMAD



فلكي اندلسي (? - 1056)

يشتهر السرقسطي برسالة في الفلك انتقد فيها مواد السدهانتا (السندهند) في حركات الكواكب وتفسيرها (فساد مذهب السندهند في حركات الكواكب وتعليلها)، وله مصنفات اخرى.

السفطي، رمضان بن صالح

AL-'SAF'TI, RAMA'DAN IBN 'SALIH

فلكي ورياضي مصري(? - 1745)

ولد السفطي في خانقاة سرياقوس واقام فيها حتى آخر يامه.

قام السفطي باعداد جداول فلكية متبعا أصول الرصد التي كانت سائدة من قبل في سمرقند، وله الفضل في اجراء تبسيط او تسهيل لمثل هذه الحسابات.

وضع السفطي رسالة في الكواكب السيارة المعروفة في زمانه تناولت حركاتها والربط بين جداولها والتأريخ العربي (القمري).

سقلاب، يعقوب بن سقلاب

SA'QLAB, YA'GOOB IBN SA'QLAB

طبيب عربي قدسي (مقدسي) (1161 - 1228)

ولد يعقوب بن سقلاب في مدينة القدس (بيت المقدس) في فلسطين، ودرس الحساب والفلسفة على يدى احد الرهبان، كما درس الطب اليوناني (طب غالينوس) وبرع فيه.



عمل سقلاب في دمسق في بلاط الملك المعظم عيسى بن احمد العادل (الاول، بن احمد بن ايوب)، ويشتهر سقلاب بأنه كان اعلم ابناء عصره بطب غالينوس.

السمر قندي، شمس الدين

AL - SAMAR'QANDI
(ASSAMAR'QANDI),
SHAMSUDDEEN

فلكي ومنطقي واديب اسلامي (? - 1291)

يشتهر السمرقندي من خلال مؤلفات له في المنطق (مثل: قسطاس الميزان) وفي الاداب (مثل: رسالة في آداب البحث وتعرف بعنوان: آداب السمرقندي).

السمرقندي، نجيب الدين ابو حامد

AL - SAMAR'QANDI
(ASSAMARQANDI),
NAJEEBUDDEEN ABU - 'HAMID

طبيب اسلامي (? - 1222)

اشتهر السمرقندي بمؤلفاته الطبية مثل: الاسباب والعلامات، ففي هذا الكتاب اورد السمرقندي الامراض (المعروفة حتى ايامه) وكيفيات المعالجة المتعلقة بها، وقد ورد شرح لهذا الاثر كتبه برهان الدين الكرماني.

والسمرقندي من معاصري العلامة فخر الدين الرازي، وقد قتل السمرقندي في مدينة هرات على ايدي التتار.

السموأل بن يحي المغربي (سموئيل اوصموئيل او شموئيل بن يحي المغربي)

AL - SAMAW -- AL (ASSAMAU'AL) IBN YAHYA AL MAGHRIBI) (SHAMO - EEL)

طبيب ورياضي مغربي (? - 1174)

نشأ السموأل في المغرب في اسرة يهودية، وتجول في العالم الاسلامي فوصل بغداد ثم غادرها الى اذربيجان حيث اعتنق الاسلام واشتغل بالطب واقام في مراغة التي كانت مركزا حضارياً مزدهرا.

ويشتهر المسوأل بكتاب ديني له بعنوان: بذل المجهود في افحام اليهود.

سنان بن ثابت بن قره، ابو سعيد

SINAN IBN THABIT IBN 'QURRAH, ABU - SA'EED

طبيب وعالم عربي سرياني صابئي (؟ـ حوالي946)



هو ابن الطبيب والعالم الرياضي الفلكي ثابت بن قره الحراني، ونشأ وتعلم في بغداد مركزا في تعلمه على الطب في المقام الاول فنبغ فيه، واصبح رئيس اطباء في عهد الخليفة المقتدر الذي كلفه بامتحان دارسي الطب الراغبين بممارسة مهنة الطب (يقابله من مصر مهذب الدين الدخوار في ذات المهنة) وكان ذلك بداية نظام الاجازات المهنية في التاريخ، وعمل سنان في خدمة الخلفاء والقاهر والراضي ومن اهم انجازات سنان بن ثابت ابتكاره لشكل متقدم من البيمارستانات المحمولة (المتنقلة) لخدمة الجيوش وسكان المناطق النائية، وكان سنان بن ثابت وراء انشاء البيمارستان المقتدري، وبيمارستان السيدة.

سنان بن الفتح الحراني (الحاسب)

SINAN IBN AL - FATH' AL 'HARRANI (AL - 'HASIB)

$$١^{٣}+\dots+ن^{٣}=(١+\dots+ن)^{٢}$$

رياضي عربي (ازدهر في القرن التاسع)

نبغ سنان الحراني في الرياضيات خاصة الحساب والاعداد.

له عدد من المؤلفات الرياضية منها :

التخت في الحساب الهندي.

ـ كتاب الجمع والتفريق، والفه حوالي عام825 ، وفي هذا الكتاب ناقش سنان الحراني استعمال الجمع والتفريق (الطرح) بدلا من الضرب والقسمة ممهدا السبيل لتشكل فكرة استخدام اللوغاريتمات.

كتاب شرح الجمع والتفريق؛ يشرح فيه كتابه السابق.

ـ كتاب حساب الوصايا.

ـ كتاب المكعبات؛ وفي هذا الكتاب اورد سنان الحراني شرحا لطريقة توزيع وتصنيف الاعداد وحساب جذورها ومكعباتها؛ وله كتب أخرى.

سنان، يوسف سنان، او خوجه معمار سنان

SINAN, YOUSUF SINAN, OR



KHOUJAH MI - 'MAR SINAN

مهندس سوري ـ عثماني (1489 - 1578)

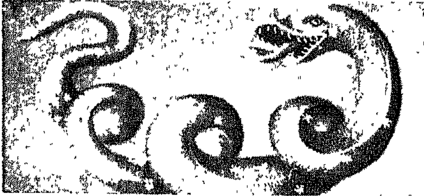
ولد سنان في قيصرية في الاراضي التركية لاب نصراني من بلاد الشام (سورية)، وعاش في بلاد الشام قبل ان يلتحق بالانكشارية التي تركها لينصرف الى الفنون العمرانية، واشتهر حتى صار ابرز المعماريين العثمانيين ولقب بميشيل انغلو الترك، ويربو عدد التصماميم التي وضعها على الثلاثمئة، وضمت اعماله المدارس والخانات والحمامات والاضرحةوالترع والمساجد، وكان معظم اعماله في اسطنبول ومنها جامع مع سليمان الاول (السليمانية) في اسطنبول وجامع شيخ زاده (S,EHZADE)، ومسجد السلطان سليم والأخير في ادرنه.

سند بن علي المنجم، ابو الطيب

SANAD IBN 'ALI AL - MUNAJJIM, ABUL - 'TAYYIB (ABUTTAYYIB).

فلكي ورياضي اسلامي (? - 864)

يعود سند بن علي في اصله الى الديانة الموسوية حيث نشأ في اسرة يهودية واعتنق



لاسلام في عهد المأمون. فقد عمل في دار الرصد (مرصد) في الشماسية في بغداد عندما انشأ المأمون (تلك المؤسسة العلمية

التي عمل فيها كل من العباس بن سعيد الجوهري، يحيى بن منصور، احمد الفرغاني، علي بن اسماعيل الجوهري وابناء موسى بن شاكر وعلم الدين البغدادي وثابت بن قرة)، وشارك في البعثة العلمية التي كلفها الخليفة المذكور بقياس درجة من محيط الكرة الارضية (اي : "من اعظم دائرة من دوائر سطح الارض")وكتب مذكرة عن ذلك وردت فيها اسماء علماء ومهندسين شاركوا في ذلك العمل الكبير كخالد بن عبد الملك المروزي، وعلي بن عيسى الاسطرلابي وعلي بن البحتري، وجرت عملية القياس المذكورة بالقرب من سنجار ما بين واسط وتدمر (في ارض عراقية وسورية حاليا)، وقد بلغت تلك الدرجة المقاسة 57 (سبعة وخمسين) ميلا عربيا (اي ما يعادل 1973. X 57متراً أي 112.47 كم) (وهذا يعني ان قطر الارض المحسوب كان 6441كم وهو قريب جدا من الرقم المعاصر المحسوب فلكيا والبالغ 6378 كم). تعاون سند بن علي المنجم مع يحيى بن ابي منصور في وضع زيج فلكي، ولسند بن على المنجم عدد من المؤلفات منها : كتاب الحساب الهندي، كتاب الجمع والتفريق، وله مصنفات فلكية وواحد من الشروح الرئيسية لكتاب اقليدس.

وفي الطبيعيات يعتبر سند بن علي من اوائل الذين بحثوا في الثقل (الوزن) النوعي.

سنمار

SINIMMAR (SINIM - MAR)

مهندس (رومي ؟) (القرن السادس)

يرتبط اسم سنمار بقصة بنائه لقصر الخورنق(KHAWARNAQ) بالقرب من النجف والكوفة (العراق) للملك العربي اللخمي النعمان الاول بن امرىء القيس الذي بناه لاقامة ضيفه وهو احد أمراء الفرس الذي ارسله والده لتعلم الفروسية عند العرب ولما انتهى بناء القصر القى بالمهندس سنمار من سطح القصر لضمان ان لا يصمم قصرا آخر من ذات الطراز لشخص آخر، فلقي سنمار حتفه (وتضيف الاسطورة ان سنمار بنى القصر في وضع يرتكز فيه استقرار القصر على لبنة واحدة اذا نزعت انهار القصر ولذلك كان قتله وسيلة للحفاظ على السر حسب الاسطورة المعروفة، فدرج المثل العربي : جزاه جزاء سنمار).

سهل بن بشر الاسرائيلي، ابو عثمان

SAHL IBN BISHR AL - ISRA - EELI, ABU 'UTHMAN

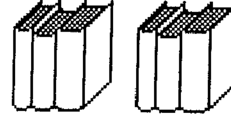
فلكي ورياضي فارسي (؟_بعد 851)

سهل بن بشر من الاسماء التي لمعت في بغداد في عهد المأمون، وهو من اهالي خراسان، وقد عمل سهل بن بشر لدى وزير المأمون الحسن بن سهل.

لسهل بن بشرمؤلفات فلكية (وفي التنجيم) اشهرها: الهيئة، وعلم الحساب؛ وكتاب : الاوقات.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن ابي بكر





AL - SU - YOU - TI (ASSUYUTI), JALALUDDEEN 'ABDURRA'HMAN IBN ABI - BAKR

علامة موسوعي وفقيه مصري

(1505 - 1445)

ولد جلال الدين السيوطي في مدينة اسيوط من صعيد مصر، وهو من اسرة قادمة من بلاد فارس، اقامت لفترة في بغداد قبل ان تصل الى مصر.

تلقى السيوطي تعليمه على ايدي عدد كبير جدا من علماء عصره، وتشير مصادر مختصة انه لم يغادر مصر، في حين تقول مراجع اخرى انه طلب العلم في مختلف اقطار الوطن العربي والاسلامي فوصل حتى الهند.

يمثل السيوطي الذورة في قائمة علماء وادباء فترة الانحطاط، وتستدعي انجازاته الى الذهن اعمال العالم الناقل حاجي خليفة (كاتب جلبي)، فلم يكن السيوطي من علماء البحث العلمي المباشر بل النقل والجمع والتأليف. وتقدر مؤلفات السيوطي بأكثر من خمسمئة مصنف ما بين رسالة من بضع صفحات الى كتاب من عدة مجلدات، وقد بدأ التأليف قبل بلوغه عامه العشرين بسنوات، وكتب السيوطي في مختلف فروع العلوم التي كانت معروفة حتى زمانه اضافة الى ما كتبه في الموضوعات الدينية الاسلامية، وقد امضى حياته ما بين طلب العلم والتدريس والتأليف؛ وتلقى مؤلفات السيوطي اقبالا واهتماما واسعا لدى قراء العربية والمسلمين في شتى بقاع العالم، ولم يخب او لم يبهت بريق مؤلفاته على مر السنين خاصة الملخصات التي وضعها لمختلف ابواب العلوم والاداب، ويغلب على اعماله المؤلفات الدينية.

اقام السيوطي في القاهرة حيث قضى ايامه الاخيرة ويشكل مرقده محجة للمهتمين باعماله.

الشرجي (الشرقي ؟) عبد الله

AL - SHARJI (AL - SHARQI) (ASH - SHARJI) ABD - ALLAH (ABDULLAH).

فلكي يمني (? - 1686)



يرتبط اسم هذا الفلكي بمؤلف (مصنف) عن كواكب المجموعة الشمسية السبع التي كانت مكتشفة حتى ذلك الوقت (لم يكن قد جرى اكتشاف كل من اورانوس ونبتون وبلوتو بعد حيث جرى اكتشافها على التوالي

اعوام 1781, 1846, 1939)، وعنوان المصنف المذكور هو : غاية اتقان الحركات لسبعة الكواكب السيارة.

الششتري

عبد اللطيف الششتري

AL - SHASHTARI, (ASH - SHASHTARI)

'ABDULLA' TIF AL - SHASHTARI)

جغرافي فارسي (1758 ـ حوالي 1806)

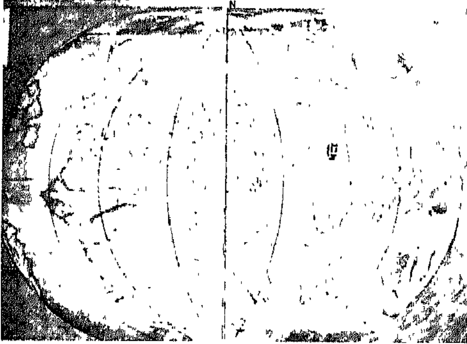
ولد الشستري (الششتري) في مدينة ششتر في ايران، من اسرة ايرانية عريقة هي نوري سيد، وقام الششتري برحلات شملت اجزاء من شمال ايران، كما زار بغداد والبصرة، وصف مسقط رأسه بشكل مفصل كما وصف المدائن والاهواز وديزفول، وارتحل بحرا من البصرة الى الهند حيث امضى فترة طويلة واقام في البنغال ايضاً ووصفها كما وصف كلكتا وحيدر اباد والدكن. وقدم معلومات هامة عن توطد السيطرة الاستعمارية البريطانية في الهند، وكل هذا اورده في كتابه «تحفة العالم» الذي قدمه الى الوزير «مير علم» في حيدر أباد، حيث اختار المؤلف عنوانا لكتابه فيه صلة لفظية مع اسم الوزير (علم وعالم)، ويضم الكتاب المذكور ايضا فقرات عن امريكا وبعض دول اوربا وكان مصدره في هذه الفقرات اناس من جنسيات مختلفة ممن لقيهم اثناء رحلته.

يمثل كتاب الششتري نمطا من الجغرافيا الاقليمية والجغرافيا العامة للعالم إضافة الى ادب الرحلات والسيرة الذاتية للمؤلف ذاته وافراد من اسرته، ومواد من الجغرافيا التاريخية لغربي ايران.

شرف الزمان طاهر المروزي

SHARAF - AL - ZAMAN (SHARAFUZZAMAN) 'TAHIR AL - MIRWIZI

طبيب وعالم طبيعيات اسلامي (ازدهر في القرن 11 - والربع الأول من القرن 12).



اشتهر شرف الدين المروزي طبيبا في بلاط السلاجقة في آخر عهدهم.

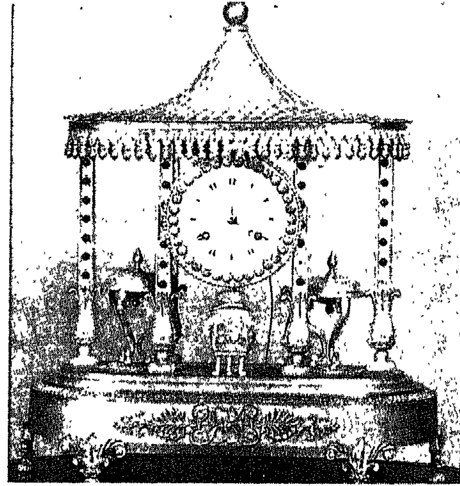
له : طبائع الحيوان، وهو كتاب يبحث اساسا في علم الحيوان رغم ان الجزء الاول منه يتناول البشر والجغرافيا وهجرات شعوب اسيا الوسطى، وتم وضع الكتاب بعد عام 1120 ميلادية، واهم مواد الجغرافيا في هذا الكتاب ما يتناول الهند والتبت والصين. وقد اخذ عن هذا الكتاب كل من الجغرافيين عوفي الفارسي (القرن الثالث

عشر) صاحب كتاب: جوامع الحكايات وابن المهنا (القرن الرابع عشر).

شمس الدين الروداني الفاسي

SHAMS - AL - DEEN (SHAMSUDDEEN) AL- RUDANI AL - FASI

فلكي مغربي (? - 1683)



يشتهر شمس الدين الروداني الفاسي بما ينسب اليه من اختراع منظومة للتوقيت الفلكي اعتبرت غريبة ونادرة تتكون من كرة خارجية ذات ثقوب ومشكلة من نصفين، وعلى سطح الكرة هذه تجاويف تمثل دوائر البروج ومدارات الافلاك، وفي داخل هذه الكرة كرة اخرى عليها دوائر ورسوم، وهذه المنظومة تمكن من معرفة الاوقات في البلدان المختلفة وكتب الروداني الفاسي رسالة في شرح استعمال هذه المنظومة وتحديد الاوقات بواسطتها.

شميل، شبلي

SHAMEEL, SHIBLI

طبيب عربي (لبناني) (1860 - 1917)

ولد شميل في بلدة كفرشيما، وهو شقيق الاديب الحقوقي : امين شميل.

يعتبر شميل اول من ادخل آراء داروين في النشوء والارتقاء والتطور في البلاد العربية.

وترك شميل مؤلفات منها رسالة بعنوان : الحقيقة، وكذلك كتاب بعنوان : الاهوية والمياه والبلدان لابي الطب ابقراط الحكيم.

شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله العمري الدمشقي



SHIHAB - AL - DEEN A'HMAD IBN YAHAY IBN FADLILLAH AL - 'OMARI AL - DIMASHQI

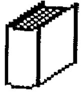
موسوعي واديب عربي (1301 - 1349)

ولد شهاب الدين العمري الدمشقي في دمشق من اسرة سورية الاصل كانت تقيم في شمال مصر (البرلس)، ونشأ شهاب الدين وتلقى تعليمه في مصر في ايام المماليك، وذلك على ايدي علماء بارزين مثل برهان الدين إبن الفركاح الذي اهتم بجغرافية فلسطين، وشهاب الدين الحلبي، وعمل شهاب الدين العمري الدمشقي في الدواوين كما عمل قاضيا، ثم هجر مصر الى دمشق لاسباب قاهرة ولم يطل به العمر فيها.

اشتهر شهاب الدين بتملكه ناصية اللغة

والقدرة البلاغية، وتمتع بحسن التبويب والذوق الادبي والنظرة الناقدة، ولشهاب الدين موسوعة كبرى ومؤلفات اخرى، وتعادل موسوعة شهاب الدين العمري الدمشقي من حيث الضخامة موسوعة النويري، ويقارب عدد صفحاتها تسعة الاف صفحة من المسودات، وتشكل الجغرافيا العامة والجغرافيا الوصفية والجغرافيا الاقتصادية والتاريخ المادة الرئيسية فيها، وعنوانها : مسالك الابصار في ممالك الامصار، وتعرف احيانا باسم : اخبار الملوك، وفي القسم الجغرافي يتناول العمري الارض وسكانها من الامم المختلفة، فيكتب عن ابعاد الارض واحوالها والاقاليم السبعة و "ممالك عباد الصليب"، (حيث استقى معلوماته من اسير ايطالي متعلم كان لدى الامير بها دور المعزي من امراء المماليك هو : دومينيك دوريا DOMINIC DORIA) والبحار ويذكر البوصلة (القنباس معربا كوبماس)، والقبلة والادلة عليها، وطرق المواصلات، ويصف الهند والسند والصين وممالك جنكيز خان واتراك اسيا الصغرى، ومصر والشام والحجاز واليمن، ومسلمي الحبشة، وعددا من اقاطر افريقيا (السودان ومالي (ملي) وجبال البربر، وبلاد مراكش والاندلس، ومواضيع عديدة اخرى. ورغم سعة النقل لدى العمري، فقد كان عنده شيء ولو قليل من الاصالة.

الشهابي، الامير مصطفى



AL - SHIHABI (ASH - SHIHABI) AL - AMIR MU'S'TAPHA

عالم واديب وسياسي سوري (1893 - 1968)

برز الامير مصطفى الشهابي من خلال نشاطاته السياسية والعلمية وفي المجالات الزراعية، وقد عمل رئيسا للمجمع العلمي العربي كما كان سياسيا قوميا نشطا. وللشهابي عدد من المؤلفات اهمها :

- معجم الالفاظ الزراعية.
- معجم الالفاظ الحراجية.
- المصطلحات العلمية في اللغة العربية.

واسهم الشهابي بالاشراف على وضع : المعجم العسكري.

الشيرازي صدر الدين محمد (الملاصدرا)

AL - SHIRAZI (ASH - SHIRAZI), SADRUDDEEN MUHAMMAD (AL - MULLA SADRA)

عالم ومفكر وفقيه اسلامي (? - 1640)

ولد الشيرازي في مدينة شيراز الايرانية، وانتقل الى البصرة حيث اقام حتى آخر ايامه، وكان يعمل بالتدريس.

حاول الشيرازي ان يوفق بين النبوة والفلسفة، والف الشيرازي : الاسفار الاربعة، وفي هذا المصنف حاول الشيرازي ان يعالج القضايا الكونية الكبرى بطريقته

الفلسفية المبتكرة، ويعرف هذا المصنف باسم : الحكمة المتعالية في المسائل الربوبية.

الشيرازي ، عبد الملك

AL - SHIRAZI (ASH - SHIRAZI), ABDULMALIK

رياضي اسلامي (ازدهر في القرن الثاني عشر)

$$١^٣ + ... + ن^٣ = (١ + ... + ن)^٢$$

اقبل الشيرازي على دراسة المؤلفات الرياضية الاغريقية وغيرها، واهتم بموضوع المخاريط (المخروطيات)، اشتهر الشيرازي بالحساب وبالموضوعات الرياضية الاخرى، وقد الف فيها بحيث كان لاعماله فضل حفظ المؤلفات الرياضية الاغريقية من الضياع. فصانت اعماله بالعربية كثيرا مما فقد اصله اليوناني منها.

الشيرازي، نجم الدين محمود بن ضياء الدين

AL - SHIRAZI (ASH - SHIRAZI), NAJMUDDEEN MA'HMOOD IBN DI - YA - UDDEEN



طبيب إسلامي (ازدهر في القرن الرابع عشر)

يشتهر الشيرازي بكتابه الطبي بعنوان : الحاوي في علم التداوي، وقد اورد الشيرازي في هذا المصنف كثيرا من الادوية والعلاجات وطرق تحضيرها وتركيبها.

صاعد بن بشر، ابو منصور الطبيب الشيخ صاعد

SA'ID IBN BISHR, ABU MANSOOR AL - 'TABEEB AL - SHAIKH SA'ID

طبيب اسلامي (القرن العاشر)



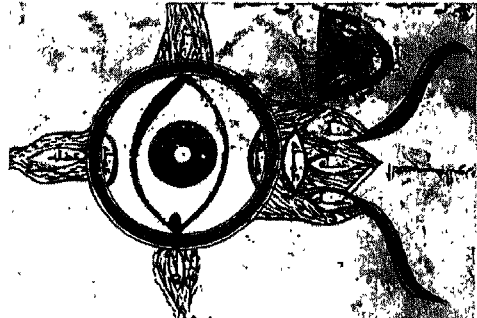
يمتاز الطبيب الشيخ صاعد بأنه رفض في المعالجة نظرية طبية قديمة تقوم على مداواة الامراض "الباردة" (كالفالج والارتخاء ...الخ) بالادوية الحارة، ومداواة الامراض الحارة (كالحميات) بالادوية الباردة، فقال بفساد هذه الطريقة في المعالجة واعتمد على المعالجة بالفصد والتبريد والترطيب والحمية الغذائية، وقد اثبت نجاحا في اسلوبه هذا، فجرى تعيينه رئيسا في البيمارستان العضدي في بغداد، حيث استبدل المعالجة

بـــالمعـــاجين الحارة بماء الشعير واشربـــة البذور.

صلاح الدين بن يوسف الكحال

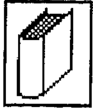
SALAHUDDEEN IBN YOUSUF AL - KA'H'HAL

كحـال (طبيب عيـون) شـــامي (ازدهــر في اواخر القرن الثالث عشر)



يشتهر صـلاح الديـن الكحال بكتـاب له بعنوان : نور العيون وجامع الفنون، تضمن فصلا عن الإبصار، ولكن هذا المؤلف لم يشر الى الاعمال العظيمـــة لابـن الهيثم في مجال الابصار والضوء.

طاشكبري زاده، احمد مصطفى خليل



TASHKABRI ZADA (ZADAH) AHMAD MUS'TAPHA, 'KHALEEL

كاتب وعلامة ومؤرخ ادبي عثماني

(1561 - 1495)

ينتسب احمد طـاشكبري زاده الى اسرة اشتهرت بالعلماء

ولـــد احمد طـاشكبري زاده في بـــروســـة (بـورصـة) في تركيـا وتلقى تعليمـه في انقـرة، وحقق ثقافـة موسوعيـة، والف باللغة العـربية وبالتركية، وله مصـنفات منها الشقائق النعمانية (تراجم للسلاطين والعلماء والفقهـاء البارزين) وكتـاب: الطبقات، الـذي يعيـد الى الذهن كتـاب طبقـات الاطبـاء لابن ابي اصيبيعة، فقـد تـرجم احمد طاشكبري زاده في طبقاته لخمسمئة وواحد وعشرين شخصيـــة مـن الشيـــوخ والعلماء وامثالهم.

اما ابرز مصـنفات طاشكبري زاده فهو كتابه الموســوعي بعنوان: مفتـاح السعـادة، ويتوفـر باللغة العـربية مطبوعا، وبـاللغة التركية كما ان اجزاء منه ترجمت الى الالمانية.

استفـاد من مفتاح السعـادة العالم النـاقل التركي حـاجي خليفـة الى درجة الاستنســاخ في بعض الاجـزاء خـاصـــة في تصنيف وتعـريف العلوم وتبويبها بحيث ان بعضا من مادة حاجي خليفة في هـذا المجال لا يعدو كونـه تكرارا المادة طاشكبري زادة.

الطغـرائي الحسين بن علي بن محمـد بن عبدالصمد، مؤيد الدين الاصبهاني، ابو

اسماعيل.

AL-TU'GHRA - EE, AL-HUSAIN IBN ALI IBN MU'HAMMAD IBN ABD-AL-'SAMAD MU'AYYADUDDEEN - AL-A'SPAHANI, ABU ISMA'EEL.

كيميائي وشاعر وسياسي اسلامي (1120-?).

ولد الطغرائي في اصبهان من بلاد فارس، وحقق تحصيلا ادبيا وعلميا واسعا حتى لقب بالاستاذ، و لقب الطغرائي نسبة الى الطغراء (اسم احد كتبه)

عمل الطغرائي وزيرا لدى السلطان السلجوقي مسعود بن محمد الذي كان يحكم الموصل (شمال العراق) والذي كان على خلاف مع اخيه محمود، وبعد هزيمة السلطان مسعود فقد الطغرائي حياته على يد محمود السلجوقي السابق الذكر.

اشتغل الطغرائي بالكيمياء القديمة محاولا تحويل الفلزات الوضيعة (نحاس ورصاص) الى ذهب وفضة وافنى في سبيل ذلك جهدا ومالا كبيرين، ولم يأت الطغرائي بجديد في مجال الكيمياء بل ساعد على توفير مواد لمؤلفين آخرين وكتب الطغراني في الكيمياء شعرا ونثرا بالعربية وبالفارسية وهو صاحب قصيدة لامية العجم الشهيرة، ومن مؤلفاته:

جامع الاسرار في الكيمياء، وحقائق الاستشهاد ومفاتيح الرحمة ومصابيح الحكمة، والجوهر النضير في صناعة الاكسير، وسر الحكمة وغير ذلك، كما ان له رسائل في الكيمياء ايضا.



طوقان، قدري حافظ

AN (TOKAN,QTU 'TOOQAN), 'QADRI 'HAFI'TH (HAFEZ)

كاتب وعلامة عربي(1910 _ 1971)

ولد قدري طوقان في مدينة نابلس من فلسطين فتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي فيها، وتلقى تحصيله الجامعي في الجامعة الامريكية في بيروت حيث درس العلوم وتخرج وهو ابن حوالي تسعة عشر ربيعا، وعمل بالتدريس في مدرسة «كلية النجاح» في نابلس، وتمتع قدري طوقان بالذكاء وسرعة الخاطر مما كان يزيل اثر الحبسة من لسانه، وتمتع بشخصية مرموقة فحاز على درجات فخرية والقاب عالية، وكان عضوا فعالا او عضو شرف في كثير من الهيئات والمؤسسات الوطنية والعربية والدولية،. وقد جمع قدري طوقان اضافة الى صفة العلامة القدرة الكتابية والسياسية والتنظيمية، فكان نائبا ووزيرا اكثر من مرة، ومؤلفا مرموقا ومربيا قديرا ومفكرا لماحا.

ترك قدري طوقان اعدادا كبيرة من الاوراق والدراسات والكتب وذلك ما بين اعوام 1941 1971، ومن مؤلفاته: العيون في العلم، الخالدون العرب، بين البقاء والفناء، النزعة العلمية في التراث العربي، العلوم عند العرب، ابن حمزة والتمهيد الى اللوغاريتمات، الكون العجيب، مقام العقل عند العرب، اثر العرب في تقدم علم الفلك، العلوم عند العرب والمسلمين، حيوية العقل العربي في نقد العقل

اليونـاني، مقام العقل عند العـرب، ولقدري طوقان مـؤلفات عديدة اخـرى كما شارك في موسوعات وفي اعمال مجامـع اللغة العربية، وكان آخر مؤلفات هذا العالم الاعزب : العلم مع الحياة.

الطيبي، الحسن بن محمد بن عبد الله، شرف الدين

AL -' TEEBI (A'T'TEEBI), AL - 'HASAN IBN MU'HAMMAD IBN 'ABDILLAH SHARAFUDDEEN

رياضي عربي (? - 1342)

يشتهـر الطيبي بـرسـالة لـه بعنـوان : مقدمات في علم الحساب

تنـاول فيها حسـاب الارقام الصحيحـة والقسمـة والتنـاسب، وضرب وقسمـة الكسـور، وتنـاسب (نسب) الكسـور، والجذور، والجبر والهنـدسـة (المستـويـة) وتطبيق التنـاسب في المعـامـلات، وبحث في الحساب ا الهوائي.

الطيبي، محمد بن علي

AL - 'TEEBI, MUHAMMAD IBN 'ALI

رياضي وفقيه شافعي عربي (1830 - 1899)

ولـد الطيبي في دمشق وعـاش في الديـار الشـامية، ودرس العلـوم الشرعية والعقليـة خاصـة الرياضيـة الهندسيـة، حيث تميز في المجال الاخير.

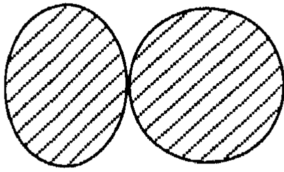
تولى الطيبـي الافتاء في حـوران (جنوبي سورية الحالية)، وله مؤلفات هندسية هامة مثل :

- تقسيم شبكة المياه؛
- رسالة في فن المساحة.

وله مؤلفات فقهية شافعية.

العاملي بهاء الدين

بهاء الـدين محمـد بـن حسين بن عبـد الصمـد بـن عـز الـدين الحارثي العـــاملي الهمـــذاني، (الشيخ البهائي)



AL - 'AMILI, BAHA - UDDEEN (BAHA - UL - DEEN) MUHAMMAD IBN HUSSAIN IBN ABD - AL'SAMAD (ABDISSAMAD) IBN IZZIDDEEN (IZ - AL - DEEN) AL - 'HARITHI AL - `AMILI AL - HAMA'THANI (AL - SHAIKH - AL - BAHA - EE)

رياضي وفلكي واديب وشاعر عربي اسلامي (1621 - 1547)

ولد العاملي (بهاء الدين العاملي) في بعلبك واصله من جبل عامل في لبنان، وترك بلده الى

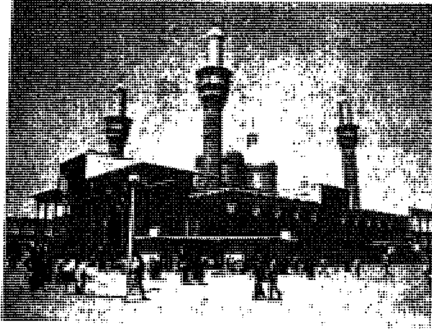
ايران مع ابويه، وهناك قاده تأهيلة الى تولي رئاسة العلماء في اصفهان بتعيين من السلطان شاه عباس، ثم تركها متوجها الى مصر ثم عاد الى اصفهان حيث بقي الى آخر ايامه، وفي اثناء رحلته الى مصر ومنها زار عددا من المدن الشامية، منها القدس (بيت المقدس) ودمشق وحلب.

كان للعاملي دور واضح في تطوير علم الحساب الى الحالة المعاصرة حيث قدم ابتكارات في اشكال الارقام، فقد ورد الصفر في مؤلفاته على شكل حلقة، وبحث في مساحات سطوح الاجسام المختلفة كالكرة والمخروط وغيرها، وقياس الارتفاعات وعروض الانهار واعماق الآبار، واستخراج المجاهيل بالجبر ...، وورد اضافة الى العمليات الحسابية الاربع، استخراج الجذور وحسابات الكسور، والتناسب وحساب الخطأين، ووزن الارض كما بحث موضوعات رياضية اخرى، وقد ورد ذلك كله في كتاب : الخلاصة في الحساب، وقدم فيه كذلك استعراضا لمفاهيم العلماء العرب والمسلمين في الرياضيات وطرق حل المسائل الرياضية ومجالات الحساب والجبر والمساحة مما يعبر عن جانب من الوضع العلمي العربي قبل ان يستشري اثر التسلط الاجنبي العثماني والاوربي، وقد تعرض كتاب العاملي المذكور للدراسة والشرح من قبل عدد من علماء الدولة العثمانية (مثل عبد الرحيم المرعشلي ورمضان ابن ابي هريرة الجزري القادري). وقد ترجم كتاب الخلاصة في الحساب (او خلاصة الحساب) الى عدد من اللغات الاوربية وطبع عدة مرات. وفي مجال الفلك شكلت مؤلفات العاملي ركنا هاما من مكتبة الفلك المشرقية مدة طويلة كما اعتمد كثير من الدارسين على مؤلفاته ردحا من الزمن، ومن مؤلفاته في الفلك كل من : رسالة الهلالية، وكتاب : تشريح الافلاك، و : الرسالة الاسطرلابية، ومن مؤلفاته ايضا الكشكول، كما ان له مؤلفات في الفقه والتفسير والاداب.

العباس بن سعيد الجوهري البغدادي

AL - 'ABBAS IBN SA'EED AL - JAWHARI AL - BA'GHDADI

فلكي ورياضي عربي (ازدهر اسمه في اوائل القرن التاسع الميلادي الى ما قبل عام 833)

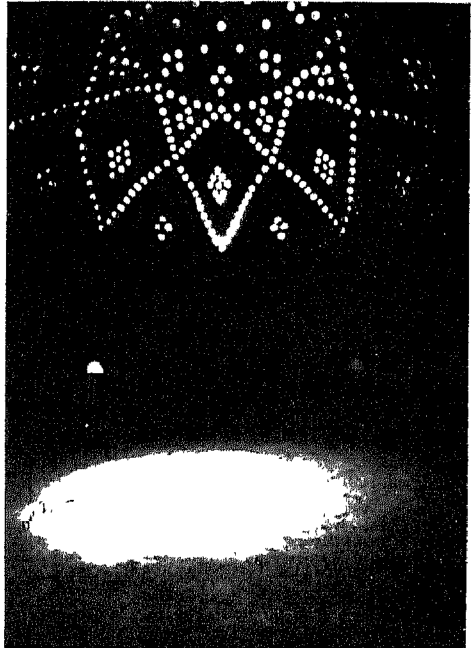


يفيد اسم العباس بن سعيد ان اباه جوهري ومن اهل بغداد، ويعرف اسم العباس بن سعيد الجوهري البغدادي مع الرعيل الاول من العلماء العرب والمسلمين الذين عملوا في مرصد الشماسية في بغداد ايام المأمون (مع كل من سند بن علي، وخالد

بن عبــــــد الملك المروزي، ويحيــى بن ابي منصـور) حيث كــان العبــاس هــذا يمارس اعمال الرصــد بما فيها مــن قياســات فلكية وحســابــات، وقــد اشتهــر العبــاس بــالفلك والهندسة التي كانت تطغى لديه على الفلك الى حــد مــا، ومع ذلك اشتهــر بخبرتــه في اعمال التسيير (الرصد والمتابعة) الفلكي والادوات المستخدمة في ذلك.

ويشتهــر العباس بــن سعيد الجوهــري البغــدادي بمــؤلفاتــه التي تشمل كــلا من : كتاب الــزيج، كتاب تفسير اقليــدس، وكتاب الاشكال (وهــي الاشكال التي زادهــا هو في المقالة الاولى من كتاب إقليدس).

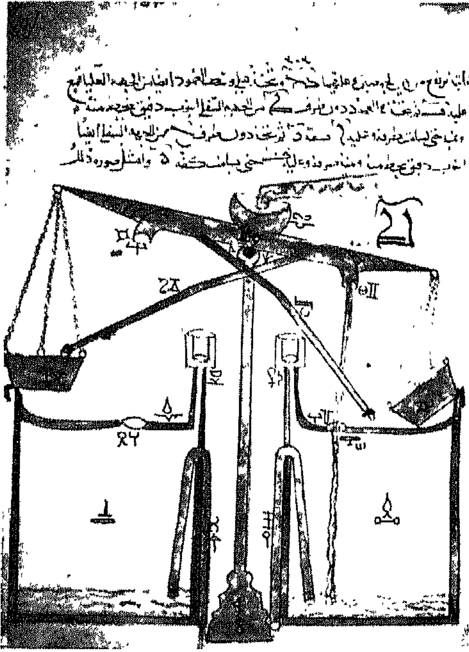
عبد الرحمن الخازن (ابو الفتح) (وتسميه بعض المراجع الخازني)



.ABD - AL - RAHMAN AL - KHAZIN, (ABUL - FATH) (Known also asAL - KHAZINI).

فلكي اسلامي (?-1155)

كــان الخازن غلامــاً في مرو (اصلــه من



بلاد الروم)، درس الهندسة والفلسفة، بحث الخازن في انكســار الضوء نتيجــة لمروره في الغلاف الجوي (الكرة الهوائية)، وله كتاب في الفجــر والشفق، ويشير الــدارســون الى ان منهــاجيتــه في محاكماته اتسمت بــالعلميــة الصحيحة ولا تختلف عن الاســاليب العلمية المعاصرة ولذلك يتمتع هــذا العالم الاسلامي باهمية خاصة.

وللخازن مــؤلفات في سلــوك الضوء، وفي

الات الرصد الفلكي. وله كذلك زيج يعرف باسم المعتبر السنجري، وذلك نسبة الى السلطان سنجر (معز الدين سنجر، وهو مؤسسة سلالة سلجوقية في خرسان (حوالي 1085-1157) وقد ورد في هذا الزيج ذكر لمواقع النجوم الثوابت.

(وتجدر الاشارة الى ان هناك رياضيا يحمل اسم الخازن ايضا هو ابو جعفر محمد بن حسن الخازن، وهو من القرن العاشر الميلادي له : شرح الجزء العاشر من كتاب الاصول لاقليدس، وقد اسهم بتقديم حل للمعادلات التكعبية (من الدرجة الثالثة) باستعمال خطوط التقاطع للاشكال المخروطية).

وللخازن ايضا كتاب :؛ ميزان الحكمة، وفي هذا الكتاب اورد عبد الرحمن الخازن اوصافا لأنواع او اشكال مختلفة من الموازين؛ وينسب للخازن اختراع ميزان متعدد الكفات (خمس كفات) يمكن المشتغل من وزن الاجسام في الهواء وفي السوائل ويعتبر ميزان الحكمة من اهم كتب الطبيعة (الفيزياء) والحيل باللغة العربية.

عبدالرزاق الجزائري، عبدالرزاق بن محمد بن حمدوش



ABD AL-RAZZAQ AL-JAZA-IRI, ABD - AL - RAZZAQ MUHAMMAD IBN HAMDOOSH

طبيب جزائري (ازدهر في اوائل القرن الثامن عشر)

اشتهر عبدالرزاق الجزائري بكتاب له بعنوان : كاشف الرموز في شرح العقاقير والاعشاب، ويبدو انه افاد من رحلته الى الديار الحجازية حيث حج الى مكة حوالي عام 1719.

يشتهر كتاب كاشف الرموز كواحد من اعظم ما صنف في موضوع الادوية المفردة (النباتية)،وقد جرت ترجمة هذا المرجع الى اللغة الفرنسية ونشر عام 1874.

عجلاني، ابو الفضل محمد

'AJLANI, ABUL-FADL MU'HAMMAD

طبيب عربي اسلامي (القرن الرابع عشر)

يشتهر اسم عجلاني بأحد المؤلفات الطبية هو الابرز في نوعه من مؤلفات فترة التراجع، وهو بعنوان : تحفة الاريب لمن لا يحضره الطبيب.

العددي، احمد بن محمد، ابو القاسم أو ابن الطنيري

AL - ADADI, AHMAD IBN

MUHAMMAD, ABUL - QASIM (OR IBN AL - TUNAIRI)

رياضي وهندسي اندلسي (?-1025)

اشتهر العددي في الاندلس لتمكنه من علم الحساب (علم العدد) والهندسة، وللعددي (ابن الطنيري) كتاب في المعاملات.

العرباني، عبد الغني بن احمد

AL - 'ARBANI, ABDUL - GHANI IBN A'HMAD

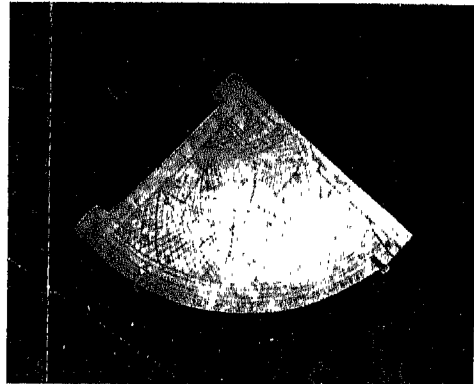
فلكي عربي مصري (?- حوالي 1450)

يشتهر العرباني بمؤلفه الفلكي بعنوان : غرائب الفنون وملح العيون.

العطار، حسن

AL - 'ATTAR, 'HASAN

فقيه شافعي وعالم عربي (? - 1834)



ولد العطار في القاهر ودرس في مدارسها ومعاهدها الفقه والعلوم الطبيعية والرياضية خاصة الهندسة، وعمل العطار في تحرير الجريدة الرسمية (الوقائع المصرية) كما تولى رئاسة الجامع الازهر. وضع العطار عددا من المؤلفات اللغوية والفلسفية والعلمية، وشملت مؤلفاته : رسالة في كيفية العمل بالاسطرلاب والربعين المقنطر والمجيّب والبسائط. كما شملت كتابا بعنوان : حواش في المنطق والاصول والنحو.

عطارد بن محمد الحسيب

'U'TARID IBN MU'HAMMAD AL - 'HASEEB

عالم عربي اسلامي (ازدهر في القرن التاسع الميلادي)

يعتبر عطارد صاحب اقدم مصنف عربي في المواد المعدنية وهو بعنوان: كتاب منافع الاحجار (او كتاب الجواهر والاحجار).

ورد ذكر هذا الكتاب في مصنف لأبي بكر الرازي وهو كتاب الحاوي في الطب، واشار عطارد في مصنفه (كما يدل العنوان) الى خواص واستعمالات الاحجار الكريمة وغير ذلك، ويقدر ان هذا الكتاب وضع في النصف الاول من القرن التاسع.

علي بن احمد بن محمد الشرفي الصفاقصي

'ALI ABN A'HMAD IBN MU'HAMMAD AL - SHARAFI AL -

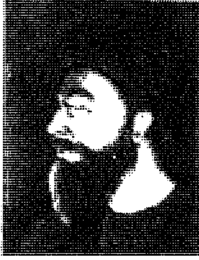
SAFAQISI

خرائطي تونسي (ازدهر في النصف الثاني من القرن السادس عشر)

هو الاكبر سنا في ابناء اسرة تونسية ازدهر اسمها في موضوع الخرائط في منتصف القرن السادس عشر، وبرز منها عدد من رسامي (مصوري) الخرائط (كارتوغرافيين CARTOGRAPHERS)، ومن افراد هذه الاسرة من عاش في القيروان ايضا وفي القاهرة، وكان للخرائطيين منهم فنون وتقاليد في رسم المصورات الجغرافية، وكان لبعضهم اشتغال بالفلك والرياضيات، وانتجت هذه الاسرة (اجيالها) ما بين اعوام1551 - 1601 اربعة نماذج لخارطة كبيرة للعالم تمثل اساسا صورة محسنة ومدققة للادريسي (وتواريخها الى جانب التاريخين السابقين كذلك(1572, 1579).

وتنسب خرائط عام1551 الى علي بن احمد المذكور، وهي على شكل اطلس جغرافي تجاري في ثماني ورقات، ويضم الاطلس تقويما شمسيا وتقويما زراعيا شهريا، وخارطة للقبلة مبينا عليها مواقع البلدان بالنسبة للكعبة، وخارطة عامة للعالم، وخرائط لسواحل عديدة كسواحل اسبانيا وجزر البليار وجنوب فرنسا وايطاليا وكورسيكا وسردينيا والساحل الافريقي المقابل، وخرائط لسواحل البحر الاسود وبحر آزوف وجنوب تركيا والشام ومصر، وخارطة لبلاد اليونان وكريت(وساحل افريقيا المقابل) ويضم الاطلس كذلك الأسماء المشهورة بالعربية والسريانية (والاوربية).

اما خارطة عام1579 فتشكل صورة منقحة لخارطة العالم المذكورة في اعلاه وتجمع معطيات من الخارطة البحرية القطلونية (CATALONIAN) الى جانب الاساس الادريسي وتقدم خارطة بحرية عربية يعتد بها.



علي بن ربن (ربان) الطبري، ابو الحسن علي بن سهل ربان الطبري

ALI IBN RABBAN AL - TABARI ABUL - HASAN IBN SAHL RABBAN AL TABARI

طبيب اسلامي (838 - 870)

ينحدر علي بن ربان الطبري من اسرة موسوية (يهودية) مروزيه من طبرستان وقام بتدريس الطب وكان من تلاميذه محمد بن زكريا الرازي وكان والده من المشتغلين بالطب والفلك والرياضيات والاداب كما كان خطاطا ومترجما وينسب له ترجمة اجزاء معقدة من كتاب المجسطي لبطليموس، وقد استفاد علي خبره والده الطبية وفن الخطوط، ودرس علي كذلك اللغتين الاغريقية والسريانية ولا يستبعد انه تعلم العبرية بحكم نشأته في اسرة يهودية قبل ان يصبح عالما اسلاميا. تعود شهرة ابن ربان الطبري

الى مؤلفاته التي منها :

دين ودولة، وحفظ الصحة، اما كتابه الاهم فهو موسوعته الطبية المعدة بترتيب وتقسيم متقدم تماما والمشتملة على مختلف المعارف الطبية في ذلك الوقت: فردوس الحكمة؛ المكونة من سبعة اجزاء اشتملت على مختلف فروع الطب المعروفة في زمانه.

وعنوان الجزء الاول كليات الطب ويبحث في الافكار الطبية التي يقوم عليها هذا العلم، اما الجزء الثاني فيشتمل على وصف اعضاء الجسم ونظم المحافظة على الصحة مع شروح عن بعض امراض العضلات، وفي الجزء الثالث يتحدث ابن ربان عن الحمية وتنظيم التغذية في حالي الصحة والمرض اما الجزء الرابع وهو اكبر الاجزاء ويعادل حجم بقية الاجزاء مجتمعة ففيه استعراض للامراض التي تصيب مختلف اجزاء الجسم في اثنتي عشرة رسالة تتناول امراض الرأس وامراض الدماغ وامراض العين والانف والاذن والفم والاسنان، والتقلصات العضلية وشلل العضلات وامراض الحنجرة والصدر والرئتين وامراض البطن والكبد والمرارة والطحال وامراض الحميات كما تناول هذا الجزء امراضا اخرى اضافة الى شروح حول فحص النبض ومعاينة البول ... الخ.

وفي الجزء الخامس تكلم ابن ربان عن طعم الاغذية وغيرها وألوانها ونكهتها وتكلم في الجزء السادس عن العقاقير والسموم.

اما الجزء الاخير ففيه نبذ مختصرة عن الطب الهندي وعن الفلك والمناخ، وبالرغم من ان ابن ربان قد الف هذا الكتاب باللغة الأولى في الدولة (اللغة العربية) فإنه نقله الى اللغة السريانية.

وكان ابن ربان على مستوى عال في موضوعات الفلسفة والفلك والرياضيات.

لقد جرى طباعة ونشر موسوعة ابن ربان الطبية المعروفة بفردوس الحكمة في القرن العشرين، ومن اشهر من اهتم بهذه الموسوعة الاستاذ محمد زبير صديقي.

اما كتاب حفظ الصحة فإن مخطوطته موجودة في مكتبة جامعة اكسفورد .

اشتمل كتاب فردوس الحكمة على علم الاجنة وعلم النفس مواضيع بعيدة عن الطب وكعلم الحيوان وعلم المعادن وغيرها ويقع الكتاب ذو السبعة اجزاء في ثلاثين مقالا تشكل 360 بابا واشتمل على طب ومعارف ابقراط وغالينوس وارسطو، ويوحنا بن موسويه وحنين بن اسحق.

اما مؤلفات ابن ربان (ابن ربن) الاخرى فمنها:

كتاب تحفة الملوك، وكتاب منافع الاطعمة والاشربة والعقاقير، وكتاب الحجامة، وكتاب ترتيب الاغذية وغيرها.

علي بن رضوان، ابو الحسن علي بن رضوان بن جعفر

ALI IBN RI'DWAN, ABU'HASAN 'ALI IBN RI'DWAN IBN 'JA'FAR

طبيب عربي اسلامي (؟ـ حوالي 1060)

ولد علي بن رضـوان في مصر وتعلم فيها وعمل طبيباً لدى الخليفـة الفـاطمي الحاكم بأمر الله (الملقب بالحاكم بأمره) وعاش علي بن رضـوان حتى ايـام الخليفـة المستنصر بالله.

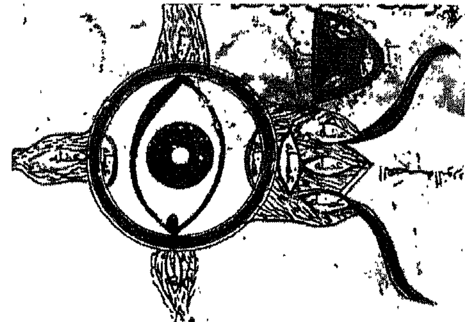
يشتهر لعلي بن رضـوان مصنفان طبيان هما: كتاب الأدوية المفردة، و كتاب في الادوية المسهلة.

على بن عيسى الكحال

`ALI IBN 'EESA AL - KA`H`HAL

طبيب عيون عربي (؟ - 1039)

نشأ على بن عيسى الكحال في بغداد وبقي



فيهـا حتى اواخـر ايـامه، وتتلمـذ على يـدي الطبيب العـربي حنين بن اسحق، ويعتبر على بن عيسى الكحـال اشهـر أطبـاء العيـون (الكحالين) النصـاري العرب في زمانـه، وقد ور د ذكره في كتاب طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة.

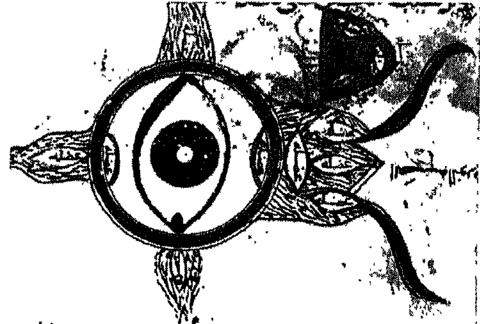
اشتغل علي بن عيسى الكحال في صنـاعة الكحل (مسحـوق اسود لتجميل العيـون او معـالجتهـا) كما عمل في مـداواة امـراض العيون. يشتهر علي بكتابه : تذكرة الكحالين، المؤلف من ثلاث مقـالات تناولت الاولى منها تشريح العين مبينـا طبقـاتها وعضـلاتها وأعصابها وسوائلها شارحا منشأ ووظيفة تلك الاجـزاء، امـا المقـالـة الثـانيـة فهي عن امراض العيون الخارجية ومظاهرها وطرق معـالجتهـا، والمقـالـة الثـالثـة الأخيرة عن الامـراض الـداخليـة للعين، ويضـم الكتـاب المذكـور (تـذكـرة الكحـالين) ثبتـا بأدويـة العيون.

وجدير بالذكـر ان كتاب تذكرة الكحالين لقي شهـرة في اوربـا فجـرت تـرجمتـه الى اللاتينية، كما انه ترجم الى العبرية ايضا.

عمار بن علي الموصلي، أبو القاسم

`AMMAR IBN ALI AL - MOU`SILI, ABUL - 'QASIM (KASIM)

طبيب عيـون (كحـال) عـربي اسـلامي (؟ - 1010)



ولــــــد ونشأ عمار بـن علي الموصلي في العـراق، وتعلم هنــاك حيـث اشتهـر كحــالا (طبيب عيــون)، وتجول في البــلاد العــربيــة والاسـلامية فقد زار خراسان وفلسطين قبل ان يستقر في القاهرة في عهد الحاكم الفاطمي (الخليفــة) الحاكم بأمر الله (الملقب بــالحاكم بأمره).

اشتهــر عمار الموصـلي بمعالجة امــراض العيون بالادوية وبالجراحة، واتسم اسلوبه بالابتكار والاجتهــاد والاصيل، ولذلك يعتبر من اعظم اطبــاء العيــون (الكحالين) العــرب والمسلمين، ويسجل لــه انـه أول من اجــرى عمليــة لسحب العدســة البلــوريــة المصابــة بأخــراجها من العين على شكل فتــات بعملية مص بواسطة انبوب، فكــان ذلك انجازا طبيا مبتكرا وقــد جرى تطــوير هــذه الطريقــة في الطب الحديث.

ولعمار الموصـلي عدد من المؤلفات أبرزها كتاب بعنوان : المنتخب في علم العيون وعللها ومدا واتها بالادوية والحديد.

ويعرف هــذا الكتاب بعنــوان : المنتخب في علاج امراض العين، وقــد ورد في هذا المرجع شروح لست عمليــات جــراحية لاخــراج الماء الابيض (CATARACT) (المعروف بالسـاد او الماء النــازل)، منها استخــدام اسلــوب المص بواسطة انبوب كما اشير في اعلاه.



عمر الخيام، غياث الدين ابــو الفتح عمـــر بن ابراهيم الخيام

`OMAR AL - `KHAYYAM, `GHAYATH AL - DEEN (GHAYATHUDDEEN) ABU - AL - FAT`H (ABULFATH `OMAR IBN IBRAHEEM AL - 'KHAYYAM)

ريــاضي وفلكي وطبيب وفيلســوف وشاعــر اسلامي (1044 ـ 1123 أو 1131)

ولــد عمر الخيــام في مــدينــة نيسابــور، حــاضرة بلاد خــراسان، وتحاول اكثــر من قومية نسبــه اليها خاصة العــرب والفرس؛ تعلم عمر الخيام في مسقــط رأسه واقام فترة طويلة في سمرقنــد كما عاش في بخارى وبلخ

واصفهان وهو يطلب العلم، وكان عمر الخيام زميلا في الدراسة لكل من الوزير نظام الملك (NIZAM AL - MULK)والحسن الصباح مؤسس فرقة الحشاشين (الباطنية المنشقة عن الفاطميين)، وعمل الخيام ضمن ثمانية علماء عينهم السلطان جلال الدين ملك شاه السلجوقي لتصحيح التقويم الشمسي الاسلامي عام 1074(أو1079) ووضع تحت يدي الخيام مرصد الري، وكان الهدف من ذلك العمل تنظيم اعمال الجباية من الناس اضافة الى امور اخرى، وطلع الخيام ومعاونوه بتقويم سماه التاريخ الجلالي وكان هذا التقويم ادق واصح من التقويم الغريغوري الذي ظهر عام 1582(حيث بلغت نسبة الخطأ في الجلالي 0.00026في حين بلغت في الغريغوري0.0003) ، كما ظهر للخيام بعد ذلك تقويم بعنوان : زيج ملك ـ شاهي :

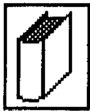
لعمر الخيام اسهامات واضافات هامة في مجال الرياضيات ايضا خاصة الجبر والمقابلة؛ وهو الذي قسم (صنف) المعادلات الرياضية بحسب تعقيدها (زيادة عدد مجاهيلها وقوى أو اسس تلك المجاهيل) الى ثلاث عشرة رتبه وكان من مساعديه ابو حاتم المظفر بن اسماعيل الاسفزاري واستعمل الخيام المخاريط في حلول المعادلات، وابتكر كذلك نظرية ذات الحدين لتحديد المكافئات ثنائية الحدين، وفي الهندسة المستوية وضع الخيام نظرية في الخطوط المتوازية، وفي حساب المثلثات احدث الخيام نقله كبيرة بتطويره للطرق المتبعة في حلول المسائل ومعادلات الدرجة الثالثة والدرجة الرابعة بالاستعانة بقطع المخروط بحيث لم يقدم العلماء الاحدث اية زيادة في هذا المجال، وتنبأ الخيام بامكانية حل مثل هذه المعادلات عن طريق الجذور وقد تحقق ذلك في القرن السادس عشر (على يدي كاردان CARDIN) ، ويعود الفضل للخيام ايضاً في ايجاد مفكوك اي مقدار جبري ذي حدين مرفوع الى اس (قوة) اكثر من اثنين، ولم يكن ذلك معروفا قبل الخيام.

ترك الخيام عشرة كتب وثلاثين رسالة علمية، منها ثلاثة في الفيزياء تناول بعضها الاوزان النوعية لبعض المواد، وست رسائل في العلوم الرياضية بما في ذلك الجبر والهندسة (الجيومطريقا) وبحث في اللاهوف في ثلاث رسائل (منها : دار وجود، و : ناوروز نامه). ويوصف عمر الخيام بأنه كان عالما رفيعا وشاعرا رقيقا وفيلسوفا محبا للبساطة والهدوء والزهد بأهل البلاط من امراء وسلاطين، وتوصف اشعار الخيام بالروعة، وقد ترجمت اشعاره (الرباعيات) الى عدة لغات منها الانجليزية (على يدي ادوارد فتزجيرالد

(EDWARD FITZGERALD) ونشرت الرباعيات(QUATRAINS) عام1839، ومع ذلك يقول آخرون في بعض جوانب سلوكه الشخصي شيئا آخر.

عنجوري، حنين (يوحنا)

'ANJOURI, 'HUNAIN (YOUHANNA)



اديب وعالم عربي (? - 1845)

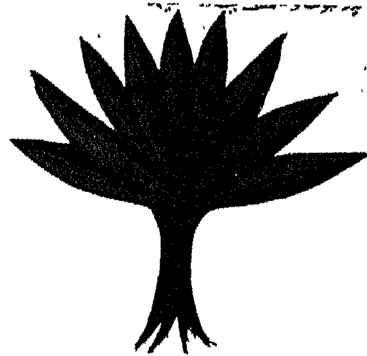
يعـود عنجـوري الى اصل شـامي (ربما دمشقي)، وقـد ازدهـر اسمـه في مصر ايـام محمـــد علي، وهـــو مـن علماء النقل لا التخصص.

نقل عنجوري الى اللغة العـربية مجموعة من الكتب الطبية والعلمية الاخرى، ويبدو انه كان يعطى لمثـل هذا الكتب عناويـن من عنده مثل :

- القول الصريح في علم التشريح.
- منتهى الاغراض في علم شفاء الامراض.
- الازهار البديعة في علم الطبيعة.
- الجواهر السنية في الاعمال الكيماوية.

(وهذه الاعمال من ابكـر انجازات بـداية نهـوض مصـــر حيـث حـاول محمـد علي (1769 - 1849) مؤسس سلالـة الخديوية في مصر احـداث نهضة وتجديـد بعـد ان قضى على عهـد المماليـك وانتصر على البريطـانيين واشتملت اصلاحاته وتغييراته على الجوانب الزراعية والثقافية والعلمية).

الغافقي، احمد بن محمد، ابو جعفر



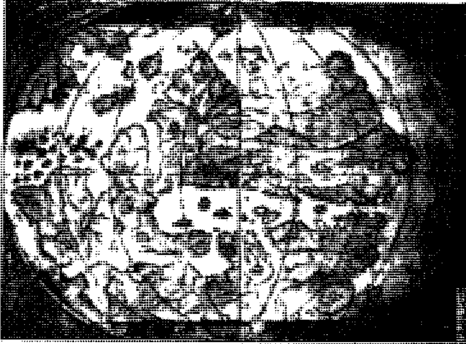
AL'GHAFI'QI, A'HMAD IBN MU'HAMMAD, ABU -JA'FAR

طبيب اندلسي (ظهر في القـرن الثاني عشر وتوفي عام 1165)

ينسب الغافقي الى مسقط راسه قرب قرطبة في حصن غـافق، ونشأ طبيبـا فتمتـع بشهـرة واسعة، وشكلت مصنفـاته الطبيـة مراجع حتى لأنـاس كبار كأبن البيطـار حيث كان يشـار الى الغافقي بأنـه أعرف اهل زمـانه بقـوى الادوية المفـردة وخصـائصهـا وفوائدهـا اضـافـة الى اسمائها بأكثر من لغة.

تنـاول الغـافقي في مصنفـاتـه في الادويـة المفردة الاستعمالات الطبية للنباتات، وتضم مثل هذه المصنفات آراء غالينوس وديوسقوريدس في النباتات الطبية.

الغـرنـاطي، ابـو الحسن علي بن سعيـد العنسي الغرناطي الاندلسي المغربي



AL - 'GHIRNA'TI, ABUL - HASAN `ALI IBN SA`EED AL - 'GHIRNA'TI AL - ANDALUSI AL - MAGHRIBI

ـؤرخ واديـب ورحالـة اندلسي
(1286 -

ـرنـاطـي (ابـو الحسن علي بن
ـرب من قرطبـة وتلقى تعليمه في
ـقـل طويلا في طلب العلـم ما بين
لسي والخليج العـربي، وقد اقام
وقت في دمشق وحلـب والموصل
ـ والبصرة ووصل ارمينيا، وكان
اد قبل وصـول الطاغية التتاري
ـا بسنوات قليلة. وزار الغرناطي
الغرناطي) اجزاء من اوربا.

ـو الحسن الغرنـاطي في كثير من
ـ مـؤلفـات الادريسي وزاد عن
ان عروض واطوال جميع المناطق
ي حددها بشكل دقيق.

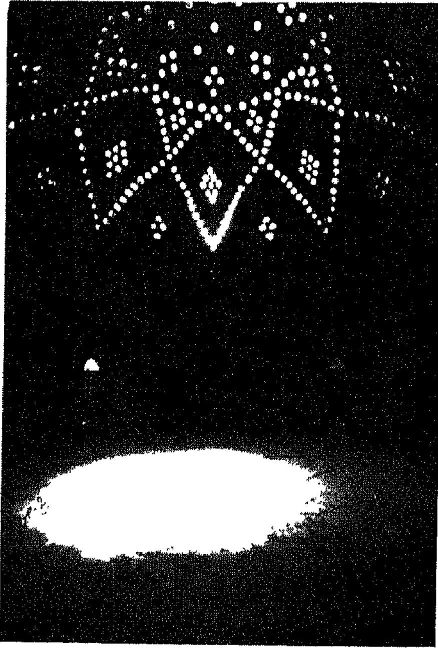
ابـو الحسن الغـرناطي مكتبـات
، والثلاثين التي كانت في ايامه كما
ـناطق اوربا الشرقية والـوسطى
ـالغـربية وجزيـرة ايسلنده، كما
ـين واواسط اسيا، ولـه معلومات
فرنسا وهنغاريا واسيا الصغرى
بلادا اخرى.

ـثير مـن الجغرافيين على مـؤلفات
الغـرناطي ومن هـؤلاء العلامـة
، وتضم مؤلفات الغرناطي: كتاب
ـتـاب الجغرافيـة او الجغرافيـة في
ـسبعـة، وشملت مـؤلفاتـه كـذلك
ـتـاريخية عن العـرب ومصنفـات
ـمـا كـان ابـوه وجده قـد بـدأوا
تصنيفه ولم يكملوه.

الفارسي، كمال الدين ابو الحسن

AL - FARISI, KAMALUDDEEN ABUL - HASAN

فلكي وفيزيائي اسلامي (? - 1320)



كمال الـدين الفـارسي من تـلاميـذ قطب الـــديـن الشيرازي، وكلف الشيرازي كمال الـدين الفـارسي بشرح كتـاب المنـاظـر لابن الهيثم، فشرحـــه واختصره واضـاف اليـــه موضوعات من عنده مما رأى الفارسي ان ابن الهيثم لم يتطـرق اليـه كـانعكـاس الضـوء وانكســاره لدى سقـوطه على جسم كـروي وتعليل (تفسير) قوس الغمام (قـوس قزح)

والهالة ومواضيع اخرى وسمى الفارسي مادة عملية الشرح والاختصار : تنفيح المناظر لذوي الابصار (او الالباب) والبصائر، وكان الفارسي يحاول الربط بين آرائه وآراء ابن الهيثم وابن سينا في الطبيعيات.

فانون، فرانتز عمر

FANON, FRANTZ OMAR

محلل نفسي وفيلسوف اجتماعي هندي ـ غربي فرنسي (1952 - 1961)

ولد فانون في مارتينيك (MARTINIQUE) من جزر الهند الغربية، خدم فانون في الجيش الفرنسي خلال الحرب العالمية الاخيرة، وعمل مديراً لدائرة التحليل النفسي في مستشفى بليدا ـ جوا نفيل (BLIDA - JOINVILLE) في الجزائر.

ومع بداية الثورة الجزائرية التحق بها ضمن جبهة التحرير الجزائرية، فحرر جريدة المجاهد (EL MOUDJAHID)في مدينة تونس، وعمل سفيرا للحكومة المؤقتة لدى غانا.

وضع فانون نظرية تقول بأن الامراض العصبية ذات منشأ (مسبب) اجتماعي.

ومن كتابات فانون ضد الكولونيالية (التسلط الاستعماري) كل من : المؤلفات التالية وغيرها:

- PEAU NOIRE, MASQUES BLANCS,
- LES DAMNE`S DE LA TERRE,
- POUR LA RE`VOLUTION AFRICAINE.



الفرغاني، ابو العباس، احمد بن محمد بن كثير الفرغاني (ويعرف باللاتينية باسم الفرغانوس)

AL - FAR`GHANI, ABU AL - ABBAS (ABULA`BBAS) A'HMAD IBN MU'HAMMAD IBN KATHEER AL - FARGHANI (IN LATIN CALLED: ALFERGANUS)

فلكي ورياضي اسلامي (ازدهر اسمه عام 860)

ولد الفرغاني مدينة فرغانة من اوزبكستان (في بلاد ما وراء النهر) ومن ذات القطر خرج كل من الفارابي وابن سينا.

ويعتبر الفرغاني من اركان علم الفلك الاسلاميين، وبدأ نجمه في الصعود ايام الخليفة العباسي المأمون حيث عمل الفرغاني في المؤسسات العلمية العباسية بدءا من عهد المأمون (الخليفة العباسي السابع).

كان من اهم اسهامات الفرغاني حساب قطر الكرة الارضية حيث توصل الى الرقم 6500 ميلا وحساب اقطار بعض الكواكب

السيـــارة كما حسب بعض المســافـــات غير المستقيمة (الجيوديسية بـالمفهوم المعاصر)، واخذ الفرغاني بنظرية الاهتزاز الارضي التي رفضـها البتاني وابن يونس.

جـرى تكليف الفـرغاني بـالاشراف على تنفيذ اعمال هندسية فتبين من بعضها انه لم يكن مهنـدسـا معماريـا او مهنـدس ميـاه وسـدود، ففي مصر قام الفـرغاني بالاشراف على انشـــاء بنـايـــة (بنـاء) مقيـاس النيل (NILOMETER)عام 861 للميلاد في مـوقع الفسطاط (مصر القديمة حاليا من القاهرة)، كما قام الفـرغاني بالاشراف على حفر تـرعة على نهر دجلـة وكـان ذلك المشروع يعـرف بالـجعفـري (نسبة الى الخليفة المتـوكل وهو جعفر ابن المعتصم المتوفي عام †861ميلادية)، وكـان الفرغـاني ينـوب بذلك عن الاخـوين محمـد واحمد من اولاد موسـى بن شاكـر، وكـان مطلـوبـا ان تمر القنـاة من مـدينـة الجعفرية قرب سامـراء، فاخفق الفرغاني في مـهمته (لأنه جعل ارضية القناة تتجه صعودا كلما ابتعدت عن النهـر مما حـال دون تدفق الماء)، فتـدخل المهندس سنـد ين علي (انظـر سند بن علي) وانقـذ الموقف بعد ان كـان قد اغتيل المتوكل (كما تـوقع المنجمون قبل ذلك حسب ما يعقب بعض الدارسين).

وفي مجال التأليف يبـدو ان للفـــرغـاني أعمالاً مفقـودة حيث ان مـا يعـــرف لـه من تصـانيف محـدود بالنسبة للقدرات التي تميز بهاء فللفـــرغـــاني رســـائل قصيرة في الاسطـرلابـات، وله كتـاب : أصـول الفلك، وكتاب الفصول اختيـار المجسطي، وله عمل الـرخامـات (يعني بها المزولات ــ المؤلف).، وكتـاب ؛ جـوامع علـم النجـوم والحركـات السماويـة؛ ويعتبر الاخير اهم مـؤلفـات الفرغـاني، وجدير بـالذكـر ان فهرست ابن النديم (عام 987) اقتصرت على ذكـر كتـاب الرخـامات وكتاب الفصـول السابق الـذكر والـذي يشكل ملخصـا لكتـاب المجسطي (لبطليموس).

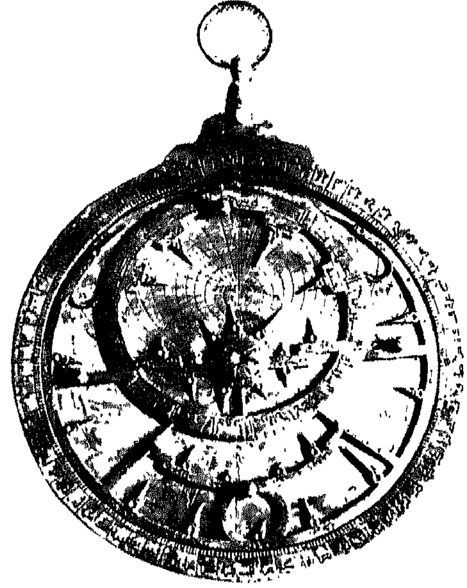
يقع كتاب الجوامع في قـرابة خمسة آلاف صفحـة، وتـوجـد منـه نسخـة في متحف (جامع) ايا صوفيا في اسطنبول، وقد تعرض له بـالشرح احد معاصريـه وهو عبد العـزيز القبيسي (المتوفي عام 967)، وقد جرت ترجمة هذا الكتاب الهام الى اللاتينية في القرن الثاني عشر، كما ترجم الى العبرية على يدي جاكوب (يعقوب) الانـاضولي ، واستفيـد من ترجمة يعقوب الاناضولي (JACOB ANATOLI) ، كأساس لترجمة لاحقة الى اللاتينية في اواخر القرن السادس عشر(1590) ، ولهذا الكتـاب ترجمة اخرى ظهرت عام 1669نشرها جاكب غوليوس (JACOB GOLIUS)وقد ترك هذا الكتاب اثرا كبيرا في اوربـا ولمدة طويلة، ومن الذيـن استفادوا من افكـار هذا الكتـاب كان دانتي (DANTE)صاحب الكوميـديا الالهية، وربـما كـان قـد تقلـص تأثيـر هذا الكتاب فـي اوربـا بعد ظهـور الفلكي الـريـاضي الالماني ريغيـو مـونتـانـوس REGIO-MONTANUS) و يوهان ميلر,1436 - 1476) JOHANN MULLER.

الفزاري، ابراهيم بن حبيب، ابو اسحق

AL - FAZARI, IBRAHEEM IBN HABEEB, ABU - IS`HAQ

فلكي وعـــالم ومترجـم عـربي اســلامي

(? - 796 أو800)



يشتهـر الفزاري مترجما اكثـر منه عـالما لكثـرة مـا نسب اليـه من اعمال الترجمة والتعريب، مع انه كـان فلكيا لامعا وأول من صنع اسطرلابـا في الدولـة الاسلاميـة، فقد كان الفـزاري ماهرا في صنع الاسطـرلابات واستعمالها والف في هذا الموضوع كما سيلي ذكـر ذلك، وابتكر اسطـرلابـا يعرف بـذات الحلق.

قـام الفـزاري باعـداد كتـاب للعـرب في حساب حـركات الكـواكب بأمر مـن الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور فاعتمد على مادة من الاصل الهنـدي المعـروف بالسنـد هنـد (اسمه الاصلي : سـوريا سدهانتـا)، وبذلك اعد الفـزاري زيجا ظل معمولا بـه حتى ايام المأمـون حيث عهـد الى الخوارزمي بـاعـداد زيجه محولا حســابـات السنين النجميـة الهنـديـة الى سنين قمـريـة عـربيـة، اي ان الفـزاري تجـاوز مجـرد تـرجمة السند هند (والـذي هـو كتاب جـداول في الحســابـات النجمية يعـود تاريخه الى عـام 425ق . م .) وسماه : "كتـاب الـزيج على سني العـرب"، وكـان هذا الـزيج اول الازيـاج العربيـة من حيث الموقع التاريخي.

ومن اعماله في الترجمة ايضا المشاركة في نقل كتـاب بطليموس المعـروف بـالمجسطي (وهـو كتـاب ريـاضيـات وفلك) وذلك بـالاشتراك مع كل من الكنـدي، الحجـاج بن مطر، حنين بن اسحق، اسحق بن حنين، ثابت بن قرة، ابن ربن (ربان) الطبري وغيرهم.

تعــرض زيج الفــزاري الى الاضـافــة والتوسيع من قبل يعقـوب بن طارق (المتوفي حوالي عام796) وكان مصـدر مادة يعقـوب هذا من كتاب زيج هندي ايضا يعرف بكتاب الاركنـد، وهو مختلف في اسلـوبه عن كتـاب السندهند.

وضـع ابراهيـم بن حبيب الفزاري كتـابا بعنوان : كتاب العمل بـالاسطرلاب المسطح» وكتـابــا اخــر بعنـــوان : كتـــاب العمل بالاسطرلاب وهو ذات الحلق.

ولابراهيم ابن فلكي يعتبر اول فلكي بارز

في الدولة العربية الاسلامية وهو : محمد بن ابراهيم الفزاري، وقد الف هذا كتابا على غرار كتاب ابيه يعرف بالسند هند الكبير، وكان هذا الكتاب معتمداً في ايام المأمون، وقد اختصره الخوارزمي (محمد بن موسى حوالي780 ــ حوالي 850) وعمل منه زيجا معتمداً.

وجدير بالذكر انه كان لزيج السند هند (كما سمي في حينه) المنسوب الى العالم الهندي كانكا (KANKAH)فضل تعريف العرب بنظام الترقيم الهندي القائم على استخدام رموز خاصة بالاعداد بدلا من نظام الترقيم الابجدي (ابجد هوز حطي كلم . . .الخ) وتتوفر في الارقام الهندية دلالات مباشرة على قيمة كل منها.

الفلكي، محمود باشا

AL - FALAKI, MA'HMOOD PASHA (BASHA)

جغرافي وتربوي مصري (1805 - 1885)

تلقى الفلكي تعليمه في الاسكندرية، وواصل تحصيله في باريس، وعاد ليعمل في وطنه في مناصب ادارية وسياسية وتدرج فيها حتى تسلم وزارة المعارف العمومية.

ويعتبر الفلكي صاحب الفضل في وضع خارطة جغرافية للقطر المصري.

قابوس بن وشمكير الشهير بلقب : سيف المعالي الزياري

QABOOS IBN WASMAKIR, FAMED : SAIF AL - MA`AALI AL - ZIYARI

امير وعالم وفلكي اسلامي (976 - 1012)

يعرف قابوس بن وشمكير بصاحب الديلم، فقد كان حاكما على جرجان وطبرستان، وهو من اسرة الزياريين. ويعد اديبا وعالما وكان خطاطا وشاعراً بالعربية والفارسية، وهو الامير الذي قدم له البيروني اول مصنفاته الكبرى الموسوم بعنوان : الآثار الباقية.

وكان قابوس اميرا مستبداً خلف في الحكم اخاه باهيستون واخيراً اغتيل خلال ثورة عساكره عليه.

قاضي زاده، موسى بن محمد القاضي



ابن القـاضي محمـود الـرومي، صـلاح الدين الرومي قـاضي زاده مـوسى جلبي (تشلبي)

`QADI (`KADI) ZADAH, MOOSA IBN MUHAMMAD AL - `QADI IBN AL - QADI MAHMOOD AL - ROOMI, SALA'HUD - DEEN AL-ROOMI QADI ZADAH MOOSA CHALABI

رياضي وفلكي وحكيم اسـلامي (تركماني)
(? - 1426 أو1436)

ولد قـاضي زاده في بروسة (بـورصة) في تركيا وارتحل الى ايران وخراسان وما وراء النهر بهدف التحصيل العلمـي، وقاضي زاده هو والد العالم مبرم جلبي الذي شرح مصنفا للامير أولغ بك.

عمل قـاضي زاده في سمرقنـد بعد وفـاة غيـاث الـدين الكـاشي الـذي زاملـه في أعمال الـرصد الفلكي وتـدقيق واصلاح الارصـاد الفلكيـة (مـرصـد اولغ بك الـذي كـان أميراً مثقفاً رغم انه من احفـاد تيمورلنك)، وحقق قاضي زاده ورفـاقه نتائج هامـة وذلك خلال السنوات الهجرية 827 - 839، وسمي الزيج (التقويم) الـذي انجزه الكـاشي وقاضي زاده بـزيج اولغ بك، وورد فيـه تحديـد مـواقع النجـوم بـدقة عـاليـة مقيسـة بالـدرجـات والـدقـائق، وتضمن هــذا الـزيج اسـاليب الحسـاب لمواعيـد الخسـوف والكسـوف والحركات الظاهرية للشمس وحركات القمر والكواكب السيـارة المعروفـة في ذلك الوقت، اضافـة الى مواقع عدد من الحواضر العـالمية (على خطوط الطول والعرض).

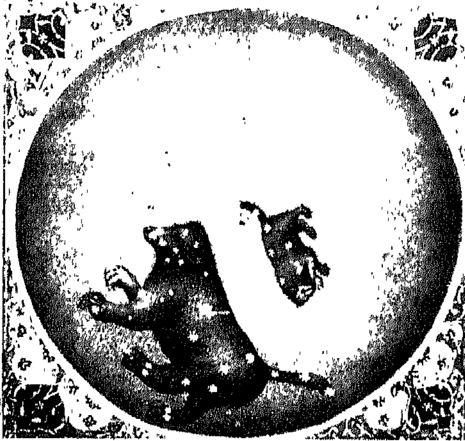
ومن الـذين تتلمذوا على يـدي قاضي زاده العالم الناقل التركي حاجي خليفة.

كتب قـاضي زاده مؤلفـات بلغـة العلم في ذلك العصر (اللغة العـربية) منها : رسـالة في الحساب، وقد صنفها وهـو في بلدة بروسة : ولـه : شرح الملخص في الهيئـة، ولـه : شرح اشكـال التأسيس (وهو كتـاب هندسي ظهـر عام141).

القبيصي، عبد العزيز

AL - QUBAISI, ABDUL - 'AZIZ (KNOWN IN EUROPE AS ALCABITIUS

فلكي ومنجم عـربي اسلامي (? - حوالي 990)



القبيصي كتابا بعنوان : المدخل الى صناعة احكام النجوم، واهدى هذا الكتاب الشهير الى سيف الدولة الحمداني، وقد لقى هذا الكتاب اهتماما من علماء ومنجمي الفرنجة (الاوربيين) وجرت ترجمته الى لغات اوربية، ولذلك يشتهر القبيصي بالادبيات اللاتينية، بسام الكابيتياس(ALCABITIUS).

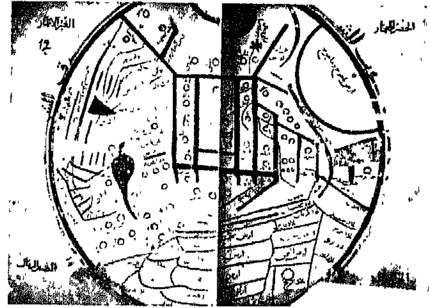
قدامة البصري، أبو جعفر

ابو الفرج، قدامة بن جعفر البصري

'QUDAMAH AL - BUSRI, (ABU JA'FAR)

ABU L - FARAJ, 'QUDAMAH IBN JA`FAR AL - BUSRI

جغرافي واديب عربي (ت حوالي 948)



ظهرقدامة في بغداد واعتنق الاسلام ايام المكتفي، وفي بغداد قضى آخر ايامه وهو من اعلام الجغرافيا الوصفية من معاصري البتاني، ومن الذين اخذوا عنه وقد اشتهر بالفصاحة ايضا، كما كان من اعلام علم المنطق ويعتبر مصنفه الذي سيلي ذكره مدخلا من اجل العاملين على جمع الخراج لخزينة الدولة، وليس مصنفا جغرافيا بالمعنى الدقيق للكلمة، ويقدر انه جرى وضع هذا الكتاب عام928 (حوالي 315هـ)، ويقع في ثمانية اقسام يعتبر اربعة منها في عداد المفقودات، ويستفاد من مادة الكتاب وصف عملية ودور البريد في الدولة العباسية، ومن المرجح ان الجيهاني قد اعتمد على مادة قدامة (ابي جعفر) في وضع بعض مصنفاته. وكتاب ابي الفرج المشهور هو كتاب الخراج وصنعة الكتاب؛ ولأبي الفرج مؤلفات اخرى هي في النقد الادبي.

القرطبي، غريب بن سعيد الكاتب

AL - QURTUBI, GHAREEB IBN SA`EED AL - KATIB

طبيب اندلسي (القرن العاشر)



عاصر القرطبي الخليفة الاموي (الاندلسي) الثامن امير المؤمنين عبد الرحمن الثالث (الناصر، 890 - 961) فكان كاتب

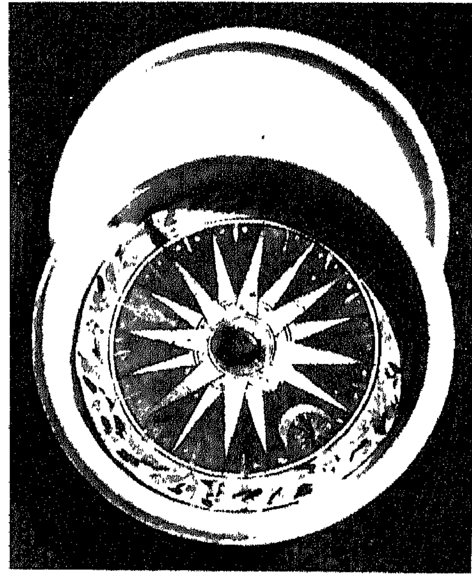
اسراره، كما خدم لدى ابنه الحكم الثاني أو الخليفة المستنصر بالله، وكانت قرطبة عاصمة خلافة الامويين الاندلسيين.

الف القرطبي عام 964 كتابا بعنوان : خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولود.

قزويني، حمد الله مستوفي

QAZWINI, `HAMADALLAH MUSTAUFI

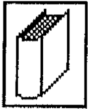
جغـــرافي ومـــؤرخ اسلامـــي (حـــوالي (1349 - 1282)



ينحدر حمد الله قزويني من اسرة فارسية عملت في ادارة الدولة كتفتيش الحسابات (الاستيفاء) فكان الاسم مستوفي قائما على المهنة.، ويميز عن الجغـــرافي الكونياتي (الكوزموغرافي) العربي زكريا بن محمد القزويني (1203 - 1283) ؛ وحمد الله قزويني من أشهر الذين كتبوا في الادب الجغرافي الفارسي حيث يعتبر مصنفا تقليديا (كلاسيا اوكلاسيكيا).

وضع قزويني مؤلفات في التاريخ مثل ؛ تاريخ كزيدة (وتعني التاريخ المختار، وقدمه الى الوزير غياث الدين).

وفي مجال الجغرافيا له كتاب بعنوان : نزهة القلوب، وقد اتم تأليفه عام1339 ، ويعتبر هذا المصنف ملحقا او مكملا لنمط عربي ـ فارسي في الجغرافيا العامة المعروفة بالكونياتية او العالمياتية (الكزموغرافيا) حيث يضم مواد فلكية وجغرافية وطبيعية ثم يمتد الى الناس والحيوانات والنباتات والمعادن، ووصف البلدان وتشريح الجسم البشري والمواقيت وغير ذلك، وقد شكلت رحلاته الكثيرة مصدرا هاما لمؤلفه المذكور.



القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، عماد الدين ابو يحيى الشهير بزكريا القزويني

AL - QAZWINI, ZAKARIYYA IBN MU'HAMAMMAD IBN MA'HMOOD, `IMAD AL - DEEN (`IMADUDDEEN) ABU YA`HYA, FAMED AS : ZAKARIYYA AL - QAZWINI

علامة وفقيه وكاتب كونياتي عربي اسلامي (1283 - 1203)

ولد ونشأ القزويني في منطقة قزوين وهو ينحدر من اسرة عربية رحلت الى عراق

العجم واستقرت فيه (رغم ايماءات اللقب قزويني الذي يعود الى شمال بلاد فارس)، وتجول القزويني في عدد من الاقطار فزار دمشق وهو في العقد الرابع من عمره وهناك التقى بابن العربي وتأثر به كما اشتغل بالقضاء في واسط والحلة في العراق، ويشتهر القزويني بكتاب : عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، الذي يعتبر من اهم كتب الكونيات (وصف العالم)، ويتسم اسلوبه في مصنفه هذا بالاستطراد من موضوع الى آخر (مما يذكر باسلوب الجاحظ) ويتميز القزويني بالميل لاستخدام الرسوم والخرائط الجيدة خاصة خارطة مستديرة للعالم (المعروف). تناول كتاب عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات مواضيع في الطبيعيات والفلك والجغرافيا والجيولوجيا والنبات والحيوان والانسان وتشريحه. ففي ما سماه العلويات تناول الفلك فتحدث عن المجرة (نهر المجرة او درب التبانة) فأشار الى القول بأنها «كواكب صغار متقاربة ... كأنها سحاب» وتحدث عن كروية الارض واثبات ذلك من خلال مراقبة خسوف القمر، وشرح سبب تشكل اوجه القمر (هلال، تربيع، بدر) وتحدث عن الخسوف والكسوف.

وتناول القزويني البحار والجزر والكائنات البحرية، والمياه فيما اسماه السفليات وتحدث عن النار والهواء، كما تحدث عن الزلازل وانخساف الارض.

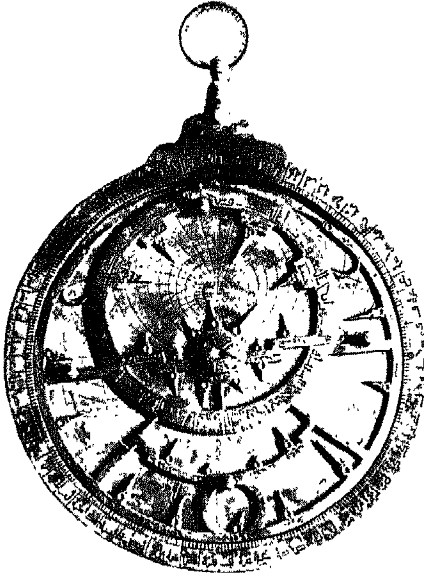
وللقزويني كتاب هام آخر بعنوان : آثار البلاد واخبار العباد؛ تحدث فيه عن المواد المعدنية فتناول الحديد والنحاس والذهب والفضة والزئبق والاملاح والنفط، وأشار الى بيئات تواجدها.

ولغلبة التوجه التاريخي والجغرافي على موضوعات القزويني فقد لقب بهيرودوتس القرون الوسطى أو: بلينوس العرب، (Plinius) ، ويشكل القزويني مدرسة في الكونيات نسج كثير من المؤلفين اللاحقين على منواله وتأثروا به بعمق.

القزويني، عبد الغفار بن عبد الكريم

AL - QAZWINI, ABDUL - GHAFFAR IBN ABDIL - KARIM

رياضي وفلكي وفقيه اسلامي (? - 1266)



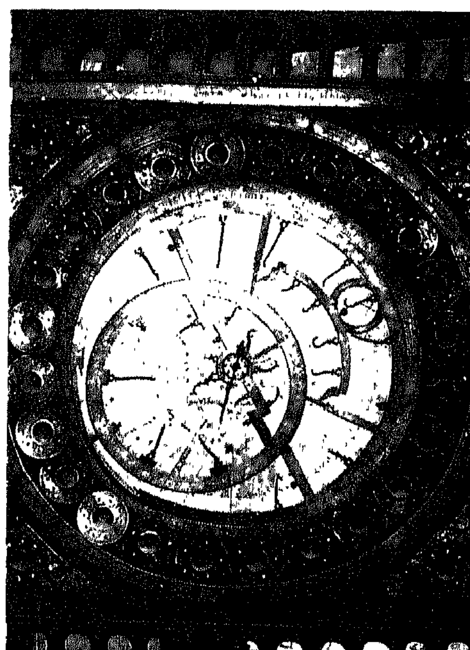
اشتغل القزويني في مجالالت القضاء والافتاء، كما عمل في موضوعي الفلك والرياضيات ووضع فيهما اثنين من اشهر مؤلفاته هما :

كتـــاب : الحســــاب، وكتــــاب : الحاوي الصغير.

القزويني، علي بن نجم الدين عمر الكاتبي

AL - QAZWINI, `ALI IBN OMAR NAJMUDDEEN AL - KATIBI

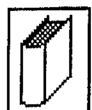
فلكي ومنطقي اسلامي (1203 - 1276)



تتلمـذ القزويني علي يـدي العـالم الفلكي نصير الدين الطوسي. وقد لقب على القزويني بلقب " دبيران " (? -1277)

ويشتـهر القزويني بكتابه «عين القواعد في المنطق والحكمـــة» (أو حكمـــة العين) حيث نــاقش بهذا الكتــاب دوران الارض حـــول نفسهــا، الا انــه لم يتمكــن من وصف هيئـة الدوران المذكور.

وله أيضاً كتاب الشمسية.



قسطا بن لوقا البعلبكي الشامي

QUS`T IBN LU`QA AL - BA`ALABAKI AL - SHAMI (ASH - SHAMI)

رياضي وطبيب وفيلسوف عربي ملكي (820 - 912)

ولــد قسطــا بن لوقــا في بعلبك (لبنــان)، وتلقى شيئـا من تحصيلـه الدراسي في بـلاد الـروم، وعاد ليعمل في بغـداد في مجال النقل والترجمة الى اللغة العـربية، فترجم كثيرا من المؤلفات عن اللغة اليونانية، كما عمل في صنع آلات وادوات ممـا كان يستخـدم في الرصـد الفلكي.

وعمل قسطا بن لـوقا كـذلك على ترجمة مؤلفات عربية الى اللغة اللاتينية، وربما كان ذلك في ارمينيـا حيث اقام قسطـا بن لوقـا في اواخر حياتـه، وكان يجيد الى جانــب العربية والسريـانية اليـونـانيـة واللاتينيـة، وكـان مترجما جيدا وناقلا موثوقا، ولذلك ينظر اليه بكثير من التقـديـر لتسهيلـه مـرور العلـوم

والمعارف ما بين اقطار الشرق العربي الاسلامي واقطار اوربا.

ومن الكتب التي نقلها قسطا بن لوقا مؤلفات لهيرو (HERO) الاسكندري (صاحب كتاب ميخانيكا MECHANICA) ، وكتاب : الاكر (الكرات) للمهندس الاغريقي ثاوذوسيوس، وكتاب : المطالع لأبسقلاوس.

صنف قسطا بن لوقا عدداً من المؤلفات فيها رسائل اصلية اشتملت على الطب والفلك والعلوم الطبيعية خاصة الموازين، والحساب والمنطق، ومن مؤلفاته : كتاب الروائح وعللها، وكتاب المروحة واسباب الريح، وكتاب الاغذية، وكتاب النبض ومعرفة الحميات وضروب البحرانات، وكتاب علة الموت الفجأة، والمرايا المحرقة، وكتاب في البخار، والفلاحة اليونانية، وله كتاب مفقود بعنوان : المدخل الى الهندسة. وكانت كتبه : المرايا والفلاحة، السابقة الذكر مما جرت ترجمته الى اللاتينية في القرون الوسطى، وكذلك مصنفه الفلسفي بعنوان : رسالة في الفرق بين الروح والنفس.

قسطنطين الافريقي

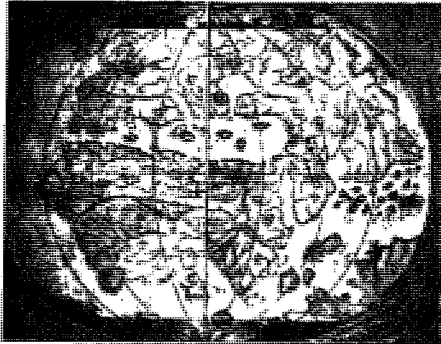
QOSTANTEEN AL - IFREEQI

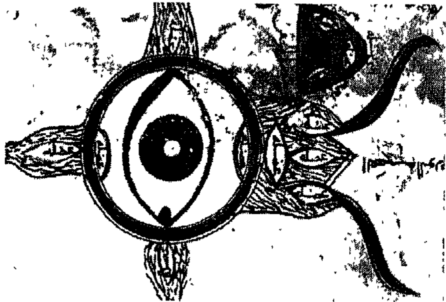
طبيب عربي - إفرنجي(1010 - 1087)

ولد قسطنطين في تونس ونشأ فيها ودرس في معاهدها ثم ترك وطنه الى ايطاليا (هاربا لسبب ما) وهناك تنصر وعرف بقسطنطين الافريقي، ودخل العمل الكنسي راهبا وقضى آخر ايامه في كاسينو (في ايطاليا) (قارن مع ليو افريقانوس) نقل قسطنطين (المجهول الاسم الاصلي) مؤلفات طبية عربية الى اللغة اللاتينية، وكان من جملة اعماله ترجمة كتاب الطبيب علي بن عباس المجوسي كتاب : الملكي، ويعد ذلك اول دخول للطب العربي الى اوربا.

ومن الطريف ان ترجمة قسطنطين لكلمة الماء النازل (اعتام عدسة العين أو الماء الازرق او الماء الاسود) كان الكلمة الاجنبية المقابلة لكلمة شلال (CATARACT)وبقيت هذه الترجمة غير الصائبة تستعمل لوصف مرض العين المذكور حتى الان.

قطب الدين الشيرازي



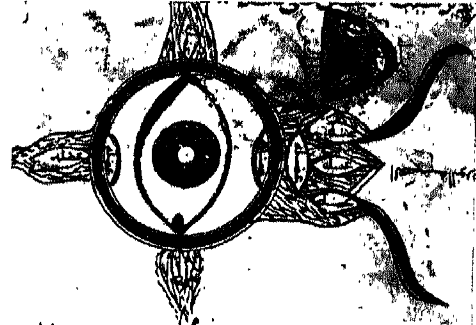


قطب الـــدين محمــــود بـن مسعــــود الشيرازي

(`KUTB - AL - DEEN) `QUTBUD - DEEN AL - SHIRAZI (QUTBUDDEEN MAHMOOD IBN MAS`OOD AL - SHIRAZI

عـــــالم وفلكي وجغــــــرافي اســـــــلامي

(1311 - 1236)



تتلمـذ قطب الـــدين الشيرازي على يـدي الفلكي الكبير نصير الـدين الطـوسي، ثم عمل مساعـدا له، وقـد احاط الشيرازي بكثير من فروع العلم حتى لقب بـالمتفنن، وبالتـالي بذ استاذه الطوسي في عدد من الموضوعات حيث اظهـر فيها اصـالـة و جـده اكثر من معلمـه المذكور (يقول الباحث بارتولد,1869 - 1930 BARTOLD، إن قطب الدين الشـيرازي بحث عن طـرق جديدة في الفلـك) ويعتبره آخرون (مثل سارتون SARTON) من ابـرز العلماء الفرس، ومـع ذلك فإن قطب الدين الشـيرازي لم ينل مــــا يستحــق من اهتمام الـــدارسين العرب وغيرهـم وبشكل عام.

ترك الشـيرازي مؤلفات هامة منها :

رسـالـة في امراض العيون، شرح قـانون ابن سينا، التحفة الشاهية في علم الهيئة (ظهر عام 1285)، ويعتبر هذا الكتاب نسـخة منقحة من كتابه الاوسع شـهرة وهـو بعنوان : نهاية الادراك في دراسة الافلاك.

وكـان الشـيرازي قـد اتم تأليف الكتـاب الاخير عام1281 ، وضمنـه مـواضيع في علم الكـون (الكـــوزومــولــوجيــا) والارصـاد الجوية(المتيورولوجيا) والمساحة الارضية (الجيـوديسيـا) والميكانيكـا (علم الحركـة) وعلم البصريات، وقـد قدم في الفلك عـروضا خـاليـة من الريـاضيـات تعتبر الافضل من نوعها باللغة العربية، كما قدم مادة جغرافية دقيقة وغـزيرة عن البحار واليـابسة تحظى بالتقـدير. ولقطب الدين الشـيرازي مـؤلفات دينية.

القفطي، علي بـن يـــوسـف ابـــو الحسن جمال الدين

AL - 'QIFTI, `ALI IBN YOUSIF, ABUL - HASAN JAMALUDDEEN

عـــالم واديب وسيـاسي عــــربي اســــلامي

(1248 - ?)

نشأ القفطي في القـــاهـرة وتعلم فيهــا؛

وارتحل الى حلب حيث اشتهـــــر القفطي بـاشتغالـه وزيرا ومـؤرخا واديبـا ولغويـا وعالما بـالفلك والريـاضيات والهندسـة وقد لقي القفطي رعايـة من الملك العزيز فـاقام في حلب حتى آخر ايامه.

جمع القفطي مكتبـة ضخمـة اوصى بها للامير النـاصر الحمداني وكـانت للقفطي الى جـانب اعماله في علـوم اللغـة، اسهامـات في الرياضيات والهندسة والفلك، وللقفطي عدد من المؤلفات منها :

- اخبار العلماء باخبار الحكماء.
- الدر الثمين.
- الكلام على الجامع الصحيح.
- الاصـــلاح لما وقع مـن الخلل في كتـــاب الصحاح.

القلصـــــاوي، علي بن محمـــــد بن علي القرشي البسطي، ابو الحسن (تكتب بعض المراجع اسمه القلصادي)

AL - 'QALSAWI (AL - QALSADI), ALI IBN MU'HAMMAD 'ALI AL - QURASHI AL - BASTI, ABUL - HASAN

رياضي اندلسي (1410 - 1486)

$س^{٢}$ + ٩س = ٣٩ = $١^{م}$ $٩^{ش}$ $ل^{٣٩}$

نشـأ القلصـاوي (القلصـادي) في بسطة ثم انتقل الى غرنـاطة واقام فيها وهنـاك اشتهر وعاد فغـادرها الى شمال افريقيـا واستقر في باجه في تونس حتى آخر ايامه.

لـه : كتاب كشف الجلبـات في الحساب، الفـه اثناء اقامته في تونس

: كتاب القانون في الحساب

: كتاب التبصر في علم الحساب

: كتاب كشف الاسرار في علم الغبار

وشرح القلصـاوي كتـابـا لابـن البنـاء المراكشي (ت 1321) هو كتاب تلخيص اعمال الحســاب واستعمل القلصـــاوي رمـــوزا للعمليات الرياضيـة (مثلا جـ للجذر ٧، ش للشيء أي المجهول (س)؛وثلاث نقط في وضع شبه هرمي . . . وغير ذلـك وعبرّ عن المعادلة $س^{٢}$ + ٩ س = ٣٩ على النحو $١^{م}$ $٩^{ش}$ل ٣٩.

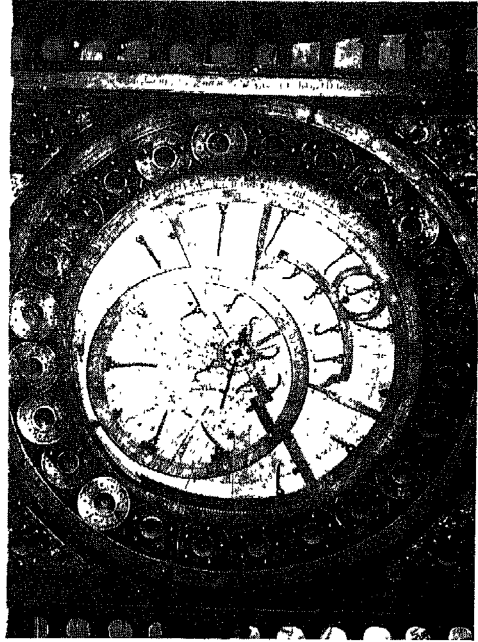
وقد ترجم كتـاب كشف الاسرار المذكور الى الـلاتينية، ويـرجح الباحثـون ان واضع منهـاج استعمال الــرمــوز في علم الجبر العـــالم الـريـــاضي الفـــرنسي فيتيـــه (VI'ETE 1540 - 1603) قد اطلع على كتاب القلصـــاوي المترجم فـاستفـــاد من فكـــرة استعمال الرمـوز الريـاضية ووضع نظـاما للرموز الرياضية.

وجدير بالذكر ان فرانسو فيتيه تمكن من حل الرموز الرقمية (الشيفرة) التي استعملها الملك الاسبـاني فيليب الثـاني في حـربـه مع الهيـوغينات وهم من طـائفة البروتستـانت الفرنسيين ممـا يشير الى صلة هذا الـرياضي والمحامي فييت، بما كان في اسبانيا من رموز تراسل واتصال.

القوشجي، علي بن محمد، علاء الدين

AL - QOSHAJI, `ALI IBN MU'HAMMAD, ALA`UDDEEN

فلكي ورياضي وعلامة اسلامي (? - 1474)



تلقى القوشجي تعليمه المتقدم على ايدي كبار علماء كرمان في بلاد ايران، ثم عاد الى سمرقند واحدا من ابرز علماء التركمان (أو الشعوب التركية) وكان فعلا واحدا من ابرز علماء عصره، وقد لمع نجمه في مرصد اولغ بيك الذي كان اميراً مثقفا (وينحدر من سلالة تيمورلنك)، فكان القوشجي ركنا رئيسيا من هيئة العلماء المشتغلة في المرصد المذكور (وكانت تضم قاضي زاده الرومي المعروف بحسن جلبي (تشلبي) وابنه مبرم جلبي وغياث الدين جمشيد الكاشي ومعين الدين الكاشاني (القاشاني)، وكان القوشجي من اصغر افراد الهيئة سنا فمكنه ذلك من البقاء في خدمة الامير اولغ بيك حتى اغتيال الاخير، فارتحل القوشجي من سمرقند ليلقى الرعاية والتقدير في القسطنطينية لدى السلطان العثماني محمد الفاتح (محمد الثاني)، فمكن ذلك القوشجي من نشر العلوم الفلكية والجغرافية في الدولة التركية العثمانية التي كانت في مقتبل عمرها في ذلك الوقت، فعمل القوشجي مدرسا في جامع ايا صوفيا الشهير (كان كنيسة قبل العهد العثماني وبعد انهيار الخلافة العثمانية حول الى متحف) وذلك بأمر من السلطان محمد الفاتح وظل يعمل هناك حتى آخر أيامه.

عمل القوشجي على خلق حركة ترجمة نشطة وشاملة مما اثمر عن نهضة علمية تركية، ونبه العثمانيين الى اهمية الصين التي كان قد زارها في سفارة لصالح الامير اولغ بيك.

ترك القوشجي مؤلفات هامة منها كتاب في الرياضيات بعنوان : كتاب المحمدية، وسماه كذلك تقديرا للسلطان العثماني محمد الفاتح.

وله في الفلك كتاب الفتحية، ويبدو أنه قصد بهذا العنوان الاشارة الى لقب الفاتح و / أو الى فتح القسطنطينية الذي استعصى على العرب وعلى المسلمين قرونا طويلة.

وقد لقيت مؤلفات القوشجي السالفة الذكر ومؤلفاته الاخرى اهتماما كبيرا داخل

وخـارج العالم الاسـلامي، ومن اشهـر من اهتموا بمؤلفات القوشجي كان العالم الناقل التركي حاجي خليفة (كاتب جلبي (تشلبي)، وقـد ترجم حسين جلبي (تشلبي) المعـروف بكـاتب رومي رسالـة القوشجي الفلكيـة في حلب عام1549.

كازروني، سديد الدين

KAZROUNI, SADEED AL - DEEN

طبيب اسلامي(? بعد عام1344)

يبـدو من لقبـه انـه منسوب الى مـدينـة كـزرون في غـربي ايـران، كتب كـازروني رســائل علميـة على اعمال الاخــرين، ومن مؤلفات كازروني كل من:

الشرح المغني (ويعـرف بـالسـديـدي)، وكـذلك : شرح الموجز (الموجـز في الطب لابن النفيس).

الكاشي، غياث الدين الكاشي، جمشيد بن مسعود بن محمود بن محمد الكاشي الايراني

AL - KASHI,

'GHAYATH AL - DEEN

('GHAYATHUDDEEN) JAMSHID

IBN MAS'OUD IBN MA'HMOOD

IBN MU'HAMMAD AL - KASHI AL - IRANI

ريـاضي وفلكي وحكيم فـارسي اسـلامي (? - 1424أو 1436)

١٠٠٠	١٠٠	١٠
٠,٠٠١	٠,٠١	٠,١

٣,١٤١٥٩٢٦٥٣٥٨٠٩٨٧٣٢

ولد غياث الدين الكاشي في مدينة كاشان، وينسب اليهـا، وانتقل الى سمـرقنـد ليعمل ضمن علماء الامير اولغ بيك وشـارك في بناء مرصـده، وكان اول مـن يتولى رئاسـة هيئة ذلك المرصـد العظيم، وكـان الكـاشي يتمتع بعقلية منظمة وعلمية كما كان دارسا متميزا للـريـاضيات (الحسـاب وحسـاب المثلثـات والهـنـدسـة المستـويـة والجبر والهـنـدسـة الفراغيـة) والطبيعيات حيث اهتـم بالاوزان النوعية.

كان لغيـاث الدين الكـاشي فضل كبير في استخدام الارقـام الهنديـة وفي الاكتشـافـات الهامة في الكسـور العشريـة والنظام العشري في الترقيم (مـراتب العـدد او الخانـات والمنازل).

وفي مرصـد سمرقنـد (أولغ بيك) رصد الكاشي الكسوفات والخسـوفات التي حدثت في سنوات1406, 1407, 1408، واشتغـل في اعـداد الجداول الفلكيـة (الازيـاج) فصحح الارصاد اليونانية ـ مع فريق من العلماء ـ في عمليات استمـرت حوالي اثني عشر عـاما من عام827-839 هجرية ولغياث الدين الكاشي مؤلفـات في الرياضيات والفلك منهـا : كتاب

مفتاح الحساب، وفيه اورد الكاشي اكتشافاته في الكسور العشرية وكثيرا من قوانين الحساب المتعلقة بعمليات الاعداد الصحيحة والكسور واستخراج المجاهيل في المعادلات الرياضية، وحساب المساحات، واعد الكاشي ملخصا لهذا الكتاب بعنوان : تلخيص المفتاح.

وللكاشي كتاب بعنوان : في نسبة القطر الى المحيط، وقد حسب النسبة التقريبية فوجدها تساوي 3.14159265358098732 ولم يسبقه الى مثل هذا الرقم (بكسوره العشرية) أحد.

وفي الفلك يعرف للكاشي كل من : مفتاح السعادة، ويضم تقاويم مبنية على اعمال لفلكيين آخرين وخاصة تقاويم من الزيج الخاقاني.

وله : كتاب الزيج الخاقاني في تكميل الزيج الايلخاني، وفي هذا الكتاب ورد الزيج الايلخاني الذي وضعه نصير الدين الطوسي.

وله : نزهة الحدائق، وفيه بحث حول استخدام آلة فلكية تستخدم في قياسات بعد الاجرام السماوية وعرضها وعرض الخسوف والكسوف وتعرف باسم طبق المناطق. وله كذلك : رسالة سلم السماء، وهذه تبحث في ابعاد وحجوم النجوم، وللكاشي كذلك مؤلفات اخرى منها رسالة بالفارسية اورد فيها أوصافا لآلات وادوات فلكية.

الكرابيسي، احمد بن عمر

AL - KARABISI, A'HMAD IBN 'OMAR

مهندس ورياضي عربي اسلامي (ازدهر في القرن التاسع الميلادي)

من ابرز علماء العرب، ومن شارحي كتاب اقليدس كله بعنوان كتاب تفسير اقليدس

له : كتاب حساب الدور.

: الحساب الهندي:

: الوصايا.

: كتاب مساحة الحلقة (ويعنى بمساحات الدوائر).

الكشناوي، محمد بن محمد الفلاني

AL - KASHNAWI, MU'HAMMAD



IBN M. AL - FALANI

عالم وفقيه سوداني (? - 1741)

يعتبر الكشناوي من اعلام الادب والعلم في اواخر فترة الانحطاط، وقد ذاعت شهرته في وطنه، وفي مصر والحجاز حيث زار القطر الاول وجاور في الاخير، وبقي في مكة حتى آخر ايامه.

للكشناوي تصانيف في الفقه والادب والعلوم منها :

- بهجة الافاق وايضاح اللبس والاغلاق في علم الحروف والاوفاق.
- الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم في علم الطلاسم والنجوم.

ولا تخلو اعمال الشكناوي من اهمية علمية ولو من الناحية التاريخية.

الكلواذي البغدادي، ابو النصر محمد بن عبدالله

AL - KULWA - THI, AL - BA'GHDADI, ABUL - NASR M. I. ABDILLAH

رياضي وفلكي اسلامي (? - 982)

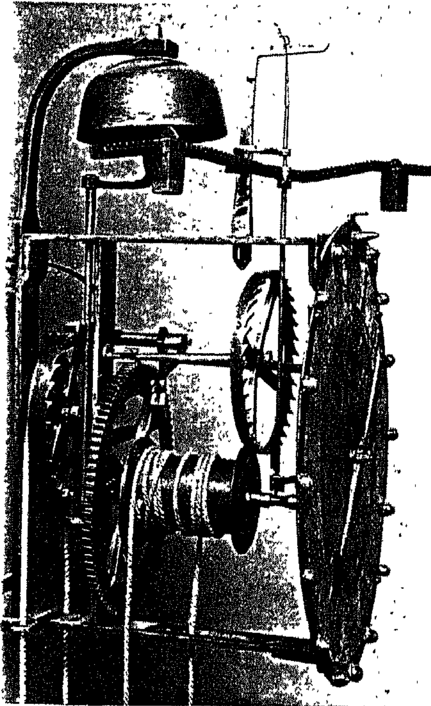
اشتهر الكلواذي البغدادي في معرفته وعلمه بالحساب والهندسة والفلك (الهيئة).

وللكلواذي البغدادي كتاب في الحساب بعنوان: كتاب التخت والحساب؛ يبحث في الحساب الهندي.

كمال الدين بن يونس، موسى بن يونس منعه بن مالك العقيلي، ابن يونس الموصلي

KAMALUDDEEN IBN YOUNIS, MUSA I. Y. I. M. I. MALIK AL - 'UQAILI, IBN YOUNIS AL - MOUSILI

رياضي وفلكي وطبيب وفقيه عربي اسلامي(? - 1242)



تلقى كمال الدين بن يونس تعليما على يدي والده، ثم درس في المدرسة النظامية في بغداد قبل ان يعود الى الموصل ليعمل في التدريس في مدرسة سميت باسمه بعد وفاته(المدرسة الكمالية).

وصف ابن خلكان كمال الدين بن يونس بسعة الافق العلمي والثقافي فاشار الى معرفته بمختلف فروع الرياضيات لذلك العصر الى جانب الموسيقى والحكمة والمنطق الطبيعي والالهي (اللاهوت) والطب.

وكان المعنيون بالشؤون العلمية يرجعون الى كمال الدين ن يونس بالمراسلة من بغداد وسواها، وتشير المصادر الى ان صاحب الموصل (حاكمها) بدر الدين لؤلؤ (الملك الرحيم) كلف كمال الدين بن يونس بالاجابة على اسئلة علميةلبعض معاصريه الاوربيين (وكانت مرسلة مع رسول من الامبراطور فريدريك الثاني فاعد الاجابات وقدمها للرسول الروماني).

ومن مؤلفات كمال الدين بن يونس: كتاب الاسرار السلطانية في النجوم. ومن تلاميذ كمال الدين المشهورين: ابن عمر الابهري، كتب ابن يونس حول حركة الرقاص (البندول) وقوانينها وذلك بعد سميّه(ابن يونس، عبد الرحمن بن احمد بن يونس المصري، ت1009) الذي اخترع الرقاص وادخله في العمليات الفلكية لحساب الزمن في الرصد والمراقبة.

ومن تلاميذ كمال الدين في الموصل كان العالم الاحيائي،(موفق الدين) عبداللطيف (ابن يونس) البغدادي.

اشتغل كمال الدين بن يونس على مواضيع مختلفة منها قوانين تذبذب الرقاص(البندول) الذي كان له اهمية كبرى في القياسات.



الكندي، ابو يوسف يعقوب بن اسحق بن الصباح بن عمران بن اسماعيل بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي(ويعرف في الغرب باسم الكندس)

AL - KINDI, ABU - YOUSIF YA'QOOB IBN IS''HAQ IBN 'IMRAN, IBN ISMA'EEL IBN MUHAMMAD IBN AL - ASH'ATH IBN 'QAIS AL-KINDI (Known in the West as AL-KINDUS

رياضي وفيزيائي وطبيب وفلكي وجغرافي وفيلسوف عربي اسلامي (800 - 873 أو 870)

يطلق على الكندي لقب فيلسوف العرب، لجمعه لفلسفات اليونان والهنود والفرس والعرب ولانحداره من قبيلة كنده العربية. ازدهر اسم الكندي في عهود الخلفاء العباسيين المأمون والمعتصم والمتوكل، وكان ابوه شخصية رسمية في بلاط هارون الرشيد (الخليفة العباسي الخامس)

اشتغل الكنـــدي في تـــرجمة المؤلفـــات اليـونانيـة، فحاول خلق منظـومة فلسفيـة متسقـة من فلسفتي افـلاطـون وأرسطـو. حقق الكنـــدي اسهـامـــات كبيرة في علـوم الرياضيات، ففي علم الحساب ارسي الكندي عـددا من قواعـد هذا العلم خـاصة نظـام الترقيم العربي الذي ابرزه الخوارزمي.

كـان للكندي آراء متميـزة متقدمـة على زمانـه كثيرا، فقد بحث في العوامل الكـونية قـال وببطلان تأثير الكـواكب واقترانـاتها على احـوال الناس ومستقبلهم، وقـال بأن الفلسفـــة لاتفهم الا بـــالـــريـــاضيـــات والرياضيات تكون بالبراهين لابالظن، وقال ببطلان نظرية تحول العنـاصر الوضيعة الى عناصر نفيسة بفعل حجر الفلاسفة، وطرح آراء جريئة حول اوضاع النجوم والكواكب بالنسبة الى الارض وبحث في الجيـولوجيا وفي نشأة الحيـــاة على الارض، كما كـــان الكندي أعلم ابنـاء عصره بالعلوم القـديمة، والكندي هو واضع نظام الجرعات(تحديد كميات الادوية واوقاتها) في المداواه الطبية ، وكـان الكنـدي استـــاذاً كبيراً (ومن الـذين تتلمذوا على يديه الرياضي ابو العباس احمد بن مـــروان السرخس مـــؤلف كتـــاب الاريثماطيقي في الاعـداد والجبر والمقـابلـة، وكتاب اغراض كتاب اقليدس)وقد تأثر به كثير من العلماء ممن اطلعـــو ا على شيء من آرائه او مـؤلفـــاتـه، ويشتهـر الكنـدي في الادبيات الاوربية باسم الكندس (الكندوس AL KINDUS)كما يصفه الاوربيون بالمعلم الرائع (MORABILIS DOCTOR) وقـد استفـاد من احد مـؤلفاتـه في الفيزيـاء وفي هنـدسـة البصريـات العـالم والفيلسـوف الانجليـزي روجـر بيكـون (روجـر بـاكن، ROGER BACON, 1220 - 1292) الذي تلقى قسطا من تعليمه في باريس، وهو داعيه التجربة العلميـة في اوروبا، والقائل: «عجب ممن يريد ان يبحث في الفلسفة وهو لايعرف اللغـة العربيـة »ويعتبر الكندي واحـدا من اعظم ثمانيـــة علماء في الفلك في القـــرون الـوسطى، كما يعتبر واحد من اكبر العقـول الاثني عشر في تـاريـخ العلم على حـد تعبير كاردانو[CARDANO]. وصنف الكنـدي في الـرياضيـات (الحســاب)، والموسيقى التى كان اول عربي يـؤلف فيها، والطب والمنطق والنفس والفلسفة، وفي ماسماه الاحكاميات والابعاديـات والاحداثيـات، والانواعيـات، واصلح الكنـــدي عـددا من الكتب الاقـــدم، ومنها كتـاب المطالع لابسقـلاوس، وتضم مؤلفات الكندي اكثر من مئتين وسبعين من الكتب والـرسائل، فلـه اكثر من ثـلاثين في الهندسة (الجيومطريقا) واكثر من عشرة في الحساب ةاثني عشر في الفيزياء، وستة عشر في الفلك واثنين وعشرين في الطب، وسبعة في الموسيقى، وستـــة وثـــلاثين في الفلسفـــة والمنطق واللاهوت، وخمسة في النفس (علم النفس)، ودلت مـؤلفـــاتـه على دور كبير في تطوير كثير من المفاهيم والعلوم خاصة في البصريـــات والضـــوء والصـــوت(النغمات الموسيقية) وغير ذلك، وقـد ورد في مصنفاته ذكر القمـرة (الكاميرا، كقمـرة ابن الهيثم) والنظـارات والبـارود ولم تكـن مثل هـذه

الاشياء قد عرفت بعد في اوروبا.

ومن مؤلفات الكندي:

- رسالة في استعمال الحساب الهندي (وتقع في اربع مقالات).
- رسالة في المدخل الاريثماطيقي.
- رسالة دار التنجيم،- اختيارات الايام
- رسالة في ان سطح الماء(في البحار) كري.
- رسالة في العطر وانواعه.
- تلوين الزجاج
- رسالة في ما يطرح على السيوف (صناعة الحديد والفولاذ)
- الادوية المركبة.
- الرسالة الكبرى في التأليف (موسيقى).
- رسالة في تعريب النغم.
- كتاب المدخل الى الموسيقى
- كتاب في تناهي جرم العالم
- ظاهريات الفلك
- صناعة بطليموس الفلكية
- كتاب في انه لايجوز ان يكون جرم العالم بلا نهاية
- كتاب في ان طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الاربعة وانها طبيعة خامسة.
- كتاب في امتناع مساحة الفلك الاقصى
- كتاب في العالم الاقصى
- كتاب في ماهية الجرم الحامل بطباعة للألوان من العناصر الاربعة
- كتاب في ماهية الفلك واللون الازوردي المحسوس من جهة السماء.
- كتاب في البرهان على الجسم السائر وماهية الاضواء والظلام.
- إلهيات ارسطو(الاهيات ارسطو).

الكندي، عبد المنعم بن محمد بن ابراهيم، ابو الطيب

AL - KINDI, 'ABD - AL - MUN'IM (ABDULMUN'IM) IBN MUHAMMAD IBN IBRAHEEM, ABU - AL - TAYYEB (ABUTTAYYEB)

مهندس وعالم اسلامي تونسي (? - 1043)

نشأ واشتهر عبد المنعم الكندي في مدينة القيروان في تونس، ودرس علوم اللغة والدين والعلوم الهندسية، وذاعت شهرته كمهندس مشروعات كبيرة، حيث حاول تطبيق كثير منها، فقد وضع مشروعا لمدينة القيروان بحيث تصبح مرسى بحرياً معتمداً على ماء مجلوب من الساحل التونسي.

ولعبد المنعم الكندي عدد من المصنفات في عدة مواضيع في العلوم والاداب.

كوبك، سعد الدين

(KOBAK, SA' DUDDEEN)

مهندس معماري اسلامي (? - 1238)

لمع اسم كوبك في تركيا(اسيا الصغرى) خلال فترة من العهد السلجوقي هناك، فقد كان من رجال الدولة السلجوقية خاصة في بلاط علاء الدين فيقباذ (الذي كان يشتهر باسم علاء الدنيا والدين وبتعاونه مع الروم والأرمن ضد مناوئية الاتراك) حيث عمل ترجمانا ومهندسا معماريا. وكان لكوبك دور هام في البلاط السلجوقي الى ان اغتيل.

كوهن العطار، ابو المنى داوود ابن ابي النصر

KOHEN AL - 'ATTAR, ABUL - MUNA DA -WOOD IBN ABI AL-NASR (ABIN - NASR)

طبيب وعشاب مصري(ازدهر في القرن الثالث عشر الميلادي).



اشتهر كوهن العطار بكتابه: منهاج الدكان ودستور الاعيان في اعمال وتركيب الادوية النافعة للابدان.

وقد ظل هذا الكتاب مرجعا علميا وعمليا للعشابين(الصيادلة) ويقارن هذا الكتاب بكتاب داوود بن ابي البيان(ت حوالي 1194) الذي كان مستعملا في مستشفيات العراق وسورية ومصر.

اما كتاب المنهاج لكوهن فهو مؤلف من خمسة وعشرين بابا ويبحث في اسماء الادوية المفردة وصفاتها وشروط جودتها وتحضير الادوية، والاوزان والمكاييل(الكميات) المعمول بها في هذا المجال، وفي كيفية حفظ وخزن الادوية ومدة صلاحيتها للاستعمال الطبي.

ويوجد عدد من نسخ هذا الكتاب في مكتبات عالمية(بيروت، القاهرة، الجزائر، اسطنبول، الهند، ايطاليا، المانيا، وانجلترا) وقد طبع مرات عديدة ما بين عام 1870 واوائل القرن العشرين.

كيهان، مسعود

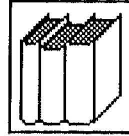
KIHAN, MS'OOD

جغرافي ايراني(ازدهر اسمه في عقد الثلاثينات من القرن العشرين)

عمل مسعود كيهان معلما في دار المعلمين العالمية(دار المعلمين العالي) في ايران، ونشر عام 1933 مؤلفاً جغرافيا ضخما بعنوان: جغرافياي مفصل ايران.

نهج مسعود كيهان في كتابه هذا المكون من ثلاثة اجزاء، نهج المؤلفين الاوروبيين الحديثين بعيدا عن نمط التأليف الجغرافي الاسلامي العربي القديم، ويقع الكتاب المذكور في اكثر من خمسمئة صفحة تضم الجغرافيا الطبيعية والاقتصادية والسياسية

لايران، مع عدد كبير من الرسوم والمخططات والخرائط.



ليو الافريقي، ليو افريكانوس(افريقانس) الحسن بن محمد الوزان الزياتي الفاسي يوحنا الاسد الغرناطي، الايبيري، الافريقي

LEO AL - AFRI'QI,

LEO AFRICANUS (i. e. THE AFRICAN LION) AL - 'HASAN IBN MU'HAMMAD AL - WAZZAN AL - ZAYYATI AL-FASI, YOUHANNA AL - ASAD AL- 'GHIRNA'TI or AL - IBIRI or AL - AFRIQI, JOHANNES LEO ELIBERITANUS

جغرافي ورحالة ومترجم أندلسي (حوالي1485 - 1552)

ولد الحسن بن محمد الوزان الزياتي في غرناطة، وخرج منها مع اهله بعد سقوطها الى مراكش، فشب في فاس، وقام برحلات في شمال افريقيا وغرب اسيا وكان من البلاد التى زارها ارمينيا وبلاد الشعوب التتارية(الاتراك)، وخلال عودته وقع الحسن بن محمد الوزان الزياتي في اسر القراصنة الصقليين قرب جزيرة جربة، وارسل الى روما واجبر الحسن بن محمدعلى تغيير دينه واعتبر رقيقا (عبدا) نصرانيا، وجرى تقديمه الى البابا جيوفاني ليونه أو: جون ليومادينتشي, (JOHN LEO GIOVRANNI LEONE)

وهو ليون العاشر مع هدايا افريقية ضمت العاج وزرافة واشياء اخرى من «غنائم» القراصنة، فسمي الحسن المذكور باسم المالك الجديد (جيوفاني ليون او جون ليو) فتعلم الحسن اللاتينية والايطالية، واستفاد من ثقافته الاولى فوضع معجما لغويا عربيا عبريا لاتينيا، كما كتب باللاتينية تراجم (سيرات) لثلاثين من أعلام الطب والفلسفة العرب والمسلمين، كما كتب عام 1550 مرجعا جغرافيا ظل المصدر الوحيد للمعرفة الجغرافية لافريقيا وخاصة السودان لمدة طويلة وهو بعنوان (DISCRITTIONE DEELLA AFRICA) (وصف افريقيا) كان الفه اصلا باللغة العربية ثم ترجمه الى الايطالية. ويعتبر عمله في السيرات والتراجم المذكور في اعلاه الاول من نوعه في توفير مواد عن تاريخ العلوم عند العرب للدارس الاوربي.

واخيرا تمكن الاسد الافريقي عام 1528 من الفرارعائداً الى وطنه وثقافته واقام حتى آخر ايامه في تونس.

ماسر جويه (أو : ماسرجيس)

MASARJUAIH (or: MASARGIS)

طبيب موسوي عراقي (توفي بعد عام 720)

نشأ ماسرجويه في البصرة، وهو من اتباع الديانة اليهودية (الموسوية) المتحدثين بالسريانية، واشتهرت اسرته بالعمل في الترجمة وقد ا هله المامه بالطب واللغات للعمل لدى الخلفاء الامويين في دمشق، فعرف هناك ما بين اعوام683-720 ويعرف عنه انه نقل الى العربية "كتاب الطب" للقس هارون (أهريد الاسكندري) وذلك للخليفة الاموي الرابع مروان بن الحكم (المتوفي عام 684) (وتشير بعض المراجع الى انه نقل رسالة في الطب (الكناش) من السريانية الى العربية بطلب من الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز، المتوفي عام 717)، وعلى اي حال فإن نقل كتاب الطب المذكور يعتبر من أقدم الانجازات الطبية العربية.

ماسويه المارديني

MASAWAIH AL- MARDINI

طبيب وعشاب اسلامي(?-1015)

اشتهر ماسويه المارديني ايام كان في بغداد، ثم رحل الى القاهرة.

ويعرف ماسويه في الادبيات العربية باسم ماسويه الصغير حيث اعتمد كتابه في العقاقير (كتاب في العقاقير) كتابا مدرسيا. وهذا الكتاب يضم اثنى عشر جزءاً.

ما شاء الله اليهودي

MASHA-ALLAH AL-YAHUDI (LATIN: MESSEALLAH OR MESSAHALLATH)

منجم وفلكي موسوي (ازدهر في منتصف القرن الثامن الميلادي)



اشتهر ما شاء الله اليهودي منذ ايام الخليفة العباسي الثاني (عبدالله بن محمد، ابو جعفر) وذلك في اعمال كشف الطالع (HOROSCOPE) لاختيار موقع وتاريخ بدء اقامة مدينة بغداد (عام 762 الموافق 140 هجرية)، وكان ما شاء الله يتمتع بثقافة فارسية (وكانت تلك الثقافة تهتم بالطالع والتنجيم بخلاف الثقافة العربية الاسلامية حتى ذلك الحين) وظل يشتغل بالتنجيم الى جانب ما كان يرافق ذلك من قياسات وملاحظات فلكية.

كان ما شاء الله اليهودي كما كان ابراهيم الفزاري من أوائل الذين فتحوا عهدا جديداً في تطوير الادوات الفكلية في الدولة العربية الاسلامية وكذلك في تطوير علم الفلك.

اعتمد ما شاء الله اليهودي على تقويم فارسي ساساني يعرف بزيج الشاه (زيج الملك) او زيك الشهريار (زيك شاترو أيار) (ZIK SHATROAYAR) الذي يبدأ بتولي الملك يزدجرد الثالث (وهو آخر ملوك الساسانيين وانتهى بموقعة القادسية مع العرب المسلمين). فعل ما شاء الله كالفزاري السابق الذكر حيث اهتم بالاسطرلابات وكتب عنها فأفاد الفلك

والجغرافيا من ذلك حيث كتب ما شاء الله عن «الاسطرلاب ودوائره النحاسية».

ترجمت مؤلفات ما شاء الله اليهودي الى اللاتينية فحال ذلك دون فقدانها حيث فقدت اصولها العربية.

الماهاني، ابو عبدالله محمد عيسى

AL-MAHANI, ABU-ABDILLAH MU'HAMMAD 'EESA

فلكي ورياضي اسلامي (? - 874او884)

يعتبر الماهماني من الرياضيين البارزين في العهد العباسي الذين اسهموا في حلول معادلات جبرية من الدرجة الثالثة بالطرق الهندسية، فقد حل بطريق قطوع المخروط المعادلة: س٣ +د٢هـ = ب س^{٢} (أي سين تكعيب + دال تربيع هاء تساوي سين تربيع باء).

ولذلك تعرف باسم معادلة الماهاني.

واشتهر الماهاني كذلك بشروحه على كتاب الاصول لاقليدس وعلى مؤلفات الارخميدس.

وفي مجال الفلك اشتهر الماهاني برصده لظاهرتي الخسوف والكسوف، واقترانات الكواكب.

المبارك بن شرارة، ابو الخير

AL - MUBARAK IBN SHARARAH, ABUL - KHAIR

طبيب ومؤرخ عربي (? - 1097)

كان المبارك من اشهر المورخين النصارى وتعرض المبارك للاضطهاد من قبل حاكم حلب (رضوان بن تتش) فهرب الى انطاكية ثم الى صور حيث بقي الى آخر ايامه وبالاضافة الى مؤلفات المبارك بن شرارة في الادب والتاريخ فان له مؤلفات في الطب.

متي بن يونس (متي او متا بن يونس) المنطقي، ابو بشر

MATTI IBN YOUIS (MATTI OR MATTA IBN YOUNIS AL - MANTIQI, ABU - BISHR

طبيب وفيلسوف عربي نسطوري (? - 940)

ولد متي بن يونس (متا بن يونس) في دير قني (QUNNI) بالقرب من بغداد، وعاش في بغداد بقية حياته، ويشتهر بانه من اساتذة الفارابي ويحي بن عدي.

اشتهر متى بن يونس بالفلسفة والمنطق حتى شارع بين الناس في ايامه انه «انتهت اليه رئاسة اهل المنطق».

وترجم ابن متى عددا من الكتب اليونانية الى العربية وشملت اعماله هذه كتاب: ايساغوجي، المسمى المقالات الخمس في المنطق.

المجتبى، على بن احمد المجتبى الانطاكي

AL - MUJTABA, 'ALI IBN A'HMAD AL - MUJTABA AL - AN'TAQI

رياضي ومهندس عباسي(? - 986)

من مـؤلفـاتـــه: كتــاب التخت الكبير في الحساب الهندي

كتاب الحساب على التخت بلامحو

كتاب تفسير الارثماطيقي

كتاب الحساب بلا تخت بل باليد

ويبحث الكتاب الاخير فيما يسمى بالحساب الهوائي او حساب العقود.

مجدي جمعة

MAJDI JUM'AH

طبيب جـراح مصري معاصر (لمع اسمـه في عقد التسعينات)

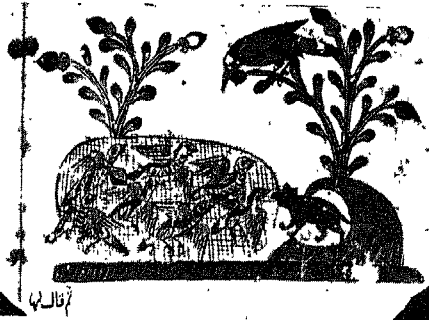
يعمل الطبيب مجدي جمعـــة استـــاذا مساعدا لجراحــة القلب والصدر بمستشفى القصر العيني ابتكر طريقة تعرف لاول مرة في صنــاعــة صمام قلــب من نسيج غــلاف القلب (التامـور) في جسم المريض الخاضع للمعالجة (بـالعملية الجراحيـة) وزراعته في قلب المريض ، وأجـرى هذه العمليـة المعقدة لسيدة مصرية.

ويترتب على هذا الابتكار تجنيب المريض تنـاول الادوية الـلازمـة في حـالة تـركيب صمام قلبي من جسم غـريب مهما كان، كما ان الصمام المبتكـر المذكـور زهيــد تكلفــة التشكيل والانتاج.

المجـريطي، ابو القـاسم، مسلمـة بن احمد بن قاسم بن عبدالله بن محمد

AL - MAJREE'TI (AL - MAJRITI), ABU - AL - QASIM (ABUL'QASIM), MASLAMAH IBN A'HMAD IBN 'QASIM IBN 'ADILLAH IBN MUHAMMAD

ريـــــاضي وفلكـي وكيميـــائي انـــدلسي (1007 - 950)





ولد مسلمة المجريطي في مدريد (مجريط حسب اسمها العربي القـديم) وينسب اليها، ودرس الـرياضيـات والفلك وتفـوق فيهما واعتبر امام الرياضيين الانـدلسيين في زمانه

ولقب باقليدس الاندلس، وكان محيطا بعلم الافلاك وحركات الاجرام السماوية.

وعمل المجريطي في التعليم فتخرج على يديه نخبة من علماء الاندلس والمغرب.

لعل من ابرز اعمال المجريطي اعتباره لخط منتصف النهار (خط الطول صفر) مارا بقرطبة بدلا من الموقع التقليدي الوهمي (قبة الارين او الاريم او قبة الارض الافتراضية ما بين الهند والحبشة)، (وجدير بالذكر ان موقع غرينتش (GR5EENWICH) لا يختلف عن موقع قرطبة على خط الطول الا اقل من خمس درجات موجبة (اي الى الشرق).

اهتم المجريطي بزيج البتاني وبزيج الخوارزمي، وعدل عن الجداول (الزيج) الاخيرة جداول فلكية لم ينتبه فيها الى اخطاء الخوارزمي، ومع ذلك شكلت تلك الجداول اساسا للمؤلفات الفلكية في اوربا الغربية، وفي هذه الجداول نقل المجريطي التقويم الفارسي الى التقويم العربي الهجري وزاد المجريطي جداول فلكية محسنة (وكان زيج الخوارزمي يستند الى تقاويم فلكية مستمدة اساسا من السند هند.

تميز المخريطي بدور ثقافي علمي قام به اثناء رحلته الى الشرق حيث ادخل رسائل اخوان الصفا الى الاندلس مع مولفات عربية ويونانية في مواضيع الرياضيات والكيمياء (وهو القائل بان الرياضيات ضرورية لفهم بقية العلوم كما يمثل ثالث كيميائي في القرون الوسطى (بعد جابر بن حيان وابي بكر الرازي) والطبيعيات والحيوان وغيرها، وعمل على شرح وتبسيط كثير منها، ولعل مصنفةبعنوان: الرسالة الجامعة، هو شرح وتعليق على رسائل اخوان الصفا، واتاح المجريطي، بادخاله للمؤلفات وشرحه لها وتعليقه عليها، فرصة جيدة للاندلسيين والمغاربة للاطلاع على علوم عرب المشرق، كما كان يمثل في الشرق نموذجا لعلماء الغرب العربي الاسلامي (الاندلسي). برع المجريطي في الكيمياء العملية، ومن انجازاته تحويل الزئبق الى اكسيده بعملية تسخين بطيئة.

وللمجريطي مؤلفات في الرياضيات والفلك تشمل كلا من: كتاب في تمام العدد والمعاملات (ويبحث هذا الكتاب في المعاملات المنطوية على مسائل رياضية.

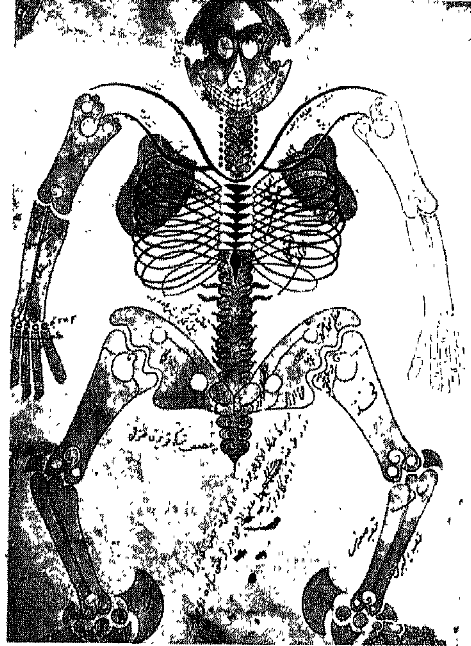
وله كتاب ثمار العدد في الحساب، و: رسالة في الاسطرلاب (ترجمها الى اللاتينية: خوان هسبالنسس(JOAN HISPALENSIS) ، واختصار تعديل الكواكب، وكتب المجريطي شروحا لبطليموس (ترجمهاعن العربية رودولف البرجي (RUDOLF OF BURGES).

وللمجريطي كتاب في الكيمياء عنوانه رتبة الحكيم، كما ان له كتابا بعنوان غاية الحكيم، جرت ترجمته الى اللاتينية في القرن الثالث عشر بأمر الملك الفونس (الفونسو).

المجوسي، ابو الحسن علي بن العباس

AL-MAJOOSI, ABU-AL-HASAN 'ALI IBN AL-ABBAS

طبيب اسلامي (? - 1010)



ولد المجوسي في الاهواز (قرب جنديسابور) وتتلمذ على يدي العالم موسى بن سيّار.

عمل المجوسي لدى الملك عضد الدولة البويهي فألف له الكتاب المعروف باسم: الملكي، او كتاب: كامل الصناعة الطبية، وقد لاقى هذا التكاب رواجا كبيرا بين الدارسين الى ان ظهر وتجاوزه كتاب القانون في الطب لابن سينا.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الطبيب (المرتد) قسطينين الافريقي (التونسي) نقل هذا الكتاب الى اللاتينية عام 1180في جملة ما ترجمه من طب العرب والمسلمين.

المحلي، حسين بن محمد

AL MA'HALLI, 'HUSAIN IBN MUHAMMAD

فقيه شافعي ورياضي مصري (? - 1757)

يشتهر المحلي بمؤلفاته التي شملت :

- فتح رب البرية على متن السخاوية.
- كشف اللثام عن اسئلة الانام.

المحلي، محمود بن قطب

AL - MA'HALLI, MA'HMOUD IBN QUTB

رياضي مصري (القرن السابع عشر)

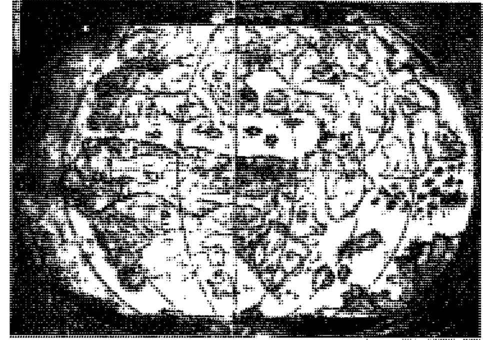
يشتهر المحلي بجداوله الفلكية المعروفة بانها : جدول مشتمل على استخراج درج الشمس من التاريخ القبطي، وظهر هذا الجدول عام 1668.

محمد ابن ابي بكر الزهري (مؤلف المرية المجهول)

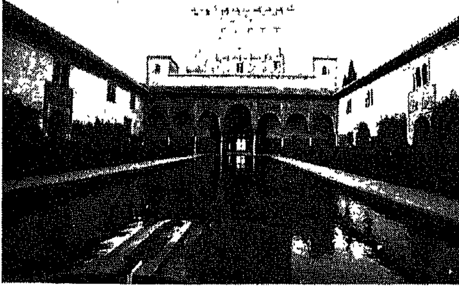
MUHAMMAD IBN ABI BAKR AL - ZUHRI (ALSO CALLED: THE UN-KNOWN AUTHOR OF AL -

MIRYAH, i.e.: MU'ALLIF AL-MIRYAH AL-MAJHOOL).

جغرافي اندلسي (ازدهر في النصف الأول من القرن الثاني عشر)



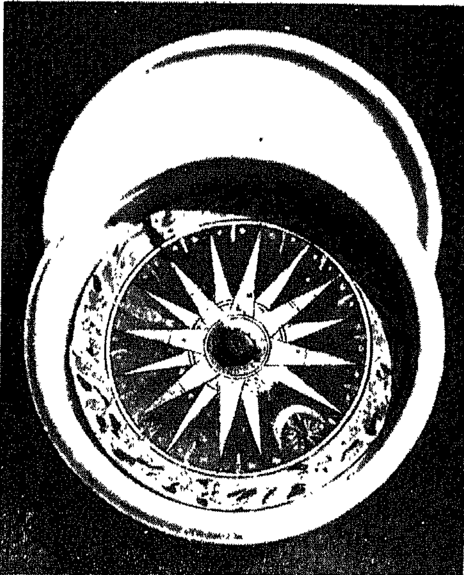
يرجح ان محمد الزهري عاش في غرناطة، ويشتهر لاشارته الى الخارطة المأمونية في مصنف له في الجغرافيا بعنوان "كتاب الجغرافيا" لم تتوفر معلومات كافية عنه. ويصف الخارطة المأمونية للعالم (التي وضعت للمأمون الخليفة العباسي رمزاً للسيادة العالمية) على اساس انه رآها هو بنفسه في احدى المكتبات. وانها تتكون (الخارطة) من ستة اقاليم تحيط بالاقليم السابع الموجود في وسطها. ويعرف محمد الزهري بمؤلف المرية (ALMERIE)المجهول بسبب الخلاف حول اسمه وقد وصف مراكش والاندلس وصقلية، ويضم مصنفه الى جانب مواضيع اخرى بعض الجغرافيا الفلكية، وذكر عجائب متنوعة خرافية تدل على خيال جامح (مثل شجرة مسحورة في جزائر واق الواق في الصين تثمر نساءا بدلا من الفاكهة كل عام)وبوّب الزهري كتابه



بشكل يتمشى مع ترتيب الاقاليم الجغرافية السبع.

محمد بن ابراهيم الانصاري جمال الدين الوطواط الكتبي الوراق (احمد الطيني)

MU'HAMMAD IBN IBRAHEEM AL - AN'SARI JAMAL AL - DEEN (JAMALUDDEEN) AL - WATWAT AL - KUTUBI AL - WARRA'Q (A'HMAD AL - 'TEENI)



علامة وشاعر عربي(1235 - 1318)

يستدل من بعض مؤلفات محمد الوطواط حيث وردت تعابير والفاظ معينة انه مغربي المولد مصري المواطنة، كما تدل القاب الكتبي والوراق الواردة في نسبة على الاشتغال بالكتب ونسخها وتجارتها (وقد اتاح مثل هذا العمل للكثيرين ان يصبحوا من صفوة المثقفين).

وضع محمد الوطواط مؤلفات ادبية ومختارات لاقت اقبالا ورواجا واسعا، واهم مؤلفاته كتاب : مباهج الفكر ومناهج العبر (MABAHIJ AL - FIKAR WA MANAHIJ AL - 'IBER) الذي اعتبر الحد الفاصل ما بين الكونيات (الكوزموغرافيا) والموسوعية من جهة والمختارات من جهة اخرى، وقد كتبها في عشرين عاما وهدفت الى تفسير مختلف معالم وظواهر الطبيعة والعبر والمواعظ، فضمت الفلك والجغرافيا والارض والسماء والمعادن والنبات والحيوان والانسان.

ويضم جلداها قرابة تسعة آلاف صفحة، وهي اقرب الى موسوعة علوم طبيعية مكتوبة باسلوب ادبي ضمت الموسوعة الشعر والنثر والاحاديث والايات القرآنية واعتمدت على مصادر مختلفة عربية وسريانية ويونانية. ، وقد اهملت مادتها الجوانب النفعية. ومما يلفت النظر اشارة محمد الوطواط فيها الى كروية الارض وحركتها، ويتوفر في المكتبة المارونية في حلب نسخة كاملة من موسوعة محمد بن ابراهيم الوطواط الوراق.

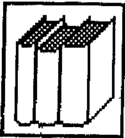
محمد بن علي الشرفي الصفاقصي

MU'HAMMAD IBN ALI AL - SHARAFI AL - SAFA'QI'SI

ملاح وخرائطي مغربي (ازدهر في القرن السابع عشر)

تعود شهرة محمد الصفاقصي الى انتاجه خارطة للعالم معروفة بنسخة واحدة تعود الى عام 1601 (1009 هجرية)، مرسومة على جلد شاه (وهذه الطريقة في الرسم كانت متبعة في الخرائط الايطالية والفرنسية في تلك الايام) وتختلف الاراء حول روعة هذه الخارطة بين مقر ومعارض، وتعتمد الخارطة في نصفها الشرقي على مواد من الادريسي مع نقص في ذكر اسماء المواقع،والصفاقصى كملاح بسيط — في رأى النقاد الجغرافين — ، اقتصر في وصفه على السواحل، ويرجح ان الخارطة نشأت في وسط ملاحي مختلط متاثرة بالخرائط البحرية القطلونية، وقاد وجود خارطة الصفاقصي الى الاستنتاج بأنه كان للادريسي خارطة جدارية كبيرة.

محمد عاشق



MUHAMMAD 'ASHIQ (MEHMET ASHEK)

علامة وجغرافي اسلامي عثماني (تركي) (1555 - 1598)

ولد محمد عاشق في طربيزون (في تركيا) لاب معلم تربوي، وغادر مسقط رأسه وهو ابن عشرين عاما وقام بجولات طويلة، ووصل دربند (على بحر قزوين وكانت تعرف عند العرب باسم الباب او باب الابواب)، واقام مددا متفاوتة في بلاد الروملي والاناضول وكان يزور موطنه الاصلي طربيزون، ومن حيث المهنة كان محمد عاشق كاتبا صغيرا في سلك القضاء، واخيرا استقر محمد عاشق في دمشق حتى آخر ايامه، وفي هذه الحاضرة العربية الف محمد عاشق مصنفه: مناظر العالم (مناظر العوالم) قبل وفاته بقليل وتركه مخطوطة ، وهذا المصنف الذي يضم ملخصا عن كتاب ابن الوردي خريدة العجائب وفريدة الغرائب، ويعتبر (كتاب مناظر العالم) خلاصة عامة للمذهب العربي القديم في الجغرافيا، ويعتبره بعض المستشرقين آخر مسوده شرقية لجغرافيا بطليموس وربما يعود ذلك الى ان المؤلف (محمد عاشق) اخذ بفكرة تقسيم العالم الى سبعة اقاليم، وكان هذا الكتاب (مناظر العوالم) اول مرجع مستفيض في الجغرافيا باللغة التركية (العثمانية). اعتمد محمد عاشق في مادة كتابه على مصادر جغرافية وعالمياتية (كوزموغرافيا) فتأثر بعمق بمادة واسلوب ابي الفدا خاصة في التقسيم العرفي للاقاليم، واخذ عن ابن خرداذبة وابن الوردي والقزويني، وياقوت الحموي، وحمد الله قزويني، ويرى بعض الدارسين ان كتاب محمد عاشق لايعدو كونه مسودة موسعة باللغة التركية لمصنفات ابي الفدا الجغرافية، ومع ذلك يعتبر محمد عاشق، كما هو حال حاجي خليفة (كاتب جلبي) واوليا جلبي، علما بارزا من اعلام الجغرافيا التركية في القرنين 17,16 (السادس عشر والسابع عشر).

ومن حيث النمط فان كتاب محمد عاشق هو من ذات نمط مؤلفات القزوني والدمشقي وحمد الله قزويني (الذين نقل عنهم من جملة مصادره)، ففي المصنف المذكور يتحدث محمد عاشق عن السماء وسكانها وعن الجحيم، الى جانب معلومات فلكية وجغرافيا وصفية، وتاريخ طبيعي، والمعادن والنبات والحيوان والانسان، ومع ذلك يغفل محمد عاشق جغرافية اوربا الالماما كما يهمل الاكتشافات الجغرافية التى تمت للأوروبيين في العالم الجديد.

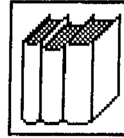
ولا بد من الاشارة الى أن حاجي خليفة (كاتب جلبي (تشلبي) المعروف بأنه عالم غير مضيف في العلم (مكرر وجامع وناقل) وضع كتابه الجغرافي: جهاننما (اي وصف العالم) حاذيا حذو محمد عاشق في النموذج الادبي للمصنف، واعتمد كذلك على مادته المتعلقة بالجغرافيين القدامى.

محمود بن أمير ولي

MA'HAMOOD IBN AMIR WALI (WALIY)

مــؤرخ وجغــرافي تـــركستـــاني (ازدهــر في النصف الاول من القرن السابع عشر)

عـــاش محمود ولي في بخـــارى، ويشتهــر بكتـابــة التاريخي «بحــر الاسرار في منـاقب الاخبار، الـذي ألفه بطلب من نـادر الجنيدي (1642 - 1645)أمير بخارى، والكتاب يقع في ستـة اجــزاء، وفي الاول من هـــذه الاجـزاء يتحـدث محمود ولي بـاسهاب في مـواضيع العالميات (الكوزموغرافيا) التقليدية مستمدا مادته من حافظ آبرو وغيره.



محمود، حسن باشا بن علي

MA'HMOOD, 'HASAN PASHA IBN 'ALI

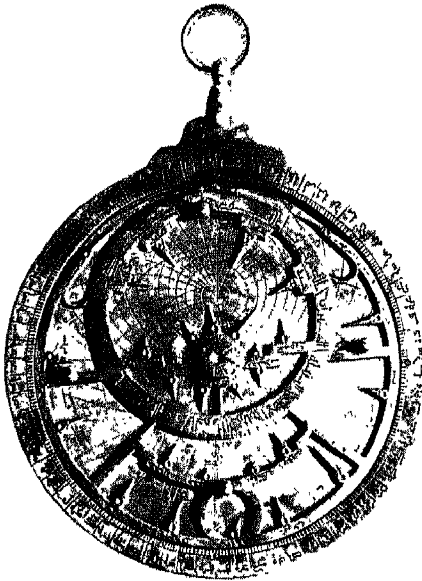
طبيب وعالم مصري (1847 - 1906)

ولـد حسن بن علي محمـــود في قـريـة الطالبيــة من ضواحي القاهــرة. تلقى تعليمه المدرسي في مصر ثم درس الطب في المانيـــا وفرنسا وتقلب في عـدد من المناصب الهامة في مصر بعـد عودتـه. فشغل منصب مفتش صحـة مصر. ثم مـديـرا للصحة، فنـاظـرا للمـدرســة الطبية وطبيبـا لقسم الامـراض الباطنية بمستشفى القصر العيني.

يعتبر حسن محمـود من نـوابغ اطبـاء مصر، اذ كـانت له بـالاضافـة الى مهارتـه الطبيــة القدرة الفـائقـة على التألف، فترك ستة وعشرين كتـابا معظمهـا مطبوع مثل: الفـــوائد الطبيــة في الامـــراض الجلـديـــة، والبـواسير ومعـــالجتهـا، والاستكشـــاف العصري في الـــدمل المصري، والخلاصـــة الطبية في الامـراض البـــاطنيــة، والهيضـة والكوليرا. وكتب بالفرنسية كتابا اسماه داء الفقاع.

محي الملـــة والـــدين يحي بـن محمـــد القرطبي الاندلسي المغربي

MU'HYI AL-MILLAH WAL- DEEN, YA'HYA IBN MU'HAMMAD AL - 'QURTUBI AL - ANDALUSI AL - MA'GHRIBI



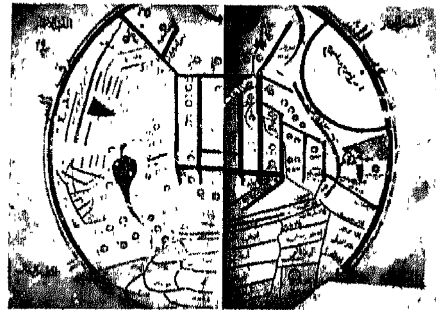
فلكي اندلسي (ازدهر في اواخر القرن الثالث عشر)

تنقل محي الملة والدين القرطبي في البلاد العربية والاسلامية، فعاش في الشام، ثم عمل في مرصد مراغة في اذربيجان (عامي 1264 - 1265) كما رافق نصير الدين الطوسي الذي كان يعمل رئيسا في مرصد مراغة المذكور لدى الطاغية هولاكو، وضم جهاز فلكيي هذا المرصد علماء من بقاع مختلفة من العالم الاسلامي منهم محي الملة والدين القرطبي (والمؤيد العرضي الدمشقي والفخر المراغي الموصلي والفخر الخلاطي (الجورجي او الارمني القادم من تفليس) ونجم الدين القزويني وقطب الدين الشيرازي وكمال الدين الفارسي).

المسعودي، ابو الحسن على حسين بن علي المسعودي

AL - MAS'UDI, ABUL 'HASAN 'ALI IBN 'HUSSAIN IBN 'ALI AL-MAS'UDI

جغرافي وعالم ومؤرخ ورحالة عربي مسلم



(توفي عام957م)

يعود المسعودي بنسبه الى الصحابي الهذلي عبد الله بن مسعود، وكان المسعودي من المعتزلة، وهو من مواليد بغداد. اشتهر المسعودي برحلاته التي زار فيها بلاد فارس (جنوب غرب ايران) عام 915 ومكث عاما واحداً ثم ارتحل من استخار (ISTIKHAR) الى بغداد عبورا في طريقه الى الهند وهناك زار ملتان (MULTAN) (في اراضي باكستان حاليا جنوب غربي لاهور) ومنصورة (MANSOORA) وعاد الى بلاد فارس (فارستان) ثم سافر الى كرمان (KIRMAN) ومنها ثانية الى المنصورة عاصمة بلاد السند آنذاك، وزار مستوطنة للعرب المسلمين في شامور (CHAMOOR) من بلاد غوجارت (كوجرت GUJART غربي الهند). واستمر المسعودي في رحلاته فزار الدكن (DECCAN) سرنديب (سريلانكا او سيلانCEYLAN) والهند الصينية ثم الصين ومنها بدء العودة الى العراق مرورا بجزيرة مدغشقر وزنجبار فعمان فالبصرة حيث الف كتابه الشهير: مروج الذهب ومعادن الجواهر- MUROOJ - ADH DHAHAB WA MA'ADIN AL - JAWAHIR.

ويضم هذا الكتاب موضوعات مختلفة من العلوم والجغرافيا والتاريخ والعادات الاجتماعية الى جانب تجاربه الشخصية اثناء رحلاته مع أناس من شعوب بلاد فارس (ايران) والهند ومع مسيحيين ويهود واتباع ديانات وثنية.

ولم يلبث المسعودي ان تحرك شمالا ثم اتجه الى سورية وفلسطين فمصر ليقيم في

الفسطاط الى آخر ايامه (والفسطاط هي اول مدينة بناها العرب في مصر)، وكان قد اقام لمدد متفاوتة في انطاكية ودمشق وبعض المدن الفلسطينية، وفي الفسطاط كتب المسعودي مصنفه الشهير: اخبار الزمان، وهو كتاب جغرافي تاريخي ضخم يقع في ثلاثين مجلداً، ويتحدث فيه عن البلدان التي زارها، وللمسعودي مصنف آخر بعنوان: كتاب الأوساط KTTAB AL-AWSATÆ

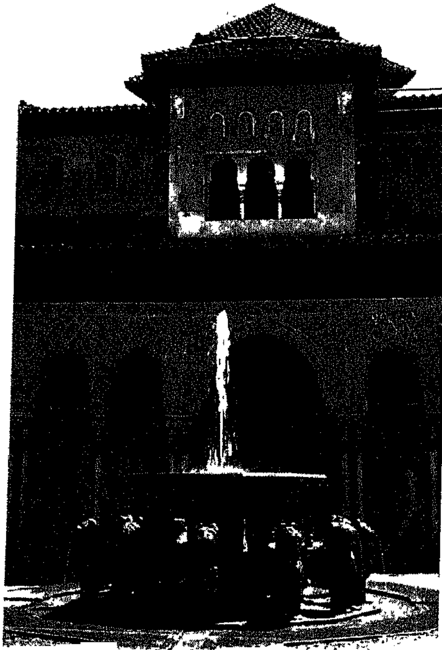
الذي يعتبر ملحقا مكملا لاخبار الزمان وفيه يورد المسعودي الاحداث التاريخية حسب تسلسلها الزمني أما آخر مؤلفات المسعودي فكان في عام وفاته بعنوان التنبيه والاشراف- AL TAHBEEH WAL ISHRAF والذي هو مختصر لمؤلفات المسعودي السالفة الذكر ويعتبر كتاب التنبيه هذا دراسة تاريخية منهاجية مرتبطة بعوامل الجغرافيا والاجتماع وعلم طبائع البشر وعالج المسعودي في كتاب التنبيه باسلوب تحليلي اسباب نهوض وزوال الدول، وهذا الموضوع جرى اسكماله فيما بعد على يدى ابن خلدون(1332 - 1395)

وبناء على المعطيات الجغرافية والتاريخية والاجتماعية وما اليها مما تطرق اليه المسعودي في وصفه لرحلاته فإن الدارسين يعتبرون المسعودي بمكانة هيرودوتس عربي (HERODOTUS المؤرخ والرحالة اليوناني في القرن الخامس قبل الميلاد) وبمكان العلامة بليني PLINY أو GAIUS PLINIUS الذي كتب في التاريخ والعلوم في القرن الاول الميلادي) فالمسعودي تحدث عن الفلك وعن زلزال عام 955 الذي هدم منارة الاسكندرية وعن مياه البحر الميت وعن الجيولوجيا كما تحدث عن طواحين الهواء في سجستان (SIJISTAN)، وكتب عن نشوء الكائنات الحية وتطورها (النشوء والارتقاء) بحيث تسلسل من المعادن (المواد الارضية) الى النبات فالحيوان فالانسان، كما كتب عن تاريخ الموسيقى العربية وغير العربية، ولم يفت المسعودي الاشارة الى بعض خرافات عصره ومما يؤسف له انه لم يبق من كتب المسعودي سوى اربعة وفقد الباقي.

مسلمة بن عبدالله

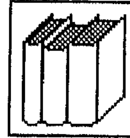
MASLAMAH IBN 'ABDILLAH

مهندس معماري اندلسي (القرن العاشر)



عمل مسلمة بن عبدالله لدى الخليفة الاموي عبد الرحمن الناصر، ثالث الخلفاء الامويين في الاندلس، فبنى مسلمة مدينة الزهراء.

مشرفة، علي مصطفى بن عطية'



MUSHARRAFAH, 'ALI MU'S'TAPHA (MU'S'TAFA) IBN 'ATIYYAH

رياضي مصري (1898 - 1950)

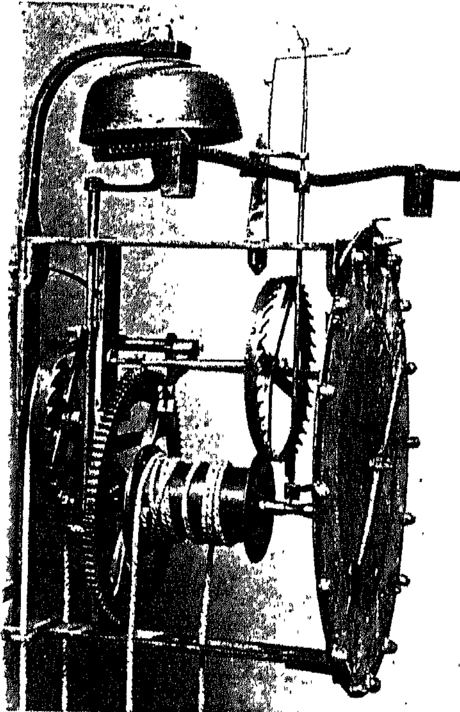
التحق على مشرفة بمدرسة المعلمين العاليا في القاهرة وتخرج منها، ثم توجه الى بريطانيا لمواصلة حصيلة العلمي فدرس في جامعة نوتغهام (نتنغم NOTTINGHAM) في وسط انكلترا كما درس في الكلية الملكية في لندن. عاد مشرفة الى وطنه ليعمل في مجال التعليم العالي, فشغل منصب وكيل جامعة القاهرة عام 1946. ثم عميد كلية العلوم بعد ذلك بعامين.

انصبت بحوث ودرسات مشرفة على الرياضيات، فنشر عددا من اوراقه في مجلات علمية اوربية، واهتم بالتراث العلمي العربي الاسلامي، فدرس كتاب الجبر والمقالة للخوارزمي وعلق عليه مشيرا الى انتباه الخوارزمي الى ما يعرف في المسائل الرياضية بالحالة المستحيلة (وهي الحالة التي يستحيل فيها ايجاد قيمة حقيقية للمجهول) وبين ان تسمية الخوارزمي هذه ظلت متداولة حتى اواخر القرن الثامن عشر (حيث جرى استعمال مصطلح الكميات التخيلية كما فعل كل من العالم الدانمركي كاسبر فسل،

CASPER WESSEL 1818 - 1745

جان ارغان (1822 - 1768, JEAN ROBERT ARGAND) والف على مشرفة عددا من الكتب منها: النظرية النسبية الخاصة، نحن والعالم، الذرة والقنابل الذرية، العلم والحياة. اسهم مشرفة في تطوير وتاليف كتب رياضية مدرسية شملت الرياضيات البحتة والتطبيقية. ويظل اسم مشرفة يتردد كواحد من رواد الباحثين العرب في الرياضيات المعاصرة.

مصطفى بن علي

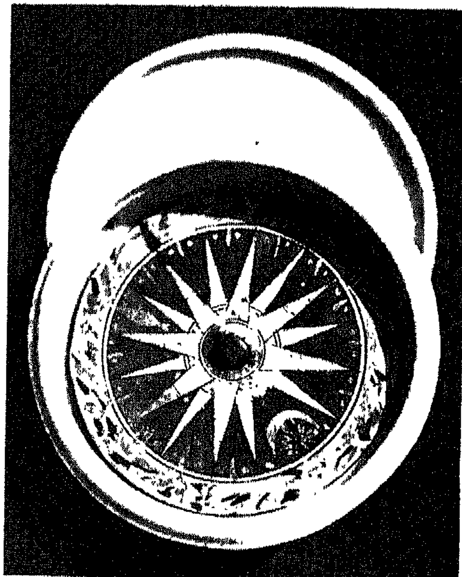


MU'S'TAPHA (MU'S'TAFA) IBN 'ALI

رياضي وفلكي وجغرافي عثماني (ازدهر في القرن السادس عشر)

عمل مصطفي بن علي مؤقتا في مسجد السليمية في اسطنبول، وله مصنف صغير من نمط العالميات (الكونيات او الكوزموغرافيا) عنوانه: تحفة الزمان وخريدة الاوان)، (والخريدة هي اللؤلؤة المنظومة)، وله: تحفة المجالس، الذي يتحدث عن مئة مدينة، وله رسائل في الرياضة والفلك.

المقدسي، شمس الدين ابو عبيد الله محمد بن ابي بكر أحمد البناء الشامي المقدسي البشاري



AL - MAQDISI, SHAMSUDDEEN A. 'A. M. I. A. B. A. A.B. AL - SHAMI AL-MA'QDISI AL-BISHARI'

جغرافي ورحالة فلسطيني

(946حوالي ـ 1000)

ولد المقدسي في القدس (بيت المقدس) في فلسطين،وتنحدر امه من اصل ايراني (وربما خراساني)، وهو حفيد المعماري المقدسي الذي بنى ميناء عكا في عهده احمد بن طولون، وقد ظهرت الميول المعمارية في كتابات شمس الدين المقدسي.

يعتبر المقدسي اكبر جغرافي عرفته البشرية قاطبة حسب قول الدارس الالماني شبرنغر (A. SPRENGER, 1813 - 1893)، واكثر المؤلفين الجغرافيين العرب اصالة على حد تعبير الهولندي كرامرس (J. KRAMERS, 1891 - 1951).

زار المقدسي بلاد اهل امه وما حولها وتجول في معظم العالم الاسلامي باستثناء الاندلس والسند، واهتم بالمراجع الجغرافية فدرسها حتى اثناء رحلته حينما كان يزور الوراقين واصحاب المكتبات من العلماء والوجهاء والسلاطين، وتراوحت تجربته في اسفاره بين السجن والطرد وبين مجالسة السلاطين والتدريس واشتهر بلقب الفلسطيني احيانا، صنف المقدسي كتابه الموسوم بعنوان: كتاب احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم (KITAB A'HSAN AL(AT) TAQASEEM FI MA'RIFAT AL-

AQALEEM). وهو في سن الاربعين، ويعتبر هـذا الكتـاب من اهم المصنفات الجغـرافيـة العربية ومن اكبرها قيمـة، فقد اتسم اسلوب المقـدسي بعمق الملاحظـة وتنظيم الصيـاغـة واجادتها رغم بعض التكلف(السجع). وكتب المقـدسي مصنفة المذكـور في مسودتين قـدم احداهما الى آل سـامان(السـامانيين) وقـدم الاخرى الى الفاطميين. ويضم الكتاب خرائط عديدة بسيطة كخرائط الاصطخري الا انها تتمتع بمعلومات جغـرافية متقدمة، ويعتبر المقـدسي حقيقـة آخـر ممثل للمـدرسـة الكلاسية (الكلاسيكية) العـربية الاسلامية الجغرافية.

منجم باشي، احمد بن لطف الله

MUNJJIM PASHI (BASHI) ,AHMAD IBN LUTFILLAH

منجم وفلكي ومؤرخ عثماني (? - 1702)



ولد منجم بـاشي (احمد بن لطف الله) في سالونيك في اسرة تـركية، ودرس علم الهيئة (الفلك) والتنجيم ويدل اسم الشهرة على انه كان منجما رئيسيا في البلاط العثماني حيث خدم الى ان غضب عليه القصر، فارتحل الى الحجاز وجاور هناك حتى آخر ايامه.

يشتهـر منجم بـاشي بتصنيفـه لمرجع تاريخي كبير لعلـه الاضخم من نوعـه الذي ظهر في تركيا باللغة العربية، وعنوانه: جامع الدول.

وتقـوم مادة هـذا الكتاب على مصـادر عربيـة وفارسية وتـركية. ويعـرف الكتاب بترجمة له بـالتركية جرت بعـد وفاة مـؤلفه ويحمل عنوان: صحائف الاخبار.

المنجم، يحيى ابن ابي منصور

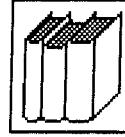
AL- MUNAJJIM, YAHYA IBN ABI MANSOOR

فلكي اسلامي(? - 845)

نشـأ المنجم في اسرة مجوسية (من عبدة النـار من الفرس) واسلـم على يدي المأمـون حيث عمل المنجم ضمن اول فريق من العلماء يعمل في دار الرصـد في الشماسية(في بغداد) التي انشأهـا الخليفـة العبـاسي السـابع (المأمون بن هارون الرشيد).

واشترك المنجم مـع سنـد بن على في وضـع زيج (جـداول فلكيـة) مشهـور، وينتسب الى اسرة المنجم عـدد من الادبـاء الذين عملو في البلاط العباسي وتركوا مؤلفات ادبية.

منصور بن علي بن عراق ابو النصر



MAN'SOOR IBN 'ALI IBN IRAQ, ABUL - NA'SR

رياضي وفلكي اسلامي(? حوالي©1034

هو ابن الامير علي بن عراق الخوارزمي، عمل منصور بالتدريس وكان من طلابه ابو الريحان البيروني، وللمنصور بن عراق عدد من المؤلفات منها:رسالة في اصلاح شكل من كتاب ملاناوس في الكريات، كما الف منصور في الفلك بعنوان: كتاب في تصحيح كتاب ابراهيم بن سنان في اختلاف الكواكب، ومن مؤلفاته الأخرى كل من:

كتاب في السماوات، كتاب في علة تصنيف التعديل، كتاب المجسطي الشاهي، رسالة في براهين اعمال حبش الحاسب بجدول التقويم، رسالة في براهين على عمل محمد بن الصباح في امتحان الشمس، رسالة في البرهان على عمل حبش في زيجة، رسالة في تصحيح ما وقع لابي جعفر الخازن من السهو في زيخ الصفائح رسالة في مجازات دوائر السماوات في الاسطرلاب، رسالة في جدول الدقائق، رسالة في الدوائر التي تحد الساعة الزمانية، رسالة في معرفة القسي(اي الاقواس ــ المؤلف) الفلكية، رسالة في اسطرلاب السرطاني المجنح بالطريق الصناعي، وتقع هذه الرسالة في تسعين بابا وله مؤلفات اخرى.

وعمل منصور بن عراق على نشر بعض مؤلفات البيروني بعد وفاته.

المهري، سليمان بن احمد الملقب معلم البحر أوشيخ البحر

AL - MAHRI, SULAIMAN AHMAD (ALSO CALLED SHAIKH AL - BAHR i.e.: SHEIKH of the Sea)

ملاح وجغرافي عربي (?ــ حوالي 1511)



سليمان بن احمد المهري من مدينة الشحر على الساحل اليمني الجنوبي (حضرموت)، (ويشتهر ابناء هذه المنطقة بالاسفار البحرية والتجارة منذ اقدم العصور، وكانت لهم صلات بجزر الهند الشرقية (الملايو) وكذلك بالسواحل الافريقية الشرقية).

لقد زاول المهري نشاطه بعد ابن ماجد بحوالي خمسين عاما، وتقدم مصنفات المهري مزيجا مركبا من تجربة وخبرة «المعالمة» (قادة السفن والحملات التجارية)

من العرب والهرامزة والهنود والشوليان (من سواحل كروماندل) والزنوج والمغاربة والفرنج والرومانيين وغيرهم على حد قول المهري نفسه.

وصف المهري الطرق التجارية مابين بلاد العرب والصين واندونيسيا وطرقا عديدة تجارية اخرى.

ولسليمان المهري خمس مصنفات محفوظة في مخطوطتين في باريس ومع ان الدارسين يشيرون الى ان المهري يكرر ابن ماجد، فإن مواد مؤلفاته غزيرة وشاملة رغم اتهام البعض له بغموض التعبير احيانا واستعمال الفاظ محلية، وتضم مواد هذه المصنفات الى جانب مواضيع اخرى كلا من: الجغرافيا الرياضية والفلكية والوصفية، والمرشدات البحرية والملاحة الساحلية وفي اعالي البحار، والرياح الموسمية. . .الخ. واكبر مصنفات المهري هو كتاب: العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية (الفه عام 1511) وفي هذا المصنف المكون من سبعة اجزاء يركز المهري على القياسات النجمية (النجم القطبي - الجاه،الفرقدان من الدب الاصغر، بنات نعش ـــ من الدب الاكبر) ووصف البحر الاحمر ووصف ثلاثين طريقا ملاحية وما فيها من مخاطر وسبل تجنبها.

وله:كتاب المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر. و:تحفة الفحول في تمهيد الاصول، ومما تضمه كتب المهري: المغناطيس وبيت الابرة، ونظام تقسيم الدائرة الى اخنان (منازل) عددها 32 وتعتمد على التوجه الى الجاه (النجم القبطي) والمسافات بين الموانيء والمواقع. وقد نقل عن المهري مؤلفون كثيرون ومنهم سيدي على ريّس الذي تعتبر مؤلفاته مجرد ترجمة، واحيانا ترجمة«أمينة» لمؤلفات المهري خاصة في مادة علم البحار والمحيطات (الاوقيانوغرافيا)، وقد أشار حاجي خليفة الى المهري ومؤلفاته.

مؤرج السدوسي، ابو فيد، المؤرج بن عمرو السدوسي العجلي

MU'ARRAJ AL - SADOSI, ABU - FAYD, AL - MU'ARRAJ IBN 'AMR AL - SADOSI AL - 'IJLI

لغوي وجغرافي عربي اسلامي

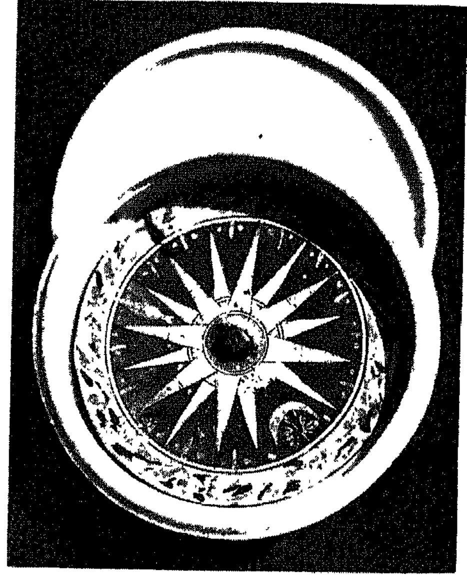
(?حوالي 810)

ولد مؤرج السدودي في البادية، وتتلمذ على ايدي الخليل بن احمد الفراهيدي وابي زيد الانصاري واتصل بالمأمون ايام كان هذا الامير واليا على خراسان فقربه اليه، وكانت الايام الاخيرة لمؤرج السدوسي في البصرة. ومؤرج السدوسي من أوائل الذين كتبوا في موضوع الانواء(علم يربط التغيرات المناخية في المواقع الجغرافية بمواعيد ظهور واختفاء النجوم) وسمى كتابه: كتاب الانواء.

النـــابلسـي، عثمان بن ابـــراهيم النـــابلسي الصفدي

AL - NABULSI (ANNABULSI), 'UTHMAN ('OTHMAN) IBN IBRAHEEM AL - NABULSI AL - 'SAFA'DI (ASSAFA'DI)

جغــرافي ومــؤرخ واداري فلسطيني عــربي (? - 1243)



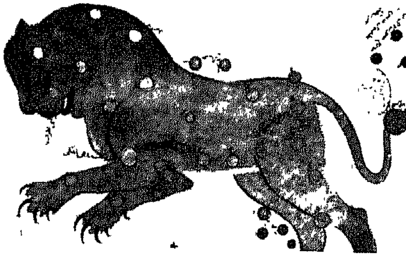
برز اسم عثمان النابلسي الصفدي خلال عمله حــاكما للفيوم في الــديار المصريــة في عهد السلطان الصالح نجم الدين أيوب (من سلاطين الايوبيين). للنــابسي عدة مصنفات جغــرافية وتــاريخيــة من ابرزهــا مصنف يضم جغرافيا اقليمية، بعنوان:اظهار صنعة الحي القيوم في ترتيب بــلاد الفيوم، ويعرف كذلــك بعنوان:تاريخ الفيــوم، ويشتمل على معلــومــات وعلاقــات اداريــة الى جــانب الجغرافيــة والتاريخية. وللنــابلسي مخطوط بعنــوان: لمع القــوانين المضيئــة في دواوين الديار المصرية.

ويبــدو ان كتاب تــاريخ الفيوم متأثــر بكتاب: قوانين الدواوين، وهو معجم جغرافي الفه ابن مماتي(1147 - 1209) ويضم كتاب تاريخ الفيــوم (اظهار صنعــة الحي القيوم في تــرتيب بلاد الفيــوم) عشرة ابواب وفيــه تطــرق الى النظــام المائي (الهيـــدروغــرافي) والقنــوات المتصلة بــالنيل والمناخ والسكــان وخارطة تخطيطية لمنطقــة الفيوم، ويعرف نمط مثل هذا الكتاب بنمط الخطط.

نجم الدين بن المنفــاخ، ابــو العباس، احمد ابن ابي الفضل

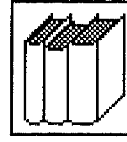
NAJM AL-DEEN IBN AL-MINFAKH, ABU AL-ABBAS A'HMAD IBN ABI AL-FA'DL

طبيب عربي اسلامي (حوالي ?-1197)



ولــد نجــم الــدين بن المنفـــاخ في دمشق، ويشتهر اسمه من خلال مصنفاته التي منها: كتــاب المدخل الى الطب، وكتـــاب في الادويــة المفردة.

النسوي، ابو الحسن علي بن احمد، القاضي النسوي.



AL - NASAWI, ABU AL - 'HASAN (ABUL'HASAN) 'ALI IBN A'HMAD AL - 'QADI AL - NASAWI (ANNASAWI)

رياضي وعالم ومنطقي اسلامي(?ـ بعد عام 1030)

ولد أبو الحسن النسوي في بلدة بنسا من أعمال خراسان، وعرف وهو يعمل بالتدريس في بغداد ، ويشير لقبه القاضي الى عمله في القضاء، و كان متمكنا من علم الرياضيات بحيث لقبه نصير الدين الطوسي بالاستاذ اعترافا بفضله فيها، وله دور بارز في تحويل علم الحساب من نظام الاحرف الى نظام الارقام المعروف بالحساب الهندي.

وضع النسوي مصنفات رياضية تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة التعلم،وشرح «مأخوذات ارشميدس»(ارخميدس)، ومع ذلك فالنسوي لم ينل بعد حقه من الشهرة في الادبيات العلمية العربية.

ولعل ابرز مؤلفات النسوي كل من:

ـ المقنع في الحساب الهندي.

ـ تجريد اقليدس(ويضم مواد من مصادر ومراجع عديدة).

ـ المقنع في الحساب الهندسي في العراقين العربي والفارسي، وهذا المرجع يبحث في اللوغاريتمات، وكان قد الف بالفارسية عام 1530، ويحظى هذا المرجع باهتمام كبير لقيمته المدرسية ولخدمته للمعاملات الحسابية المختلفة، ويقع في اربع مقالات تناولت الاعداد الصحيحة وطرق كتابتها وجمعها وطرحها وميزان ضربها (بيان صحة عملية الضرب) وميزان قسمتها، وجذورها التربيعية وميزان الجذر، وجذورها التكعيبية وميزانها أيضا، ويضم ايضا الكسور وعملياتها الاربع وجذورها التربيعية والتكعيبية وتناول كذلك الكسور المركبة وعملياتها الحسابية، والنظام الستيني (الدرجات والدقائق الثواني) وعملياته الحسابية.

النضر بن شميل المازني التميمي

AL - NA'DR IBN SHUMAIL AL - MAZINI AL - TAMIMI (ATTAMEEMI)

جغرافي ولغوي عربي (740 - 820)

ولد النضر بي شميل في مرو ويدل اسمه على انتسابه الى قبيلة عربية كبيرة، وعاش معظم حياته في بلاد خراسان ثم عاد الى مسقط رأسه ليعمل قاضياً أيام الخليفة المأمون وبقي هناك حتى آخر ايامه.

تتلمذ النضر بن شميل على يدي الخليل بن احمد الفراهيدي وعدد آخر من فصحاء

العرب، واستكمل تحصيله الدراسي في مدينة البصرة.

وضع النضر بن شميل عددا من المؤلفات استفاد منها دارسون لاحقون كالجغرافي الاديب الانـدلسي ابي عبيد اللـه البكري القرطبي (المتوفي عـام 1094ميلادية)، ومن هذه المؤلفات كل من :كتاب الانواء، و:كتاب الشمس والقمر، و:كتاب الصفات، والاخير أشبه بموسوعة حول موضوع الحياة البدوية ورد فيه مزيج من الجغرافيا الحيوية (الاحياء) ظهر فيها التركيز على اسماء النباتات، وكذلك علم الاعراق (الاثنولوجيا) ومواضيع اخرى، وقد اشار ابن النديم الى هذا الكتاب بشكل ملفت للنظر (وابن النديم هو صاحب كتاب الفهرست ومن اهل بغداد عاش في القرن العاشر الميلادي).



نصير الدين الطوسي، محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي، المكني أبا جعفر

NASIR (NASSEER) AL DEEN AL - TUSI, MU'HAMMAD IBN MU'HAMMAD IBN AL- 'HASAN NA'SIR AD - DEEN AL- TUSI (CALLED: ABU JA'FAR)

رياضي وفلكي اسلامي (1201 - 1274)

ولد نصير الدين الطوسي في مدينة طوس من بلاد خراسان ودرس العلوم والفلسفة على يدي ابن يونس (كمال الدين بن يونس) وعلماء آخرين.

تعرض نصير الدين الطوسي للسجن لدى الحشاشين في قلعة الموت حتى قدوم الطاغية هولاكو، وفي السجن ألف الطوسي عدداً كبيراً من الرسائل العلمية ولدى خروجه من السجن عمل في خدمة هولاكو في مجال التنجيم والوزارة وتسلم فيما بعد ادارة الأوقاف. أسس الطوسي مرصد مراغة (MARAGHAفي اذربيجان) ايام هولاكو(الذي قضى على فرقة او حركة الحشاشين) وزود المرصد بمعدات وادوات الرصد الفلكي الضخمة والاكثر دقة منها ذات الخمس حلقات، وجمع في المرصد المذكور اعلاما من علماء الفلك في ارجاء الوطن العربي والاسلامي ونقل الى مكتبة هذا المرصد قرابة 400,000 كتاب مما تم نهبه من مكتبات العراق والشام، بحيث تحول هذا المرصد الى معهد للابحاث، وقضى الطوسي آخر ايامه في بغداد. تمتع الطوسي بتعدد القدرات الذهنية فبالاضافة الى انه كان عالما في الرياضيات (الحساب والجبر والهندسة والمثلثات) والفلك والطب، فقد كان فيلسوفا ومنطقيا وشاعراً (نظم بالفارسية) ولاهوتيا واخلاقيا كما كتب في الجغرافيا والطبيعات والموسيقى وكانت مؤلفاته بالعربية واحيانا بالفارسية، ولذلك يعتبر واحد من اكبر علماء العهد العربي الاسلامي.

عمل نصير الدين الطوسي في شرح والتعليق على وتلخيص وتحرير كثير من مؤلفات اليونان وغيرهم الرياضية والفلكية، واعد زيجا(تقويما) شهيرا يعرف بالزيج الايلخاني وهو في اربع مقالات تضم تواريخ واوقات المطالع ومواقع النجوم وسيرها.

يؤخذ على نصير الدين الطوسي اشتغاله بالتنجيم، واعتقاده بنظرية الشعاع الاغريقية في مجال البصريات(رغم ان ابن الهيثم اثبت بطلان هذه النظرية) واشتغاله في خدمة الطاغية هولاكو.

وللطوسي الفضل في انه من اوائل الذين طوروا علم المثلثات المستوية والكروية علما مستقلا عن الفلك وقد ورد كثير من انجازاته في هذا المجال ضمن رسالته في: الشكل الرباعي، كما انه كتب بشكل واضح ومبسط في المثلثات الكروية وذكر ما اسماه قاعدة الاشكال المتتامه التي خالف فيها نظرية الاشكال الرباعية لبطليموس، ولذلك تعتبر نظرية الطوسي هذه صورة مبسطة لقانون الجيوب(الذي يفيد بأن جيوب الزوايا تتناسب مع جيوب الاضلاع المقابله لها) كما اضاف الطوسي قانون الظل المرتبط بالجيوب، وفي مجال المتوازيات (في الهندسة المستوية) قدم الطوسي اسهامات كبيرة وللطوسي في الفلك اسهامات كثيرة وهامة ايضا حيث قطع في الفلك اشواطا تضاهي تلك التي قطعها في مجال الهندسة والرياضيات.

والطوسي من الاعلام الذين تشير اليهم الموسوعات (دوائر المعارف) الدولية ويلقي تقديرا من المشتغلين بتاريخ العلوم(مثل سارتون SARTON (1884-1956) G.A.L. الذي احصى اكثر من ستين رسالة للطوسي) ومن قبل الهيئات والمؤسسات المهتمة بحضارة الحقبة العربية الاسلامية.

وتضم مؤلفات الطوسي المختلفة كلا من:

تحرير المجسطي، تحرير المطالع، تحرير جرمي النيرين وبعديها، كتاب البارع، كتاب تحرير الاكر لثاوذوسيوس، كتاب اقليدس، اصول الهندسة والحساب لاقليدس(توجد مخطوطته في مكتبة الاوقاف في الموصل)، تحرير المناظر لاقليدس، تحرير كتاب الاكر المتحركة لاوطولوقس(مهندس اغريقي)، تحرير مأخوذات ارخميدس، كتاب تحرير الكرة والاسطوانة لارخميدس، تحرير معرفة مساحة الاشكال البسيطة والكرية (لبني موسى بن شاكر)، كتاب التحرير في الهندسة (رياضيات وفلك وتنجيم) ، والتذكرة النصيرية في الهيئة(وهي من اهم اعماله)، وله مؤلفات في الفلسفة منها تجريد الاقياد وله مؤلفات عديدة اخرى. وقد لقيت مؤلفات الطوسي اهتماما من علماء عصره العرب والمسلمين (امثال علي بن محمد الجرجاني، نظام الدين النيسابوري، نظام الدين اليزدي، وشمس الدين الحفري).

هذا بالاضافة الى اشتغال الطوسي في الترجمة. وجدير بالذكر ان الزيج

الايلخاني(نسبة الى ايلخانILKANوهو هولاكو) تم بعد اثنتي عشرة سنة من العمل في مرصد مراغة بالاعتماد على دراسات أصيلة للطوسي والمشتغلين معه، وبالاعتماد على ازياج ودراسات اقدم نظرا لأن الفترة الحقيقية اللازمة لمثل هذا العمل هي ثلاثون عاما وهي فترة الدورة الكوكبية،وبقي هذا الزيج معمولا به لدى الفلكيين حتى القرن الخامس عشر وقد ترجمت مؤلفات للطوسي من العربية والفارسية الى اللاتينية في فترة الترجمة الاوروبية.

نظيف بن يمن، ابو على

NA'DHEEF IBN YUMN, ABU 'ALI

طبيب عربي وقس ملكي (مسيحي خلقيدوني) (القرن العاشر)

نشأ نظيف في بغداد واقام فيها واشتهر طبيبا في العهد العباسي في بلاط البويهيين (امتدنفوذهم من اصفهان وشيرزاوكرمان حتى بغداد حيث كان البويهيون الحكام الفعليين)، فترأس مستشفى عضد الدولة البويهي.

يشتهر نظيف بمؤلف ديني مسيحي بعنوان: مقالة في ماهية اعتقاد النصاري.

نعمة الله

NI'MAT ALLAH [NIM'ATULLAH]

بطريق ورياضي ومؤلف عربي (1555 - 1596).

ولد نعمة الله في ماردين (في تركيا حاليا) قرب حلب ودرس العلوم والديانة المسيحية واللاهوت، واصبح بطريقا سريانيا يعقوبيا، وكان من الذين عملوا على توطيد العلاقة مع بابا روما (الفاتيكان).

واتسم نعمة الله بسعة معارفه الطبية والرياضية وربما الفلكية حيث اشترك مع البابا غريغوريوس الثالث عشر في اصلاح التقويم ووضعه في ما يعرف بالتقويم الغريغوري.

نفيس بن عوض(المشهور بابن حكيم الكرماني)

NAFEES IBN 'AWAD (FAMED AS: IBN 'HAKEEM AL - KARMANI)

طبيب اسلامي(توفي بعد عام1438)

اشتهر نفيس بن عوض خلال عمله في بلاط الأمير المغولي (التتاري) المثقف: أولغ بيك ، الذي انشأ اكبر مرصد في سمرقند(ويعتبر اكبر مرصد من نوعه في التاريخ) ولبراعة نفيس بالطب عرف بلقب: الطبيب النفيس.

صنف نفيس بن عوض كتابا طبيا هاما بعنوان: شرح الاسباب والعلامات في الامراض ومعالجتها.

وجدير بالذكـر انه لاعلاقة مباشرة بين هـذا الكـرماني والعـالم الـذي يحمل ذات الكنيـة (الكرمـاني) الـذي كـان من تلاميـذ العالم الـرياضي الاندلسي مسلمـة المجريطي (المتوفى عـام1007،وكرمـان هـي مقـاطعة في ايران).

النيريـزي ، الفضل بن حـاتم، ابو العباس، (يرد اسمه خطأ التبريزي)



AL - NIRIZI, AL - FA'DL IBN 'HATIM, ABUL ABBAS (WRONGLY CALLED AL TIBRIZI)

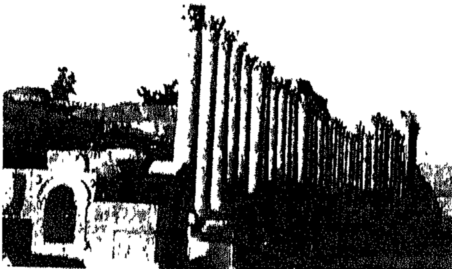
ريـاضي وفلكـي اسـلامي (اواخـر القـرن التاسـع، وتوفي حوالي923)

ينسب الى نيريز (وليس تبريز كما أخطأ في ذلك ابن صاعد الانـدلسي في كتابه طبقات الامم، وغيره من المؤلفين)، وقـد اشار اليـه البيروني في بعض الامـور الجغـرافيـة والجيولجية (ارتفاعات الجبال).

وللنيريزي عددمن المؤلفات تضـم: شرح كتـاب اقليدس في اصـول الهنـدسة، كتـاب الزيـج الكبير، كتاب الزيـج الصغير، كتاب شرح المجسطي، كتـاب سمت القبلة، كتـاب الاربعة لبطليموس، كتاب البراهين وتهيئة الآلات (آلات يتبين فيها ابعاد الاشيـاء)، وله ايضا: كتاب احداث الجو، وقـد الفه للخليفة العباسي المعتضد.

نيقوماخوس الجرشي

NICOMACHUS OF GERASA



رياضي وفيلسوف اردني وينسب الى اصل يوناني (اغريقي) (?-531)

ولد نيقوماخوس في جرش (شمال عمان ـ الاردن)، وتلقى تعليمه فيها وفي عدد من الحواضر أو المستعمرات الرومانية في المنطقة ومن المرجح انه زار الاسكندرية التى كانت مركزا لاصحاب المذهب الفيثاغوري والرياضيات.

اشتهر نيقوماخوس الجرشي بكتاب له في الحساب بعنوان: المدخل الى علم الحساب ARITHM'ETIK'E EISAG'OG'E وهو اول محاولة للتعامل مع الحساب بمعزل عن الهندسة (الجيومطريقيا)، وظل هذا الكتاب مرجعا معتمدا لدى المشتغلين بعلم الحساب حتى النهضة الاوروبية، اي انه فتح به عهد علم الحساب لدي اليونانيين وقد كان الكتاب متداولا خاصة من خلال النسخة اللاتينية التي لخصهابوتيوس (عام 525) ،وقد جلب هذا الكتاب لنيقوماخوس شهرة واسعة جداً.

اعتبر نيقوماخوس في فلسفته ان الحساب هو اصل (اساس) الاشياء الذي يقوم عليه وجودها كما انه اصل كل العلوم، ومن طرائف نيقوماخوس في الاعداد اشارته الى ان حاصل تكعيب اي عدد هو مساو لمجموع الاعداد الفردية المتوالية والمقابلة في تعدادها للعدد المكعب ذاته، بدءا من العدد الذي يلي اخر عدد في المجموع السابق، (اي ان المتوالية الوترية (الفردية) هي 1 تكعيب = 1؛2 تكعيب=3+5=8 ، 3 تكعيب =7+9+11.

=27 وهلم جرا.)

ولنيقوماخوس: المدخل الى علم الهندسة ، وكتاب الموسيقى الكبير، وكتاب النغم [ENCHIREIDION HARMONIKES]الذي هو اقدم مصادر الموسيقى لدى الفيثاغوريين، وقد كتب في الفيثاغورية الجديدة(NEO - PY TYHAGOREANISM)

هبة الله بن جميع

HIBATULLAH IBN JAMEE' (JUMAI')

طبيب عربي موسوعي (? - 1198)

هبة الله بن جميع من أبرز الاطباء اليهود في عهد صلاح الدين، وعمل هبة الله في خدمة السلطان الايوبي السابق الذكر، ولهبة الله مصنف طبي بعنوان: الارشاد لمصالح الانفاس والاجساد.

الهمداني، ابو محمد الحسن بن أحمد الهمداني (ابن الحايك)



AL - HAMADANI, ABU - MU'HAMMAD AL - 'HASAN IBN A'HMAD AL - HAMADANI (IBNUL'HAYEK OR IBN - AL - 'HAYEK)

جغرافي ومؤرخ وعلامة واديب وشاعر عربي اسلامي (حوالي893-حوالي945)

ولد الهمداني في صنعاء عاصمة بلاد اليمن التي عاشت فيها قبيلة همدان العربية، وكان واسع العلم والثقافة ومحبا لوطنه اليمن، ويلقب بلسان جنوب الجزيرة، وهو واحد من ابرز ممثلي الجيل الاول من الجغرافيين العرب والمسلمين.

توفر للهمداني حساد واعداء كثيرون لقبوه بابن الدمين وبابن الحايك محاولين الانتقاص من عظيم قدره، وقد افلحوا في ايصاله الى سجن صنعاء حيث قضى آخر ايامه بتهمة انه قال قصيدة لاتناسب مقام الرسول(صلهم).

وضع الهمداني كتابا يعتبر اهم ما صنف العرب في الجغرافيا وهو بعنوان: صفة جزيرة العرب، ويتضح من مادة كتابه انه كان جغرافيا وخبيرا بتاريخيات (اركيولوجيا) الجزيرة العربية وبانساب قبائلها صغيرها وكبيرها. فقد فك الهمداني رموز (حروف) الكتابة العربية القديمة في بعض الآثار التاريخية في جنوب الجزيرة العربية.

واشتملت معارف الهمداني الجغرافية على الجغرافيا الوصفية والجغرافيا الفلكية وغيرها، فقد وصف في كتابه المذكور كلا من اليمن وتهامة والحجاز ونجد ومساكن قبيلته همدان، والآثار والنقوش التاريخية، ولا يفضل كتاب الهمداني هذا في مجال الجغرافيا الاقليمية سوى كتاب الهند للبيروني حسب ما يرى الباحثون المختصون.

وللهمداني كتاب آخر بعنوان: الإكليل، ويقع في عشرة اجزاء، ويضم مواضيع في التاريخ والآثار والانساب وضم كذلك آداب الحميريين (في حين ضم كتاب صفة جزيرة العرب اشعارا تخدم موضوعاته منها اراجيز(ارجوازات) الشاعر اليمني احمد بن عيسى الرداعي (نسبة الى مدينة رداع) حيث وصف طريق الحج.

وما زالت مؤلفات الهمداني ذات قيمة علمية خاصة لمعرفة مواقع المناجم العربية، وقد استفيد منها في عقد الثمانينات في اكتشاف مناجم فضة وخارصين (اعادة اكتشاف) في جبال صلب في اليمن، كما استفيد منه في تطوير فكرة منع الحمل في النوق(بحيث طورت الوسيلة من حصاه - للناقة - الى لولب للمرأة).

وتوجد اجزاء من مؤلفات الهمداني في مكتبات كل من بغداد وبيروت واسطنبول ومكتبات في جاوة وفي امريكا، ومن المرجح وجود كتاب الاكليل كاملا في صنعاء.

الوراق الحجاري، ابو عبد الله، محمد بن يوسف

AL - WARRA'Q AL - HIJARI, A. A.
MUHAMMAD IBN YOUSUF

جغرافي مغربي(؟-973)



عــاش الـوراق الحجــاري في القيروان (تـونس) وفي قـرطبــة (الانـدلس). وتشير مصــادر الجغرافيين القـدامى الى انـه الف كتـابا جغـرافيـا مـازال مفقودا وهـو امـا بعنوان«كتاب المسالك والممالك» واما بعنوان « مســالك افريقيـا وممـالكها» وقـد وردت مقتطفـات منه في كتـاب البكري(المســالك والممالك)، (والبكـري او البكــري القـرطبي يعتبر اعظم جغرافيي الاندلس).

ويجن بن رستم الكـــوهي(ابـــو سهـل) (القوهي)

WIGIN IBN ROSTOM AL - KUHI



(ABU - SAHL - AL - QUHI)

فلكي ورياضي اسلامي (؟ - 1014)

ينسـب ويجن بن رستـم الكـــــوهـي (القـوهي) الى الكـوة في جبـال طبرستــان ، واشتهر عندما كلفـه شرف الدولة البويهي بتولي رصـد الكواكب السيـارة فبنى ويجن

مرصدا قرب بـاب الخطابين في بغداد، وتميز ويجن بـانـه كـان يعـد محاضر لعمليـات الرصد ويطلب ممن حضر التوقيع عليها بعد صياغتها.

لويجن مؤلفات عـديده ترجم كثير منها الى لغـات اجنبيـة. ويذكـر عمـر فـروخ ان اسحق نيـوتن استفـاد من علم حسـاب التفـاضل والتكـامل الذي ورد في مـؤلفـات ويجن الكوهي.

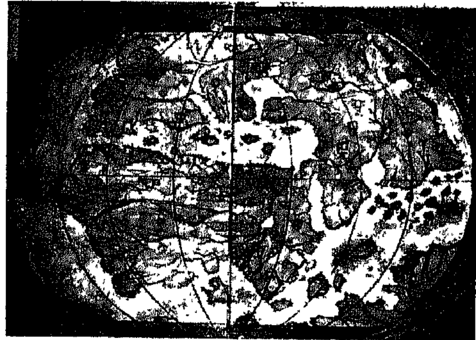
وشملت مـؤلفـات الكـوهي رسـائل ومقالات في الهنـدسة والفلك، ومن مؤلفـاته: كتـاب في صنعة الاسطـرلاب بـالبراهين. و: رسالة فيما يرى من السماء.

يـاقـوت الحمـوي، (يعقـوب) بن عبـد الله الرومي الحموي

YAQOOT AL- 'HAMWI, (YA'OUB) IBN 'ABDILLAH AL - ROOMI AL - 'HAMWI

جغـرافي ومـؤرخ واديب اسـلامي عـربي (1229 - 1179)

ولـد ياقـوت في بلاد الانـاضول (بـلاد الروم في ذلك الوقت او تركيا حاليا)ولذلك



قيل انه كـان غلامـا روميا اشتراه تـاجر مستنير من اهالي حماه، فشجعـه على تلقي تعليم اسلامي جيد حسبما كان متبعا مع الغلمان، وتتلمـذ يـاقـوت على لغـويين كالعكـبري (المتـوفي عـام1219)وابـن يعيش(المتـوفي عام 1245)،وقد نال يـاقوت حـريته بمـوجب وصية التـاجر المذكـور وذلك وهـو ابن اربعين عـاما. وقـد حـاول ياقوت الحر تبديل اسمه الى يعقوب وسمى ابن عبدالله نظرا لأن اباه كان مجهولا.

استزاد ياقوت من العلم وسافر في طلبه الى ايران، ولكنـه اضطر الى الخروج منهـا هربـا من جيوش الطـاغية المغـولي جنكيز خـان فقـد وصلت جيـوشـه الى بخـاري وسمرقند عام1219، ونتج عن فرار ياقوت خسـارتـه لجزء هـام جدا من مـؤلفـاتـه ومصادره التـي ظلت في مرو، فعبر يـاقوت الري وقـزوين وتبرير ووصل الى الموصل في حالة يرثي لها، الا ان الوزير الفيلسوف ابن القفطـي (المتـوفي عـام 1248)وزير السلطـان الظـاهـر بن صـلاح الـدين (صاحب الموصل) اكرم وفادته ومكنه من استئناف العمل بمعجمه ومؤلفاته فانتهى من تسويد معجـم البلدان عام1224،ورفع لابن القفطي مخطـوطـاته وذلك في مـدينـة حلب.

تخللت حياة ياقوت احداث كثيرة بحيث تجعل منها قصة مثيرة (درامية)فقد عمل ياقوت وراقا (ينسخ ويبيع الكتب) في بغداد وقام بـرحلات استغرقت ستة عشر عـاما،

وبدأ جولاته برحلة الى الشام مارا بتبريز والموصل ومن الشام توجه إلى مصر مارا بفلسطين وبعد ثلاث سنوات عاد من مصر إلى دمشق ثم اتجه الى حلب واربيل وارمية (بضم الالف وتشديد الياء) وتبريز ثم الى شرق ايران، وفي نيسابور وقع في هوى فتاة منها فأقام هناك عامين ثم غادر نيسابور الى هرات وسرخس ثم انتهى الى مرو حيث كانت المكتبات الزاهرة فامضى عامين بين الكتب، ولعل غنى تلك المكتبات قد خفر ياقوت على البدء بتأليف معجمه الكبير، وكان السبب المباشر لوضع معجم البلدان المذكور خلاف على اسم موضع في الجزيرة العربية وذلك في احد المجالس التى ضمت صاحب كتاب الانساب وهو الامام السمعاني.

وقاموس ياقوت هذا «معجم البلدان» مرتب ترتيبا هجائيا، مازال مرجعا موثوقا حتى الان، فياقوت الاديب العالم الواسع الافق جمع الى جانب تعدد القدرات الذهنية سمة المنهاجية المستقلة وحدة الذكاء، والمعجم المذكور مؤلف ضخم لامن حيث عدد الصفحات فحسب بل وغنى المادة، وهو يضم مقدمة وخمسة ابواب هي بمثابة مدخل الى المعجم، وتضم الجغرافيا الفلكية والاشارة الى «كروية الارض التي تتجاذبها طراف الفلك من جميع النواحي كالمغناطيس» ويذكر ياقوت الاساليب العلمية المعتمدة لتحديد القبلة في المواقع المختلفة على خطوط العرض والطول، اضافة للشروح وتفسيرات للمصطلحات.

اهتم ياقوت في معجمه بكل من العالم الاسلامي والشرق الاقصى واوروبا الشرقية واوربا الشمالية، وكتاب ياقوت هذا هو اوسع واهم مصنف من نوعه لمؤلف عربي اسلامي في العصر الوسيط،ويشتمل الى جانب الجغرافيا الفلكية الرياضية على الجغرافيا الوصفية والتاريخية واللغوية بالاضافة الى ادب الرحلات،والادب الشعبي والادب الفني والدين والحضارة وعلم الاعراق البشرية، وشكل مرجعا هاما لاعمال كل من الادريسي وابي الفدا وابن الوردي ودارسين آخرين من الشرق والغرب ، كما لقيت شخصية ياقوت ومعجمه ربما اكبر اهتمام جرى توجيهه الى مؤلف جغرافي عربي.

حاول ياقوت بعد رحلته الى فلسطين ومصر عام1227 تنقيح وتهذيب معجمه عندما يعود الى حلب، لكنه توفي في خان في المدينة الاخيرة، وكان قد اوصى بأن تصبح مؤلفاته وقفا على احد مساجد بغداد، وتولى صديقه الحميم المؤرخ ابن الاثير تنفيذ الوصية.

ولياقوت مؤلفات اخرى هامة مثل: معجم الادباء، وله: ارشاد الاريب الى معرفة الاديب، وهما من ابرز كتب التراجم، وله ايضا: كتاب المشترك وضعا والمختلف صقعاء، وقد عالج فيه4261موقعا جغرافيا، وينسب إليه كتاب ليس له بعنوان: مراصد الاطلاع على اسماء الاماكن والبقاع.

يحيى بن جزله

YA'HYA IBN JAZLAH

طبيب عربي (؟ - 1100)



يشتهر يحيى بن جزله بكتابه «تقويم الابدان» الذي يوصف بأنه مصنف شعبي اعد على هيئة جداول وزعت فيها الامراض وفقا للنماذج الفلكية، وقد لفت النظر الى اسلوب ابن جزله اشارة ابي الفدا (الجغرافي) الى انه رتب جداول جغرافية فلكية.. .الخ.على ذات نهج الطبيب المذكور في توزيعه الامراض، وبالتالي فلابن جزلة الفضل في موضوع التبويب او الجدولة في توزيع الامراض ولو على اساس غير علمي(تنجيم).

يحيى بن سعيد الانطاكي، ابو الفرج

YA'HYA IBN SA'EED AL-ANTAKI, ABUL-FARAJ

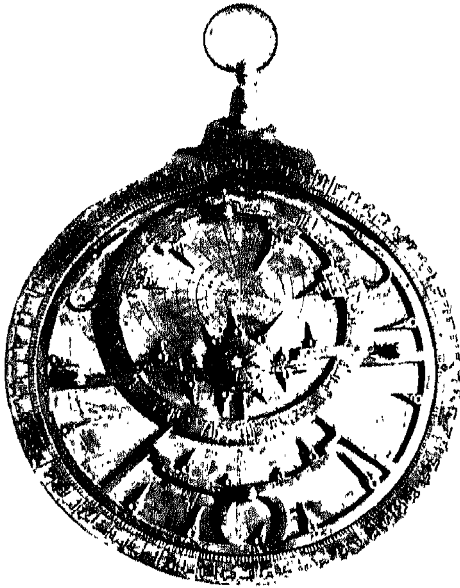
طبيب عربي ملكي (نصراني) (ازدهر في القرن الحادي عشر)

كان يحيى بن سعيد طبيبا ذائع الصيت، كما كان مهتما بالتاريخ، ولذلك اكمل ما بدأه سعيد بن البطريق في التأليف التاريخي فصنف كتاب الدليل لتغطية الفترة ما بين اعوام938 - 1028.

يعقوب بن طارق

YA'QOOB (YA'KOOB) IBN 'TARIQ (TARI'K)

فلكي اسلامي(؟ - 796)



يرجع يعقوب بن طارق الى اصل فارسي، وازدهر اسمه في بغداد حيث كان من الرواد في علم الفلك العربي في العهد العباسي، وكان شديد التحمس للمذهب الهندي في الفلك، فاشترك مع ابراهيم بن

حبيب الفـــزاري، في تـــرجمة رســـالـــة الســدهــانتــا (السند هنـد او سيـدهــانتــا) (BRAHMA - SPHUTASIDD - HANTA) التي وصلـت الى بغـــداد مع منجـم وفلكي هنـدي يعـرف بـاسم كــانكـا(أو مــانكـا) [KANKAH OR MANKA] عمل في بلاط الخليفة العباسي الثاني ابي جعفر المنصور، وكان كانكا قد حضر الى بغداد ضمن سفارة (بعثة) هنـدية الى البلاط العباسي حـوالي عام 771 (الموافق154هـجرية)

ادخل يعقوب بن طارق اضافات على زيج (جـداول الفلك) ابراهيم الفـزاوي بناء على الـزيج الهندي المعـروف بكتاب الاركنـد المنســوب الى بــراهما غــوبــا (بــراهما غوباطا)][BARAHMAQUPTAايضا.

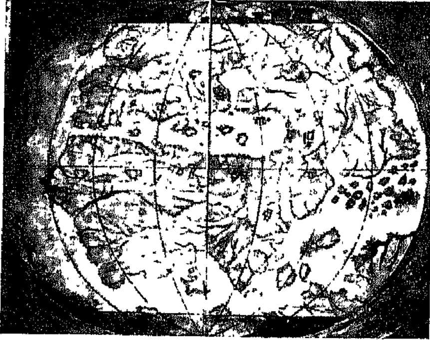
وجـدير بـالذكـر ان كتـاب السند هنـد (سـوريا سـدهـانتا) جرى وضعـه في القرن الخامس الميـلادي، وذلك نظما (شعـرا) في اربعة عشر موضـوعا من مواضيع الفلك الى جانب موضـوعات رياضية كبيرة الاهمية.

الف يعقـــوب بن طـــارق كتـــابـــا بعنـــوان:تـركيب الفلك. وقـــد لقيت اعمال يعقوب بن طارق تقـديرا من البيروني (ابي الـريحان) ومن العـالم العـربي الانـدلسي ابراهيم بن عزرا الذي قضى مدة من حياته في ايطاليا.

اليعقـــوبي، أحمد ابن ابي يعقـــوب بن جعفر بن واضح، ابو العباس،

AL - YA'QOOBI, A'HMAD IBN ABI YA'QOOB IBN JA'FAR IBN WAHB IBN WA'DI'H, ABU AL - 'ABBAS (ABUL - ABBAS)

جغرافي ومؤرخ عربي اسلامي (?حوالي897 أو905)



ولد اليعقوبي في بغداد لأب من كبار عمال البريـــد، وكـــان جـده حـــاكما لارمينيـــا وحاكمالمصر، ولـذلك غـادر احمد اليعقوبي بغداد مبكـرا وعاش في ارمينيا وخـراسان في كنف الطاهـريين (دويلة اسسها طـاهر بن الحسين قـائد جيش (المأمـون) وظل هنـاك حتى عام873.

قام اليعقوبي برحلات طـويلة امتدت ما بين الهند والغرب فقد زار فلسطين ومصر (وعاد اليهـا) واقام فيهـا حتى اخر ايـامه وشـجعـه على الاقـامة في مصر مـالقيـه من حظوة لدى الطولونيين.

صنف اليعقوبي في التاريخ والجغرافيا، فله في الموضوع الاسبق كتاب بعنوان: تاريخ ابن واضح، وهو كتاب شامل تمتد مادته من تاريخ بدء الخليفة حتى عام 872 ميلادية.

اما في الجغرافيا فيشهر اليعقوبي بمصنفه الكبير وعنوانه: كتاب البلدان، ويشكل هذا الكتاب دراسة في الجغرافيا التاريخية، وهو الاول من نوعه في المكتبة العربية الاسلامية وربما العالمية ايضا، وضمنه مواد اجتماعية وادبية ويرجع تاريخه الى عام 891، وقد لقيت مؤلفات اليعقوبي اهتماما كبيرا، وذلك في ضوء ما اتسم به اليعقوبي من الامانة العلمية وسعة المعلومات والاصالة، ومن البلدان التي وصفها اليعقوبي كل من: بغداد وسامراء ومصر وشمال افريقيا وبيزنطة والجزيرة العربية وايران وتركستان وافغانستان والهند والصين وغيرها.

يكن، شفيق بن منصور

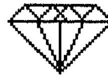
YAKAN, SHAFEEQ IBN MANSOOR

عالم واديب مصري عربي (1856 - 1890)

اشتهر يكن في مجال الرياضيات، وكان قانونيا ايضا وصنف يكن في الرياضيات والموسيقى على التوالي كلا من:

- حساب التفاضل والتكامل.
- دروس الجبر والهندسة.
- الفرق بين الموسيقى العربية والفرنجية.

وجدير بالذكر ان أسرة يكن اخرجت المناضل الاديب الصحفي المصري ولي الدين يكن وغيره.



المفردات العربية في اللغات الاجنبية

مقدمة :

يتفاوت انتشار المفردات العربية في اللغات الاجنبية نتيجة التفاوت في طبيعة العلاقات التاريخية وقوة التفاعل الانساني بين العرب والامم الاخرى، ولذلك فإن اللغتين الاسبانية والتركية من اغنى اللغات بالكلمات العربية وإن طرأ على لفظ معظم تلك المفردات قدر مختلف من التحوير.

بالطبع ستكون لغات الحرف العربي ولغات الشعوب الاسلامية ذات محتوى ظاهر من الكلمات العربية خاصة اللغة الفارسية ولغات السواحل الافريقية بل واللغة العبرية، وذلك بحكم الوشائج الروحية والدينية وعوامل الجوار على مر التاريخ، اما بالنسبة للغات الاوروبية فكان الدور الحضاري العربي هو المسؤول عن دخول المفردات العربية في لغات اوروبا، ولا بد من الاقرار هنا بأن دخول مفردات لغة ما في لغة اخرى ليس عملية سهلة، فكما لدى العرب ميل شديد للحفاظ على لغتهم والاهتمام بالتعريب، فإن بقية الامم لديها ذات النزوع للتقليل من دخول المفردات الاجنبية اليها، حتى ان المجمع اللغوي التركي (ترك لسان كومورو) يحاول جاهدا استبدال الكلمات الاجنبية بكلمات تركية، ولو قدر له الاستمرار في ذلك فسوف يبقى من اللغة التركية الاعداد والضمائر والمفردات الطورانية،ولذلك فإن ابقاء الكلمات العربية في مواقعها في اللغات الاجنبية وكذلك ادخال مفردات عربية جديدة اليها يستدعي ان تكون اللغة العربية في موطنها لغة عصرية مستندة الى عملية مستمرة من النمو الحضاري بكل اشكاله، ولعل كلمة انتفاضة (Intifadah) تشكل مثالا على هذا، فهي لم تقتحم مكانها في اللغات الاجنبية الا نتيجة لاقتران حاجة تلك اللغات الى هذا التعبير ولشدة الضوء المسلط على فعاليات القائمين بها كشكل من رفض الاحتلال والاحتجاج عليه، ولذلك يجب ان يكون واضحا ان وراء كل كلمة من الكلمات التالية جهدا حضاريا سلميا او عسكريا قدمه السلف حتى وصلت الكلمات العربيةالى اللغات الاجنبية ومنها الانجليزية، وان كان هناك اسباب اخرى في بعض الاحوال، وفي الثبت التالي ترد المفردات الانجليزية واصلها العربي ومعناها الدارج.

الكلمة	أصلها	معناها
Abada	Abadah	الأبدة(انثى وحيد القرن)
Abelmosk	Abu - l -Misk	ابو المسك (عشب)
Acamar	Akhir - Al - Nahr	آخر النهر (فلك)
Achemar	Akhir - Al - Nahr	آخر النهر (فلك)
Acrab	'Aqrab	نجم بيتا العقرب (فلك)
Acubens	Al- Zubana	الزبانى(فلك)
Adhafera	Al - 'Dhafirah	الضفيرة (فلك)

الكلمة	أصلها	معناها
Adhara	Al - 'Athara	العذارى (فلك)
Adhil	Al - 'Thail	الذيل (فلك)
Adib	Al- Thib	الذيب (فلك)
Admiral	Amir- Al- Ba'hr	أميرال
Adobe	A't'tub (Al-'Tub)	الطوب غير المشوي
Ain	Ain	عين الثور (فلك)
Aladfar	Al-A'thfar	نجم الاظفار
Albali	Al- Bali,	سعد بلع (فلك)
Albacore	Al - Bakhurah	البخورة (سمكة)
Alborak	Al-Buraq	البراق
Alcalde	Al -'Qadi	حاكم المدينة (القاضي)
Alcanna	Al - Hinna'	الحناء
Alchemy	Al- Kimiya'	الخيمياء (السيمياء)
Alcohol	Al - Ku'hul	الكحول (الكحل)
Alcove	Al- 'Qubbah	فجوة مقببة (قبة)
Aldebaran	Al- Dabaran	نجم الدبران
Alderamin	Al- Thira' Al-Yumna	الذراعين (فلك)
Aldhanab	Al - Thanab	ذنب الحوت (فلك)
Alembic	Al - Anbiq	الانبيق
Alfalfa	Al-Fa'sfa'sah	الفصفصة (البرسيم)
Alfilaria	Al- Khilal	الخلال (نبات)
Alfirk	Al-Farq	الفرق (فلك)
Alforja	Al-Khurj	الخرج
Algarroba	Al- Kharrubah	الخروب (الخرنوب)
Algebra	Al- Jabr	الجبر
Algedi	Al-Jadyu	الجدي (فلك)
Algenib	Al- Janb	الجنب (فلك)
Algieba	Al-Jabhah	الجبهة (فلك)
Algenubi	Al-Janubiy	راس الاسد الجنوبي (فلك)
Algol	Al-Ghul	الغول (فلك)

الكلمة	أصلها	معناها
Algorab	Al-Ghorab	الغراب (فلك)
Algorism Algorithm	Al-Khuwarizmiy	نظام العدد العربي ، أسلوب حل المسائل الرياضية
Alhambra	Al-Hamra'	الحمراء
Alhambresque		نمط زخرف الحمراء
Alhandal	Al-Han'dhal	الحنظل
Alhena	Al- Hun'a	الهنعة
Alhiba	AL-Khiba'	الخباء
Alidade	Al-'Ida'dah	العضادة
Alioth	Al-Aliah	نجم الالية في الدب الاكبر (فلك)
Alkaid	Al-'Qa'id	قائد بنات نعش (فلك)
Alkali	Al-Qiliy	قلوي، القلي
Alkes	Al - Ka's	الكأس (فلك)
Almach	Al'Inaq	عناق الارض (فلك)
Almachabel	Al-Mu'qabilah	المقابلة
Almucantar	Al - Mu'qantar	المقنطر، المقنطرة
Alnair	Al-Nayyer	النير (فلك)
Almuredin	Mu'qaddam Al-Qitaf	مقدم القطاف
Alnasl	Al-Na'sl	نصل السهم (فلك)
Alinilam	Al-Ni'tham	النظام (كوكبة فلكية)
Aniline	Al -Nil	أنيلين (من النيلة)
Alnitak	Al-Nitaq	النطاق (فلك)
Alniyat	Al-Niya't	نياط (قلب العقرب، فلك)
Alphard	A₁-Fard	نجم الفرد (فلك)
Alpheratz	Al-Faras	سرة الفرس (فلك)
Alrakis	Al- Raqi's	الراقص (فلك)
Alrami	Al-Rami	الرامي
Alrescha	Al-Risha'	الرشاء (فلك)
Alrucaba	Al- Rukbah	الركبة (في النجم القطبي)
Alshain	Al-Shahin	العقاب (فلك)
Alshomarish	Al-Shamarikh	الشماريخ (فلك)

الكلمة	أصلها	معناها
Altair	Al-Ta'ir	نجم النسر الطائر
Altais	Al-Tais	التيس (فلك)
Alterf	Al-Terf	الطرف (فلك)
Aludra	Al - 'Uthrah	عذرة الجوزاء (فلك)
Alula	Al-Uula	الاولى (فلك)
Alwaid	Al-'Awa'ith	العوائذ (فلك)
Amah	Amah	خادمة صينية
Amber	'Anbar	عنبر
Ameer	Ameer	أمير
Ammonia	Ammon	امونيا، نشادر (آمون)
Ankaa	Al-'Anqa'	العنقاء (فلك)
Apricot	Al-Bar'qu'q	المشمش، البرقوق
Arabesque	'Arabi	الزخرف العربي
Ardeb	Ardabb, Irdabb	الاردب (مكيال)
Arideb	Al-Ridf	نجم الردف (فلك)
Ariel	Ar-yal	الاريل (غزال)
Arkab	'Urqub	عرقوب الرامي (فلك)
Arneb	Al-Arnab	الارنب (فلك)
Arroba	Al-Rub'	الربع (وزن)
Arsenal	Dar-Sina'ah	ترسانة، دار صناعة
Arsenic	Al-Zarni'kh	الزرنيخ
Artichoke	Shawkul-Ar'd (Al-Khurshuf)	الخرشوف ، أرض شوكي
Atik	'Atiq	عاتق الثريا (فلك)
Aubergine	Al-Ba'thinjan	الباذنجان
Azelfafage	'Thilf-Al-Faras	نجم ظلف الفرس
Azelfafaqe	Al-Sulhufah	السلحفاة (فلك)
Azha	Adha	أدحى النعام (فلك)
Azimech	Al-Simak	السماك
Azimuth	Al-Samt(Al-Sumut)	السمت
Azure	Al-Lazaward	الازرق اللازوردي

الكلمة	أصلها	معناها
Balsam	Balsam	البلسم
Banana	Banan	الموز (فاكهة البنان «الاصابع»)
Bazaar	Bazar	سوق، دكان، بازار
Benet _ Nasch _ Talith	Banat Na'sh Thalitha	القفزة الثالثة (فلك)
Bezoar	Bazahr	ترياق، ماعز البزل
Biham	Biham	سعد البهام (فلك)
Baten Kaitos	Ba'tn Qee'tus	بطن قيطس (فلك)
Betelgeusse	Yadul- Jawza'	يد الجوزاء
Beid	Bay'd	البيض
Bismuth	Athmad	الأثمد، الزموت
Bonduc	Bundu'q	البندق
Botein	Bo'tain	البطين (فلك)
Bougie	Bougie	شمعة ، مسبر (مرفأ بوجي الجزائري)
. Bulbul	Bulbul	بلبل ، عندليب
Cable	Cabl	كبل، حبل غليظ
Calabash	Qar'ah Yabisah	قرعة، قنينة
Calender	Qalandar	لائحة تقويم، روزنامة (فارسية الاصيل)
Camarilla	Qamarah	القمرة الصغيرة او اشخاص البطانة الرسمية
Camera	Qamarah	قمرة
Camise	Qamis	قميص
Camlet	'Hamalah	الحملة (رداء من وبر الجمل)
Camphor	Kafur	الكافور
Carafe	Gharrafah	الغرافة (ابريق)
Caph	Al-Kaff	الكف الخضيب (فلك)
Carat	'Qirat	قيراط
Caraway	Karawyah	الكراوية
Carboy	Qarrabah	قرّابة (الدمجانة)
Carob	Kharrubah	الخروب
Carrack	Qaraqir	القرقور ، سفنية شراعية ضخمة
Casbah	Qasabah (Qasbah)	قصبة المدينة، قلعة

الكلمة	أصلها	معناها
Celbalrai	Kalb -Al- Ra'i	كلب الراعي (فلك)
Chertan	'Kheratan	الخراتان (فلك)
Cursa	Kursiy	كرسي الجوزاء (فلك)
Chara	Khara'	نجم خراء «السلوقي الثاني» (فلك)
Cinnabar	Sunawbar or Zinjafr	الزنجفر
Cinnamic	Sinamikki	السنمكي
Coffee	'Qahwah	القهوة (من اسماء الخمر)
Coffle	'Qafilah	قافلة، مقطورات حية
Cork	'Qurq	فلين (قرق)
Cotton	'Qutn	القطن
Crocus	Kurkum	كركم
Cubeb	Kubbah, Kabab	كباب، كبة
Cumin	Kammun	كمون
Dabih	Dabi'h	سعد الذابح (فلك)
Dalim	'Thalim	الظليم (فلك)
Damascene	Dimashqi	فن دمشقي
Damask	Dimashq	نسيج دمشقي، فولاد دمشقي
Damask Rose	Dimashq (Rose)	ورد دمشقي (قوى العطر)
Deneb	Thanab	ذنب الدجاجة (فلك)
Deneb Al Shimali	Thanab Al-Shamali'	ذنب قطيس الشمالي (فلك)
Denebola	Thanab	ذنب الاسد (فلك)
Dubhe	Dubbah	الدبة (فلك)
Denel Okab	'Thanab - AL-'Uqab	ذنب العقاب (فلك)
Djinn, Djinni	Jinniy	الضفدع الثاني (فلك)
Diphda	'Difda,	جنى عفريت
Dschubba	Jabhah	جبهة العقرب (فلك)
Duhr	'Dhahr	ظهر الأسد (فلك)
Dhurah	Dhurah	ذرة (نبات)
Edasich	Al-Thikh	الذيخ (فلك)
Elixir	Al-Iksir	الاكسير

الكلمة	أصلها	معناها
El Kofrah	Al - 'Qafzah	نجم القفزة الاولى (فلك)
Elnath	Al-Na't'h	النطح (فلك)
Eltanin	Al-Tinnin	التنين (فلك)
Enif	Anf	انف الفرس (فلك)
Errai	Al-Ra'i	الراعي (فلك)
Etamin	Al- Tannin	نجم التنين (فلك)
Fakir	Faqir	فقير، ناسك هندي
Fellah	Falla'h	فلاح
Fez	Fas	طربوش (نسبة الى مدينة فاس)
Fomalhut	Fam-Al-'Hut	فم الحوت (فلك)
Furud	Furud	الفرود (فلك)
Ghauze	Ghazziy	غزي ، شاش
Gazelle	'Ghazal	غزال
Ghoul	'Ghool	الغول (كائن خرافي)
Gienah	Jana'h	جناح الدجاجة (فلك)
Giraffe	Zarafah	زراق
Gomeisa	Al-Ghumaisa'	الغميصاء
Gundin	Qindi	قندي (فأر)
Hakeem	'Hakim	حكيم، طبيب
Hamal	'Hamal	كوكبة الحمل (فلك)
Hardim	'Hir'thawn	حرذون
Harem	'Harim	الحريم، جناح حريم السلطان
Hashish	'Hashish	حشيش
Heka	Huq'ah	الهقعة(فلك)
Homam	Humam	سعدالهمام(فلك)
Hoof	'Khof	نعل، خف
Hookah	'Huqqah	حقه، نارجيله
Howdah	Hawdaj	هودج
Izar	Izar	ازار العواء(فلك)
Jar	Jarrah	جرة، إناء

الكلمة	أصلها	معناها
Jasmine	Yasamin	ياسمين
Jerboa	Yarbu'	اليربوع
Jinni	Jinniy	جني
Julep	Julab (Gul - Ab)	جلاب، شراب الورد
Kabob	Kabab	كباب
Kabyle	Qaba'iliy	قبيلي(قبائلي)
Kaddish	Qaddisi (Qiddis)	قديس
Kaffir(Kafir)	Kafir	افريقي ناطق بالبانتو
Kermes	Qirmiz	قرمز
Khamsin	Al- Khamsin	رياح الخماسين
Kitalfa	Kit'at Al - Faras	قطعة الفرس(فلك)
Khan	'Khan	خان(نزل القوافل)
Kaus Media	Qaus + Media	القوس الاوسط (فلك)
Kohl	Ku'hl	كحل
Kurhah	Qurhah	قرحة(لطخة بيضاء) (فلك)
Lasath	AL - Las'ah	اللسعة(فلك)
Magazine	Laylak	الليلك ، بنفسجي
Lute	Al - 'Uud	العود
Magazine	Ma'Khzan	مخزن ، مستودع
Maia	Al - Miyyah	نجم الميّه(فلك)
Mamluk	Mamluk	مملوك
Manoevre	Munawarah	مناورة
Marcasite	Marqashita	مرقشيتا، مركزايت
Markab	Mankib- AL- Faras	منكب الفرس(فلك)
Massage	Massa	الدلك
Markeb	Markab	الشراع(فلك)
Masym	AL-Mi'sam	المعصم(فلك)
Matar	Ma'tar	سعد المطر(فلك)
Mebsuta	Mabsu'tah	ذراع الاسد المبسوطة(فلك)
Megrez	Mi'ghraz	مغرز الذيل(فلك)

الكلمة	أصلها	معناها
Meissa	Maisan	الميسان(فلك)
Mekbuda	Maqbudah	ذراع الاسد المقبوضة(فلك)
Menkalinan	Mankib-'Thil-A'innah	منكب ذي الاعنة(فلك)
Menkar	Minkhar	منخر قيطس(فلك)
Menkib	Mankib	منكب الثريا(فلك)
Meri	Al-Mari'	المريء
Merk	Al-Miraq	مراق البطن (فلك)
Minaret	Manarah	مئذنة، منارة
Mirador	Mir'ah	مرآة
Mirfak	Mirfa'q	مرفق الثريا
Mirror	Mir'ah	مرآة
Mintaka	Minta'qah	منطقة الجوزاء(فلك)
Mirzam	Mirzam	مرزم الشعري(فلك)
Mizar	Mi'zar	العناق(فلك)
Mohair	Mu'hayyar	المحيّر(قماش الموهير)
Monsoon	Mawsim	رياح موسمية
Mothallah	Mu'thlla'th	المثلث(فلك)
Muezzin	Mu-ath-thin	مؤذن
Mukdim	Mu'qaddam	مقدم النجم(فلك)
Muliphen(Muhli-Fain)	Mu'hallafan	المحلفان(فلك)
Mummy	Mumiyah	مومياء(مومية)
Muphrid	Mufrid	مفرد الرامح(فلك)
Nacre	Na'q'qarah	عرق اللؤلؤ
Naphtha	Nef't	نفطه (نفتا)
Nashira	Nashirah	سعد ناشرة(فلك)
Natron	Nat'run	نطرون
Nekkar	Al-Baqqar	البقار(فلك)
Nihal	Al-Nihal	النهال(فلك)
Noria	Na'urah	ناعورة
Nucha	Al-Nu'kha'	النخاع

الكلمة	أصلها	معناها
Nusakan	Al-Nisa'qan	النساقان (فلك)
Nushaba	Al-Nushabah	النشابة (فلك)
Oke	Uqqah (Uqiyah)	الاقة ، الاوقية
Phercad	Al-Farqad	اخفى الفرقدين (فلك)
Phecda	Fakh'th	فخذ الدب الاكبر (فلك)
Phact	Fa'kht(Fakhitah)	فخيته (فلك)
Quintal	'Qintar	قنطار
Qursh	'Qirsh	قرش
Rastaban	RasAl-Thu'ban	رأس التنين (فلك)
Rasalgethi	Ra's-Al-Ja'thi	رأس الجاثي (فلك)
Rasalhague	Ra's-Al-'Hawwa'	رأس الحواء (فلك)
Rasalas	Ra'sAl-Asad	رأس الاسد الشمالي (فلك)
Retem	Ratm	الرتم (نبات)
Rigel	Rijl-Al-Jawza'	رجل الجوزاء (فلك)
Roc	Al-Ru'kh	الرخ (طائر خرافي)
Rotl / Artal	Ra'tl / Ar'tal	رطل / ارطال
Ruchbah	Rukhah	ركبة الكرسي (فلك)
Rukbat	Rukbah	ركبة الرامي (فلك)
Sabik	Sabiq	السابق (فلك)
Sadalbari	Sa'd-Al-Bari'	سعد البارع (فلك)
Sadalmelik	Sa'd-Al-Malik	سعد المالك (فلك)
Sadachbia	Sa'd-Al-Akhbiyah	سعد الاخبية (فلك)
Sadalsuud	Sa'd-Al-Su'ud	سعد السعود (فلك)
Sadr	'Sadr	صدر الدجاجة (فلك)
Safari	Safariy	سفاري (سفري)
Saffron	Za'faran	الزعفران
Safranine	Safra' or Za'faran	السفرنين (صبغ احمر)
Sahib	Sahib	سيد
Saiph	Saif	سيف الجبار (فلك)
Sakr	'Saqr	صقر

الكلمة	أصلها	معناها
Salep	Sahlab	سحلب
Salam	Salam	سلام ، تحية
Saloop	Sahlab	سحلب
Saphena	Al-'Safin	الصافن (وريد ضخم في الساق)
Scheat	Saq	ساق(بيتا الفرس) (فلك)
Squin	Sikkah	عملة ذهبية قديمة (في ايطاليا وتركيا)
Sertan	Saratan	سرطان(فلك)
Sham	Sahm	سهم(الفا السهم) (فلك)
Shaula	Shawlah	الشولة (فلك)
Sesame	Simsim	سمسم
Shedar	'Sadr	الفا ذات الكرسي (فلك)
Sheliak	Al-Silbaq	السلباق(القيثارة) فلك
Shemali	Shamaliy	الشمالي(ذنب قيطس)فلك
Sheratan	Shira'tan	الشرطان
Shrub	Sharab	شراب (من عصير فاكهة وكحول)
Sirrah	Surrah	سرة الفرس(فلك)
Skat	Saq'	ساق ساكب الماء(فلك)
Soda	'Sadda'	الصودا
Subeth	Subat	سبات
Subra	Zabirah	زبيرة الاسد(فلك)
Sugar	Sukkar	سكر
Suhail	Suhail	لامدا الشراع (فلك)
Sulufat	Sul'hufah	السلحفاة(فلك)
Sumac	Summaq	السمّاق
Sumbul	Sunbul	سنبل
Syce	Sa'is	الخادم، السائس
Syrup	Sharab	شراب، عصير فاكهة
Tabasheer	'Tabashir	طباشير
Tabby	'Attabi (Al-'Attabiya)	حرير عطابي(من العطابية وهي موقع في بغداد)
Table	'Tabl	طاولة (طبلية)

الكلمة	أصلها	معناها
Tableau	'Tabl	لوحة
Tablet	'Tabl	لوح، حبة دواء
Tahsildar	Ta'hsil+Dar	المحصل للضرائب
Tamarind	Tamr Hindi	تمر هندي
Tambour	'Tanbur	طنبور
Tangerine	'Tanja	مندرين طنجة، اليوسفي
Tania	Al-Thaniyah	الثانية(فلك)
Taracxacum	Tarakhshaqun	الطرخشقون(نبات طبي)
Tarboosh(Tarbush)	Tarbush	طربوش
Tariff	Ta'rif	التعرفة، التعريف الجمركي
Tarragon	Tarkhun	طرخون(نبات مائدة)
Tuban	Al-'Thu'ban	الثعبان(فلك، محدثة)
Tucana(Toucan)	'Tuqan	كوكبة الطوقان(فلك)
Tureis	Al-Turais	التريس(فلك)
Tutty	Tutiya	توتياء
Tymbal	Tabl	طبل
Ununkalhai	'Unuq-Al-Hayyah	عنق الحية(فلك)
Vega	Waqi'	النسر الواقع(فلك)
Vizier	Wazir	وزير
Wasat	Wa'sat	وسط(فلك)
Wezen	Wazn	الوزن(فلك)
Yed	Yad	نجم اليد(يد الحواء اليسرى)
Zaffre	(Al-Za'far)	الزعفر(مواد كيميائية)
Zaurak	Al-Zaura'q	الزورق(فلك)
Zavijava	Zawiyat- Al- 'Awwa'	زاوية العواء(فلك)
Zereba	Zaribah	زريبة
Zenith	Samt	سمت
Zero	'Sifr	صفر
Zibal	Ribal	ربال(فراخ النعام)(فلك)
Zibet(Zibeth)	Zabad	زباد الهند(حيوان)

الكلمة	أصلها	معناها
Zubenelgenubi	Al-Zubana-Al-Janubi	الزبانى الجنوبي (فلك)
Zubenhakrabi	Zubana-Al-'A'qrab	زبانى العقرب (فلك)
Zubeneschemali	Al-Zubana-Al-Shimali	الزبانى الشمالي (فلك)

المـــؤلف

الدكتور محمد فارس
رجل أعمال وصناعة وكاتب عربي ،

ولد في القدس عام 1938 ، وتلقى تعليمه الابتدائي في غربي القدس ثم في نابلس بعد عام 1948 حيث أتم تحصيله الثانوي ، وفي مصر درس الكيمياء والجيولوجيا وتلقى دراساته العليا في أعرق جامعة للتعدين في مورافيـا وتدرب في مصـانع ومختبرات أوربية متخصصـة ويقيم الآن في العاصمة الأردنية عمان ، واشتملت الحيـاة العملية للمؤلف على التعليم الأولي والعـالي والـدراسات المختبريـة والميـدانيـة في المجالات المعـدنيـة والجيـولـوجيـة حيث عمـل في أقطـار الهلال الخصيب والخليج واليمن والقرن الأفـريقي والمغرب ، وعمل مع برامـج المشاريع الصناعيـة للأمم المتحدة ويعمل حالياً في المجالات الصناعية الاستشارية والانتاجية .

والمؤلف مهتم بعوامل نقل العلوم والتقانـات وبالعلوم المستقبلية اضافة الى اهتمامه بعلوم اللغة العربية والحضارة العربية والاسلامية ، وقضـايا الفكـر والعلم ، وهو عضـو مؤسس في جمعيـة تاريخ العلـوم الأردنية وفي جامعة العلوم التطبيقية ، وفي جمعية هواة الفلك الأردنية ، وعضو في رابطـة الكتاب الأردنيين وفي عدد مـن النقابات المهنيـة المحلية والعربية والمؤسسات الثقافيـة والصناعية الخاصة ، ويلم المؤلف بعدد من اللغات ، وقد طبـع له الى جانب موسوعـة علماء العرب والمسلمين كل من :

مـوسـوعــة العلماء والمخترعين (مع د . بـدران) عــام1978 ، والخلفية التاريخية للعلوم والتكنولوجيا عند العرب (مع آخرين) عام 1982 ، ولـه عدد كبير مـن المقالات والـدراسـات المعـدنية المنشـورة في مجلات عربية ، وله عدد من المصنفات قيد الطبع .

د. محمد فارس

موسوعة علماء العرب والمسلمين

الاهتمام بتراجم العلماء وسيراتهم عمل هام لا يقتصر على الجانب التاريخي رغم أهميته بل يتعداه إلى البحث في التوزيع الجغرافي لمراكز الحضارة التي ازدهرت فيها العلوم الطبيعية والعقلية والتجريبية والظروف التي أدت إلى ازدهار العلوم والثقافات والصناعات وكذلك الأسباب التي أدت إلى تراجعها واضمحلالها وسيطرة الجهل والخرافة ربما بعد فترات من النور وازدهار دور العقل والفكر. فالتراث الإنساني واحد، وما من أمة متحضرة إلا وأسهمت بقسط في بناء العلوم والثقافات كبر ذلك القسط أم صغر. ولذلك فإن إدخال علوم الآخرين وهضمها وما يستتبعه ذلك من أساليب تطوير إداري إلى الوطن هو عمل عظيم يجب أن يلقى كل تقدير وكل دعم وتشجيع من المتطلعين إلى النهوض وبناء المجتمعات الجديدة. وإذا كان للمستوى العلمي الرفيع لكثير من الخلفاء المسلمين والسلاطين والأمراء في الماضي دور فعال في ازدهار العلوم والثقافات من خلال الاهتمام بها وبالمشتغلين بها من علماء ومهندسين وفنيين، فإن للمؤسسات العلمية والثقافية المعاصرة وكذلك المؤسسات الصناعية والزراعية دوراً مماثلاً في احتضان العلماء والفنيين والاستفادة منهم في عملية الإنتاج وتطويرها فالإنفاق على تحصيل العلوم والفنون وعلى بحوث العلماء وتجاربهم وعلى أنشطة المدعمين التقنيين هو شرط أساسي لازدهار العلوم والصناعات في الوقت الحاضر. وبدون ذلك لا يمكن إحراز أي تقدم علمي وتقني يذكر

